و بئرٍ معطلةٍ و قصرٍ مشيد .

بقلم الدكتور الجرّاح
محمد ربيع طنطاوي

٢٠٢٠

و بئرٍ معطلةٍ و قصرٍ مشيد .

::::::::::::::::::::::::::::::

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد :

ألهمني ربي الجابر السيد الكامل أن اشرح لكم من بعض معاني آيةٍ و حديث .

فأما الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم =

ألا إنَّ رَبِّي أمرني أنْ أُعَلِّمَكُمْ ما جَهِلْتُمْ، ممَّا علَّمَني يوْمِي هذا، كُلُّ مالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حلالٌ، وإنِّي خَلَقْتُ عبادي حُنَفاءَ كُلَّهم، وإنَّهُم أتتْهُمُ الشياطينُ فاجْتَالَتْهُمْ عن دينِهِمْ، وحَرَّمَتْ عليهم ما أحْلَلْتُ لهمْ، وأمرتهُمْ أنْ يُشْركُوا بِي ما لَمْ أُنزِلْ بهِ سُلْطَانًا، وإنَّ اللهَ نظر إلى أهْلِ الْأَرْضِ، فمقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وعَجَمَهُمْ، إلَّا بقَايَا من أهْلِ الْكِتَابِ، وقال: إنَّما بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وأَبْتَلِيَ بكَ، وأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لا يَغْسِلُهُ المَاءُ، تَقْرَؤُهُ نائِمًا ويَقْظَانَ، وإنَّ اللهَ أمرنِي أنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: ربِّ إذًا يَثْلَغُوا رأسِي فيدَعُوهُ خُبْزَةً، قال: اسْتَخْرِجْهُمْ كما اسْتَخْرَجُوكَ، واغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وقَاتِلْ بِمَنْ أطاعكَ مَنْ عصَاكَ، قال : وأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، ورَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى ومُسْلِمٍ، وعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قال : وأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الذي لا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لا يَبْتَغُونَ أهْلًا ولَا مَالًا، والخائِنُ الذي لا يَخْفَى له طَمَعٌ، وإنْ دَقَّ إلَّا خَانَهُ، ورجُلٌ لا يُصبحُ ولا يُمْسِي إلَّا وهو يُخَادِعُكَ عن أهْلِكَ ومالِكَ وذَكَر الْبُخْلَ أو الكَذِبَ والشِّنْظِيرُ الفَحَّاشُ

. رواه مسلم

فالمعنى الأعظم المستقى من حديث رسولي محمد صلى الله عليه و سلم أنه كان من بقايا أهل الكتاب الموحدين الذين لم يمقتهم رب العالمين و أنّ الله بعثه للعالمين ليبتليهم به و يبتليه بهم . لقد كان حبيبي كما أثبتّ لكم كثيرا من الطائفة الإبيونية الموحدة و هذا دليل من أدلة كثيرة جدا أوردتها سابقا . و من أراد سؤالي عن أي فقرة من الحديث فليسألني أجبه بقوة الله و إلهامه .

أما الآية فقد قال ربي في سورة الحج : فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ .

يحدثنا ربنا بكلمات ملهمات . فمن ضمن إلهامها معنى باطني عجيب , إذ قال أنّ من ضمن أسباب هلاك الأمم إضافة لتكذيب الأنبياء أنّ سلاطينها يهتمون بتشييد القصور (و قصر مشيد) و التفاخر بها بينما عامة الشعب لا يجدون أسباب العيش و مسالك العمل (و بئر معطلة) فانظر إلى تناقض سلوك تلك الأمة الهالكة , لقد كانت تلك الهوة بين فقرائها و أغنيائها سبب في هلاكها الذي عجّل به بعث النبي و تكذيبهم للنبي .

يوسف بن المسيح , مصر .

=========================

Hazeem Ahmade

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته : ما معنى " وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء " .

ما معنى هذه الجملة يا نبي الله .

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٥ ساعات

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد : قـــال رســـولي و ســـيدي قـــال الله لـــه : و أنزلـــت عليـــك كتابـــا لا يغســـله المـــاء . و هـــذا الـــوحي معنـــاه أنّ القـــرآن لا يطلـــب المـــاء ليتطهـــر مـــن وضـــع الواضـــعين و تحريـــف الكهنـــة عبـــر الزمـــان و الســـنين بـــل هـــو طـــاهر مُطَهِّـــر لغيـــره , فكيـــف يطهـــر المـــاء ما هو أطهر منه ؟

Hazeem Ahmade

يـــا نبـــي الله كـــل مـــا اقتـــرب مـــنكم اكثـــر أحـــس براحـــة جســـدية ونفســـية وروحيـــة . صـــحبتك يـــا أطيـــب الخلائـــق تمـــنح راحـــة وتعطـــي قـــوة ونشـــاط وحيويـــة وروحانيـــة واطمئنـــان وســـكينة . بركـــات كثيـــرة منوطـــة بكـــم الحمـــد لله طـــوبى لمـــن يقتربـــك مـــنكم ويحظـــى برضـــاكم . يجـــري الكـــلام علـــى لســـاني كالمـــاء واكتـــب الكلمـــات بكـــل هـــدوء وقـــرار واستقرار .

الحـــب والوفـــاء والإخـــلاص لكـــم يـــا نبـــي الله يوســـف بـــن المســـيح , نســـأل أن يجزيك كل خير على حُسن دعوتك وصحبتك وتزكياتك .

الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يوشع بن نون.

منذ ٥ ساعات · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

آمـــين يـــا حبيـــب اليوســـفيين يـــا يوشـــع بـــن نـــون بركـــات ربـــي تفـــيض عليك .

Youssef Hala Mounir

السـلام علــيكم ورحمــة الله تعــالى وبركاتــه يــا نبــي الله ســؤالي هــو : هــل الطائفـــة الإبيونيـــة هـــي نفســـها الطائفـــة الأريوســـية ؟ واذا كـــان الجواب ب "لا "، فما هو الفرق بين الطائفتين ؟ .

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمــد لله وحــده و الصــلاة و الســلام علـــى محمــد و مـــن تبعــه مـــن أنبيــاء عهــده و بعــد : يــا هالــة نــور اليوســفيين لقــد كانــت الإبيونيــة هــي الطائفــة المنصــورة فــي بقايــا أهــل الكتــاب و الــذين اصــطفى الله مــنهم رســولنا محمــد عليــه الصــلاة و الســلام لقــد كانــت بقايــا الموحــدين مــن اليهـــود المـــؤمنين بعيســـى نبيـــا مـــن الله تعـــالى متمســـكين بالشـــريعة الموســـوية مقدســـين لهـــا متواجـــدين فـــي الشـــام و الحجـــاز و كـــانوا يتســـمون بالزهـــد و حـــب الفقـــراء و المســـاكين و كـــانوا فقـــراء أو يحبـــون مســـاعدة الفقـــراء فســـموا إبيونيـــون أي فقـــراء و كـــان ورقـــة بـــن نوفــل و خديجــة مــنهم . أمــا الإريوســيون فهــم مــن الطوائــف الأقــرب للتوحيـد و هــي فرقــة حديثــة ظهــرت فــي الإســكندرية بمصــر كــرد فعــل لـــرفض عبـــد الله الأريوســـي لعقيـــدة التثليـــث التـــي أراد أن يفرضـــها قسطنطين بالقوة .

Youssef Hala Mounir

نعم بارك الله فيكم يا نبي الله .

يقـــول المســـيح الموعـــود عليـــه الســـلام " إن الإنســـان فـــي البدايـــة يملـــك صـــورة الإنســـان فحســـب ولكنـــه يكـــون بـــلا حيـــاة داخليـــا ولا روحانيـــة فيـــه مـــن أي نـــوع ، ففـــي هـــذه الحالـــة لا يخدمـــه الملائكـــة لأنـــه يكـــون قشـــرا دون مغـــزى ، ثـــم يـــأتي رويـــدا رويـــدا علـــى الإنســـان الســـعيد زمـــن يتقـــرب فيـــه إلـــى الله كثيـــرا ، وحـــين تصـــبح نفســـه مقابـــل نـــور الله ذي

الجـــلال تمامـــا ولا يبقـــى بينهمـــا حجـــاب ليحجـــب هـــذا النـــور ، يـــدخل الإنســـــان دون أدنـــــى تـــــأخير نـــــور الألوهيـــــة " روح القـــــدس " وهـــــي الحالـــة الخاصـــة التـــي قيـــل عنهـــا فـــي كـــلام الله بـــأن الله نفـــخ روحـــه فـــي آدم " .

منذ ٩ ساعات · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

نعـــم يـــا آســـيا الحبيبـــة فقـــد نفـــخ الله روحـــه فـــي كـــل آدم بعثـــه ربـــي و سيبعثه .

==================================

Ahmed Fal Sbai

سلام

عليكم

شكرا على الاضافة

أمس الساعة ١٠:٣٣ م · تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته جزاكم الله خيرا

اليوم الساعة ٤:١٧ ص

Ahmed Fal Sbai

انتم اهل الجزاء

Ahmed Fal Sbai

حضرتك رجل من اهل الروحانيات الاحمديين

منذ ٦ ساعات · تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

باركـكم ربـي نعـم أنـا أحمـدي مـن أتبـاع مـرزا غـلام أحمـد القاديـاني عليه الصلاة و السلام

منذ ٣ ساعات

Ahmed Fal Sbai

جميل

انا تعرفت على افكار الاحمدية من سنوات

Ahmed Fal Sbai

وكـــان بـــودي انــــا انــــاقش معــــك موضــــوع النبــــوة بالخصــــوص لانهــــا اصــــبحت موضــــوع مهــــم وفيــــه كثيــــر مــــن الاراء التــــي اثارهــــا هــــاني طاهر

منذ ٣ ساعات · تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم تفضل اسأل

منذ ساعة

Ahmed Fal Sbai

هــل فــي نظــركم النبــوة كســبية تكتســب ام بــالولاده وصــاحبها نبــي منــذ صغره

ام انها تدرك بالعباده والترقي الايماني

منذ ساعة · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

هناك نوعان من النبوة . النوع الأول هي نبوة المقام و هي متاحة لأي مؤمن موحّد سلك في مدارج الروح و هي نبوة غير تكليفية بل هي اعلى درجات الولاية مثل المحدث و الولي النبي ابن عربيّ . و صاحبها ليس معصوما جبرا من الله لأنه ليس منوطا به رسالة تكليف و ايضا من الممكن ان يُخشى على صاحبها من الانتكاس بسبب الذنوب أو الشرك الخفي . و النوع الثاني هي نبوة التكليف أي دعوى النبوة و هي نبوة منبأ عنها في الكتب السابقة و رؤا الصالحين و النبيين , تكون منوطة به رسالة تكليف و بعثه يكون ابتلاءا للعالمين و يكون بشيرا و نذيرا . و صاحب دعوى النبوة يختاره الله من عدة أشخاص يكون الله واضعا نظره و عينه عليهم جميعا منذ الولادة فايهم استوى و بدى لله أنه هو هو قام فاختاره و اصطفاه و بعثه و يكون ذلك إلى الأبد مقاما كان أو دعوى . الله ربي و رب آبائي الاولين . يوسف بن المسيح , مصر

Ahmed Fal Sbai

هذا تعريف جيد. لكن اريد لو تفضلتم شرح العباره الاخيرة " فايهم استوى وبدى لله انه هو هو قام فاختاره فاصطفاه".

هل يكون جاهلا لحاله قبل البعثه؟ وهل هذا الوحي النازل عليه مثل الكتب السماويه معصوم؟ ام يعتريه الخطأ؟

منذ ٥ دقائق · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

الله يعصم وحيه لأنه هناك ستة أنواع من المشاهد راجع مقالة ستة انواع من المشاهد و مقالة تعزيزا لمقالة ستة انواع من المشاهد , نعم فالله يختار وفقا لسلوك عباده و لا يعلم إلا بما يبدو له كل حين لكن هناك شمعات فيصلة واقدار مبرمة لا بد له ان يعرضها في معرض القضاء من خزانة القدر

Ahmed Fal Sbai

انا قرات الفتوحات المكية مرات عديده بحثا عن هذا التصور النبوي لنبوة المقامية هذه لكنها ليست بهذا الوضوح. للاسف لم نعش في حياة مؤسس الاحمديه الميرزا غلام لنفهم عن قرب حياة النبوة هذه

لان المكتوب كثير. وانا اطلعت على الكثير مما كتبه مدعو النبوة صادقين او غير صادقين. لكن الاجابه لم تكن يوما في شكل الكلام.

هناك تأويل لكلام ابن عربي وتأويل لكلام النبوة. لكن التجربه الروحيه تبدو لي هي ما يجعل النبوة شيئا مميزا وعميقا

الآن · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم التجربة العملية هي ما تجعلك تقترب من حقيقتها الروحية و أنا هو ذا صاحب التجربة العملية الذي يعلم الناس عمليّا كما أخبر غلام أحمد عليه الصلاة و السلام

==============================

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله
ما هو تحليل أصوات لكلمات التالية : عروشها ، قصر ، معطلة .
وكلمة معطلة هل تعود على البئر أو على مياه البئر؟

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٣ ساعات

Youssef Hala Mounir

وما معنى هذه الجمل الضعيف الذي لا زبر له " ، "والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه " وما معنى " الشنظير "

تم تعديله · أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ساعتين

د.محمدربيع طنطاوي-

و عليك سلام الله يا هالة نور اليوسفيين الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : معطلة = عطل ع لوعة ط قطع غليظ ل علة أي علة لوعة القطع الغليظ و هو فعل التعطيل و معناه . قصر : رؤية القصص عن ذلك البناء قص ررrr . و كذلك مقصور لعلية القوم معزول عن أصحاب البئر المعطلة المظلومين المنهكين الذين لا يجدون اساسيات الحياة من عمل و ماء و خبز . كذلك قصر أي قوة الإحكام القاف قوة و صر أي من صرة أي محكمة .

و التعطيل يعود على البئر و مائه و هي رمزية قرآنية عميقة جدا جدا . خاوية على عروشها اي أنّ المتسلطين على العروش الظلمة فنوا لا تسمع لهم ركزا و لا همسا . كذلك خاوية من الحياة لأنّ العروش ايضا تعود على اسقف المنازل إشارة إلى حياة العامة . عرش أي انتشار و تفشي التجدد كل حين بصورة عجيبة حية . عر أي عرى أي حدث و حصل و تجدد . ماذا عرى بك ؟ ش تفشي و انتشار الأثر .

و الضعيف الذي لا زَبْرَ له اي الضعيف الذي لا قوة و لا عقل له و لا يقول قولا مفيدا فهو بطّال مفسد لا يبحث عن عمل و لا يبتغي الحلال . و الخائن الذي لا يخفى له طمع أي لا يخفى عليه الرغبة في الطمع بأي شيء و إن كان أمرا دقيقا إلا خان صاحب ذلك الشيء المطموع فيه . و الشنظير هو الذي يقع في أعراض الناس بكلام فاحش .

Amina Boussaid

د.محمدربيع طنطاوي- جزاك الله كل الخير

١ · أعجبني · حذف · منذ ١١ ساعة

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- صلوات ربي وسلامه عليك يا نبي الله

١ · أعجبني · حذف · منذ ٩ ساعات

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين بارك الله فيكِ يا آسيا .

أعجبني · تفاعل · تعديل · الآن

د.محمدربيع طنطاوي-

آمين أحسن الله لك يا أمينة

Hazeem Ahmade

يا نبي الله مامعنى تقرأه نائما ويقظان

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٧ دقائق

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهد و بعد : يا يوشع بن نون إنّ من معاني تقرأه نائما و يقظان أي أنك تقرأه في الرؤا كما تقرأه في الواقع , ألم تقرأ و أقرأ الكتاب الكريم في الرؤى يا حبيب اليوسفيين ؟

Hazeem Ahmade

د.محمدربيع طنطاوي- نعم حصل ذلك كثيرا , الحمد لله رب العالمين.

Youssef Hala Mounir

سيدي يا نبي الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، في الحديث الشريف يقول الله عز وجل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " بعثتك لأبتليك وأبتلي بك "

علمنا ان الحكمة في ابتلاء الخلق هو ليميز الله الخبيث من الطيب سؤالي يا نبي الله ما الحكمة في ابتلاء الأنبياء ؟ أي أقصد بسؤالي ان الله عز وجل أوجد الخليفة وأصطنعه لنفسه الى ان وصل الى الكمال الروحي فما الحكمة في ابتلائه ؟

تم تعديله · أعجبني · تفاعل · رد · حذف · أمس الساعة ١١:٢٣ م

Youssef Hala Mounir

وسؤالي آخر ما هو تحليل كلمة " حنفاء"

أعجبني · تفاعل · رد · حذف · أمس الساعة ١١:٢٨ م

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد : يـــا هالـــة نـــور اليوســـفيين إنّ الله تعـــالى بعـــث الأنبيـــاء ليبتلـــيهم أي ليـــرى صـــبرهم أمـــام تكـــذيب قـــومهم , و فـــي المواقـف المتتاليــة فــي كــل موقــف يــرى الله صــبرهم فمــنهم مــن يصــبر و مــنهم مــن يكــاد يــركن إلــيهم شــيئا قلــيلا و مــنهم مــن يتــركهم مغاضــبا كمــا فعــل يونــانوس , فهــذه بغيــة الابــتلاء أنهــا ترفــع درجــات الأنبيــاء و تــرقيهم علـــى مـــدى الأيـــام , و تـــزكيهم حينـــا تلـــو حـــين , و نعلـــم أنّ الحنــف هــو الميــل عــن طريــق الشــرك و آفتــه , و نعلــم أنّ صــوت الحـــاء راحـــة و صـــوت النـــون نعمـــة و همـــا يســـتجلبان الـــنفس مـــن طريــق آفــة الشــرك إلــى التوحيــد بنعمتــه و راحتــه , و لا يشــعر بــذلك ســـوى المؤمنـــون و الملائكـــة , فكانـــت حنـــف حنيـــف حنفـــاء حنيفيـــة .
يوسف بن المسيح , مصر .

د.محمدربيع طنطاوي-

عليكِ سلام الله و رحمته و بركاته في الدنيا و الدين

Youssef Hala Mounir

يقــول الشــيخ ابــن عربــي " اعلــم أن الله تعــالى اختــار مــن بــين الخلائــق جـــوهرا أصـــليا ، خلقـــه علـــى الصـــلاحية والقبـــول وحســـن الإســـتعداد ، بحيــث يصــلح للمواصــلة فواصــله بحكمــة المــس والحــس ، واختــار لــه مــن الخلائــق مــن يناســبه وأيــده بهــم ، وهــو عنــده دائمــا وهــو فــي بدايتــه يعبد على مقتضى العادة "

أمس الساعة ١١:٠٩ م · أرسلت من الهاتف المحمول

Youssef Hala Mounir

سيدي لم أفهم معنى واصله بحكمة المس والحس؟ وجزاكم الله احسن الجزاء

أمس الساعة ١١:٣٤ م · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

المس هو خفاء الوحي عند نقاط التماس , و الحس هو مجريات الواقع المشاهد .

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- سيدي أشهد أنك ولي الله وطوبى لمن عرفك

أعجبني · تفاعل · حذف · منذ ٥٧ دقيقة

Youssef Hala Mounir

د.محمدربيع طنطاوي- آمين

==========

لطيفة الخطابي :

اللهم صل وسلم وبارك على خير خلق الله ورسوله المصطفى يوسف ابن المسيح مهدي الامة والمصلح الموعود الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي صلوات ربي وسلامه على جميع انبياء عهد محمد (ص)أما بعد سيدي ومولاي وعيون أمه رأيتكم في عين ذالك الطفل ذوا العينان الزرقاوين كشفا ببدلة عسكرية

متمكنا ومعكم بعض من الجيش وتكرر معي الكشف في نفس الوقت والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى (ص)

وكما رأيتكم سيدي في عين ذالك الطفل ذوا العينان الزرقاوين كشفا فوق الجبل العالي وعلى كتفي كم لحافا وكأنكم تلوحون بيديكم الشريفتين للناس المنتظرة والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى (ص)

ورأيت كم سيدي رسول الله في كشف آخر في عين ذالك الطفل ذو العينان الزرقاوين مكان مكتض بالناس كما الحج أو أكثر وكان وسط تلك الجماهير الغفيرة من الناس يبدوا مكان كالكعبة المشرفة وكانت عين ذالك الطفل تطلع من ذالك المكان زرقاء زرقة ناصعة وبعدها تتحول إلى نور ينير كل المكان وبعدها تظهر كعمود يطلع إلى السماء سبحانك ربي الحبيب البديع والله عالى وأعلن ورسوله المصطفى صلوات ربي وسلامه عليكم احبكم عيون امك رسول الله رحمة للعالمين مادمت حيا

مفاتيح مصر مع الفاتح وسر الله العظيم يوسف ابن المسيح صلوات ربي وسلامه عليه انتظروا يوسف الثاني انتظروا مهدي الامة أن هذه الأيام قريبة جدا جدا وعد الله حق

نهاية السفهاء وعددهم

وبداية عهد جديد مع المجدد يوسف ابن المسيح (ص)

كل أمر قاله لي سيدي رسول الله تحقق أطلب دعائكم سيدي رسول الله على الدوام وان يبتعد عن طرقي كل سافه صلوات ربي وسلامه عليكم ياخير خلق الله ومعجزة الأنبياء

وسلامي من الله ورحمته إلى ابني حازم رضي الله عنكم وأرضاكم معذرة ابني امك تجاهد من هنا للتواصل مع سيد الرسل وخاتمهم ويد الله الخفية ومعجزة الأنبياء نطلب دوما دعائكم أيضا يانبي الله وخادم رسول الله عليكم السلام أرسلي رساءلي يابنتي الطيبة يسر الله كل امورك

اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

منذ ٤٥ دقيقة · أرسلت من Messenger

د.محمدربيع طنطاوي-

و عليكِ سلام الله يا قديسة اليوسفيين و رحمته و بركاته فمن مثلك في الإيمان فلينظروا قصيري الإيمان لمشكاة روحك إنها تضيء الافق و تجعله مبين . أحبك ربي صلوات تلو صلوات . يوسف بن المسيح , مصر

==============================

Youssef Hala Mounir

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا نبي الله .

سيدي عندما تأملت في الحديث " إني خلقت عبادي حنفاء كلهم" . تذكرت قول الله عز وجل "وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْعَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖقَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ "

سؤالي هو : بما أن المعرفة قد ثبتت في هذه الآية في عالم الباطن بدليل أننا غفلنا عن تلك المعرفة في عالم الظاهر (الكون الفيزيائي) ، فهل يعني هذا أن مهمة الأنبياء هو تنبيه وإثارة تلك المعرفة المطوية في وجودنا لأجل التذكر؟

اي بمعنى آخر هل نحن هنا لأجل التذكر وليس المعرفة بما أننا قد عرفنا من قبل وشهدنا؟

تم تعديله · أعجبني · تفاعل · رد · حذف · منذ ٥ دقائق

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : نعم يا هالة نور اليوسفيين فنحن هنا للتذكر ألم

تسـمعي قـول ربـي فـذكر إنمـا أنـت مـذكّر , و قولـه إنّ الـذكرى تنفـع المـؤمنين ؟ ليسـت الـذكرى فقـط معناهـا أن تـذكر الـذي نـافق بمـا كـان عليـه مـن إيمـان و احسـاس حـلاوة الإيمـان فقـط بـل أيضـا المعنـى الأعظـم هـو مـا ذكرتيـه يـا آسـيا ان نتـذكر مـا نحـن عليـه فـي مطويـات أرواحنـا المطلقـة . و انظـري كيـف عرضـنا الحـديث علـى القـرآن فهـذا هـو ميـراث المسـيح الموعـود و وصـيته , لنتـذكر ميراثنـا الإلهـي و هـو توحيـدنا الكامـل لـرب الأربـاب . الله ربـي و رب آبـائي الأولـين . يوسـف بـن المسـيح , مصـر . عليـكِ سـلام الله و رحمتـه و بركاته

Youssef Hala Mounir

لـم اكتبهـا علـى صـفحتكم سـيدي حتـى تسـمحوا لـي بـذلك لأننـي لسـت متأكدة ان كان هذا المعنى صحيحا .

منذ ٣٩ دقيقة · أرسلت من الهاتف المحمول

Youssef Hala Mounir

السـلام علـيكم ورحمـة الله تعـالى وبركاتـه سـيدي بعـد تـدبري فـي هـذه الآيـة " فَكَـأَيِّن مِّـن قَرْيَـةٍ أَهْلَكْنَاهَـا وَهِـيَ ظَالِمَـةٌ فَهِـيَ خَاوِيَـةٌ عَلَـىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ "

ألا تعتبـر هـذه الآيـة رمـز لمعنـى بـاطيني آخـر وهـو أن الإنسـان مثـل القريـة وهـو يهلـك نفسـه وروحـه بسـبب تكبـره وشـموخه كالقصـر ويكـون هلاكـه بسـبب الشـرك هـو الطـرد مـن رحمـة الله فينقطـع عنـه ماء الوحي والوصال ويصبح كالبئر معطلة

القرية (انسان)

الظلم (الشرك)

القصر المشيد (التكبر والعلو)

بئر معطلة (انقطاع ماء الوحي)

خاوية على عروشها (ميت لا روح فيه) .

والله أعلم

منذ ٣٠ دقيقة · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

بسم الله الرحمن الرحيم . الإجابة : نعم . و هي كلمات مقدسة من هالة نور اليوسفيين ألقاها على قلبها ملاك الوحي اللهم لك الحمد أنت نور السماوات و نور الأرض . الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين . عليك سلام الله و رحمته و بركاته . يوسف بن المسيح , مصر

Youssef Hala Mounir

الحمد لله رب العالمين .

منذ ساعتين · أرسلت من الهاتف المحمول

Youssef Hala Mounir

هذا من نوركم يا سيدي أرجو دعاءكم ورضاكم عنا يا رسول الله .

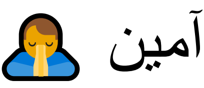
منذ ساعتين · أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسن الله لك في كل أوقاتك يا آسيا الحبيبة

منذ ساعتين

Youssef Hala Mounir

آمين 

درس القرآن و شرح الوجه الخامس عشر من الأعراف .

::
:::::::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ صفات الحروف , ثم قام بقراءة الوجه الخامس عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام و الإعراب من الوجه , و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هـذا الوجـه يـتكلم عـن حـال سـحرة فرعـون بعـدما تبـين لهـم صـدق موسـى لأن السـحرة و الكـاذبين يكونـون علـى معرفـة بأصـول اللعبـة و يعرفـون مـا هـو المزيـف و مـا هـو الأصـلي ، فلمـا عرفـوا أن موسى أصلي أقروا له بالحق فسجدوا أي أطاعوه .

فكان حالهم :

{قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} :

السـحرة الـذين أتـى بهـم فرعـون حتـى يُنـاظروا موسـى أمـام المـلأ و أمـام الشـعب فـي ذلـك الوقـت ، فمـاذا حـدث ؟؟ السـحرة بُهِتـوا و عرفـوا أن موسـى صـادق و معـه البينـات مـن الله الحـق ، فقـال السحرة :

{قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} {رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ}

يعني الإله الذي بعث موسى و هارون .

—

{قَـالَ فِرْعَـوْنُ آمَنـتُم بِـهِ قَبْـلَ أَن آذَنَ لَكُـمْ إِنَّ هَـذَا لَمَكْـرٌ مَّكَرْتُمُـوهُ فِـي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} :

قـال فرعـون لهـم : (آمنـتم بـه قبـل أن آذن لكـم) أرأيـتم قلـة الأدب ! فرعـون هـذا قليـل أدب ، لمـاذا ؟ يعنـي هـو يبقـى متسـلط و مـتحكم

بإيمـــانهم و علاقـــتهم بـــإلههم ؟!! يعنـــي هـــم بحاجـــة إلـــى أن يســـتأذنوه لكـــي يؤمنـــوا بـــالله الحـــق ؟! أرأيـــت السُـــلطة وصـــلت لدرجـــة إيـــه؟ أنـــه يـــتحكم فـــي إيمـــانهم و بعلاقـــتهم القلبيـــة بالإلـــه الـــذي يرتضـــوه و يجـــدوه إلـــه حـــق و حقيقـــي ، و بعـــد مـــا اعتـــرض علـــيهم و بـــيِّنَ لهـــم بأنـــه هـــو مـــن المفتـــرض أنـــه المُـــتَحكم بإيمـــانهم ، آتـــى بُحجـــة ثانيـــة و قـــال (إن هـــذا لمكـــر مكرتمـــوه فـــي المدينـــة لتخرجـــوا منهـــا أهلهـــا) يعنـــي هنـــا اســـتخدم نظريـــة المـــؤامرة فقـــال لهـــم : مـــن المؤكـــد أنكـــم كنـــتم متفقـــين مـــع موســـى و عـــاملين علينـــا أنـــا الفـــيلم ده ! ، أرأيـــت ! فرعـــون يُبـــرر لنفســـه و يُبـــرر لشـــعبه الـــذي أصـــبح مهتـــزاً عقائـــدياً لأن الشـــعب رأى شـــخص يـــتكلم بـــالحق الـــذي هـــو النبـــي و رأى مهتـــدين الـــذين هـــم فـــي الأصـــل ســـحرة كـــاذبين ، ففرعـــون يريـــد أن يُنقـــذ نفســـه و ينقـــذ شـــعبه لـــو كـــان عنـــده دم يعنـــي ، فيحـــاول أن يُبـــرر الـــذي حصـــل فيقـــول بأنهـــا نظريـــة مـــؤامرة أو أنكـــم أنـــتم يـــا ســـحرة و موســـى متفقـــين مـــع بعضـــكم و أن موسى هو كبيركم ، أرايت قلة أدب فرعون !

(لتخرجـــوا منهـــا أهلهـــا) يعنـــي لتُخرجـــوا أهلهـــا مـــن إيمانهـــا الســـابق ، و لتُخرجـــوا أهلهـــا مـــن ســـلطان فرعـــون ، (فســـوف تعلمـــون) هنـــا فرعـــون يهددهم و يتوعد لهم .

{لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} :

(مـــن خـــلاف) يعنـــي يقطـــع اليـــد اليُمنـــى و القـــدم اليُســـرى ، يعنـــي يقـــوم بتشـــويههم ، و ثـــم يعلقهـــم علـــى جـــذوع النخـــل أو الشـــجر مـــثلاً ليكونـــوا عِبـــرة لغيـــرهم ، و كلمـــة لأصـــلبَنَّكم فيهـــا نـــون التأكيـــد يعنـــي سأُشـــدد علـــى هـــذا الأمـــر ، و بالفعـــل أخـــذ فرعـــون هـــؤلاء الســـحرة و فعـــل بهـــم مـــا قالـــه و بعـــثهم إلـــى كـــل المـــدن المصـــرية ، كـــل مدينـــة فيهـــا ســـاحر أو ســـاحرين و فعـــل بمـــا قالـــه لهـــم و ثـــم علقهـــم علـــى جـــذع نخلـــة أو شـــجرة ليكونـــوا عِبـــرة للشـــعب و لتكـــون رســـالة رعـــب و تهديـــد للشـــعب و ذلـــك حتـــى لا يخرجـــوا عـــن ســـلطته ، و هـــذا الأمـــر يتكـــرر فـــي كـــل زمـــان و مكـــان ، لكـــن هـــل هـــذا ســـينفع و ســـيكون لـــه نتيجـــة فـــي الإيمـــان الحقيقـــي

؟! أبــداً لــن يحصــل ، فهــذه حيــاة الــدنيا و هــو يقضــي فيهــا و ربنــا مُسيطر عليه و ربنا فوقه مُحيط .

___

و كــان رد الســحرة علــى هــذه التهديــدات ، بــأنهم استســلموا لله عــز و جــل و بــاعوا الــدنيا مــن أجــل الــدين و لــم يبيعــوا الــدين مــن أجــل الــدنيا !!!!!!!! ، فقالوا :

{قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ} :

إحنــا كــده كــده رايحــين عنــد ربنــا ، فنــذهب إليــه أطهــار و علــى الحــق و مؤيدين للحق بدلاً من أن نذهب كاذبين مخادعين .

___

و بعــد ذلــك يقومــون بتفســير و تفصــيل نفســية فرعــون و ســبب مــا يفعله :

{وَمَــا تَــنقِمُ مِنَّــا إِلاَّ أَنْ آمَنَّــا بِآيَــاتِ رَبِّنَــا لَمَّــا جَاءَتْنَــا رَبَّنَــا أَفْــرِغْ عَلَيْنَــا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ} :

الســحرة الــذين آمنــوا يقولــون لفرعــون : (و مــا تــنقم منــا إلا أن آمنــا بآيــات ربنــا لمــا جاءتنــا) يعنــي ســبب كرهــك و حســدك لنــا بأننــا آمنــا و وجــدنا الإيمــان الحقيقــي و وجــدنا خــلاص نفوســنا ، فأصــل العلــة الحســد ، فرعــون حســد موســى و حســد الســحرة المهتــدين ، فأصــل كــل الــذنوب فــي العــالم هــو الحســد الــذي يــورث الكِبــر أو الكِبــر الــذي يــورث الحســد ، كــل واحــد يفضــي إلــى الآخــر , و ثــم يــدعوا ربنــا و يتوجهــوا إليــه بالــدعاء و يؤكــد ربنــا علــى أهميــة الــدعاء (ربنــا أفــرغ علينــا صــبراً و توفنــا مســلمين) صــبراً علــى العــذاب الــذي سيحصــل

بهـــم ، و يـــا رب توفنـــا إليـــك و نحـــن مســـلمين لـــك ، موحـــدين كـــاملين الإيمان مُحسنين .

و بعــد ذلــك . الشــوية الألاضــيش حــول فرعــون ، المتســلقين النفعيــين ، الحاشية الفاسدة و البطانة المفسدة ، قالوا :

{وَقَـــالَ الْمَـــلأُ مِـــن قَـــوْمِ فِرْعَـــوْنَ أَتَـــذَرُ مُوسَـــى وَقَوْمَـــهُ لِيُفْسِـــدُواْ فِـــي الأَرْضِ وَيَـــذَرَكَ وَآلِهَتَـــكَ قَـــالَ سَـــنُقَتِّلُ أَبْنَـــاءهُمْ وَنَسْـــتَحْيِي نِسَـــاءهُمْ وَإِنَّـــا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} :

هنـــا المـــلأ حـــول فرعـــون يحرضـــوا علـــى موســـى و المـــؤمنين ، (أتـــذر موســـى و قومـــه ليفســـدوا فـــي الأرض و يـــذرك و آلهتـــك) يعنـــي أنـــت لـــو تركـــت موســـى و المـــؤمنين بـــه فســـوف يحرضـــوا الشـــعب عليـــك و ســـيجعلوا الشـــعب يتركونـــك و يتركـــوا الآلهـــة الوثنيـــة المتعـــددة فـــي مصـــر آنـــذاك ، فقـــال فرعـــون : (ســـنقتل أبنـــاءهم و نســـتحيي نســـاءهم و إنـــا فـــوقهم قـــاهرون) هـــذه الجملـــة التـــي قالهـــا فرعـــون ، أنـــا اعتبرهـــا فـــلاش بـــاك يعنـــي مشـــهد قـــديم حصـــل بعـــد ولادة موســـى -عليـــه الســـلام- ، حصـــل مـــن قبـــل و هـــو يريـــد أن يطبقـــه بعـــد أن انكشـــف صـــدق موســـى -عليـــه الســـلام- ، كـــان فـــي نبـــوءات تقـــول أنـــه يوجـــد طفـــل مـــن بنـــي إســـرائيل ســـيكون نبـــي و ســـبب فـــي هـــلاك فرعـــون ، فعنـــدما عـــرف فرعـــون بهـــذا و هـــو يُصـــدق بهـــذه النبـــوءات و عـــارف بأنهـــا تتحقـــق ، فقـــال نحـــن ســـنقتل كـــل الأولاد الـــذين ســـيولدون مـــن بنـــي إســـرائيل ، و هـــو فعـــلاً بـــدأ بالقيـــام بـــذلك ، لكـــن أم موســـى خبأتـــه فـــي زي مـــا بنقـــول طبـــق خـــوص مـــن ســـعف النخـــل و قامـــت بتغطيتـــه و وضـــعته فـــي النيـــل و بعـــد ذلـــك وصـــل هـــذا الطبـــق لقصـــر فرعـــون و هـــم ســـبحان الله تبنـــوه و قـــاموا بتربيتـــه حتـــى كَبـــر و ســـنُكمل قصـــة موســـى فـــي الأوجـــه القادمـــة ، الشـــاهد مـــن الحـــديث أن فرعـــون قـــال : ســـنقتل و هـــو فعـــل تشـــديد ، صـــيغة مبالغـــة ســـنُفعل ، ســـنقتل أبنـــاءهم أي نقتـــل الـــذكور ، و نســـتحيي نســـاءهم أي نتـــركهن أحيـــاء ، يعنـــي نطلـــب حيـــاة

النسـاء و نطلـب قتـل الـذكور ، نسـتحيي هنـا مـن الحيـاة : الألـف و السـين و التـاء مـن القـوة فـي اسـتخراج حـدوث الفعـل ، و نقتـل أيضـاً قـوة فـي الفعـل لكـن هنـا تقتيـل و هنـاك إحيـاء ، يعنـي الفتـاة التـي تولـد نتركهـا علـى قيـد الحيـاة ، و الولـد الـذي يُولـد نقتلـه ، و كـان هـذا فرمـان مـن فرعـون , (و إنـا فـوقفهم قـاهرون) فهـو يقـول الحقيقـة الواقعة وقتها بأنه قاهر فوقهم لأنهم كانوا عبيداً في مصر .

و كـذلك توعـدهم يعنـي نحـن سـنؤذي رجـالهم بالعمـل و السُـخرة الشديدة .

___

{قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} :

هنـا وصـية النبـي لقومـه دائمـاً هـي الصـبر ، (إن الأرض لله يورثهـا مـن يشـاء مـن عبـاده و العاقبـة للمتقـين) يعنـي حتـى لـو فرعـون هـو المتسـلط علـى الأرض فـاعلموا أنهـا إرادة ربنـا ، هـو أراد ذلـك لحكمـة بالغـة فـلا تحزنـوا و لا تيأسـوا ، (إن الأرض لله يورثهـا مـن يشـاء) فربنـا هـو المـتحكم بفرعـون و لـيس فرعـون هـو المـتحكم بـالله ، (و العاقبة للمتقين) دائماً النصر و العاقبة للمتقين .

___

{قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} :

و هـذا كـان حـال لسـان قـوم موسـى معـه و هـم قليلـي أدب ، فـدائماً بنـي إسـرائيل متمـردين ، و قـالوا لموسـى : يعنـي نحـن كنـا فـي أذى مـن قبـل أن تبعـث و عنـدما كنـت فـي بـلاد الهجـرة بعـدما هربـت مـن مصـر ، و مـن بعـد مـا رجعـت لنـا مـرة أخـرى تأذينـا أكثـر مـن قبـل ، لأن موسـى عنـدما أتـى قـام فرعـون بتشـديد العمـل و السُـخرة(هو

الاستعباد بأن تجعل أحدهم يعمل دون أجر ، يعمل مقابل أن تقدم له الأكل و الشراب و تضعه في مكان يعيش كالحيوانات ، و هو موجود في كل زمان و مكان) على بني إسرائيل حتى يُكرههم في موسى ، فهو يفرق فيما بينهم ، يعني فرعون يريد أن يفرق بين موسى و قومه بني إسرائيل و ليقولوا لموسى أنه بسببك يا موسى تأذينا , (قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم و يستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون) هنا كانت نبوءة لموسى بأن فرعون سيُهلك و أن ربنا سيستخلف بني إسرائيل و يجعلهم أمة مستقلة و تكون في سيناء لأربعين سنة و بعد ذلك يدخلوا فلسطين الأرض المقدسة لكي يستخلفهم الله في هذه الأرض و سنرى ماذا ستفعلون عندما يكون لكم السلطان ، فهذه كانت نبوءة عن المستقبل قالها موسى -عليه السلام- بوحي من الله .

و بعد ذلك ربنا يُقرر أحداث حدثت في الماضي و حدثت بعد ذلك :

{وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ} :

ربنا يقول بأنه ابتلى مصر وقت فرعون قبل بعثة موسى بسنوات عجاف و بفقر (نقص من الثمرات) , (لعلهم يذكرون) يعقلوا و يفهموا سير الأنبياء لأن موسى ليس أول نبي يبعث في مصر ، فكان قبله النبي إدريس و بعد إدريس كان يوسف ، كان يوجد أنبياء كثر في مصر ، لكن من الذي يهتدي ؟ الذي ربنا يشاء له الهدى ، قليل جداً من كان اهتدى من قوم فرعون : امرأة فرعون ، مؤمن آل فرعون ، ماشطة بنت فرعون ، ناس فرادى ، فدائماً المؤمنين الحق يكونوا فرادى في كل عصر ، و دائماً ربما يُضيق الأحوال حتى يجعل الناس ترجع له و تقترب منه و تبحث عنه بصدق و خلوص النية و خلوص القول .

(و أخـــذنا آل فرعـــون بالســـنين) يعنـــي كـــان العـــذاب علـــى ســـنين كثيـــرة يعني بالتدريج ، يعني بضغط السنين لعلهم يذكرون .

—

و تـــابع قمـــر الأنبيـــاء يوســـف الثـــاني ﷺ الجلســـة إذ طلـــب مـــن مـــروان إعـــراب مقطـــع قرآنـــي مـــن الوجـــه ، و طلـــب مـــن رفيـــدة و أرســـلان إستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهما من هذا الوجه :

أعرب مروان المقطع القرآني التالي : {أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ} :

أخـذ : فعـل ماضـي مبنـي علـى الفتحـة المقـدرة لـدخول ضـمير نـا ، نـا : ضـــمير متصـــل مبنـــي فـــي محـــل رفـــع فاعـــل ، آل : مفعـــول بـــه منصـــوب و علامـــة نصـــبه الفتحـــة و هـــو مضـــاف ، فرعـــون : مضـــاف إليـــه مجـــرور و علامـــة جـــره الفتحـــة لأنـــه ممنـــوع مـــن الصـــرف ، فرعون إسم أعجمي ممنوع من الصرف .

و طلب من رفيدة مثال على مد عوض ، فقالت :

{صَبْرًا} .

و طلب من أرسلان مثال على قلقلة ، فقال :

{وَلَقَدْ} ، حرف الدال .

—

و ثـــم أنهـــى ســـيدنا و مزكينـــا يوســـف بـــن المســـيح ﷺ الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب) للشـــيخ المنـــذري - رحمـــه الله تعـــالى - يقـــول : فـــي الترغيـــب فـــي جوامـــع مـــن التســـبيح و التحميـــد و التهليل و التكبير ، فقال ﷺ :

عــن أبــي أمامــة -رضــي الله عنــه- قــال : رآنــي النبــي ﷺ و أنــا أُحــرك شــفتيَّ ، فقــال لــي : "بــأي شــيء تحــرك شــفتيك يــا أبــا أمامــة ؟ ، فقلــت : أذكـــر الله يـــا رســـول الله ، فقـــال : ألا أخبـــرك بـــأكثر و أفضـــل مـــن ذكـــرك بالليـــل و النهـــار ؟ قلـــت : بلـــى يـــا رســـول الله ، قـــال : تقـــول : ســـبحان الله عـــدد مـــا خلـــق ، ســـبحان الله ملـــئ مـــا خلـــق ، ســـبحان الله عـــدد مـــا فـــي الأرض ، ســـبحان الله ملـــئ مـــا فـــي الأرض و الســـماء ، ســـبحان الله عـــدد مـــا أحصـــى كِتابـــه ، ســـبحان الله ملـــئ مـــا أحصـــى كِتابـــه ، ســـبحان الله عـــدد كـــل شـــيء ، ســـبحان الله ملـــئ كـــل شـــيء ، الحمـــد لله عـــدد مـــا خلـــق ، و الحمـــد لله ملـــئ مـــا خلـــق ، و الحمـــد لله عـــدد مـــا فـــي الأرض و الســـماء ، و الحمـــد لله ملـــئ مـــا فـــي الأرض و الســـماء ، و الحمـــد لله عـــدد مـــا أحصـــى كِتابـــه ، و الحمـــد لله ملـــئ مـــا أحصـــى كِتابـــه ، و الحمـــد لله عـــدد كـــل شـــيء ، و الحمـــد لله ملـــئ كـــل شيء" رواه أحمد .

هــذا و صــلِّ اللَّهــم و ســلم علــى نبينــا محمــد و علــى آلــه و صــحبه و سلم .

—

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي البـــر الحســـيب علـــى أنبيائـــك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات بعـــدد مـــرات بـــزوغ الشـــمس و نـــور القمـــر و بعـــدد وريقـــات الشـــجر و نســـيمات المطـــر و رفرفـــات الطيـــر و بعـــدد همســـات و ســـكنات و رقصـــات الكـــون و صـــلِّ و ســـلم علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين الأكـــرمين فـــي مســـتقبل قـــرون الســـنين أجمعـــين . آمـــين آمـــين .



بسم الله الرحمن الرحيم

بينما كنت نائماً في فجر الإثنين جائتني أم المؤمنين

أسماء ، ودمشقية ، لكي توقظني ولم أوقظ.

فجائت أمي أم المؤمنين (سيدة كبيرة) لتوقظني

فلم أوقظ ثم كنت بين النوم واليقظة ولا أعلم

إن كان المصباح مضاءاً.

ثم سمعت صوت سيدي يوسف بن مسيح.

(إصحى يا أرسلان يالله الوضوء)

يقول أستيقظ يا ~~[illegible]~~ أرسلان هيا توضأ.

~~[illegible]~~ وكان الباب مفتوح ~~[illegible]~~ قليلاً فذهبت لأسلم

عليه ~~[illegible]~~ وجدت أنه غير موجود بالبيت

فعلمت أنه وحي الله.

«أرسلان»

٥/١٠/١/٢٠٢٠

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع عشر من الأعراف .

:::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة , ثم قام بقراءة الوجه الرابع عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه , و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الاخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الاظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

—

و ثم تابع نبي الله الصادق الآمين يوسف الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

(و قال موسى يا فرعون) هنا قصة كل نبي مع كل أبي جهل في كل عصر ، (و قال موسى يا فرعون) قصة كل نبي مع كل إبليس في كل عصر ، (و قال موسى يا فرعون) فرعون الذي فر عنه عونه و هو ما حدث و يحدث في العصر الحديث و في التاريخ القديم ، (إني رسول من رب العالمين) إني : هنا تأكيد ، رسول أي مبعوث ، من رب العالمين أي إله الأكوان .

——

{حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ} :

يعني أنا لم آتي إلا بالحقيقة و الحق أي لا أكذب و لا أُجامل أحداً بل أنا سيف في الحق ، (حقيق) يعني الحقيقة و هي (أن لا أقول على الله إلا الحق) يعني هذه هي الحقيقة , (قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل) موسى كان ذاهبا إلى هذا الإبليس النجس فرعون و يقول له بأن بني إسرائيل الذين قمت باستعبادهم أخرجهم معي حتى يزول عنهم نَير العبودية .

——

و ثم يقول فرعون لموسى :

{قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

هنا فرعون يتحدى موسى .

——

فماذا فعل موسى -عليه السلام- ؟

{فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ} :

هذه الآية على المعنيين : المادي و المعنوي ؛ ألقى عصاه هي عصا موسى التي كان يرعى بها الغنم في البرية ، فباركها ربنا و وضع فيها صفة بأنها تتحول إلى ثعبان عظيم , فالقى عصاه أمام فرعون فتحولت إلى ثعبان كبير ، و كذلك ألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين فهي إشارة خفية لفرعون و لكل فرعون و لإبليس و لكل إبليس بأن كيد الله سيتحقق و سيفتك بالكافرين و أن مكر الله فوق مكر الكافرين .

—

{وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ} :

كذلك هذه الآية على المعنيين : المادي و المعنوي ؛ المعنى المادي بأنه بالفعل كان يضع يده في الجاكيت أو في صدره و يُخرجها فيجد يده كلها ناصعة البياض و بعد ذلك يُدخلها مرة ثانية فتعود إلى لون البشرة الطبيعي ، و كذلك معنى (نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين) يعني يده بيضاء أي رجل نظيف , و إلقاء العصا في نهاية الوجه له معنى ثاني ، فكروني أقوله لكم .

—

{قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ} :

يعني ألاظيش فرعون و الذين هم السفهاء حول فرعون ، (قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم) يعني لم يقولوا بأن هذه كرامة ؟ أو من الممكن أن يكون هذا نبي ؟ أو تعالوا نتحقق من الأمر ؟ ، بل قالوا على الفور أنه ساحر يعني كذاب لأن أصل

كلمة سحر هو الكذب و الخداع الكبير ، و فسرنا معنى كلمة الملأ في الوجه السابق .

{يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ} :

يعني يتغلب عليكم بالحُجة لأنه لو أصبح له الكلمة العليا أمام فرعون فإن الناس ستسمع كلامه هو و لما الناس تسمع كلامه فإن هذا سيُخرج فرعون و قومه من سلطتهم **!** (يخرجكم من أرضكم) يعني من سيطرتكم على هذه الأرض و من ملككم و سلطانكم ، (فماذا تأمرون) من يقول ؟؟ الملأ الذين هم بطانة فرعون من السفهاء ، فهم يكلمون فرعون بصيغة الجمع تعظيماً له ، السفهاء و بطانة فرعون يكلمونه بصيغة الجمع ، (فماذا تأمرون) يعني تؤمر بإيه يا فرعون يا ملك .

{قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ} :

كذلك قال مستشاري فرعون لفرعون (أرجه و أخاه و أرسل في المدائن حاشرين) ، أرجه يعني قم بتأجيل الحُكم على موسى أو لا تناظره الآن ، أرجه من الإرجاء أي التأجيل ، (أرجه و أخاه) أخاه هو هارون ، (و أرسل في المدائن حاشرين) يعني قم بإعلان في المدن المصرية عن مناظرة كبيرة بيننا و بينهم لكي نضع الحد للحُجج التي يقولها موسى لأن الشعب هكذا سيُفتتن بكلامه و هم يحاولون بذلك تقليل تأثير موسى على الشعب ، (حاشرين) يعني جامعين ، أي يتجمعوا في يوم محدد و في زمن محدد و في مكان محدد .

{يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ} :

مصـــر كانـــت ممتلئـــة بالســـحرة كمـــا الآن هـــي ممتلئـــة بهـــم ، الســـحرة علـــى المعنيـــين المـــادي و المعنـــوي : ســـحر حقيقـــي فعـــلاً و الـــذي هـــو خبيـــث شـــيطان ، يقـــوم بأعمـــال شـــيطانية خبيثـــة ، علـــيهم اللعـــائن تتـــرا , أو ســـحر بمعنـــى الكـــذب بأنـــه كـــاذب يُمـــوه بـــالكلام و يخـــدع النـــاس بألاعيبه و تزييفه للحقائق .

———

{وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ} :

الســـحرة يبحثـــون عـــن المكســـب الـــدنيوي . دائمـــاً ، فيقولـــون لفرعـــون : يعنـــي أنـــت ســـتعطينا أجـــر و هديـــة و مكســـب لـــو كنـــا نحـــن الغـــالبين ؟؟ ، قال فرعون لهم :

{قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} :

فهـــو يُقـــرب لـــه المخـــادعين و الســـحرة لمجـــرد أنهـــم يُعطونـــه وعـــد بالانتصار على موسى .

———

{قَالُواْ يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ} :

خلي بالك دي استراتيجية عظيمة جداً ربنا يُبينها لنا :

قـــال الســـحرة لموســـى : إمـــا أن تلقـــي و إمـــا أن نكـــون نحـــن الملقـــين , يعني إما أن تبدأ أنت أو نحن نبدأ .

———

قال موسى بالوحي و الإلهام من الله عز و جل :

{قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} :

دائماً دع العدو يكشف أوراقه و بعد أن تطلع عليها ، إنزل بورقك جزئياً حتة بحتة فهكذا تكون أنت المنتصر و تكون أنت الذي تهجم عليه و تقوم بالرد عليه و تجعل الكرة في ملعبك و تجعله لا يعرف كيف يرد ، فهذه إستراتيجية نبوية ، إستراتيجية إلهية ، إستراتيجية رسولية التي تجعل الكاذب يكذب كذبته و يتكلم كما يريد و بعدما ينتهي ، انزل بحججك لكن لا تنزل بها مرة واحدة بل انزل حتة بحتة فهكذا أنت تُدمره و تنتصر عليه , (فلما ألقوا سحروا أعين الناس و استرهبوهم و جاؤوا بسحر عظيم) كما يحدث في كل زمان و مكان أهل الباطل يسحرون أعين الناس بحججهم الباطلة .

____

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ} :

(و أوحينا إلى موسى) دائما في إتصال بين الرسول و الله ، (أن ألقي عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون) هنا المعنى المعنوي الكبير و أنا حابب أن أُبينه و أوضحه أن حجة النبي تكيد أباطيل المكذبين و تُبطلها على الفور ، فهنا عصا موسى في هذه الآية معناها الحُجة النبوية و الدليل الإلهي ، و الأدلة و الحجج النبوية دائما تبطل أباطيل الكافرين و المكذبين و المخادعين .

ألقي عصاك يعني اظهر براهينك ، البراهين النبوية دمرت أباطيل الكافرين و المكذبين ، و هذا معنى آخر من معاني إلقاء العصا ، و كل نبي معه عصا و بينة بل و بينات ، و كل نبي هو أدرى إنسان في عصره بالله و صفاته و بطبيعة وحي الله عز و جل ، لذلك يكون النبي في زمانه هو قدوة في كل شيء ديناً و دنيا ، لأن ربنا فهمه كيف يعيش و أن يتكيف في عصره و كيف

يتصـــل بـــه و يفهـــم معـــاني الـــوحي الإلهـــي ، و لا يُبعـــث الأنبيـــاء إلا ليكونوا قدوة أي يُقتدى بهم .

———

{فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} :

(فوقـــع الحـــق) يعنـــي أصـــبح الحـــق واقـــع ، يعنـــي الحـــق حقيقـــة و تظهـــر فـــي عـــالم الواقـــع لـــيس فقـــط فـــي عـــالم الكشـــف و الرؤيـــا ، فتكـــون فـــي واقعنـــا ، (فوقـــع الحـــق) أصـــبح حقيقـــة واقعـــة ملموســـة ، (و بطـــل مـــا كانوا يعملون) يعني الذي كان يفعله السحرة تم إبطاله .

——

{فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ} :

بالحُجة و البرهان .

——

{وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ} :

خضـــعوا علـــى الفـــور لموســـى لأنهـــم يعلمـــون بـــأن مـــا يعملـــوه باطـــل و لمـــا وجـــدوا الحـــق و كلمـــات الحـــق تُقـــال علمـــوا بأنهـــا حـــق ، لأنهـــم فـــي المطـــبخ جـــوا عـــارفين اللـــي بيحصـــل خلـــف الكـــواليس ، فلمـــا وجـــدوا موســـى و آياتـــه و كلماتـــه و ســـمعوها علمـــوا بـــأن هـــذا لـــيس بكـــلام ســـحرة بـــل هـــو كـــلام النبيـــين ، كـــلام الصـــادقين ، كـــلام المرســـلين مـــن رب العالمين فلذلك (و أُلقي السحرة ساجدين) .

● معاني (بطل ، سحر ، ثعبان) من أصوات الكلمات :

- سحر : هو تسرب الحر أو الذنب ، لأن الحِر في اللغة هو الذنب أو الفاحشة ، كذلك الحَر هي الحرارة ، و هو فعلاً الساحر الذي يستمع له و يصدقه يتسرب إلى قلب الإنسان الذنب و الفاحشة و الألم و الضيق و حر الذنب .

- بطل : الباء طلب ، اللام علة ، الطاء قطع غليظ ، فالشيء الذي بطل ماذا حصل له ؟ حصلت له علة القطع الغليظ أو طُلِبَ فيه و أبتُغي فيه علة القطع الغليظ فبطل ، فأصبح غير موجود أي قُطِعَ ، بطل يعني قُطِع قطعاً غليظاً .

- ثعبان : الثاء صوت الأفعى و الدهشة ، العين لوعة و لعاعة ، بان أي ظهر ، أي ظهور اللوعة و اللعاعة و صوت الأفعى و هو الثعبان .

▪ و معنى إسم الله العليم : هي صيغة مبالغة فعيل من العلم ، شديد العلم ، عظيم العلم .

—

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على حكم همس ، فقال :

أحد حروف (حثه شخص فسكت) يكون ساكن أو أنت تُسكنه أن وقفت عليه .

{أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ} لو وقفت عند الكاف .

{فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ} لو وقفت عند الفاء .

{قَالَ إِن كُنتَ} لو وقفت عند التاء .

{أَعْيُنَ النَّاسِ} لو وقفت عند السين .

و طلب من رفيدة مثال على حكم استعلاء ، فقالت :
{الْغَالِبِينَ} حرف الغين .

و طلب من أرسلان مثال على مد عارض للسكون ، فقال :
{الصَّادِقِينَ} .

—

و ثم أنهى قمر الأنبياء و فخرهم يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : الترغيب في جوامع من التسبيح و التحميد و التهليل و التكبير ، فقال ﷺ :

عن جورية -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ خرج من عندها بَكرة حين صلى الصُبح و هي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى و هي جالسة ، فقال : "ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم . قال النبي ﷺ : لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ : سبحان الله و بحمده عدد خلقه ، و رضاء نفسه ، و زنة عرشه ، و مداد كلماته" رواه مسلم . يعني هذه كلمات جامعات : سبحان الله و بحمده عدد خلقه ، و رضاء نفسه ، و زنة عرشه ، و مداد كلماته . يعني إلى ما لا نهاية .

و في رواية لمسلم : "سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضاء نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته" .

و عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها -رضي الله عنه- أنه دخل مع رسول الله ﷺ على إمرأة و بين يديها نوى أو حصى تُسبح به ، فقال : "أُخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل ؟ فقال : سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، سبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، سبحان الله عدد ما بين ذلك ، و لا إله إلا الله مِثْلَ ذلك ، و لا حول و لا قوة إلا بالله مثل ذلك." .

———

و الحمد لله رب العالمين . و اللَّهم كما صليت على سيدنا محمد و سيدنا أحمد فصلِّ على حبيبك و نبيك و نبيِّي يوسف بن المسيح و على آله و صحبه و ذريته أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين الأكرمين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين آمين يا ربي البر الحسيب . 💙🌿

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢/١٠/٢٠٢٠

================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢/١٠/٢٠٢٠

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال حديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب حمامة البشرى يقول الإمام المهدي الحبيب : " وقد يتفق أن الناس يضيّعون دينهم وديانتهم، ولكنهم لا يقاتلون أنبياء الله ومرسليه للدين، ولا يفسدون في الأرض بالسيف والسّنان، بل بتقارير المُضلّةِ وزيغ البيان، ولا يريدون أن يُبطلوا شعائر الإسلام بالرماح والسهام، بل بالمكائد وسحر الكلام، ولا يؤذون طالب الحق إذا أراد أن يقبل الحق، وكذلك يفعلون لوجه من الوجهين: أحدهما إذا كانت تلك الأقوام الذين أُرسل إليهم رسول أو مُحدَّثٌ ضعفاءَ غير قادرين على إيذاء أحد، فلا يظلمون المرسلين لعدم قدرة الظلم وفقدان أسباب البطش والقتل والسفك، ويرى الله أنهم مع خبث نفسهم وكثرة مكائدهم، لا يستطيعون أن يؤذوا أحدًا ويظلموا مُصلحا، ويرى أنهم مستضعفون مغلوبون. وقد يكون سبب هذا الضعف مشاجرات وقعت بينهم وسلبت طاقتهم، وقد يكون سببه استيلاء قوم آخرين، وقد يجتمعان فيزيدان عجزا

وضعفا. وثانيهما: إذا كانت تلك الأقوام مهذبين مع كونهم ملوكا وسلاطين، فلا يمنعون رُسُلَ الله من دعواتهم ولا يظلمون ولا يؤذون، بل تكون حكومتهم حكومة الأمن ولا يعثون في الأرض ظالمين سفّاكين، صادّين عن سُبل الله، ولا يسلّون السيوف لإشاعة الباطل كالمعتدين، بل يكيدون ويمكرون، ويدعون الناس إلى دينهم بلطائف الحِيل، ويفسدون النفوس ولا يؤذون الأجسام، بل يتركون الناس منعمين. وإن تطلب نظير هذا النوع من الأقوام فتجد في زمان عيسى عليه السلام، لأن عيسى أُرسل إلى قوم قد مُزّقوا كل ممزّق من قبل مجيئه، وضُربت عليهم الذلة والمسكنة، واضمحلت رياساتهم وبطلت إماراتهم، وكانت الدولة الرومية لا تداخل في دين اليهود، فما رأى عيسى عليه السلام أن يُقاتلهم، لأن المرسلين يدعون بالرفق والحلم والرحمة، ولا يرفعون السيف إلا على الذين يرفعون عليهم، ويصلحون فساد العقل بالعقل، وفساد السيف بالسيف، ويداوون كل مرض كما يليق وينبغي: السيف بالسيف والكلام بالكلام، ولا يحبّون أن يكونوا من المعتدين."

(((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام يؤكد على الميزان الذي وضعه في الخطبة السابقة)))

يقول الإمام المهدي : " وكذلك أُرسلتُ مجدِّدًا محدَّثًا لآخر الزمان، ووجدتُ أعداء دين الإسلام لا يقاتلون المسلمين للدين، وما سلّوا سيوفا وما قوَّموا رماحا لإشاعة دينهم، بل يُشيعون دينهم بالمكائد والحِيل العقلية، وتأليفِ الكتب المضلِّة المغلِّطة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فما كان الله أن يسلّ عليهم السيف، وكيف يقتل الله قوما لا يبارزون بالسيوف، بل يطلبون الدلائل كالفيلسوف؟ ومع ذلك إنهم قوم غافلون، جاءوا من أقصى البلاد لا يعرفون شيئا من حقائق القرآن وأنواره ولطائفه ودقائقه، وقد نشأوا في الديار البعيدة من الإسلام، فلما لاقوا المسلمين ووردوا في ديارنا وجدوا المسلمين في أنواع الظلام من الآثام، فقست قلوبهم برؤية المبتدعين، وكانوا من كلام الله غافلين." (((المبتدعين أي المبتدعة أهل البدعة والخرافات وغالبا يكونون من الطرق الصوفية))) .

" وما آذونا وما قتلونا وما سعوا في الأرض سفاكين. فلا يرضى عقل سليم وفهم مستقيم، أن ندفع الحسنة بالسيئة، ونؤذي قوما أحسنوا إلينا، ونرفع السيف على أعناقهم قبل أن نتم الحجة على قلوبهم، وقبل أن نسكّتهم بالبراهين العقلية والآيات السماوية، وقبل أن يظهَر أنهم عصوا عمدًا بعدما رأوا الآيات وبعدما تبين الرشد من الغي. فلو نترك الرحم والرفق والمداراة ونقوم عليهم سفاكين جبارين، فلا يكون ذنب أكبر منه، وإذًا كنّا أخبث الظالمين.

فهذا هو السبب الذي أرسلني الله تعالى على قدم المسيح. فإنه رأى زماني كزمانه، وقوما كقومه، ورأى النعلَ طابَقَ بالنعل " (((وهذا يذكرني برؤيا رأيتها إذ رأيت في الرؤيا مشاهد كثيرة وكان من ضمن تلك المشاهد أنني بحثت عن نعلي فوجدته هو نعل الإمام المهدي ولبسته ومشيت فيه كأن نعله هو نعلي))) .

" فأرسلَني قبل عذاب من السماء لأنذر قوما ما أُنذرَ آباؤهم ولتستبين سبيل المجرمين. وأنت ترى أن أكثر المسلمين اتبعوا شهواتهم، وأضاعوا الصوم والصلاة، وقست قلوبهم، وفسدت طبائعهم، وما بقي فيهم إلا اسم الإسلام ورسمُ الدخول في المساجد، ولا يعلمون ما الإخلاص وما الذوق وما الشوق، وكثير منهم يزنون ويشربون الخمر ويكذبون، ويحبون المال حبا جما، ويعملون السيئات، ويؤثرون البدعات على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكيف الكافرون الغافلون الذين لا يعلمون شيئا ولا يعقلون، ولا يتكلمون إلا كغطيط النائم، وما يدرون ما سبل الإسلام وما البراهين! فظهر من ههنا أن العقيدة التي استحكمت في قلوب العوام أن المهدي والمسيح يظهران في آخر الزمان ويقتلان كل من لم يسلم، ليس بشيء، بل إنه لخطأ مبين.

أيُفتي العقل السليم أن الله، الذي هو الرحيم والكريم، يأخذ الغافلين في غفلتهم، ويُهلكهم بالسيف أو عذاب السماء، ولَمَّا يفهموا حقيقة الإسلام وبراهينه ولم يعلموا ما الإيمان ولا الدين؟ ثم إذا كان مدار الرحم والشفقة إزالةَ آفة قد أحاطت وكثرت، فكيف يجوز علاج مفاسد الأقلام بالسيوف والسهام؟ بل هذا إقرار صريح بأننا لا نقدِر على الجواب، وليس عندنا جواب الأدلّة المضلّة إلا ضرب السيف البتّار وقتل الكفّار. وكيف يطمئن قلب المعترض الشاكّ

الغافل بضرب من السيف أو السوط أو جرح من الرمح والسهم، بل هذه الأفعال كلها تزيد ريب المرتابين.

ثم اعلم أن غضب الله ليس كغضب الإنسان، وهو لا يتوجّه إلا إلى قوم قد تمّت الحجّة عليهم، وأزيلت شكوكهم، ودُفعت شبهاتهم، ورأوا الآيات ثم جحدوا مع استيقان القلب، وقاموا على ضلالاتهم مبصرين. والعجب من إخواننا أنهم يعلمون أن عذاب الله لا ينزل على قوم إلا بعد إتمام الحجة، ثم يتكلمون بمثل هذه الكلمات. والعجب الآخر أنهم ينتظرون المهدي مع أنهم يقرأون في صحيح ابن ماجه والمستدرك حديث: "لا مهدي إلا عيسى"، ويعلمون أن الصحيحين قد تركا ذِكره لضعفِ أحاديث سُمعت في أمره، ويعلمون أن أحاديث ظهور المهدي كلها ضعيفة مجروحة، بل بعضها موضوعة، ما ثبت منها شيء، ثم يُصرّون على مجيئه كأنهم ليسوا بعالمين.

وأما الاختلافات التي وقعت في خبر نزول المسيح، فالأصل في هذا الباب أن الأخبار المستقبلة المتعلقة بالدنيا لا تخلو عن الابتلاء، وكذلك يريد الله منها فتنةَ قوم واصطفاء قوم، فيجعل في مثل هذه الأخبار استعاراتٍ ومجازات، ويُدقّق مأخذها ويجعلها غامضة دقيقة فتنةً للذين يُكذّبون المرسلين، ويظنون ظن السوء كالمستعجلين. ألا ترى إلى اليهود كيف شَقُوا في ردِّ الرسول الصادق الذي جاء كطلوع الشمس مع وجود خبر مجيئه في كتبهم. ولو شاء الله لكتب في التوراة كل ما يهديهم إلى صراط مستقيم، ولأخبرهم عن اسم خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم وعن اسم والده واسم بلدته وزمان ظهوره واسم صحابته واسم دار هجرته، ولكتب صريحا أنه يأتي من بني إسماعيل، ولكن ما فعل الله كذلك بل كتب في التوراة أنه يكون منكم من إخوانكم، فمالت آراء اليهود إلى أن نبي آخر الزمان يكون من بني إسرائيل، ووقعوا من هذا اللفظ المجمل في ابتلاء عظيم، فهلك الذين ما نظروا حق النظر، وظنوا أن يخرج النبي من قومهم ومن بلادهم، وكذّبوا خاتم النبيين. "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال :
الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام

على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول الإمام المهدي الحبيب : " واعلموا أن هذه السُنّة ليست من قبيل الظلم بل من جميل إحسانات الله على عباده الصالحين، لأنهم يُبتلون عند الأنباء النظرية الدقيقة بابتلاء دقيق من ربهم، ثم يعرفون بنور عقلهم ولطافة فراستهم الصراطَ المستقيم، فيتحقق لهم الأجر عند ربهم، ويرفع الله درجاتهم، ويميّزهم من غيرهم ويُلحقهم بالواصلين. ولو كان الخبر مشتملا على انكشاف تام وعلامات بديهة واضحة لجاوز الأمر من حدّ الإيمان، ولأقرّ به المفسد المعاند كما أقرّ به المؤمن المطيع، وما بقي على وجه الأرض أحد من المنكرين. ألا ترى أن أهل المِلل والنِّحل كلهم مع اختلافاتهم الكثيرة لا يختلفون في أن الليل مظلم والنهار منير، وأن الواحد نصف الاثنين، وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين، ولكن الله ما جعل الإيمانيات من البديهيات، ولو جعل لضاع الثواب وبطل العمل، فتَفكّرْ فإن الله يهدي المتفكرين. ومن كان عالما صالحا مجتهدا في طلب الحق ينوِّر الله قلبَه، ويُريه طريقه، ويعطيه فراسة من عنده، وإن الله لا يضيع أجر المحسنين. والذين كفروني ولعنوني ما تدبروا في كتاب الله حق التدبر، وظنوا ظن السوء، وما تفكروا في أنفسهم أن العاقل لا يختار السوء والضلالة لنفسه، ولا يفتري على الله، وكيف يختار طريقا ويعلم أن فيه هلاكه؟ وأي شيء يحمله على ذلك الوبال مع علمه أنه طريق الخسران في الدنيا والآخرة؟ ولا يخفى على أعدائي أني امرؤ قد نفد عمري في تأييد الدين حتى جاءني الشيب من الشباب، فكيف يظن عاقل أن أختار الكفرَ والإلحاد في كبر سني ووهن جسمي وقربي من القبر؟ سبحان ربي! إن هذا إلا ظلم مبين. وها أنا بريء من بهتانهم، وما أجد عند النظر في عقائدي من سريان الوهم بهذا، والله يعلم ما في قلبي وقلوبهم، وتوكلت عليه. وما حمل عقلاءهم على مخالفتي إلا حبُّ الدنيا وناموسها، والحسدُ الذي لا ينفكّ من أكثر العلماء إلا من حفظه الله برحمته. وقد جرت عادة أكثر العلماء هكذا أنهم إذا رأوا رجلا يقول قولا فوق أفهامهم فلا يتفكرون فيه، ولا يسألون القائل ليبين لهم حقيقته، بل يشتعلون بمجرد السماع، ويكفرونه في أول مجلس، ويلعنونه ويُكثرون القول فيه، وكادوا أن يقتلوه

مشتعلين. وقال الله تعالى : (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) .

والأمر الحق الذي يعلمه الله أن المسلمين كانوا في هذا الزمان كأفراخ العصافير ما بلغوا أشُدَّهم الروحانية، وسقطوا من أكنانهم وأوكارهم وأعشاشهم، فأراد الله أن يجمعهم تحت جناحي، ويذيقهم حلاوة الإيمان، ولذةّ أُنس الرحمن، ويجعلهم من العارفين. فمن كان عاقلا طالبا للنجاة فليبادرْ إليّ، ولا يُبادرُ إليّ إلا الذي يخاف الله وينبذ الدنيا من أيديه وعِرضها وناموسها، ويبادر إلى الآخرة، ويرتضي لنفسه كل لعن وطعن، وأقوال الأعداء وهجر الأحباء، وسبّ السّابّين."

وأقم الصلاة.

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وأيات من سورة الأحزاب .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ۝ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ۝ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ۝ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الزلزلة .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا

ٱلصِّـــرَ ٰطَ ٱلۡمُسۡـــتَقِيمَ * صِـــرَ ٰطَ ٱلَّـــذِينَ أَنۡعَمۡـــتَ عَلَـــيۡهِمۡ غَيۡـــرِ ٱلۡمَغۡضُـــوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡـــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـــــــٰنِ ٱلـــــرَّحِيمِ إِذَا زُلۡزِلَـــــتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَـــــا ۝ وَأَخۡرَجَـــتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَـــا ۝ وَقَـــالَ ٱلۡإِنسَـــٰنُ مَـــا لَهَـــا ۝ يَوۡمَئِـــذٖ تُحَـــدِّثُ أَخۡبَارَهَـــا ۝ بِـــأَنَّ رَبَّـــكَ أَوۡحَـــىٰ لَهَـــا ۝ يَوۡمَئِـــذٖ يَصۡـــدُرُ ٱلنَّـــاسُ أَشۡـــتَاتٗا لِّيُـــرَوۡاْ أَعۡمَـــٰلَهُمۡ ۝ فَمَـــن يَعۡمَـــلۡ مِثۡقَـــالَ ذَرَّةٍ خَيۡـــرٗا يَـــرَهُۥ ۝ وَمَـــن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث عشر من الأعراف .

....
....

أسماء إبراهيم :

شـــرح لنـــا ســـيدي و حبيبـــي يوســـف بـــن المســـيح ﷺ أثنـــاء جلســـة الـــتلاوة المباركـــة مـــن أحكـــام الـــتلاوة ؛ أحكـــام النـــون الســـاكنة و التنـــوين , ثـــم قـــام بقـــراءة الوجـــه الثالـــث عشـــر مـــن أوجـــه ســـورة الأعـــراف و أجـــاب عـــن أســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ثـــم صـــحح لنـــا تلاوتنـــا و ثـــم صـــحح لنـــا اســـتخراج الأحكـــام مـــن الوجـــه , و انهـــى الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا .

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه يتكلم بشكل عام في بدايته عن بعث الأنبياء بشكل عام و استقبال أقوامهم لهذه البعثة و كيف يتصرفون ، و أن ربنا سبحانه و تعالى يصف عامة القرى بوصف واحد جَلَّاه و فصله في هذا الوجه ، و بعد ذلك ينتهي هذا الوجه ببداية قصة موسى و فرعون ، و هي قصة مفصلة في القرآن كافة و مفصلة في سورة الأعراف بشكل خاص و مفصلة في بواطن أخرى ، قصة موسى

و فرعــون و بنــي إســرائيل و أخطــاء بنــي إســرائيل ، لمــاذا ؟ لكــي نتعلم من تلك القصص و نستفيد من تلك التجارب .

يقول الله تعالى :

{وَلَــوْ أَنَّ أَهْــلَ الْقُــرَى آمَنُــواْ وَاتَّقَــوْا لَفَتَحْنَــا عَلَــيْهِم بَرَكَــاتٍ مِّــنَ السَّــمَاء وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ} :

يعنــي لــو كــل قريــة ربنــا بعــث لهــا نبــي و هــذه القريــة آمنــت و لــم تســتكبر و اتقــت الله عــز و جــل بكــل تواضــع و خشــوع ، فــإن ربنــا كــان ســيفتح علــيهم بركــات مــن الســماء و الأرض يعنــي بركــات روحيــة و بركــات ماديــة أرضــية ، (و لكــن كــذبوا) و هــي طبيعــة البشــر ، (فأخــذناهم بمــا كــانوا يكســبون) ربنــا طــوقهم بــذنوبهم و عنادهم و كبرهم و شركهم .

—

{أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ}
{أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ} :

يعنــي أهــل هــذه القــرى المكذبــة ، ربنــا يســألهم ســؤال اســتنكاري و فــي نفــس الوقــت مــن بــاب النصــيحة و مــن بــاب التهديــد المُــبطن ، يقــول لهــم : أفــأمنتم يــا أهــل القــرى أن يــأتيكم عــذابنا بالليــل و أنــتم نــائمين ، أو أمــن أهــل القــرى أن يــأتيهم بأســنا ضــحى و هــم يلعبــون ؟؟ يعنــي هل أنتم أمنتم بأن عذابي لا يأتيكم لا في النهار و لا في الليل ؟؟؟

هذه أسئلة كلها من باب التهديد المبطن .

—

{أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللَّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ} :

مهمـــا الكـــافر مكـــر و كـــذب و ســـعى إلـــى إبطـــال دعـــوة الأنبيـــاء و تشـــويه صـــورتها فـــإن الله ســـبحانه و تعـــالى يمكـــر مكـــراً فـــوق مكـــرهم و يجعلهـــم يقعـــون فـــي شـــر أعمـــالهم بمـــا كســـبت أيـــديهم , و هنـــا يتجلـــى لنـــا جنـــاحي الأعمـــال الخـــوف و الرجـــاء ، هنـــا يتجلـــى جنـــاح الخـــوف و فـــي بـــواطن أخـــرى يتجلـــى عنـــدنا جنـــاح الرجـــاء و لا بـــد أن نكـــون مـــا بـــين الخوف و الرجاء ، دائماً .

- معنـــى مكـــر : كـــل كـــافر لـــه مـــع النبـــي مكـــر فـــي آياتـــه ، مـــن خـــلال أصـــوات الكلمـــات : الكـــاف انفكـــاك ، و الـــراء رؤيـــة أي أنـــه يُحـــاول أن يجعل الناس ينفكوا عن رؤية آيات النبي .

و ألـــم نقـــل بـــأن الله ســـبحانه و تعـــالى مكـــره يفـــوق مكـــر الكـــافرين؟؟ (و مكـــروا و مكـــر الله و الله خيـــر المـــاكرين) (و يمكـــرون و يمكـــر الله و الله خيـــر المـــاكرين) و قلنـــا بـــأن الكـــافرين يمكـــرون فـــي آيـــات الأنبيـــاء ، كيـــف ؟؟ يحـــاولوا أن يفكـــوا النـــاس عـــن رؤيـــة آيـــات النبـــي بمحاولـــة تشـــويه ســـيرة الأنبيـــاء أو آيـــات الأنبيـــاء ، كـــذلك الله ســـبحانه و تعـــالى يطبـــع علـــى قلـــوب الكـــافرين يعنـــي يـــورثهم القطـــع ، يقطعهـــم قطعـــاً غليظـــاً و يجعلهـــم يطلبـــون اللوعـــة و اللعاعـــة بـــذنوبهم ، فربنـــا ســـبحانه و تعـــالى يقطعهـــم عـــن الســـمع ، و يقطعهـــم عـــن رؤيـــة الآيـــات عـــذاباً لهـــم ، فهـــو ســـبحانه و تعـــالى يمكـــر بهـــم أي يقطعهـــم عـــن رؤيـــة آيـــات الله و عن سماع وحي الله .

{أَوَلَـمْ يَهْـدِ لِلَّـذِينَ يَرِثُـونَ الأَرْضَ مِـن بَعْـدِ أَهْلِهَـا أَن لَّـوْ نَشَـاء أَصَـبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ} :

(أولـم يهـد للـذين يرثـون الأرض مـن بعـد أهلهـا) يعنـي الـذين أتـوا بعـد ذلـك أي بعـد هـذه الأمـم التـي عُـذبت ، عقـولهم لـم تهـديهم أنهـم يجـب أن يُخـالفوا سُـنة المكـذبين ، يعنـي النـاس الـذين جـاءت و ورثـت الأرض أي الأمـاكن و البـواطن التـي تركهـا كفـار الماضـي و قصصـهم كانـت منتشـرة و عـاقبتهم كانـت معروفـة ، فالنـاس الـذين أتـوا بعـدهم لـم تهـدهم عقـولهم و لـم تهـدهم التجربـة و التـاريخ بـأنهم لا

يقعـوا فـي نفـس أخطـاء الأمـم السـالفة ؟؟ هنـا نصـيحة مـن الله عـز و جـل ، (مـن بعـد أهلهـا) أي مـن بعـد الأقـوام التـي كَـذبت و عُـذبت ، (أن لـو نشـاء أصـبناهم بـذنوبهم) دائمـاً هكـذا لا يفهمـون بـأن هـذه الـذنوب تـورث العـذاب عيـاذاً بـالله ، و مـن المفتـرض أن لا يقعـوا فيهـا ، (و نطبـع علـى قلـوبهم فهـم لا يسـمعون) يعنـي بسـبب ذنـوبهم و عـدم اسـتفادتهم مـن التجـارب السـابقة ، تجـارب الأنبيـاء مـع أقـوامهم المكـذبين ، فمـاذا سـيفعل الله معهـم ؟ سـيطبع علـى قلـوب هـؤلاء القـوم ، مـاذا يعنـي يطبـع علـى القلـوب و بعـد ذلـك لا يسـمعون ؟؟ يعنـي سـيجعل بيـنهم و بـين وحـي الله حِجـاب ، فـلا يسـمعون أي لا يتلقـون وحـي الله الهـادي بسـبب ذنـوبهم و شـركهم ، و لكـن لـو كـانوا متطهـرين مـؤمنين متواضـعين خاشـعين متقيـين خـائفين راجيـين لأسمعهم الله وحيه اللذيذ المنعش المُطهر المزكي .

(نطبـع علـى قلـوبهم) معناهـا فـي هـذا المـوطن بـأن ربنـا سـبحانه و تعـالى بسـبب ذنـوبهم سـيورثهم اللوعـة و اللعاعـة و القطـع الغلـيظ ، بـل بـالعكس أيضـاً سـيجعلهم يطلبـون بأنفسـهم و بمـا كسـبت أيـديهم اللوعـة و اللعاعـة و القطـع الغلـيظ مـا بيـنهم و بـين وحـي السـماء لأن البـاء طلـب و احتيـاج ، و العـين لوعـة و لعاعـة ، و الطـاء قطـع غلـيظ (معنـى كلمـة طبـع مـن أصـوات الكلمـات) ، فهـو بمـا كسـبت أيـديهم و هـو مـن تمـام مكـر الله عـز و جـل ، يجعلهـم بأيـديهم يشـنقون أنفسهم فيخسروا الدنيا و الآخرة بذنوبهم و بشركهم .

———

{تِلْـكَ الْقُـرَى نَقُـصُّ عَلَيْـكَ مِـنْ أَنبَائِهَـا وَلَقَـدْ جَـاءَتْهُمْ رُسُـلُهُم بِالْبَيِّنَـاتِ فَمَـا كَـانُواْ لِيُؤْمِنُـواْ بِمَـا كَـذَّبُواْ مِـن قَبْـلُ كَـذَلِكَ يَطْبَـعُ اللّهُ عَلَـىَ قُلُـوبِ الْكَافِرِينَ} :

ربنـا سـبحانه و تعـالى يوجـه خطابـه للنبـي ﷺ و لكـل نبـي ، أن فـي هـذه القصـص عِبـرة و خِبـرة , (و لقـد جـاءتهم رسـلهم بالبينـات) أي الرسـل أتـوا لهـم بالآيـات الظـاهرة الواضـحة القويـة ، و النبـوءات و التزكيـة , (فمـا كـانوا ليؤمنـوا بمـا كـذبوا مـن قبـل) فهـم لـم يؤمنـوا

لأنهم كانوا على سيرة الأقوام التي كانت من قبل ، هنا ربنا جمعهم كلهم في بوتقة واحدة أي المكذبين المشركين في كل زمان و في كل مكان ، فربنا يُخاطبهم كأنهم أمة واحدة أو كفئة واحدة لأنهم تشابهت قلوبهم ، (كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين) نفس المعنى السابق .

___

ربنا يُعطينا الخلاصة في هذه الآية :

{وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ} :

أكثر الناس مع الأنبياء مخادعين و ليس لهم عهد و لا ثبات ، فهي هنا تعزية و تسلية لكل الأنبياء بأن لا يحزنوا و لا يزعلوا على الأقوام الكافرين المخادعين المنافقين المكذبين ، (وما وجدنا لأكثرهم من عهد) لا أحد فيهم يوفي عهده ، (و إن وجدنا أكثرهم لفاسقين) أي خارجين عن الطاعة التامة ، خارجين عن التزكية ، وجدناهم معاقرين للذنوب السرية و الذنوب القلبية فهلكوا و أصبحوا من الأشقياء .

___

{ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُواْ بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ} :

ربنا بعث موسى الذي نبينا محمد ﷺ مثيله في أمته ، بعثه بآياتنا إلى فرعون و ملئه فظلموا بها أي أخذوا الآيات و رأوها و مع ذلك ظلموا النبي و أتباع النبي ، فدائماً هكذا الأقوام التي تكون على عهد النبي و يكونون متصلين به اتصال مباشر فإنهم دائماً يظلمون النبي و يُسيؤون الظن فيه ، فدائماً يتعرض الأنبياء لهذا

الظلـــم و لهـــذا الجُحـــود , (فـــانظر كيـــف كـــان عاقبـــة المفســـدين) سيشـــرح ربنا سبحانه و تعالى في الصفحات القادمة عاقبة فرعون .

مـــاذا يعنـــي ملئـــه (فرعـــون و ملئـــه) ؟ فرعـــون و قومـــه أو فرعـــون خاصـــته ، المـــلأ أي الـــذين يملـــؤون قصـــر فرعـــون أو يملـــؤون أيامـــه و ســـاعاته و زمانـــه بترهـــاتهم و لعـــبهم و ســـفههم و بعـــدهم عـــن الله عـــز و جـــل ، فهـــم يملـــؤون وقتـــه بهـــذا الهـــراء ، المـــلأ أي الـــذين يملـــؤون ســـاعات و زمـــان الملـــك أو الفرعـــون ، المـــلأ الـــذين يملـــؤون الإيـــوان أو ديوان الفرعون أو الملك .

{وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

هـــذه بدايـــة القصـــة ، (و قـــال موســـى يـــا فرعـــون) فـــدائماً لكـــل نبـــي فرعون . يقول له إني رسول رب العالمين .

و تـــابع ســـيدنا يوســـف الثـــاني ﷺ الجلســـة إذ طلـــب مـــن مـــروان و رفيـــدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على حكم استعلاء ، فقال :

و هـــي حـــروف التفخـــيم (خـــص ضـــغط قـــظ) ، {الْخَاسِـــرُونَ} حـــرف الخاء .

و طلب من رفيدة مثال على حكم همس ، فقالت :

{مَكْـــرَ} حـــرف الكـــاف الســـاكن ، و حـــروف الهمـــس (حثـــه شـــخص فسكت) فـــأي حـــرف منهـــا مُســـكن نهمســـه يعنـــي صـــوت خفيـــف أو نفـــس خفيف مع نطق الحرف .

و طلب من أرسلان مثال على مد عارض للسكون ، فقال :

{يَسْـــمَعُونَ} ، {نَـــائِمُونَ} ، {يَلْعَبُـــونَ} ، {الْعَـــالَمِينَ} . يكـــون غالبـــاً فـــي نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

—

و ثـــم أنهـــى نبـــي الله يوســـف بـــن المســـيح ﷺ الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب) للشـــيخ المنـــذري - رحمـــه الله تعـــالى - يقـــول : فـــي فضـــل ذكـــر الله عـــز و جـــل و الـــذي هـــو : الفـــرق بـــين الحيـــاة و المـــوت , مـــن ذكـــر الله فهـــو حـــي و مـــن لـــم يـــذكره فهـــو ميـــت و العيـــاذ بالله ، فقال ﷺ :

عـــن أبـــي المنـــذر الجهنـــي -رضـــي الله عنـــه- قـــال : قلـــتُ يـــا نبـــي الله علمنـــي أفضـــل الكـــلام ؟ قـــال : "يـــا أبـــا المنـــذر قـــل : لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه ، لـــه الملـــك ، و لـــه الحمـــد ، يُحيـــي و يُميـــت بيـــده الخيـــر و هـــو علـــى كـــل شـــيء قـــدير مائـــة مـــرة فـــي كـــل يـــوم ، فإنـــك يومئـــذ أفضـــل النـــاس عمـــلاً إلا مـــن قـــال مثـــل مـــا قلـــت ، و أَكْثَـــر مـــن قـــول : ســـبحان الله ، و الحمـــــد لله ، و لا إلـــــه إلا الله ، و لا حـــــول و لا قـــــوة إلا بـــــالله ، فإنها سيد الاستغفار ، و إنها ممحاة للخطايا".

و عـــن عبـــد الله بـــن عمـــر -رضـــي الله عنهمـــا- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "مـــــن قـــــال ســـــبحان الله ، و الحمـــــد لله ، و لا إلـــــه إلا الله ، و الله أكبر ، كُتب له بكل حرف عشر حسنات".

و عـــن أبـــي هريـــرة أنـــه ســـمع النبـــي ﷺ يقـــول : "مـــن قـــال : ســـبحان الله ، و الحمـــــد لله ، و لا إلـــــه إلا الله ، و الله أكبـــــر ، و لا حـــــول و لا قـــــوة إلا بالله العلي العظيم ، قال الله : أسلم عبدي و استسلم".

عـــن أبـــي هريـــرة قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "إذا مـــررتم بريـــاض الجنـــة فـــارتعوا ، قلـــتُ : يـــا رســـول الله و مـــا ريـــاض الجنـــة ؟ قـــال : المســـاجد . قلـــتُ : و مـــا الرتـــع ؟ ، قـــال : ســـبحان الله ، و الحمـــد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر".

و عـــن ابـــن عبـــاس -رضـــي الله عنهمـــا- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "أول مـــن يُـــدعى إلـــى الجنـــة الـــذين يحمـــدون الله عـــز و جـــل فـــي الســـراء و الضراء".

و عـــن أنـــس بـــن مالـــك -رضـــي الله عنـــه- عـــن النبـــي ﷺ قـــال :" التـــأني مـــن الله و العجلـــة مـــن الشـــيطان ، و مـــا أحـــد أكثـــر معـــاذير مـــن الله ، و ما من شيء أحب إلى الله من الحمد".

مـــاذا يعنـــي (و مـــا أحـــد أكثـــر معـــاذير مـــن الله) ؟ يعنـــي أن ربنـــا ســـبحانه و تعـــالى يعـــذر النـــاس و المكلفـــين أشـــد العُـــذر ، يعنـــي يعـــذرهم و يغفـــر لهم و يتجاوز عن سيئاتهم .

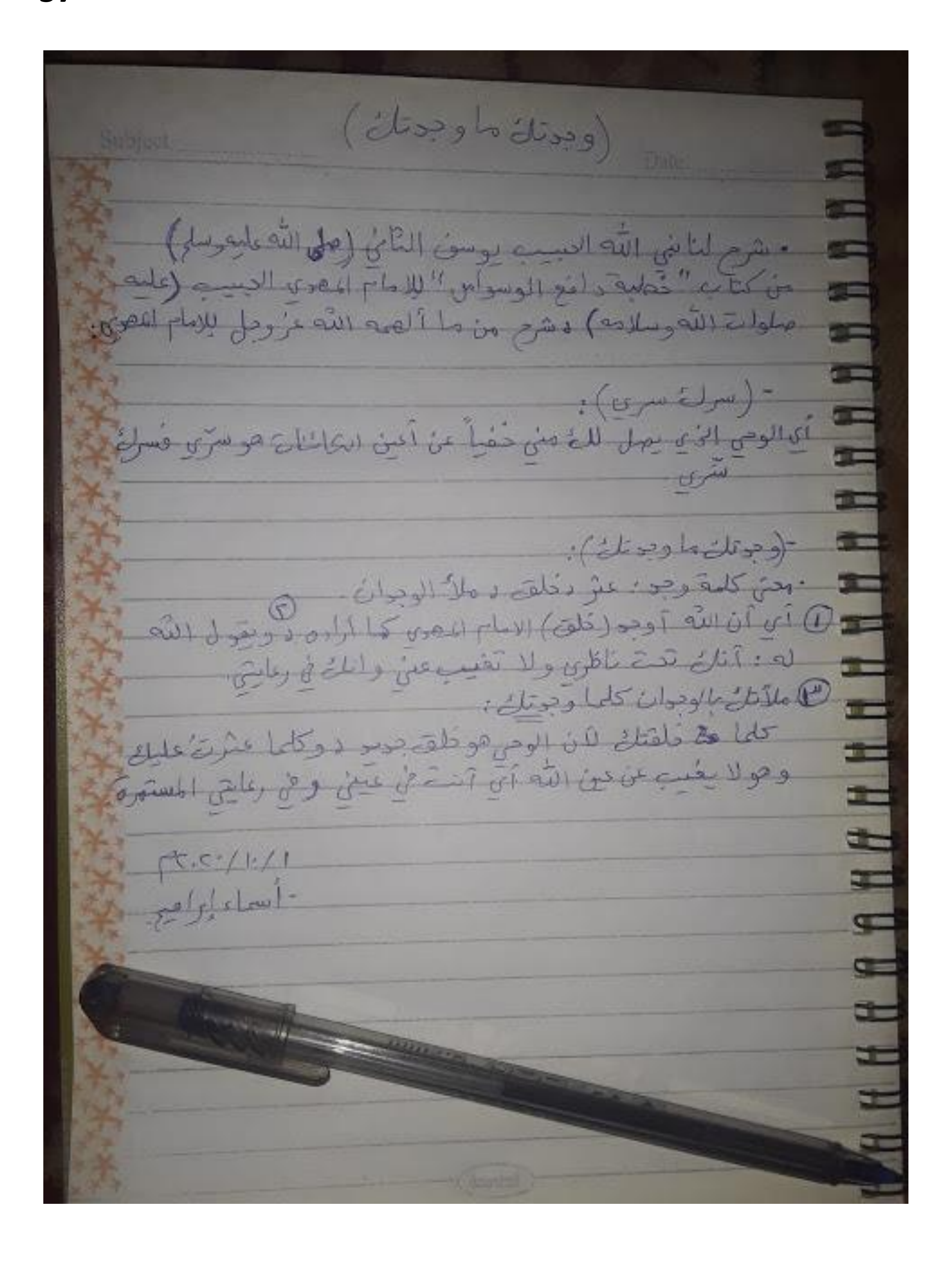
و عـــن جـــابر -رضـــي الله عنـــه- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "مـــا أنعـــم الله علـــى عبـــد مـــن نعمـــة ، فقـــال الحمـــد لله ، إلا أدى شُـــكرها ، فـــإن قالها ثانياً جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه".

و روي عـــن أبـــي أمامـــة -رضـــي الله عنـــه- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "مـــا أنعـــم الله عـــز و جـــل علـــى عبـــد نعمـــة فحمـــد الله عـــز و جـــل عليهـــا إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة و إن عَظُمَت".

و عـــن أبـــي هريـــرة-رضـــي الله عنـــه- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "كـــل كـــلام لا يُبـــدأ فيـــه بالحمـــد لله فهـــو أجـــذم" رواه أبـــو داوود ، و قـــال : "كـــل أمـــر ذي بـــال لا يُبـــدأ فيـــه بحمـــد الله ، فهـــو أقطـــع" ، أجـــذم يعنـــي مـــريض لأن الجُـــذام يـــؤدي إلـــى قطـــع الأطـــراف ، يعنـــي أي شـــيء لا يُبـــدأ فيـــه ببســـم الله أو الحمـــد لله ، بـــذكر الله عـــز و جـــل فهـــو مقطـــوع

أقطع ، و أن تُرزق شُكر النعمة فهو أفضل من تلك النعمة كما في الحديث السابق : "ما أنعم الله عز و جل على عبد نعمة فحمد الله عز و جل عليها إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمة ، و إن عَظُمَت" ، ربنا أعطاك نعمة و ثم رزقك شكرها يعني أعطاك الرزق بأن يكون عندك نية و فعل أن تشكر الله عز و جل دائماً على تلك النعمة ، فهذا رزق أعظم من تلك النعمة .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙



(وجدتك ما وجدتك)

• شرح لنا نبي الله الحبيب يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) من كتاب "خطبة دافع الوسواس" للإمام المهدي الحبيب (عليه صلوات الله وسلامه) ، شرح من ما ألهمه الله عز وجل للإمام المهدي:

- (سرك سري):
أي الوحي الذي يصل لك مني خفياً عن أعين الكائنات هو سري فسرك سري

-(وجدتك ما وجدتك):
• معنى كلمة وجد: عثر ، خلق ، ملأ الوجدان.
① أي أن الله أوجد (خلق) الإمام المهدي كما أراده ، ② ويقول الله له: أنك تحت ناظري ولا تغيب عني وأنك في رعايتي.
③ ملأتك بالوجدان كلما وجدتك:
كلما خلقتك لأن الوحي هو خلق جديد ، وكلما عثرت عليك وهو لا يغيب عن عين الله أي أنت في عيني وفي رعايتي المستمرة

١/١٠/٢٠٢٠م
- أسماء إبراهيم



وسائل تحقيق الغاية من الحياة .

وقد شرح المسيح الموعود الوسائل الثمانية في كتابه فلسفة تعاليم الإسلام .

١) العرفان الصحيح بالله والإيمان بالإله الحق .

٢) الوقوف على حُسن الله وجماله .

٣) الإطلاع على إحسان الله .

٤) دعاء الله .

٥) المجاهدة لطلب الله .

٦) الإستقامة .

٧) صحبة الصالحين .

٨) هي ما يُنعِم به الله تعالى من كشوف وإلهامات ورؤى صادقة .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني عشر من الأعراف

....
....

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه الثاني عشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه , و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني الحبيب ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه إستكمال قصة شُعيب .

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ} :

يعني المستكبرين الكافرين المتجبرين المعاندين كانوا يهددون النبي و أصحابه بأنهم سيطردونهم من القرية أي من موطنهم ، أو أن يرجعوا (أي النبي و أصحابه) تحت حكمهم و أمرهم و في دينهم و تحت تقاليدهم و أعرافهم و أن يرضوا بالغش الذي يقومون به ، فهؤلاء المستكبرين يهددونهم فإما أن ترجعوا إلى الفساد الذي نحن فيه أو أن تسكتوا عنه ، و إما أن نطردكم خارج القرية , لذلك الله سبحانه و تعالى في الكشف المقدس سَمَّى لي ثورة الجياع و ثورة الغلاء و ثورة الفقراء بثورة شُعيب لأن فيها يكون الفقراء ضحايا للأَخِسَاء و التجار الجشعين و الفساد و السرقة و الاستغلال و استنزاف أموالهم و جبايتها من دون وجه حق ، لذلك سَمَّى الله عز و جل في الكشف المقدس في ١٣ من يناير لعام ٢٠١٧ ثورة الجياع بأنها ثورة شُعيب و هي ثورة متقطعة منتشرة و تكون بسبب هذه الأمور .

(قال أولو كنا كارهين) قال شُعيب للكافرين المتكبرين : يعني هل أنتم ستُكرِهُونا على الذي أنتم تقولونه ؟! يعني حتى لو كنا كارهين فهل أنتم ستجبرونا على أمر لا نريده !!!

{قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} :

(قـد افترينـا علـى الله كـذباً إن عـدنا فـي ملـتكم بعـد إذ نجانـا الله منهـا) إذاً فـنحن نكـذب علـى أنفسـنا و علـى الله عـز و جـل و نفتـري عليـه لـو رجعنـا مـرة أخـرى لـدينكم و لملـتكم و لظلمكـم و فسـادكم و جشـعكم و رَضِينا به ! ، أرأيتم شعيب ماذا يقول ؟

(و مـا يكـون لنـا أن نعـود فيهـا إلا أن يشـاء الله ربنـا) لـو نحـن فسـدنا ، لـو أنفسـنا فسـدت سـنرجع معكـم ، و وقتهـا سـتكون هـذه مشـيئة ربنـا ، لكـن لا ، طالمـا نحـن متقـين متـزكين متبعـين لـوحي الله عـز و جـل و النبي فعمرنا ما نرجع في دين الفاسدين مرة ثانية !

(وسـع ربنـا كـل شـيء علمـاً) ربنـا واسـع العلـم ، (علـى الله توكلنـا) التوكـل علـى الله حـق التوكـل ، و ثـم دعـاء النبـي (ربنـا افـتح بيننـا و بـين قومنـا بـالحق و أنـت خيـر الفـاتحين) و هـذا دعـاء شُـعيب و دعـاء كل نبي .

___

{وَقَـالَ الْمَـلأُ الَّـذِينَ كَفَـرُواْ مِـن قَوْمِـهِ لَـئِنِ اتَّبَعْـتُمْ شُـعَيْبًا إِنَّكُـمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ} :

هنـا الكفـار يُخـذّلوا المـؤمنين و يحـاولون إضـعاف معنويـاتهم و إضعاف قواهم المعنوية .

___

{فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ} :

(فأخـذتهم) الفـاء للسـرعة ، (الرجفـة) أي الوبـاء ، و هنـا قـوم شُـعيب أيضاً أصابهم الوباء ، و قلنا سابقاً معنى الرجفة و جاثمين .

___

{الَّـذِينَ كَـذَّبُواْ شُـعَيْبًا كَـأَن لَّـمْ يَغْنَـوْا فِيهَـا الَّـذِينَ كَـذَّبُواْ شُـعَيْبًا كَـانُواْ هُـمُ الْخَاسِرِينَ} :

هنـا لـيس أتبـاع شُـعيب كمـا هَـدَدَ الكفـار المـؤمنين و قـالوا لهـم : لـو اتبعـتم شُـعيب فسـتكونوا أنـتم الخاسـرين ، لا بـل المكـذبين أصـبحوا هم الخاسرين .

——

و بعـدما حـدث الوبـاء و العقـاب لقـوم شُـعيب ، مـاذا فعـل النبـي شُـعيب ؟

{فَتَـوَلَّى عَـنْهُمْ وَقَـالَ يَـا قَـوْمِ لَقَـدْ أَبْلَغْـتُكُمْ رِسَـالاتِ رَبِّـي وَنَصَـحْتُ لَكُـمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ} :

النبـي يقـول لهـم : بلغـتكم و نصـحتكم و أنـتم لـم تسـمعوا الكـلام ، (فكيف آسى على قوم كافرين) فكيف أحزن على قوم كافرين **؟!**

——

{وَمَـا أَرْسَـلْنَا فِـي قَرْيَـةٍ مِّـن نَّبِـيٍّ إِلاَّ أَخَـذْنَا أَهْلَهَـا بِالْبَأْسَـاء وَالضَّـرَّاء لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ} :

كـل نبـي لمـا يـأتي فـي قريـة و يكذبونـه فـإن ربنـا يبعـث علـيهم قسـوة و عـذاب , لعلهـم يضـرعون لله عـز و جـل و يسـترجون نعمـة الله و رحمـة الله عـز و جـل فيتبعـوا النبـي ، يعنـي ربنـا ينـزل لهـم أقـدار تـؤلمهم لكـي يتبعـوا النبـي ، فمـنهم مـن سـيتبع و مـنهم لـن يتبـع و يطنش و يظل مطنش .

——

{ثُـمَّ بَـدَّلْنَا مَكَـانَ السَّـيِّئَةِ الْحَسَـنَةَ حَتَّـى عَفَـوْا وَّقَـالُواْ قَـدْ مَـسَّ آبَاءَنَـا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ} :

(ثـم بـدلنا مكـان السـيئة الحسـنة) (ثـم) يعنـي أزمـان ، بعـد عشـرات السـنين ، يعنـي الكفـار أزحنـاهم و جعلنـا مكـانهم المـؤمنين و جعلنـا للمـؤمنين السُـلطة و الولايـة و عِمـارة الأرض ، (ثـم بـدلنا مكـان السـيئة الحسـنة) السـيئة أي القـوم السـيئيين ، الحسـنة أي القـوم الأحسـنون ، (حتـى عفـوا) يعنـي بالتـدريج ، حتـى عفـوا ، حتـى سيطرت الأقوام الظالمة على الأرض بالتدريج .

و بعـد ذلـك ذُريـات هـذه الأقـوام فـي الأزمـان القادمـة تقـول : (و قـالوا قـد مـس آباءنـا الضـراء و السـراء) آباءنـا أي وقـت النبـي عنـدما أتـى ، قـد مـس آباءنـا مـنهم الضـراء أي الـذين كفـروا فأخـذوا الضـراء ، و مـنهم السـراء أي الـذين آمنـوا فأخـذوا السـراء ، و هنـا الـذي يـتكلم ذُريـات الأقـوام التـي بعـث الله فيهـا النبـي ، يعنـي بعـد ٧٠ سـنة ، ٨٠ سنة أو ١٠٠ سنة و هكذا .

فهـذا قـول الذُريـة التـي سـتأتي بعـد ذلـك بعشـرات السـنين ، و بعـد ذلـك قـول ربنـا : (فأخـذناهم بغتـة و هـم لا يشـعرون) أي القـوم السـيئين ، القـوم الكـافرين ، ربنـا يقـول عـنهم هكـذا ، بغتـة أي فجـأة أي أتينـاهم من حيث لا يحتسبون .

● و معـاني هـذه الكلمـات (يتضـرعون ، السـراء ، الضـراء ، آسـى) ، من أصوات الكلمات :

- سـراء : سـر سـرور ، راء رأى أي رأيـت السـرور ، كـذلك سـراء أي رأيـت السـر ، سـر الإيمـان و سـر النبـي فآمنـت فوجـدت السـرور .

- ضـــراء : رأيـــت الضـــرر ، و نحـــن قلنـــا بـــأن حـــرف الضـــاد يـــدل علـــى التشتت الفظ الأليم ، راء أي رأيتَ الضر و رأيتَ التشتت الأليم .

- يتضـــــرعون : لهـــــا معنيـــــان : يتضـــــرعون أي تظهـــــرون الضـــــرر و اللوعـــة لله ، يتضـــر : يظهـــر الضـــرر لله بأنـــه مضـــرور ، و صـــوت حـــرف العـــين هـــو اللعاعـــة ، أي يُظهـــر الضـــرر و بعـــد ذلـــك يُظهـــر اللوعـــة لله يعنـــي يتـــذلل لله و يُظهـــر لـــه بأنـــه فـــي ضـــرر و لوعـــة فيســـتجيب الله لـــه و يرحمـــه . أو يتضـــرعون أي يتطلبـــون و يطلبـــون الضـــرع الســـماوي يعنـــي نعمـــة الله ، مـــن الضـــرع أي الثـــدي فهـــو أصـــل الغذاء للكائنات .

- آســـى : (فكيـــف آســـى علـــى القـــوم الكـــافرين) يعنـــي كيـــف يُصـــيبني إكتئـــاب و يـــدخل الحـــزن فـــي داخلـــي و فـــي أعمـــاقي علـــى قـــوم كـــافرين ! آســـى : الهمـــزة أعمـــاق ، و الســـين تســـرب خفـــي ، كيـــف آســـى أي كيـــف يتســـرب إلـــى أعمـــاقي الحـــزن علـــى قـــوم كـــافرين ، يعنـــي إزاي أكتئـــب علـــى قـــوم كـــافرين ربنـــا أخـــذهم ! بـــالعكس فهـــو يشـــفي صـــدور قـــوم مـــؤمنين , و لقـــد تلقيـــت اليـــوم فـــي الكشـــف المقـــدس بشـــرى بـــل بُشـــريات ســـوف أحـــدثكم بهـــا فـــي موضـــعها بـــأمر الله تعـــالى و فـــي وقتها .

و كـــذلك آســـى : الهمـــزة أعمـــاق ، ســـى أي ســـاء ، أي كيـــف يتســـرب شعور الأسى أو السوء إلى أعماقي عليهم .

● و معنـــى كلمـــة رجفـــة و جـــاثمين فســـرناها فـــي الجلســـة ســـابقة و نُعيـــد ذكرها في هذه الجلسة بطلب نبي الله الحبيب ﷺ :

- رجفـــة : رجـــف : رج ف : أي أنهـــم تـــأففوا مـــن الرجـــاء فـــي النبـــي و فـــي رب النبـــي ، و كـــذلك رجـــف أيضـــاً مـــن الإرتعـــاش ، إذاً لهـــا معنيـــان مـــن أصـــوات الكلمـــات : رجـــف : رجـــاء و تـــأفف أي تـــأففوا مـــن الرجـــاء فـــي النبـــي و فـــي رب النبـــي و دعـــوة النبـــي ، و كـــذلك

رجـف : أي أنهـم بـدأوا يرتعشـون مـن الحُمـى التـي أصـابتهم بسـبب الوباء الذي أنزله ربنا عليهم .

- جـاثمين : جـاثمين نحـن قلنـا انهـم جـاثمين ممـدودين فـي بيـوتهم إمـا مرضـى أو قتلـى ، و كـذلك جـاثمين : جـاءهم الإثـم المبـين ، و كـذلك جـاثمين : جـاءهم شـعور الدهشـة كـأنهم رأوا حيـة أي أفعـى و ذلـك فجـأة و علـى حـين غِـرة و غَفلـة ، جـاثمين : جـاءتهم الدهشـة و الخوف المبين .

إذاً معنـى جـثم : جـاءهم الإثـم أو جـاءتهم الدهشـة و الخـوف كـأنهم رأوا الأفعى .

—

و تـابع قمـر الأنبيـاء يوسـف الثـاني ﷺ الجلسـة إذ طلـب مـن مـروان و رفيـدة و أرسـلان بإسـتخراج أمثلـة علـى أحكـام طلبهـا مـنهم مـن هـذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد متصل واجب ، فقال :

{الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء} .

و طلب من رفيدة مثال على إظهار شفوي ، فقالت :

{إِنَّكُـمْ إِذاً لَّخَاسِـرُونَ} ، {وَهُـمْ لاَ يَشْـعُرُونَ} ، مـيم سـاكنة و بعـدها حروف الهجاء إلا الباء و الميم .

و طلب من أرسلان مثال على إخفاء شفوي ، فقال :

{فَأَخَـذْنَاهُم بَغْتَـةً} ، {فِـي مِلَّـتِكُم بَعْـدَ} . المـيم السـاكنة و بعـدها حـرف الباء .

—

و ثم أنهى سيدنا و مزكينا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت , من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عن معاذ بن عبد لله بن جعفر بن رافع -رضي الله عنهم- قال : "كنتُ في مجلس فيه عبد الله بن عمر ، و عبد الله بن جعفر ، و عبد الله بن أبي عَميرة -رضي الله عنهم- فقال : ابن ابي عميرة : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش ، و الأخرى تملأ ما بين السماء و الأرض : لا إله إلا الله ، و الله أكبر . فقال ابن عمر لابن أبي عميرة : أنت سمعته يقول ذلك ؟ قال : نعم ، فبكى عبد الله بن عمر حتى اختضبت لحيته بدموعه ، و قال : هما كلمتان نعلقهما و نألفهما".

و عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من قال لا إله إلا الله، و الله أكبر أَعتق الله رُبُعَهُ من النار ، و لا يقولها اثنتين إلا أعتق الله شطره من النار ، و إن قالها أربعاً أعتقه الله من النار".

و عن عمران ، يعني ابن حصين -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أُحد عملاً ؟ قالوا : يا رسول الله و من يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟قال : كلكم يستطيعه ، قالوا : يا رسول الله ماذا ؟ ، قال : سبحان الله أعظم من أُحد ، و لا إله إلا الله أعظم من أُحد ، و الحمد لله أعظم من أُحد ، و الله أكبر أعظم من أُحد".

و عــن عبــد الله ، يعنـــي ابـــن مســـعود -رضـــي الله عنـــه- قـــال : "إن الله قَسَــمَ بيــنكم أخلاقكــم كمـــا قســـم بيـــنكم أرزاقكـــم ، و إن الله يـــؤتي المـــال مـــن يُحـــب و مـــن لا يُحـــب ، و لا يـــؤتي الإيمـــان إلا مـــن أحـــب ، فـــإذا أحـــب الله عبـــداً أعطـــاه الإيمـــان ، فمـــن ضَـــنَّ بالمـــال أن ينفقـــه ، و هـــاب العـــدو أن يُجاهـــده ، و الليـــل أن يُكابـــده ، فليكثـــر مـــن قـــول : لا إلـــه إلا الله ، و الله أكبر ، و الحمد لله ، و سبحان الله".

———

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

============================

حازم :

حبيبي يا رسول الله

كتبت بعض الكلمات

احب ان أشاركها معك

Hazeem Ahmade

آية مُلكهِ .

==========

يقول الله تعالى في كتابه الكريم : (أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ۝ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ) سورة البقرة

لقد جَمعت هذه الآيات في هذه القصة المُعبرة لأنني منذ يومين اسمعها فأحببت أن أكتب معنى جميل في قلبي وهو كيف أن الله تعالى لفت أنظار بني إسرائيل لأمر أهم وأعظم وأولى مما طلبوه وهو تابوت السكينة وبقايا آثار النبيين لقد لفت الله نظرهم لعلاج قلوبهم الخالية من السكينة والإيمان والروحانية هكذا كانت عادتهم دوما يتمسكون بالماديات ويستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير فطلبوا من نبيهم ملك مادي فالله تعالى جعل آية ملكه أن يأتيهم التابوت فيه سكينة من ربهم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة . إنها كلمات الله حقا هي الدواء والعلاج لذلك

الجوع الروحي الأليم . وكان طلبهم هذا دليل على جوعهم الروحي وبحثهم عن ما يطمئن قلوبهم ويسكّنها لكنهم كانوا في عجلة مستمرة هكذا كثيري السؤال والطلب - وكان ذلك من أسباب فشلهم في الوصول لحلاوة الإيمان والغاية المنشودة - فتارة طلبوا اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة , وتارة لن نصبر على طعام واحد , وتارة أرنا الله جهرة , وتارة ابعث لنا ملكا وهكذا لا يركنون إلى الطبيب للشفاء وهذا هو النزاع وهكذا هم أُسارى الهوى . ومن صفات الله تعالى اللطيفة أنه دوما يلفت أنظارنا لأمور لم تكن في الحسبان فهو يلهمنا بشكل مباشر أو غير مباشر الأمر المهم هو كلمة الله . أن نسمع كلمة الله , أن نطيع كلمة الله . إن القصص القرآني جميل جدا , اللهم علّمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار . والحمد لله رب العالمين.

يوشع بن نون .

إثنين 6:38 م

Hazeem Ahmade

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " فمَن بايعَني بصدق، واتّبعني بقلب صادق، وتخلى عن جميع رغباته متفانيًا في طاعتي، فهو الذي ستشفع له روحي في أيّام الآفات هذه. "

سفينة نوح .

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في الإثنين 9:33م

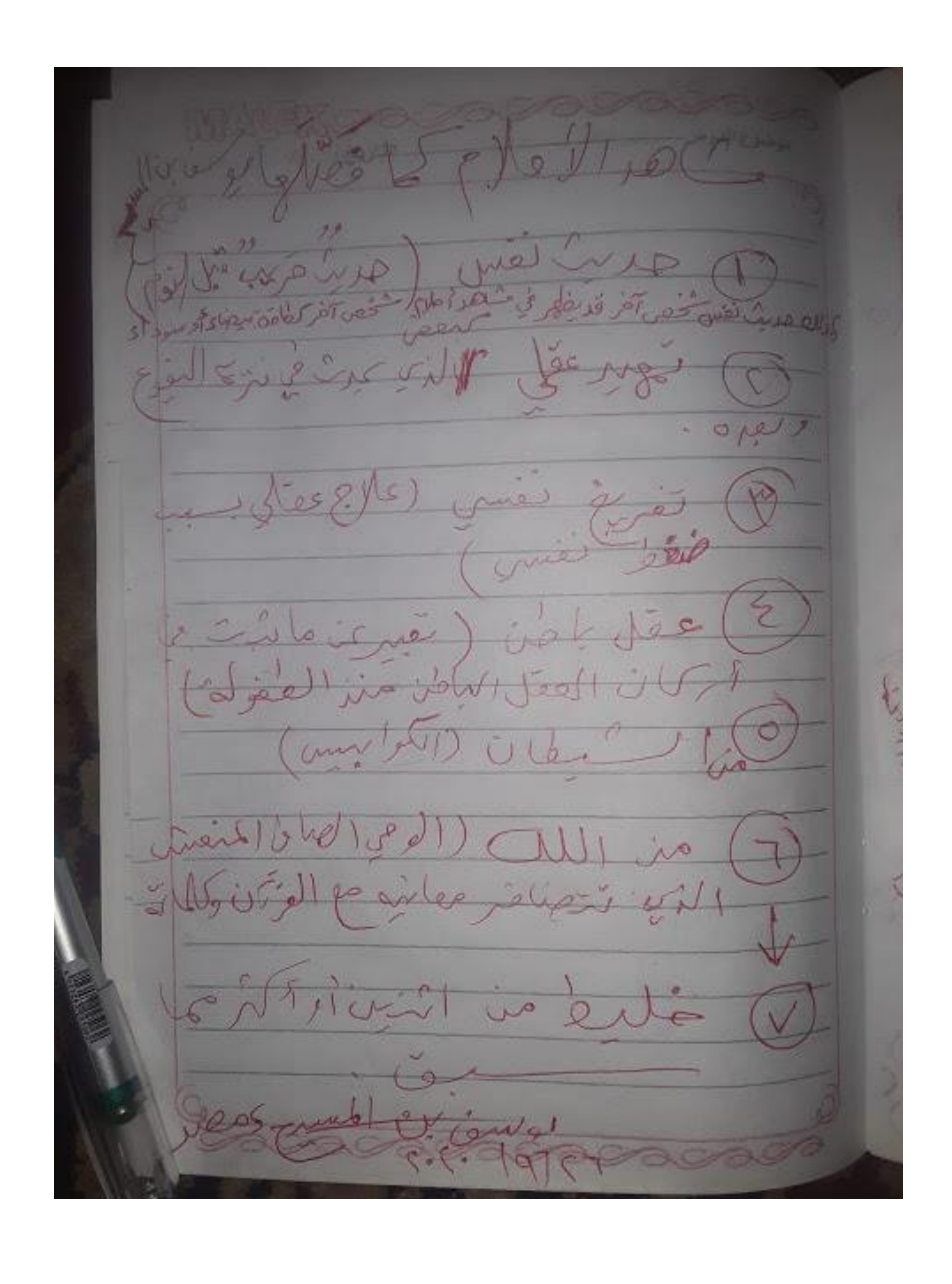
1:40 م

د.محمدربيع

نعم يا يوشع بن نون صدق تحليلك لآيات ربي الحبيبة و لقد رأيت في الرؤيا المقدسة وقت السّحَر أنّ أدلة صدق يوسف بن المسيح التي كتبتها لكم تظهر و تبرز للعالمين و كل دليل يُخط تحته خطٌ أحمر لتراه كل الكائنات و كانت مرتبة بنفس ترتيبي لها و كان أولها حاجة العصر . يوسف بن المسيح , مصر

تعزيزا لمقالة ستة أنواع من المشاهد

:::::::::::::::::::::::::::::::::::::::



مصادر الأحلام كما قسمها يوسف بن المسيح

(١) حديث نفس (حديث مريب قبل النوم)
كذلك حديث نفس شخص آخر قد يظهر في شكل أحلام كشخص آخر كطاقة بيضاء أو سوداء

(٢) تصوير عقلي الذي يحدث في نزع النوم والصحو .

(٣) تفريغ نفسي (علاج عقلي بسبب ضغوط نفسية)

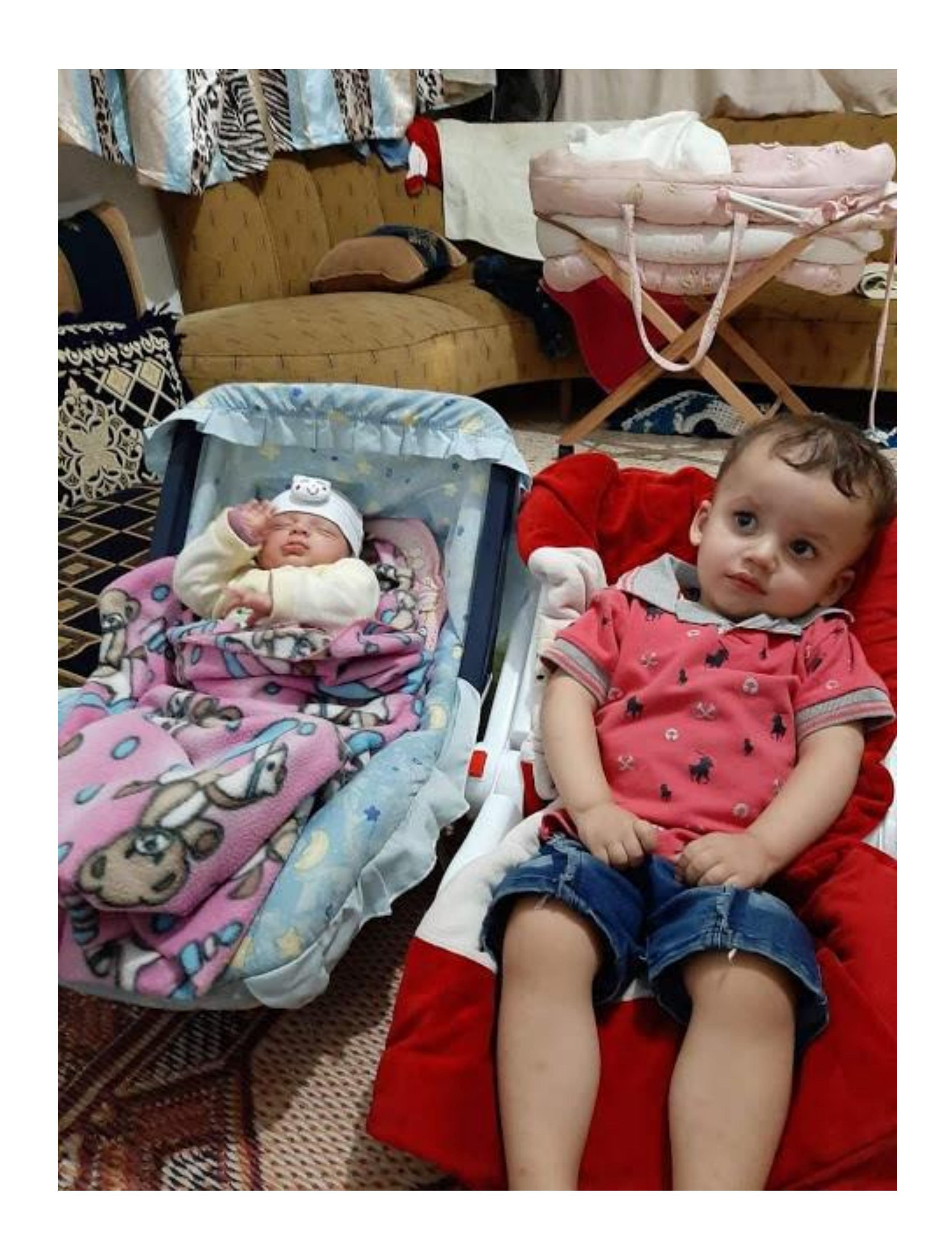
(٤) عقل باطن (تعبير عن ما ثبت في أركان العقل الباطن منذ الطفولة)

(٥) من الشيطان (الكوابيس)

(٦) من الله (الوحي الصادق المنفعل الذي تتضافر معانيه مع القرآن وكلامه)

(٧) خليط من اثنين أو أكثر مما سبق

يوسف بن المسيح - مصر
٢٠٢٠ - ١٩٢٦



د محمد ربيع , مصر حقيقة الوحي :

مصطفى و آية حبيباي

الحمـــد لله رب العـــالمين احفـــظ لـــي يـــا رب مصـــطفى و آيـــة و ابويهمـــا آمين

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٢٥/٩/٢٠٢٠

=================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٠

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى يقول الإمام المهدي الحبيب : " وأما قتل الدجّال الذي هو من علامات المسيح.. فاعلموا أيها الأعزة أيدكم الله.. أن لفظ الدجّال ليس اسم أحد سماه أبواه به، بل هو في اللغة فئة عظيمة يقطعون نواحي الأرض سيرا، ويُغطّون الحق على الباطل ويُرُونه كالحق الخالص المحض، وينجّسون وجه الأرض بالتمويهات والتلبيسات، ويفُوقون مكرًا وكيدًا كلّ مكّار وكائد، وتعمّ الأرضَ كلها بليّاتُهم وآفاتهم. ولو كان المراد من لفظ الدجّال رجلا خاصّا لبيّن النبي صلى الله عليه وسلم اسم ذلك الرجل الذي لُقّب بالدجّال، أعني الاسم الذي سماه والداه، وبيّن اسم والديه،

ولكن لم يُبين ولم يصرّح اسم أبيه وأمه. فوجب علينا أن لا ننحت من عند أنفسنا رجلا خاصا، بل ننظر في لسان العرب، ونقدم معنى يهدي إليه لغة قريش، فإذا ثبت معناه أنه فئة الكائدين فوجب بضرورة التزام معنى اللفظ أن نقر بأنه فئة عظيمة فاقوا مكرا وكيدا وتلبيسا أهلَ زمانهم، ونجّسوا الأرض كلها بخيالاتهم الفاسدة.

ثم إذا رجعنا إلى القرآن ونظرنا فيه.. هل هو يبين ذكر رجل خاص مسمى دجّالا، فلا نجد فيه منه أثرًا ولا إليه إشارة، مع أنه كفَل ذِكْرَ واقعات عظيمة لها دخلٌ في الدين، وقال: (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)، وقال في مقامات كثيرة إن في القرآن تفصيلَ كل شيء، ولكن لا نجد في القرآن ذكر الدجّال - الذي هو فرد خاص بزعم القوم - إجمالا، فضلا عن التفصيلات. نعم إنّا نرى أن القرآن قد ذكر صريحا فئة مفسدة في الدين، وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكّارين مفسدين، ينسلون من كل حدب، ويهيّجون الفتن في الأرض كأمواج البحار، فتلك هي الفئة التي سُمّيت في الأحاديث دجّالا. والله يعلم أن هذا الأمر حق وظهرت العلامات كلها. ألا ترى أنهم أشاعوا الكفر والشرك أكثر مما أشاع الكفار كلهم من وقت آدم إلى هذا الوقت؟ والأماكن التي مرّوا بها وتسلّطوا عليها فقد بذروا فيها بذر الكذب والفتنة والفساد والتنازعات على جيفة الدنيا وأموالها وأراضيها وعماراتها وإماراتها.

((((هنا المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام يصف أمة النصارى بأنها تنشر الفساد في الأرض وأنهم يتنازعون على الدنيا ويقيمون الحروب على ثروات العالمين . عندما نأتي على المقطع الذي يصف فيه الدولة البريطانية العادلة أو يمدح فيها بريطانيا كان ذلك لسبب لأن بريطانيا لما دخلت الهند حررت المسلمين من العبودية للسيخ والهندوس لأن السيخ والهندوس كانوا يضطهدون المسلمين وكانوا يمنعونهم من تأدية شعائرهم الدينية كرفع الأذان والصلاة والصيام وشعائر رمضان كان ذلك

اضطهاد عظيم خلصتهم منه بريطانيا فكان واجب المسيح أن يمدح تلك الدولة التي خلصت المسلمين من الإضطهاد في الهند فكانت تلك واقعة مخصوصة بزمان ومكان وحال وهذا من حذق المسيح الموعود ومن ذكائه في السياسة الشرعية .))))

وقد هيّجوا بعض الناس على بعض بلطائف الحِيَل والتدابير المُوقِعة في المجادلات، وقد أشاعوا الفسق والإلحاد والزندقة، وعلّموا أهل الدنيا سِيَرًا دجّالية وفتنًا لطيفة، وما بقيت الأمانة في هذه الديار ولا الديانة ولا الصدق ولا الوفاء ولا العهد ولا الحياء ولا فِكر الآخرة إلا ما شاء رب العالمين. يتوادّون للدنيا، ويتباغضون للدنيا، ويلاقون للدنيا، ويفارقون للدنيا، ولا يستبشرون إلا بذكر الدنيا وزخارفها. وفيهم لصوص وخدّاعون وغاصبون. يتمنون موت الشركاء بل موت الآباء لمتاع قليل من الدنيا وعرضها، وأراهم من موتهم غافلين.

والحاصل أن قوم النصارى قومٌ قويُّ الهمّة في إشاعة الفتن والضلالات، وإلقاء التفرقة في الأقوام والقبائل، شديدُ الهيبة صاحب البطش وصاحب الدولة والمال الجزيل، مبدأ الفتن كلها، لا يأمنهم قريب ولا بعيد. وجدوا أهل هذه الديار كعصفور، فنتفوا من ريشهم وأكلوا من لحمهم، وتركوهم في مَكاره الدنيا وشدائدها، وجعلوهم كأنفسهم ضالين ومضلين. (((هنا يثبت أن بريطانيا سرقت أموال الهند وثروات الهند وتبعتها ثرواتها كيعاسيب النحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في وصف الدجال وهو هنا لم يكن يجامل النصارى ولا بريطانيا يقول الحق هو لم يكن في صف بريطانيا وغيرها هو في صف الحق)))

وقد تعسّرت عليهم تجاراتهم وسوقهم وكسبهم، ونهبتْ إيمانَهم رياحُ الضلالات، وقد ضل أحداثهم ونساؤهم وذراريهم من هذه

الفـتن الهائجـة كالطوفـان العظـيم. (((هنـا يصـف حـال أهـل الهنـد نتيجة فتن الدجال)))

وتنصّـرَ خلـق كثيـر مـن سـادات القـوم ومـن أولاد مشـائخهم وعلمـائهم وأمـرائهم، فبعضـهم ارتـدوا طمعًـا فـي أمـوالهم، وبعضـهم طمعًـا فـي نسـائهم، وبعضـهم طمعًـا فـي الخمـر وطـرق الفسـق والحريـة النصـرانية التـي قـد بلغـت إلـى الغايـة، وبعضـهم مـن الترغيـب فـي حكومـة الـدنيا وسـلطانها ومناصـبها ولـذاتها وشـهواتها. وأمّـا الـذين حمـاهم فضـل الله وعنايتـه فأبريـاء مـنهم، وقليـل مـا هـم. فهـذه مصـيبة عظيمـة علـى الإسـلام، وداهيـة يرتعـد منـه روح الكـرام، ولا تخَلُّـصَ منهـا إلا بعنايـة تنـزل مـن السـماء، لأن همـم المسـلمين قـد تقاصـرت، والمصـائب علـيهم قـد نزلـت، والمعاصـي قـد كثـرت، أكبّـوا علـى الدنيا وزخارفها، وأكثرهم هلكوا مع الهالكين.

فـلا تكـن مـن الممتـرين فـي كـون النصـارى دجّـالا معهـودا ومظهـرا عظيمـا للشـيطان. وانظـرْ إلـى فتنـتهم وسـحرهم وتسـخيرهم الميـاهَ والأدخنـة والجبـال والبحـار والأنهـار، وإخـراجِهم خـزائن الأرض ومكائدهم وإضلالاتهم، هل تجد نظيرهم في الأولين والآخرين؟

وأمّـا قـول بعـض علمـاء الإسـلام إن المسـيح الموعـود يُحـارب النصـارى، ولا يرضـى إلا بقـتلهم أو إسـلامهم، فهـذا افتـراء علـى كتـاب الله ورسـوله. فإنّـا إذا نظرنـا الصـحاح بنظـر الإمعـان فمـا وجـدنا أثـره فيهـا، ونعلـم مسـتيقنًا أن العلمـاء اخطـأوا فـي فهـم تلـك الأحاديـث، ووضـعوا الألفـاظ فـي غيـر موضـعها. ألـم يعلمـوا أن القـرآن لا يصـدّق هـذا البيـان.. والبخـاري الـذي هـو أصـحّ الكتـب بعـد كتـاب الله يكذّبـه بالبيـان الصـريح؟ وقـد جـاء فيـه حـديثٌ ذُكِـر فيـه أن عيسـى يضـع الحـرب، فهـذه إشـارة صـريحة إلـى أنـه لا يحـارب بالسـيف والسـنان. ثـم أَنصِـفوا - رحمكـم الله - أن النصـارى لا يحـاربون المسـلمين لإشـاعة ديـنهم فـي زماننـا هـذا، ولا يصُـدّونهم

عــــن ديـــن الله بأيـــديهم، فكيـــف يجـــوز للمســـلمين أن يحـــاربوهم مـــع كونهم ممنوعين؟

بـــل الدولـــة البرطانيـــة محســـنةٌ إلـــى المســـلمين، والملكـــة المكرّمـــة التـــي نحـــن رعايـــا لهـــا يـــرجَح الإســـلامُ فـــي باطنهـــا علـــى ملـــل أخـــرى، بـــل ســـمعنا أزيـــد مـــن هـــذا، ولكـــن لا نـــرى أن نـــذكرها. فالحاصـــل أنهـــا كريمـــة، وألقـــى الله فـــي قلبهـــا حـــب الإســـلام، فلهـــذا الســـبب جعلهـــا الله مواســـية للمســـلمين، حتـــى إنهـــا تحـــب أن يُشـــاع الإســـلام فـــي بلادهـــا، وتقـــرأُ بعـــض كتـــب لســـاننا مـــن مســـلم آواتـــه عنـــدها، وسُـــرّتْ بشـــيوع ديننـــا فـــي بلادهـــا المغربيـــة، بـــل أســـلمت طائفـــةٌ مـــن قومهـــا فـــي بلـــدة قريبـــة مـــن دار دولتهـــا، فـــرحمتْهم وأحســـنت إلـــيهم، وأشـــاعت كتـــبهم فـــي أقاربهـــا، وتريـــد أن تـــؤوي بعضـــهم فـــي أعـــزة أمرائهـــا، وأمـــرتْهم أن يعمّروا مساجد لعبادتهم ويعبدوا ربهم آمنين.

(((وكانـــت هـــي الملكـــة فيكتوريـــا كانـــت تتـــيح الحريـــة الدينيـــة للمســـلمين وهـــذا شـــيء حســـن وتتـــركهم ينشـــروا ديـــنهم . القســـس والرهبـــان كـــانوا يكـــذبوا علـــى النـــاس ويخرجـــوا أكاذيـــب وأباطيـــل وتـــدجيلات مـــن عنـــد أنفسهم فهذا هو معنى الدجال .)))

ونحـــن نعـــيش تحـــت ظلهـــا بـــالأمن والعافيـــة والحريـــة التامـــة. نصـــلي ونصـــوم، ونـــأمر بـــالمعروف وننهـــى عـــن المنكـــر، ونـــردّ علـــى النصـــارى كيـــف نشـــاء، ولا مـــانع ولا حـــارج ولا مـــزاحم، وهـــذا كلـــه مـــن حســـن نيتهـــا وصـــفاء قلبهـــا وكمـــال عـــدلها. ووالله لـــو هاجرنـــا إلـــى بـــلاد ملـــوك الإســـلام لمـــا رأينـــا أمنًـــا وراحـــةً أزيـــدَ مـــن هـــذا. وقـــد أحســـنتْ إلينـــا وإلـــى آبائنـــا بـــآلاء لا نســـتطيع شـــكرها. ومـــن أعظـــم الإحســـانات أنهـــا وأمراءهـــا لا يُـــداخلون فـــي ديننـــا مثقـــال ذرّة، ولا يمنعنـــا أحـــد مـــنهم مـــن فرائضـــنا وسُـــنننا ونوافلنـــا وردِّنـــا علـــى مـــذهب قـــومهم، ولا يبخلـــون فـــي النعمـــاء الدنيويـــة، وإنهـــم لمـــن العـــادلين. (((وهـــذا شـــيء حقيقـــي))) فـــلا يجـــوز عنـــدي أن يســـلك رعايـــا الهنـــد مـــن المســـلمين مســـلك البغـــاوة، وأن يرفعـــوا علـــى هـــذه الدولـــة المحســـنة ســـيوفهم، أو

يعينوا أحدا في هذا الأمر، ويعاونوا على شر أحد من المخالفين بالقول أو الفعل أو الإشارة أو المال أو التدابير المفسدة، بل هذه الأمور حرام قطعي (((حرام أن تقوم وتفسد ضد الدولة التي أعطتك الحرية الدينية بعد أن كنت مضطهدا من السيخ والهندوس ولا تستطيع أن ترفع الأذان أصلا ولا أن تصلي ولا أن تصوم ولا أن تحج وهذا إنصاف من الإمام المهدي لأنه رجل نبيل وهكذا الأنبياء نبلاء))) يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " فلا يجوز عندي أن يسلك رعايا الهند من المسلمين مسلك البغاوة، وأن يرفعوا على هذه الدولة المحسنة سيوفهم، أو يعينوا أحدا في هذا الأمر، ويعاونوا على شر أحد من المخالفين بالقول أو الفعل أو الإشارة أو المال أو التدابير المفسدة، بل هذه الأمور حرام قطعي، ومن أرادها فقد عصى الله ورسوله وضل ضلالا مبينا. بل الشكر واجب.. ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله. وإيذاء المحسن شر وخبث وخروج من طريق الإنصاف والديانة الإسلامية، والله لا يُحب المعتدين. "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول الإمام المهدي الحبيب : " نعم إن علماء النصارى يفسدون في الأرض باتخاذهم العبد إلهًا ودعوتِهم إلى طاغوتهم وإشاعتهم مذهب التنصر في الأكناف والأقطار والقريب والبعيد، ولكن لا شك أن ذيل هذه الدولة منزه عن مثل هذه الأمور وتحريكاتها، وما أظن أن أحدا من عقلائهم يعتقد بأن عيسى إله في الحقيقة، بل يضحكون على مثل هذه الاعتقادات ويميلون إلى الإسلام يوما فيوما. بل إنّا نرى أن في دار دولة الملكة المكرّمة قد هبت رياح نفحات الإسلام، ونرى الناس يدخلون فيه أفواجا في كل سنة، ويردّون على النصارى بالحرية التامة. وأن أمراءها الذين أُرسِلوا إلى ديار الهند لنظمها ونسقها لا يظلمون الناس كظلم الجبارين، ولا يستعجلون في فصل القضايا، وينظرون إلى رعاياهم بعين واحدة، ولا يظلمون الناس، ويعيش كل قوم تحتهم آمنين.

والــــذين مــــن القسّيســــين يــــدعون إلــــى الإنجيــــل وتعاليمــــه الباطلــــة المحرفــــة، فهــم لا يظلموننــا بأيــديهم ، ولا يرفعــون الســيف علينــا، ولا يقتلــون لمــذهبهم قومنــا، ولا يسْــبون ذرارينــا، ولا ينهبــون أموالنــا، بــل يصــل شــرهم إلينــا مــن طريــق التأليفــات المفســدة، والتقريــرات المضــلة، وتــوهين ســيدنا ونبينــا صــلى الله عليــه وســلم، والــردِّ علــى الفرقــان الكــريم وتعليمــه. والدولــة البرطانيــة لا تعيــنهم فــي أمــر مــن الأمــور، ولا تــرجحهم علــى المســلمين، بــل نــرى أن هــذه الدولــة العادلــة قــد أعطــت كــل قــوم حريــة تامــة، وأجــازتهم إلــى حــد القــانون، فيفعــل النــاس برعايــة قــانونهم مــا يشــاءون، ويــرد كــل مــذهب علــى مــذهب آخــر، وتجــري المنــاظرات فــي هــذه الــديار كــأمواج البحــار، والدولــة لا تــداخل فــيهم وتتــركهم مجــادلين. ثــم لــم أزلْ أتحــدق فــي هــذا الســر الغــامض.. أعنــي فــي أن الله تعــالى لِــمَ لَــمْ يُرســل المســيح الموعــود بالســيف والســنان، بــل أمــره للرفــق والغربــة والتواضــع ولــين القــول والمجادلــة بالحكمــة والمــداراة وحســن البيــان، بــل منعــه أن يزيــد علــى ذلــك، فكنــتُ أُفكــر فــي هــذا الأمــر حتــى كشــف الله علــيّ هــذا الســرّ، فعلمــت أن الله تبــارك وتعــالى لا يُرســل مصــلحا.. رســولا كــان أو مجــددا.. إلا بإصــلاحات اقتضــتْها كوائــفُ مفاســد الزمــان وأهــل الأرضــين. فقــد يتفــق أن النــاس مــع شِــركهم وفســاد عقيــدتهم يكونــون قومــا جبّــارين معتــدين فاســقين، يظلمــون الضــعفاء ويُعــادون أهــل الحــق عــداوة منجــرّة إلــى القتــل والنهــب والســبي، ويســفكون دمــاءهم، وينهبــون أمــوالهم، ويسْــبون ذراريهــم، ويعثــون فــي الأرض مفســدين. ويعطــيهم الله ابــتلاءً مــن عنــده قــوةً فــي الجســم، وكثــرة فــي المــال، وإمــارة فــي الأرض، فيكفُــرون نعــم الله، ولا يتوجّهــون إلــى وعــظِ واعــظ، ولا نــداءِ منــاد، ولا إلــى أســرارِ حكمــة تخــرج مــن أفــواه الحكمــاء، بــل عنــدهم جــوابُ كلِّهــا الســيفُ أو الــرمح. ويعيشــون كالأنعــام أو كالســكارى، ولهــم قلــوب لا يفقهــون بهــا، ولهــم آذان لا يســمعون بهــا، ولهــم أعــين لا يُبصــرون بهــا، ويتكبــرون بمــا أعطــاهم الله مــن مُلــكٍ ورياســة ومــال وثــروة، ويــؤذون الــذين يــدخلون فــي ديــن الله وكــادوا يقتلــونهم، ويصــدّون عــن ســبيل الله مســتكبرين. ويتعــامون بعــد رؤيــة الآيــات ومشــاهدة البينــات، وقــد تمّــت علــيهم حُجّــة الله فــلا يبالونهــا، بــل يزيــدون فــي الظلــم والعصــبية وحميــة الجاهليــة والقســاوة

وإيــذاء المبلّغــين. فيغضــب الله غضــبا شــديدا علــى تلــك الأقــوام، ويريــد أن يفــكّ نظــامهم، ويجعــل أعــزّتَهم أذلّــةً، ويُنــزل علــيهم عــذابا مــن الأرض أو مــن الســماء، أو يجعلهــم شِــيَعًا ليــذيق بعضَــهم بــأسَ بعــض، ويــأمرُ رســولَه ليــؤدّبهم بالســيف والســنان، ويســتخلص المســلمين مــنهم ويكســر هامــة الظــالمين. فيقتــل الرســولُ المــأمور قــتلا مهيبــا، ويُــثخن فــي الأرض إثخانــا عجيبــا، حتــى يضــعف المســتكبرون ويتقــوّى المستضــعفون، ويُبــدّلهم الله مــن بعــد خــوفهم أمنًــا، فيعبدونــه مطمئنــين، ويــدخلون فــي دينــه آمنــين. وإن تطلــب نظيــر هــذا النــوع مــن الفســاد فتجد في زمان كليم الله وخاتم النبيين.

(((هنــا المســيح الموعــود عليــه الصــلاة و الســلام عــدل الميــزان وفهمنــا أن وقــت العــدل والمنــاجزة بــالقلم والكلمــة تكــون المنــاجزة بــالقلم والكلمــة وإن كــان الكــافر الــذي يحكــم أو تســلط علــى بلــد عــادل وهــو عــادل فعــلا لا يجــوز أبــدا أن نخــرج عليــه وبعــد ذلــك تكلــم عــن الأعــداء الكــافرين الــذين يقــاتلون المســلمين لــدينهم فقــال المســيح الموعــود نقــاتلهم كمــا يقاتلوننــا لــديننا فهنــا المســيح الموعــود عــدل الميــزان وقــال إن الجهــاد مــاضٍ إلــى قيــام الســاعة ســواء أكــان بالكلمــة أو بالسيف .))) وأقم الصلاة.

ثــم قــام بــلال اليوســفيين بإقامــة الصــلاة وصــلى نبــي الله الجمعــة ركعتــين وقــرء فــي الركعــة الأولــى ســورة الفاتحــة وبدايــة ســورة يونس .

بِسۡــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـــٰنِ ٱلــــرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡــــدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَــــٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَــــٰنِ ٱلـــرَّحِيمِ * مَـــٰلِكِ يَـــوۡمِ ٱلـــدِّينِ * إِيَّـــاكَ نَعۡبُـــدُ وَإِيَّـــاكَ نَسۡـــتَعِينُ * ٱهۡـــدِنَا ٱلصِّـــرَٰطَ ٱلۡمُسۡـــتَقِيمَ * صِـــرَٰطَ ٱلَّـــذِينَ أَنۡعَمۡـــتَ عَلَـــيۡهِمۡ غَيۡـــرِ ٱلۡمَغۡضُـــوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡـمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَــٰنِ ٱلــرَّحِيمِ الٓــرۚ تِلۡــكَ ءَايَــٰتُ ٱلۡكِتَــٰبِ ٱلۡحَكِــيمِ ۝ أَكَــانَ لِلنَّــاسِ عَجَبًــا أَنۡ أَوۡحَيۡنَــآ إِلَــىٰ رَجُــلٍ مِّــنۡهُمۡ أَنۡ أَنــذِرِ ٱلنَّــاسَ وَبَشِّــرِ ٱلَّــذِينَ

ءَامَنُــوٓاْ أَنَّ لَهُــمۡ قَــدَمَ صِــدۡقٍ عِنــدَ رَبِّهِــمۗ قَــالَ ٱلۡكَــٰفِرُونَ إِنَّ هَــٰذَا لَسَــٰحِرٞ مُّبِــينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُــمُ ٱللَّهُ ٱلَّــذِى خَلَــقَ ٱلسَّمَــٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِــى سِــتَّةِ أَيَّــامٖ ثُــمَّ ٱسۡــتَوَىٰ عَلَــى ٱلۡعَــرۡشِۖ يُــدَبِّرُ ٱلۡأَمۡــرَۖ مَــا مِــن شَــفِيعٍ إِلَّا مِــنۢ بَعۡــدِ إِذۡنِــهِۦۚ ذَٰلِكُــمُ ٱللَّهُ رَبُّكُــمۡ فَٱعۡبُــدُوهُۚ أَفَــلَا تَــذَكَّرُونَ ۝ إِلَيۡــهِ مَــرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗــاۖ وَعۡــدَ ٱللَّهِ حَقًّــاۚ إِنَّــهُۥ يَبۡــدَؤُاْ ٱلۡخَلۡــقَ ثُــمَّ يُعِيــدُهُۥ لِيَجۡــزِىَ ٱلَّــذِينَ ءَامَنُــواْ وَعَمِلُــواْ ٱلصَّٰلِحَــٰتِ بِٱلۡقِسۡــطِۚ وَٱلَّــذِينَ كَفَــرُواْ لَهُــمۡ شَــرَابٞ مِّــنۡ حَمِــيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة الزلزلة .

بِسۡــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَــٰنِ ٱلــرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡــدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَــٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَــٰنِ ٱلــرَّحِيمِ * مَــٰلِكِ يَــوۡمِ ٱلــدِّينِ * إِيَّــاكَ نَعۡبُــدُ وَإِيَّــاكَ نَسۡــتَعِينُ * ٱهۡــدِنَا ٱلصِّــرَٰطَ ٱلۡمُسۡــتَقِيمَ * صِــرَٰطَ ٱلَّــذِينَ أَنۡعَمۡــتَ عَلَــيۡهِمۡ غَيۡــرِ ٱلۡمَغۡضُــوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَــٰنِ ٱلــرَّحِيمِ إِذَا زُلۡزِلَــتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَــا ۝ وَأَخۡرَجَــتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَــا ۝ وَقَــالَ ٱلۡإِنسَــٰنُ مَــا لَهَــا ۝ يَوۡمَئِــذٖ تُحَــدِّثُ أَخۡبَارَهَــا ۝ بِــأَنَّ رَبَّــكَ أَوۡحَــىٰ لَهَــا ۝ يَوۡمَئِــذٖ يَصۡــدُرُ ٱلنَّــاسُ أَشۡــتَاتٗا لِّيُــرَوۡاْ أَعۡمَــٰلَهُمۡ ۝ فَمَــن يَعۡمَــلۡ مِثۡقَــالَ ذَرَّةٍ خَيۡــرٗا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

==============

والحمد لله رب العالمين .

درس القرآن و شرح الوجه الحادي عشر من الأعراف

:::

أسماء إبراهيم :

شـــرح لنـــا ســـيدي و حبيبـــي يوســـف بـــن المســـيح ﷺ أثنـــاء جلســـة الـــتلاوة المباركـــة مـــن أحكـــام الـــتلاوة ؛ بعـــض المـــدود , ثـــم قـــام بقـــراءة الوجـــه الحـــادي عشـــر مـــن أوجـــه ســـورة الأعـــراف و أجـــاب عـــن أســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ثـــم صـــحح لنـــا تلاوتنـــا و ثـــم صـــحح لنـــا اســـتخراج الأحكـــام مـــن الوجـــه , و انهـــى الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

———

و ثـــم تـــابع نبـــي الله يوســـف الصـــادق الآمـــين ﷺ الجلســـة بشـــرح الوجـــه لنا فقال :

هـذا الوجـه يـتكلم عـن اسـتكمال قصـة لـوط و بدايـة قصـة شـعيب مـع قومـه ، قصـة لـوط علمنـا بـأنهم قـوم مجـرمين أنجـاس شـاذين عـن الفطـرة السـليمة التـي خلـق الله النـاس عليهـا ، فكانـت مـن ضـمن حجـج قـوم لـوط المجـرمين بـأن المـؤمنين بـالنبي لـوط -عليـه السـلام- هـم أنـاس يتطهـرون يعنـي نـاس نظيفـة و عنـدهم أخـلاق فـأخرجوهم مـن القرية **!** . فما هذا المنطق السقيم **!!!**

{وَمَـا كَـانَ جَـوَابَ قَوْمِـهِ إِلاَّ أَن قَـالُواْ أَخْرِجُـوهُم مِّـن قَـرْيَتِكُمْ إِنَّهُـمْ أُنَـاسٌ يَتَطَهَّرُونَ} :

متطهرين أي من الطهارة و النقاء .

—

{فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ} :

الفـاء هنـا للسـرعة ، (فأنجينـاه و أهلـه) أهلـه أي المـؤمنين بـه ، لأن الـذي لا يـؤمن بـك لـيس مـن أهلـك ، الغـابرين لهـا عـدة معـاني : ممكـن أن نقـول الغـابرين أي الهـالكين ، و ممكـن غـابرين أي أنهـا كانـت علـى سُـنة الكفـار الغـابرين الـذين خلـو مـن قبـل و هـم الـذين كفـروا بأنبيـاء الله السـابقين ، و معنـى غـابرين مـن أصـوات الكلمـات : غَبَـرَ : الغـين ضـباب و غـبش ، بِـر ، أي عنـدهم غـبش و ضـباب عـن البِـر و هـذا هـو الهالـك الـذي يوجـد بينـه و بـين البِـر حجـاب و غـبش و ضـباب ، و كلمـة غبـر وردت فـي القـرآن فـي غيـر موضـع : (تـرهقهم غبـرة) ، إذاً الغبـر فـي حـد ذاتـه إرهـاق للـنفس و الـروح نتيجـة لأن نفـس الإنسـان تكـون سـقيمة و فاسـدة و يوجـد بينهـا و بـين البِر حجاب و ضباب لأن الغين هو الضباب و الحجاب .

—

{وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ} :

المطـــر فـــي القـــرآن هـــو العـــذاب بشـــكل عـــام ، و المطـــر هنـــا يمكـــن يكـــون عـــذاب و يمكـــن يكـــون وبـــاء ، نحـــن لا نعلـــم ، و يمكـــن يكـــون حاصـــب مـــن الســـماء يعنـــي بركـــان كبيـــر و انفجـــر و دمـــر القريـــة بنزولـــه عليهـــا و ممكـــن يكـــون عـــدة شـــهب مركـــزة فـــي هـــذه المنطقـــة و أهلـــك هـــذه القريـــة ، فـــنحن لا نعلـــم مـــاذا حـــدث تحديـــداً و لا نعلـــم كيـــف كانت طبيعة العذاب و الله أعلم ، لا أدري .

—

{وَإِلَـى مَـدْيَنَ أَخَـاهُمْ شُـعَيْبًا قَـالَ يَـا قَـوْمِ اعْبُـدُواْ اللَّهَ مَـا لَكُـم مِّـنْ إِلَــهٍ غَيْـرُهُ قَـدْ جَـاءَتْكُم بَيِّنَـةٌ مِّـن رَّبِّكُـمْ فَـأَوْفُواْ الْكَيْـلَ وَالْمِيـزَانَ وَلاَ تَبْخَسُـواْ النَّـاسَ أَشْـيَاءَهُمْ وَلاَ تُفْسِـدُواْ فِـي الأَرْضِ بَعْـدَ إِصْـلاحِهَا ذَلِكُـمْ خَيْـرٌ لَّكُـمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} :

مـدين إسـم قبيلـة و النبـي الـذي أُرسـل فـيهم هـو شُـعيب ، فـي آخـر هـذا الوجـه فـي آخـر قصـة شُـعيب يقـول لهـم : اذكـروا نعمـة الله بـأن كَثـركم و أصـبحتم قبيلـة كثيـرة و هـذا دليـل بـأنهم كـانوا قليلـين ، و لـذلك ربنـا أسـماهم مـدين أي امتـدوا و كَثـروا مـن الكثـرة ، و مـن الامتـداد و التشـعب و كـذلك شُـعيب مـن التشـعب ، إذاً كانـت مـن الـنعم التـي أعطهـا الله لقـوم شُـعيب بـأنهم كـانوا قلـة و مستضـعفين فكثـر الله نسـلهم فأصـبحوا مـدين ممتـدين و شُـعيب هـو مـن الانتشـار و هـي صفة الانتشار و الامتداد و هذا من أصوات الكلمات .

(قـد جـاءتكم بينـة مـن ربكـم) البينـة هـي وحـي الله مـع النبـي و ذكـر الله مـع النبـي و مسـجد ، و المسـجد الـذي يـأتي وقـت نـزول النبـي لأن كل بعثة هي مسجد أي دعوة للسجود .

(فـأوفوا الكيـل و الميـزان و لا تبخسـوا النـاس أشـياءهم) و هـذه هـي العلـة ، علـة فسـاد مـدين هـو الغـش فـي التجـارة و الغـش فـي الميـزان و أنهـم يبخسـون النـاس فـي البيـع و الشـراء ، إذاً فكـل قـوم لهـم علـة

فساد : فكانت علة قوم مدين هي الغش مثلما الآن الغش منتشر في الصناعة و التجارة و الموجود في العالم .

(و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) يعني إصلاح الأنبياء الذي بعثه ربنا و استقر فلا تفسدوه بذنوبكم و غشكم و أعمالكم الفاسدة .

(ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين) لو آمنتم فسيكون خير لكم في الدنيا و الآخرة .

- و معنى كلمة تبخس/تبخسوا/بخس من أصوات الكلمات :

من الخِسة لأن الذي يتعامل في هذا الأمر و بهذا الأسلوب فإنه يبغي الخِسة في هذه البضاعة ، كيف ؟؟ يعني عندما تذهب لشخص محتاج مسكين فقير و مش قادر و يريد أن يبيع شيئاً حتى يأكل ، و هذا الشيء قيمته ١٠٠ جنيه فتقول له لا ٢٠ جنيه ! إذاً هكذا تعامل معه بخِسة ، إذاً بغى الخِسة ، بخس تبخس أي تريد الخِسة لأن الباء طلب و احتياج ، بخس أي طلب الخسة في هذا التصرف . و هذا هو وحي الله و إلهام الله في آياته و في لغة القرآن ، لغة الجنة ، اللغة الإلهامية كما أخبرنا الإمام المهدي الحبيب ﷺ .

—

{وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُواْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ} :

(و لا تَقعُدُوا بكل صراط توعدون و تصدون عن سبيل الله) يعني المؤمنين لا تتوعدونهم و لا تهددونهم فاتركوهم و اتركوا للناس الحرية الدينية و حرية العقيدة و اتركوا الناس تبحث عن إلهها الحقيقي ، توعدون أي تهددون .

(تصـــدون عـــن ســـبيل الله مـــن آمـــن بـــه و تبغونهـــا عوجـــاً) فهـــم يريـــدونها معوجـــة و لا يريـــدونها مســـتقيمة و العيـــاذ بـــالله لأن الغـــش و بخـــس الناس أشياءهم هو اعوجاج و فساد .

(و اذكـــروا إذ كنـــتم قلـــيلاً فكثـــركم) و اذكـــروا أي تـــذكروا ، إذ كنـــتم قليلاً فكثركم لذلك أسماهم مدين من الامتداد .

(و انظـــروا كيـــف كـــان عاقبـــة المفســـدين) الأمـــم الســـابقة خـــذوا العبـــرة منهـــا و افهمـــوا كيـــف أهلكهـــم الله ســـبحانه و تعـــالى بســـبب تكـــذيبهم للنبـــي و دائمـــاً هكـــذا (و مـــا كنـــا معـــذبين حتـــى نبعـــث رســـولاً) فهـــي قاعدة و سُنة إلهية .

—

{وَإِن كَـــانَ طَائِفَـــةٌ مِّـــنكُمْ آمَنُـــواْ بِالَّـــذِي أُرْسِـــلْتُ بِـــهِ وَطَائِفَـــةٌ لَّـــمْ يُؤْمِنُـــواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} :

توجـــد طائفتـــان : طائفـــة مؤمنـــة و طائفـــة كـــافرة ، و الحـــل هـــو الصـــبر حتـــى يحكـــم الله بيننـــا يعنـــي الزمـــان كفيـــل بإظهـــار الحـــق ، (و هـــو خيـــر الحـــاكمين) و هـــو الله ســـبحانه و تعـــالى الـــذي يُســـخر الزمـــان و الـــزمن فـــي الـــدنيا لـــيَحكم بـــين النـــاس أو ليُظهـــر الحـــق مـــن الباطـــل و ليميـــز الخبيث من الطيب .

—

و تـــابع نبـــي الله الحبيـــب ﷺ الجلســـة إذ طلـــب مـــن مـــروان و رفيـــدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد بدل ، فقال :

{آمَنُــواْ} مثــل آدم ، آزر ، و مـــد الفـــرق هـــو آلله ، آلـــذكرين و غالبـــاً نحــن اخطأنــا قبــل ذلــك فــي اســتخراج مــد الفــرق و كنــا نقــول عــن مــد البدل هو مد الفرق مثل آلاء ، و هذا سهو .

و طلب من رفيدة مثال على إدغام متماثلين صغير ، فقالت :

{إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} ميم كامنة و بعدها ميم متحركة .

و طلب من أرسلان مثال على إظهار حقيقي ، فقال :

{مِّنْ إِلَهٍ} نون ساكنة و بعدها حرف الألف .

و ثــم أنهــى قمــر الأنبيــاء يوســف بــن المســيح ﷺ الجلســة بأحاديــث مــن كتــاب (الترغيــب و الترهيــب) للشــيخ المنــذري - رحمــه الله تعــالى - يقــول : فــي فضــل ذكــر الله عــز و جــل و الــذي هــو : الفــرق بــين الحيــاة و المــوت , مــن ذكــر الله فهــو حــي و مــن لــم يــذكره فهــو ميــت و العيــاذ بالله ، فقال ﷺ :

عــن النعمــان بــن بشــير -رضـــي الله عنهمــا- قــال : قــال رســول الله ﷺ : "إن ممــا تــذكرون مـــن جـــلال الله : التســبيح ، و التهليــل ، و التحميــد ، يــنعطفن حــول العــرش لهــن دوي كــدوي النحــل تُــذكر بصــاحبها ، أمــا يُحــب أحــدكم أن يكــون لــه أو لا يُــزال لــه مــن يُــذَكِّر بــه " . هــذا حــديث عظــيم جــداً ، ألــم نقــل بــأن هــذه هــي المجنبــات الباقيــات يعنــي مُجنبــات أن يأخــذهن أحــد منــك يــوم القيامــة فلــو أخطــأت فــي حــق أحــدهم فهــذه لا تؤخــذ منــك ، و هــن باقيــات لــك ، و يُــذَكِرو ا بــك و يطوفــوا حــول صــفات الله ، يــنعطفن حــول العــرش أي يطوفــوا حــول العــرش ، لهــن دوي كــدوي النحــل : النحــل ممــدوح لأنــه رمــز الشــفاء و رمــز العمــل .

و عـــن عبـــد الله بـــن مســـعود -رضـــي الله عنـــه- قـــال : إذا حـــدثتكم بحـــديث أتينـــاكم بتصـــديق ذلـــك فـــي كتـــاب الله : إن العبـــد إذا قـــال ســـبحان الله ، و الحمـــد لله ، و لا إلـــه إلا الله ، و الله أكبـــر ، و تبـــارك الله قـــبض علـــيهن مَلَـــكٌ فضـــمهن تحـــت جناحـــه و صـــعد بهـــن لا يمـــر بهـــن علـــى جمـــع مـــن الملائكـــة إلا اســـتغفروا لقـــائلهن حتـــى يُحيـــا بهـــن وجـــه الـــرحمن((أي حتـــى يصـــل هـــذا العمـــل إلـــى الله عـــز و جـــل و يتهلـــل بـــه الله ســـبحانه و تعـــالى ، يعنـــي يفـــرح و يســـعد بهـــذا العمـــل)) ثـــم تـــلا عبـــد الله : {إليـــه يصـــعد الكلـــم الطيـــب و العمـــل الصـــالح يرفعـــه}" .
و هـــذا حـــديث عظـــيم جـــداً فقـــد قـــال عبـــد الله بـــن مســـعود : "إذا حـــدثتكم بحـــديث أتينـــاكم بتصـــديق ذلـــك فـــي كتـــاب الله" ، يعنـــي هنـــا يعـــرض الحـــديث علـــى القـــرآن و هـــذا المـــنهج الـــذي أتـــى بـــه الإمـــام المهـــدي ﷺ الـــذي تكلـــم عنـــه فـــي الخطبـــة قبـــل قبـــل الســـابقة ، بـــأن تعـــرض الحـــديث علـــى القـــرآن فـــإن وافقـــه فاخـــذه و إن لـــم يوافقـــه فاتركـــه و لا دخـــل لـــك بالســـند فهـــذا أخـــر أمـــر ننظـــر إليـــه فـــأهم شـــيء المـــتن بـــأن تعرضـــه علـــى القرآن .

و عـــن عبـــد الله بـــن عمـــر -رضـــي الله عنهمـــا- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "مـــا علـــى الأرض أحـــد يقـــول : "لا إلـــه إلا الله ، و الله أكبـــر ، و لا حـــول و لا قـــوة إلا بـــالله إلا كَفَّـــرت عنـــه خطايـــاه : و لـــو كانـــت مثـــل زبـــد البحـــر" . هنـــا شـــبه ربنـــا كثـــرة المعاصـــي و الخطايـــا بزبـــد البحـــر ، و زبـــد البحـــر هـــو الرغـــوة البيضـــاء التـــي تظهـــر نتيجـــة إصـــطدام الأمـــواج بالشـــاطئ و لـــيس لهـــا أي قيمـــة فهـــي منظـــر فقـــط و ثـــم تختفـــي و هكذا هم الكافرين و أعمال الكافرين ليس لهم قيمة و لا مقال .

و عـــن أنـــس -رضـــي الله عنـــه- أن رســـول الله ﷺ أخـــذ غصـــناً فنَفَضَـــه فلـــم ينـــتفض ، و ثـــم نَفَضَـــه فلـــم ينـــتفض ، ثـــم نَفَضَـــه انـــتفض ، فقـــال رســـول الله ﷺ : "أن ســـبحان الله ، و الحمـــد لله ، و لا إلـــه إلا الله ، و الله أكبـــر تـــنفض الخطايـــا كمـــا تَـــنفض الشـــجرة ورقهـــا" . و هـــذا الحـــديث عظـــيم جـــداً ، فـــنحن قلنـــا ســـابقاً بـــأن الخطايـــا تتســـاقط مثـــل أوراق الشـــجر التـــي تتســـاقط فـــي فصـــل الخريـــف و تســـاقطها يكـــون

تـــدريجياً ، إذاً فالخطايـــا تـــزول بالتـــدريج يعنـــي تســـتلزم إســـتغفار مستمر و صبر على الإستغفار .

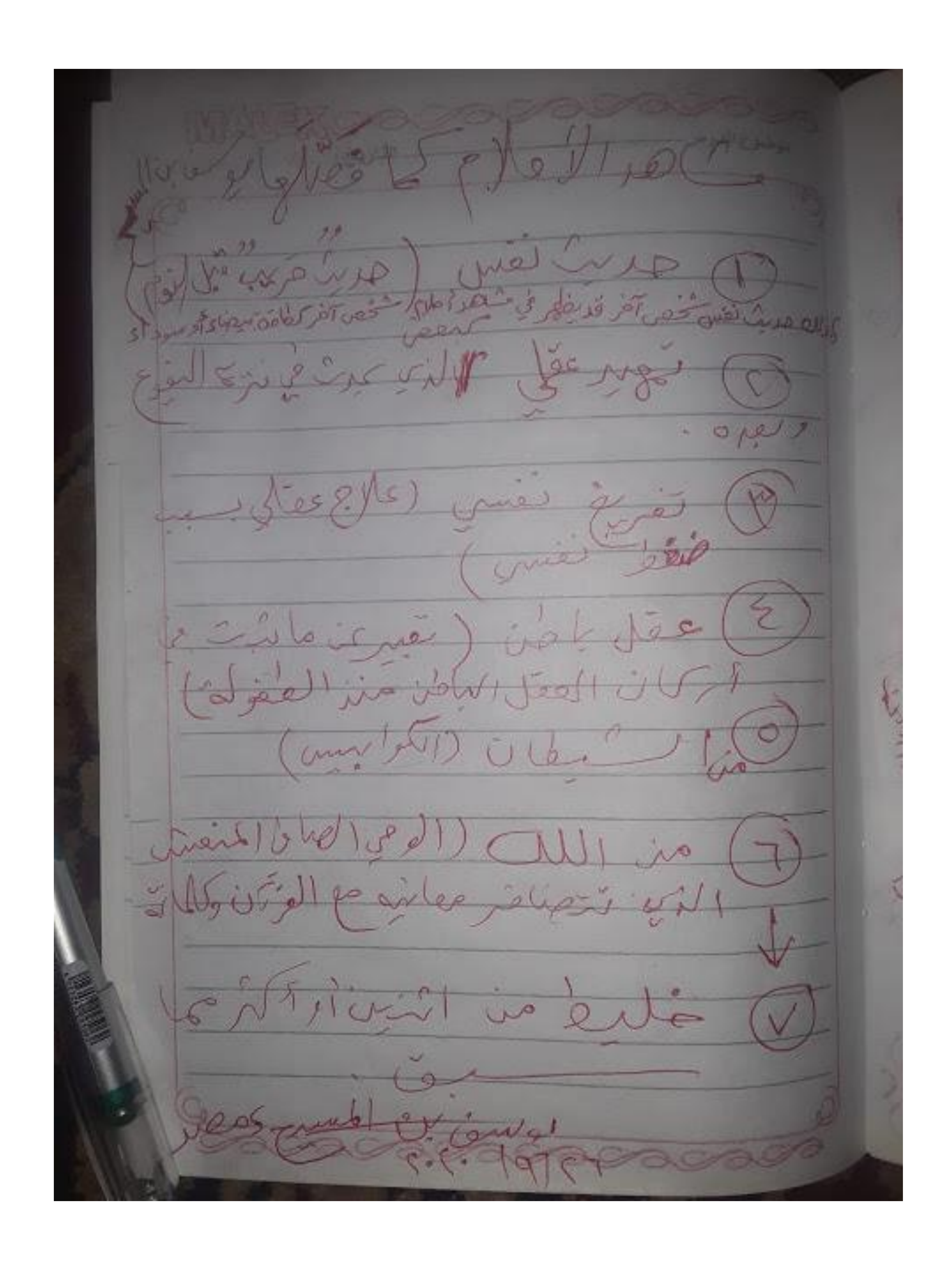
فالرســـول ﷺ كـــان معـــه غصـــن شـــجرة فيـــه أوراق فقـــام بنفضـــه فلـــم تســـقط الأوراق و ثـــم نفضـــه مـــرة ثانيـــة فلـــم تســـقط و ثـــم نفضـــه للمـــرة الثالثـــة فســـقطت الأوراق فهـــذا دليـــل بـــأن عليـــك أن تســـتمر و تُصـــر على التوبة و الإستغفار حتى تتساقط عنك الخطايا .

و فـــي روايـــة أخـــرى : أن النبـــي ﷺ مـــر بشـــجرة يابســـة الـــورق فضـــربها بعصـــا فتنـــاثر ورقهـــا فقـــال : "إن الحمـــد لله ، و ســـبحان الله ، و لا إلـــه إلا الله ، و الله أكبـــر ، لتسَّـــاقط مـــن ذنـــوب العبـــد كمـــا تسَّـــاقط ورق هـــذه الشـــجرة" يعنـــي أنهـــا تتســـبب فـــي ســـقوط الخطايـــا عـــن الإنسان .

—

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

======================



مصادر الأحلام كما قصّها يوسف بن المسيح

① حديث نفس (حديث مرتبط بالنوم)
كذلك حديث نفس شخص آخر قد يظهر في مشهد أحلام شخص آخر كطاقة بيضاء أو سوداء

② تهويم عقلي الذي يحدث في نزع النوم وتعبه.

③ تفريغ نفسي (علاج عقلي بسبب ضغوط نفسية)

④ عقل باطن (تعبير عما ثبت في أركان العقل الباطن منذ الطفولة)

⑤ من الشيطان (الكوابيس)

⑥ من الله (الوحي الصادق المنعكس الذي تتطابق معانيه مع القرآن وكلماته)

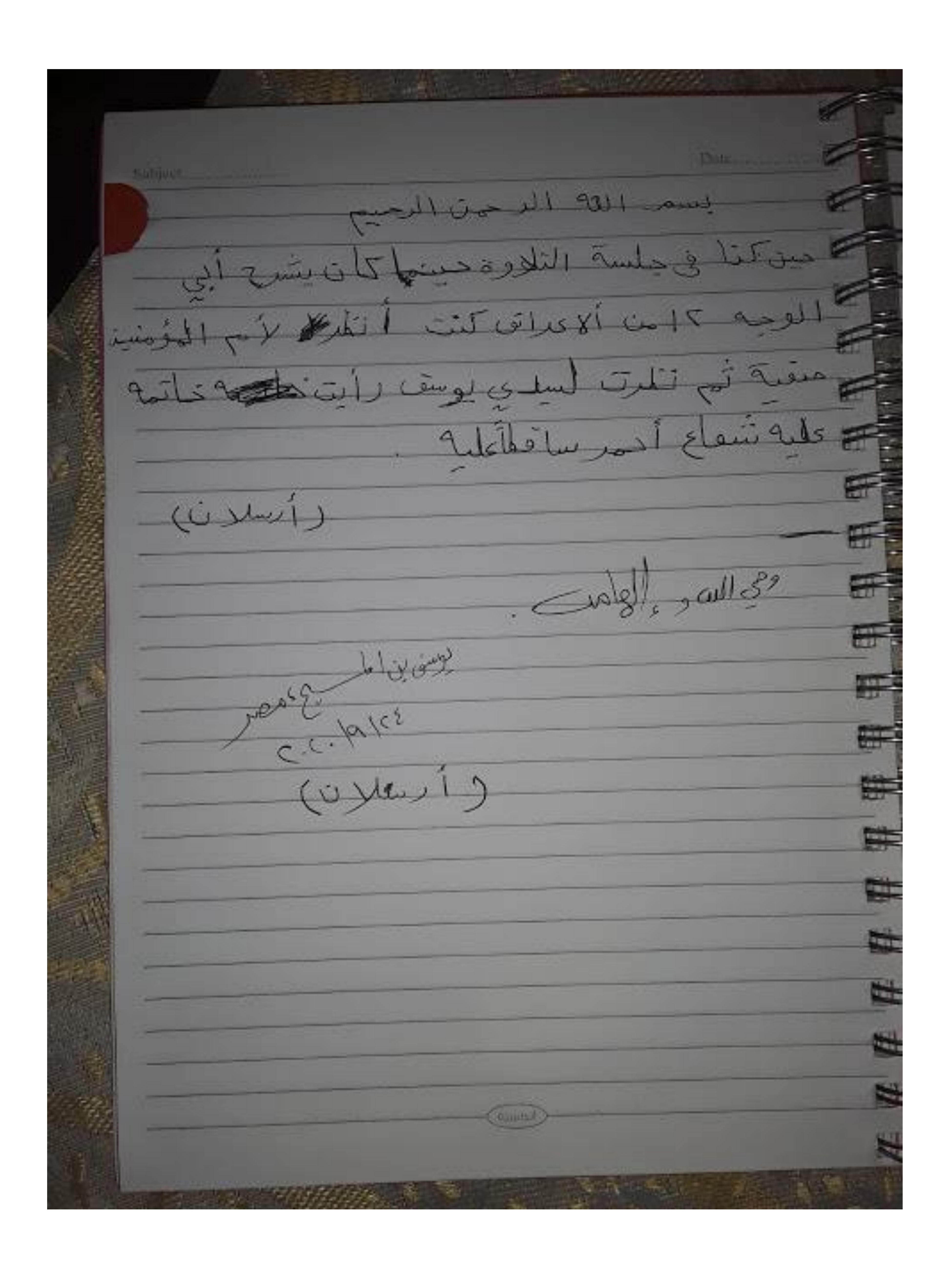
⑦ خليط من اثنين أو أكثر مما سبق

يوسف بن المسيح ومصطفى
٢٦/٩/٢٠٢٠

كتاب السيف الذهبي الأثري .

....
....

و في مشهد من هذه الرؤيا رأيت انني في بحر مع ملاك و هذا الملاك موكل بالغطس في أعماق البحر ليذهب لعدد من اللؤلؤات الكبيرة جدا في أعماق مختلفة من البحر يذهب لها ليسجل قياسات مكتوبة عليها كل حين يذهب لها واحدة واحدة و ذهبت معه لتلك اللؤلؤات لأتعلم منه تلك القياسات . يوسف بن المسيح , مصر



بسم الله الرحمن الرحيم

حين كنا في جلسة التلاوة حينما كان يشرح أبي
الوجه ٢ من الاعراف كنت أنظر لأم المؤمنية
صفية ثم نظرت لسيدي يوسف رأيت خاتمه
عليه شعاع أحمر ساقطاً عليه.

(أرسلان)

وحي الله وإلهامه.

يوسف بن المسيح، مصر
٢٤/٩/٢٠٢٠
(أرسلان)

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ بعض المدود , ثم قام بقراءة الوجه العاشر من أوجه سورة الأعراف و أجاب عن أسئلتنا بهذا الوجه ثم صحح لنا تلاوتنا و ثم صحح لنا استخراج الأحكام من الوجه , و انهى الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

المد الفرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حروف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الصادق الآمين ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه يتكلم عن استكمال قصة صالح و بداية قصة لوط ، فستجد بأن أوجه سورة الأعراف تمشي هكذا : استكمال قصة و بداية قصة ، قصة نبي مع قومه و ثم تكذيب و ثم عذاب و هكذا ، و هذه سُنة ربنا سبحانه و تعالى في البعث ، و هذا أمر طبيعي .

و ستجدون أن معظم العذاب الذي يأتي للأقوام يكون أوبئة ، يعني مثلاً عاد و هم قوم هود اتاهم عذاب الصيحة المدممة ، و كذلك هنا قوم صالح عذابهم سيكون الرجفة و هي أيضاً وباء و سأقول لكم كيف ، و أبرهة الحبشي لما ذهب ليهدم الكعبة فأهلكه ربنا بوباء الجُدري و ماتوا جميعهم ، و في العصر الحديث الصيحة المدممة هي الكورونا بسبب تكذيب الناس للمسيح الموعود ﷺ و ليوسف بن المسيح ﷺ ، و أيام الإمام المهدي ﷺ كان الطاعون و هو الكلاسيك بلاج classic plague و هكذا ، فدائماً ربنا يُسلط العذاب على الأقوام المُكذبين ، و قد تكون عذابات مختلفة فمثلاً قوم نوح كان عذابهم الطُوفان عظيم جداً أهلكهم و لم يُغطي الأرض كلها بل غطى المنطقة التي كان فيها نوح -عليه السلام- و هي تقريباً جنوب العراق .

{وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللَّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ} :

يعني ربنا أورثكم منطقة عاد أو حضارة عاد و أصبحتم أنتم حضارة ثمود كما في 'قصة الحضارة' التي تدرسها عمتو((أسماء إبراهيم)) أمة ترث أمة ، فدائماً هكذا حضارة ترث حضارة ، فستجد في Time line للتاريخ/خط التاريخ يسير على هذا النحو أمة ترث أمة و إما ترثها بشكل Smooth أي ناعم او ترثها بشكل قوي حربي أي دخلت حضارة على حضارة أخرى و قامت بتدميرها عسكرياً و ورثت

أرضها , فإما تكون الوراثة ناعمة/Smooth من خلال الزمن أو تكون الوراثة من خلال إنتصار عسكري .

(و بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً و تنتحتون الجبال بيوتاً) يعني جعل موارد الارض المتاحة لكم تسيطرون عليها أكثر من أي أمة أخرى كما أمريكا ورثت بريطانيا : ورثت مستعمراتها و قوتها العسكرية و الإقتصادية , كذلك كل عصر دائماً يوجد قوة أو قوتين يرثوا موارد الأرض مثل : فارس و الروم قديماً ، و روسيا و أمريكا الآن ، و كانت بريطانيا و فرنسا في القرن ١٧ و ١٨ ميلادي , (بوأكم في الأرض) أي جعلكم تسيطرون على موارد الأرض ، (تتخذون من سهولها قصوراً) يعني تبنون قصوراً و تتبهاون و تتفاخرون بها ، و من مظاهر الأُبهة و التفاخر و العظمة عند الأمم بأنهم يبنون مباني عظيمة مثل القدماء المصريين ، (و تنحتون الجبال بيوتاً) ربنا أنعم عليكم بنحت الجبال فالفراعنة كانوا ينحتون الجبال مثل معبد حتشبسوت منحوت في جبل ، و كذلك قوم ثمود و قوم عاد كانوا في جزيرة العرب ، و قوم لوط كانوا في شمال جزيرة العرب في غور الأردن .

(فاذكروا آلاء الله) ربنا يُذَكرهم بهذه النعمة ، آلاء أي نِعَم/نعمة , (و لا تعثوا في الأرض مفسدين) يعني لا تفسدوا في الأرض و لا تتكبروا و لا تظلموا الفقير و المسكين .

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ} :

(قال الملأ الذين استكبروا من قومه) مجموعة من علية القوم أو من سفلة القوم أياً كان ، يكون فيهم كِبر عظيم فيتكبرون دائماً على النبي ، و لن تجد لأكثرهم من عهد ، فأكثر الناس لن تجد لهم عهد مع الأنبياء , (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا) يعني المؤمنين بالأنبياء دائماً يكونوا هم غلابة طيبيين المساكين الفقراء ، فأول من آمن بنبينا محمد ﷺ كانوا العبيد و الفقراء و المساكين و المستضعفين ، لماذا ؟ لأنهم لا يكون عندهم دنيا يخافون عليها فتكون قلوبهم صافية و قريبة من السماء و لا يكون عليها حُجب , (قال الملأ الذين استكبروا من

قومه للذين استضعفوا) يعني الكافرين قالوا للمؤمنين لمن آمن منهم أي من آمن من المستضعفين فليس كل المستضعفين آمنوا .

(أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه) يعني هل انتم متأكدين حقاً بأنه نبي و أنه مرسل من إله ؟ محاولة منهم لتشكيكهم . قال المستضعفين المؤمنين : (قالوا إنا بما أُرسل به مؤمنون) يعني متأكدين لأننا رأينا كرامات و آيات على ذلك .

—

{قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} :

الذين استكبروا أي الكفار قاموا بمعاداة المؤمنين و بدأوا بتشويه دعوة صالح و بالتالي هم عقروا الناقة ، عقروا دعوته يعني أصبحوا عَقبة في طريقه و يقومون بتشويه صورة دعوة صالح -عليه السلام- و يحاولون إبطال تعاليمه , و في نفس الوقت عادي هي ناقة صالح و ربنا قال لهم بأنها ستكون آية ، آية على ماذا ؟ يعني أنتم لو قمتم بذبح هذه الناقة بشكل مادي يعني و بالإضافة للشكل المعنوي فإن الله سيُنزل عليكم العذاب و هذا الذي حصل ، و ربنا عندما قَسَمَ الشرب من البئر ما بين الناقة و ما بين القوم ، هنا ربنا كان يُعطي تمثل مادي لحقيقة روحية و هي أن لا تطغوا على دعوة صالح فاتركوها تشرب في أيام و أنتم تشربون في أيام يعني : أن توجد حرية عقيدة ، فربنا قال لهم بأن هذه الناقة و هي وسيلة إتصال و تجول صالح لا دخل لكم فيها فلا تؤذوا صالح في هذه الناقة (و هنا مادية) و كذلك دعوته هي أيضاً ناقة صبورة شديدة التحمل فلا تعقروها و لا تكونوا عاقين من العقوق و لا تكونوا حَجر عثرة امامها و لا تقوموا بتشويهها و لا تؤذوا صالح فيها ، فقط استمعوا و اسألوا بتقوى لكنهم لم يفعلوا فعقروا الناقة .

و هنا العقر له معنيين ؛ معنى مادي حقيقي حصل بالفعل و معنى روحاني أو معنوي .

—

{فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ} :

و لما بدأوا في القيام بذلك أي تشويه دعوة صالح فعقروا ناقته : (و عتوا عن أمر ربهم) يعني لم يلتزموا بالتقوى ، (و قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين) يعني خلاص إحنا عملنا كده و أنت يا صالح كنت تهددنا لو أننا قمنا بأذية ناقتك سواء مادياً أو معنوياً فإنه سيأتينا العذاب ، فأرينا يا صالح ماذا ستفعل ؟؟؟ ، أرايتم الكِبر و الكفر !!

{فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ} :

(فأخذتهم) الفاء للسرعة ، يعني موتى مصابين بالوباء في دارهم ، فأصبحوا جثث لا تتحرك ، و الرجفة من السخونة فدائماً الأوبئة تأتي معها سخونة/حرارة شديدة فهم مرتجفين من الحُمى ، و كذلك معنى كلمة رجفة من أصوات الكلمات ، رجف : رج ف : أي أنهم تأففوا من الرجاء في النبي و في رب النبي ، و كذلك رجف أيضاً من الإرتعاش ، إذاً لها معنيان من أصوات الكلمات : رجف : رجاء و تأفف أي تأففوا من الرجاء في النبي و في رب النبي و دعوة النبي ، و كذلك رجف : أي أنهم بدأوا يرتعشون من الحُمى التي أصابتهم بسبب الوباء الذي أنزله ربنا عليهم .

{فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ} :

دائماً هكذا هو النبي بعد العذاب يتولى عن الكافرين ، و ربنا دائماً ينصح الأنبياء و يقول : (و اهجرهم هجراً جميلاً) ، فقُل يا أيها النبي ما يجب عليك قوله و امشي أي بَلغ و خلاص ، (و لا تأسى على القوم الكافرين) .

(و نصحت لكم و لكن لا تحبون الناصحين) دائماً النبي ينصح و صادق و لا يُجامل أحداً و هو سيف في الحق ، لكن دائماً الكافرين و المتكبرين و أصحاب النوايا المشبوهة الخبيثة لا يُحبون الناصحين و لا يُحبون أمانة النبي ﷺ في كل وقت .

● و تحليل أصوات الكلمات : نصح ، جاثمين ، تعثوا ، ناقة :

- جاثمين نحن قلنا انهم جاثمين ممدودين في بيوتهم إما مرضى أو قتلى ، و كذلك جاثمين : جاءهم الإثم المبين ، و كذلك جاثمين : جاءهم شعور الدهشة كأنهم رأوا حية أي أفعى و ذلك فجأة و على حين غِرة و غَفلة ، جاثمين : جاءتهم الدهشة و الخوف المبين .

إذاً معنى جثم : جاءهم الإثم أو جاءتهم الدهشة و الخوف كأنهم رأوا الأفعى .

- ناصحين : نصح : أي وصل بين النعمة و الراحة ، فالناصح يُريدك أن تتصل بالنعمة و الإرتياح . ص وصل . ن نعمة . ح راحة .

- تعثوا : عث : العين لوعة و لعاعة ، و الثاء إندهاش و صوت الأفعى ، يعني هو دائماً يسير في الأرض ينشر اللوعة و اللعاعة و صوت الافعى التي هي تمثل مادي للشيطان .

- ناقة : نعمة قوية ، و هي بالفعل نعمة قوية في الصحراء ، تُحافظ على الحياة و تنقل الأشخاص و الأفراد بين الأماكن بكل قوة و أمانة ، و هي نوع من انواع مصدر الأمان التي أعطاها الله للبدو ، ناقة : نون نعمة ، قاف قوة أي قوة النعمة ، لذلك نجد أن البدو يُحبون الجمال كثيراً و يكون بينهم و بين الجمال مشاعر عظيمة جداً فيقولون لها الشعر ، و ترى الرجل منهم يحتضن الناقة في صدره و يكون بينهما حنان و يكون بينهما مشاعر متبادلة لأنها علاقة حياة فيما بينهم .

{وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ} :

و نحن فسرنا معنى كلمة لوط من قبل و هي : لوط : اللام علة ، الواو دوي دائري منتظم ، الطاء قطع غليظ ، لماذا ؟ لأنه جاء ليقطع عليهم القطع الذي

يفعلونه ، لأن قوم لوط المجرمين كانوا يقطعوا السبيل يعني يُخالفوا سُنة ربنا في الأرض و التي شكلها ربنا في الآخر و هي زواج الرجل بالمرأة ، فقوم لوط لم يكونوا يُحبون النساء بل كانوا يُحبوا أن يتزوج الرجل بالرجل و هذا شذوذ و نجاسة و إثم مبين يُورث العذاب , إذاً لوط : لام علة و سبب ، واو دوي دائري منتظم ، طاء قطع غليظ : فجاء لوط ليقطع عليهم هذا الطريق لأنهم يقطعون الطريق ، فقوة أمام قوة .

—

{إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ} :

الفاحشة هي الأمر العظيم ، المُفسد .

—

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد صلة كبرى :

{إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ} .

و طلب من رفيدة مثال على إخفاء شفوي :

{آمَنتُمْ بِهِ} ميم ساكنة و بعدها حرف الباء .

و طلب من أرسلان مثال على مد فرق :

{آلاء} .

—

و ثم أنهى قمر الأنبياء يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : في فضل ذكر الله عز و جل و الذي هو : الفرق بين الحياة و الموت , من ذكر الله فهو حي و من لم يذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

و عن سلمى أم بني أبي رافع -رضي الله عنها- مولى رسول الله ﷺ أنها قالت : "يا رسول الله أخبرني بكلمات و لا تُكثر عليَّ ؟ فقال : قولي : الله أكبر عشر مرات ، يقول الله : هذا لي . و قولي : سبحان الله عشر مرات ، يقول الله : هذا لي . و قولي : اللَّهم اغفر لي ، يقول : قد فعلتُ . فتقولين : عشر مرات . و يقول : قد فعلتُ" .

و عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "استكثروا من الباقيات الصالحات . قيل : و ما هن يا رسول الله ؟ ، قال : التكبير و التهليل ، و التسبيح ، و الحمد لله ، و لا حول و لا قوة إلا بالله" .

و عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : "خذوا جُنَّتكُم((يعني حمايتكم)) . قالوا : يا رسول الله عَدُوٌّ حَضر ؟((هل جاء عدو ؟)) قال : لا ، و لكن جُنَّتكُم من النار((يعني حمايتكم من النار)) . قُولوا : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، فإنهن يأتين يوم القيامة مُجنَّبات و مُعقبات ، و هنَّ الباقيات الصالحات" .

و عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "قل سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، و لا حول و لا قوة إلا بالله فإنهن الباقيات الصالحات ، و هنَّ يَحْطُطْن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، و هي من كنوز الجنة" . خلوا بالكم من هذا المثال : يَحْطُطْن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، فالشجرة تحط ورقها في فصل الخريف ، و تحط ورقها بالتدريج ، إذاً الذنوب تذهب عنك بالتدريج فتحتاج إلى صبر و مثابرة .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات بعدد الطوافين المترنمين المسبحين الذاكرين الهائمين العاشقين المحبين الواصلين بالله ، و صلِّ يا ربي البر الحسيب و سلم على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

==================================

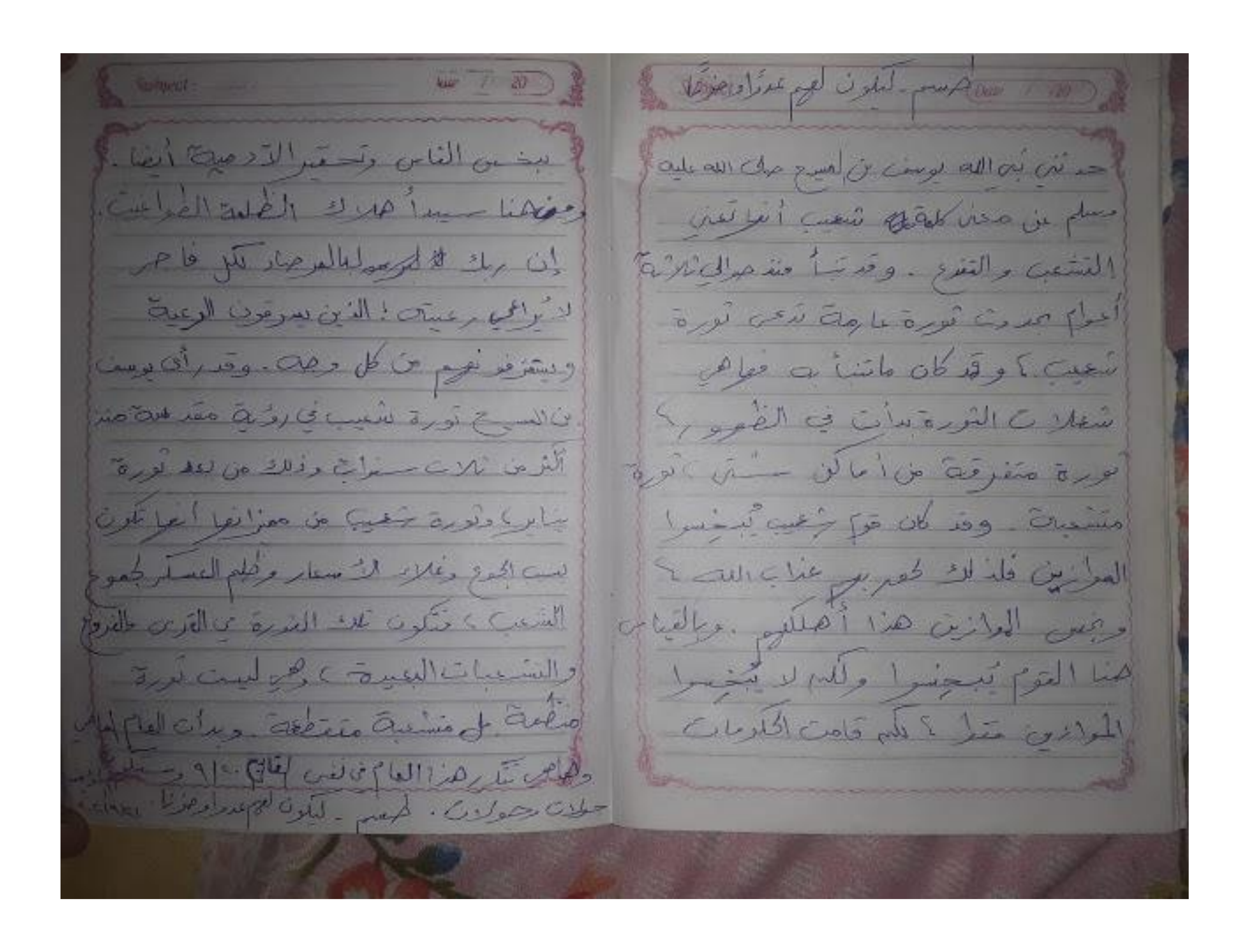
حازم :

اليوم ضحى رأيت أن الناس البسطاء الفقراء العرب عندهم ابداع عظيم فأحدهم اخترع مروحية واحدهم سفينة وهكذا ورأيت أن الشركات تستغل قدراتهم وتستغل علمهم وفهمهم لأغراض مادية .

ورأيت أنني اتلو القرآن وسيدنا يوسف بن المسيح يصحح لي تلاوتي ومما اذكر من كلمات القرآن كلمة : " حياة " .

ورأيت أن الأعداء يؤذونني ويخوفونني ولكنني كنت جالس هادئ مطمئن حتى يئسوا مني فأخذوني وأوصلوني لبيتي كالخدّام .

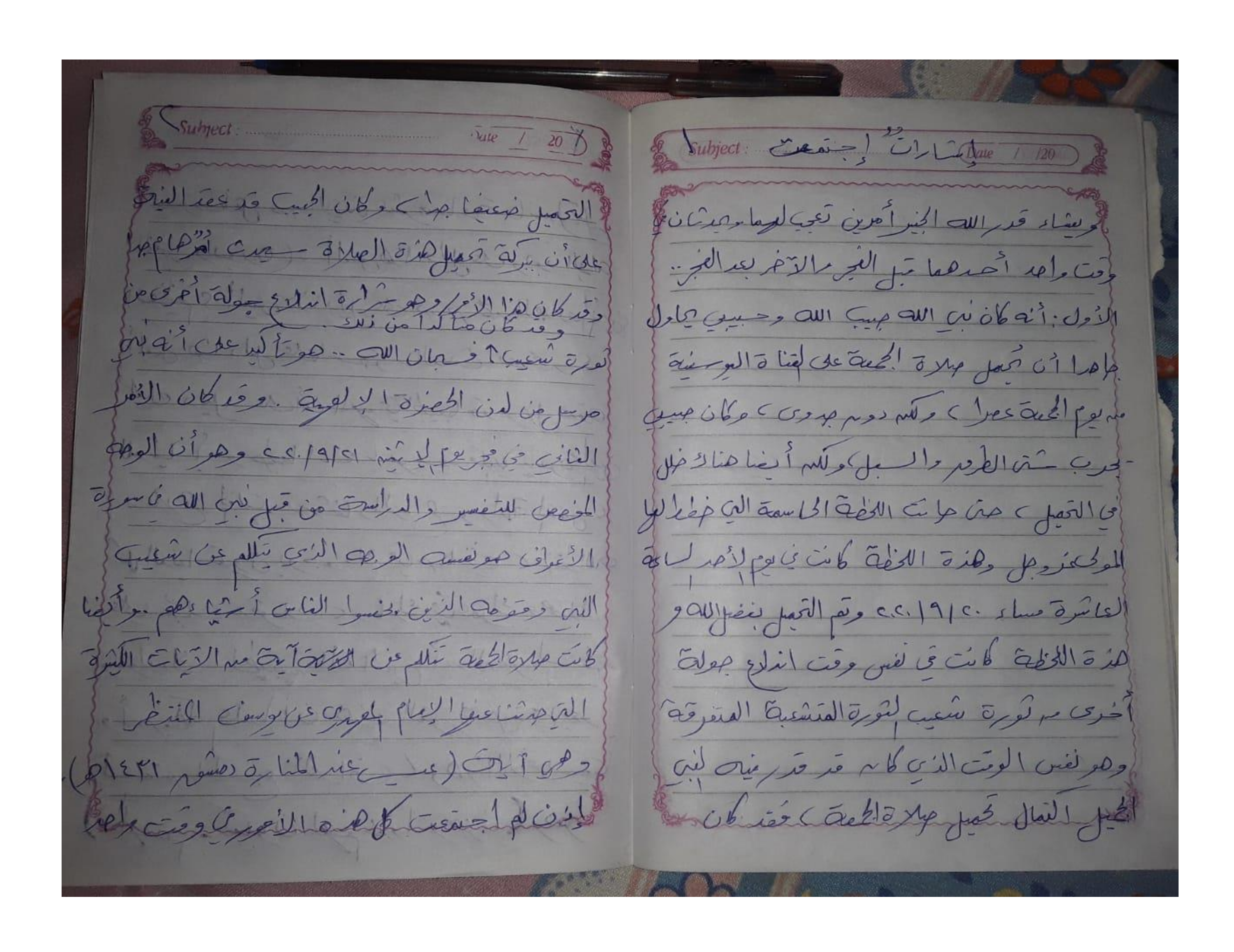
=================



مرسم. ليكون لهم عبرة وعظة

حدثني نبي الله يوسف بن المسيح صلى الله عليه
وسلم عن معنى كلمة شغب أنها تعني
الشغب والفزع. وقد تنبأ منذ حوالي ثلاثة
أعوام بحدوث ثورة عارمة تدعى ثورة
شغب، وقد كان ما تنبأ به فظاهر
شعارات الثورة بدأت في الظهور،
ثورة متفرقة من أماكن شتى، ثورة
متشعبة. وقد كان قوم شعيب يبخسوا
الموازين فلذلك حصر بهم عذاب الله،
وبخس الموازين هذا أهلكهم. وبالقياس
هنا القوم يبخسوا ولكنهم لا يبخسوا
الموازين فقط، لكن قامت الحكومات

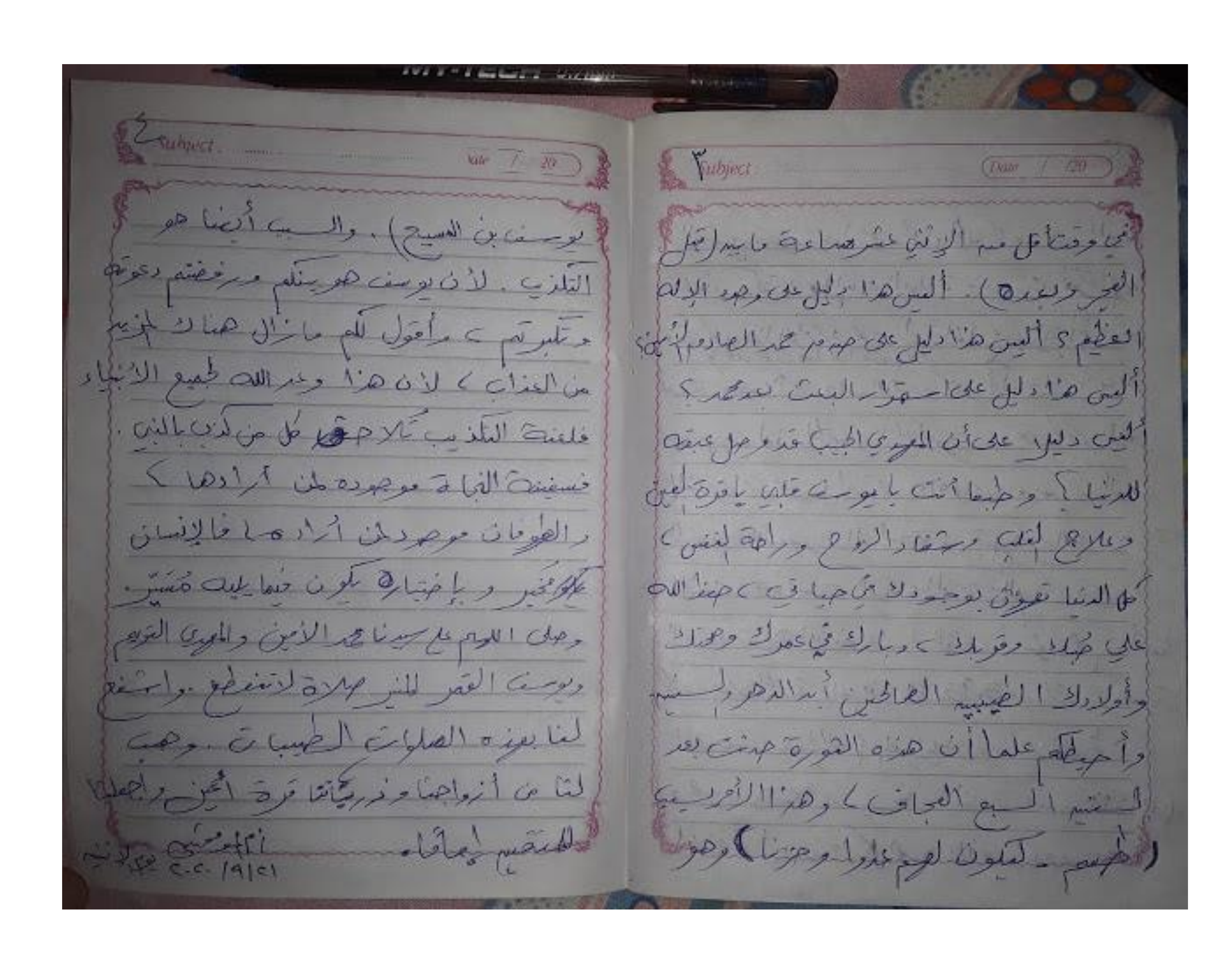
ببخس الناس وتحقير الآدمية أيضا.
ومن هنا سيبدأ هلاك الطغاة الطواغيت.
إن ربك لبالمرصاد لكل فاجر
لا يراعي رعيته؛ الذين يسرقون الرعية
ويسرقون نعيمهم من كل وجه. وقد رأى يوسف
بن المسيح ثورة شغب في رؤية مقدسة منذ
أكثر من ثلاث سنوات وذلك من بعد ثورة
يناير، وثورة شغب من مميزاتها أنها تكون
بسبب الجوع وغلاء الأسعار وظلم العسكر لجموع
الشعب، فتكون تلك الثورة في القرى والفروع
والشعبيات البعيدة، وهي ليست ثورة
منظمة بل عشوائية متقطعة. وبدأت العام الماضي
والماضي تكرر هذا العام في نفس [illegible] [illegible]
حولات وحوادث. مرسم. ليكون لهم عبرة وعظة [illegible]



بشارات اجتمعت

ويشاء قدر الله الخبير أمرين تعجب لهما ويحدثان في
وقت واحد أحدهما قبل الفجر والآخر بعد الفجر..
الأول: أنه كان نبي الله حبيب الله وحبيبي يحاول
جاهدا أن يحمل صلاة الجمعة على القناة اليوسفية
من يوم الجمعة عصرا، ولكن دون جدوى، وكان حبيبي
يجرب شتى الطرق والسبل، ولكن أيضا هناك خلل
في التحميل، حتى جاءت اللحظة الحاسمة التي خططها
المولى عز وجل وهذه اللحظة كانت في يوم الأحد الساعة
العاشرة مساء ٢٠/٩/٢٠٢٠ وتم التحميل بفضل الله و
هذه اللحظة كانت في نفس وقت اندلاع جولة
أخرى من ثورة شعيب الثورة المتشعبة المتفرقة
وهو نفس الوقت الذي كان قد قدر فيه للنبي
الجليل اكتمال تحميل صلاة الجمعة، فقد كان

التحميل ضعيفا جدا، وكان الحبيب قد عقد النية
على أن ببركة تحميل هذه الصلاة سيحدث "أمر هام جدا"
وقد كان هذا الأمر وهو شرارة اندلاع جولة أخرى من
وقد كان ما كان من ذلك.
ثورة شعيب؟ فسبحان الله.. هو تأكيد على أنه نبي
مرسل من لدن الحضرة الإلهية. وقد كان الأمر
الثاني في فجر يوم الإثنين ٢١/٩/٢٠٢٠ وهو أن الوجه
المخصص للتفسير والدراسة من قبل نبي الله في سورة
الأعراف هو نفسه الوجه الذي يتكلم عن شعيب
النبي وقومه الذين بخسوا الناس أشياءهم. وأيضا
كانت صلاة الجمعة تتكلم عن آية من الآيات الكثيرة
التي حدثنا عنها الإمام المهدي عن يوسف المنتظر
وهي آية (عيسى عند المنارة دمشق ١٤٣١هـ).
إذن لم اجتمعت كل هذه الأمور في وقت واحد



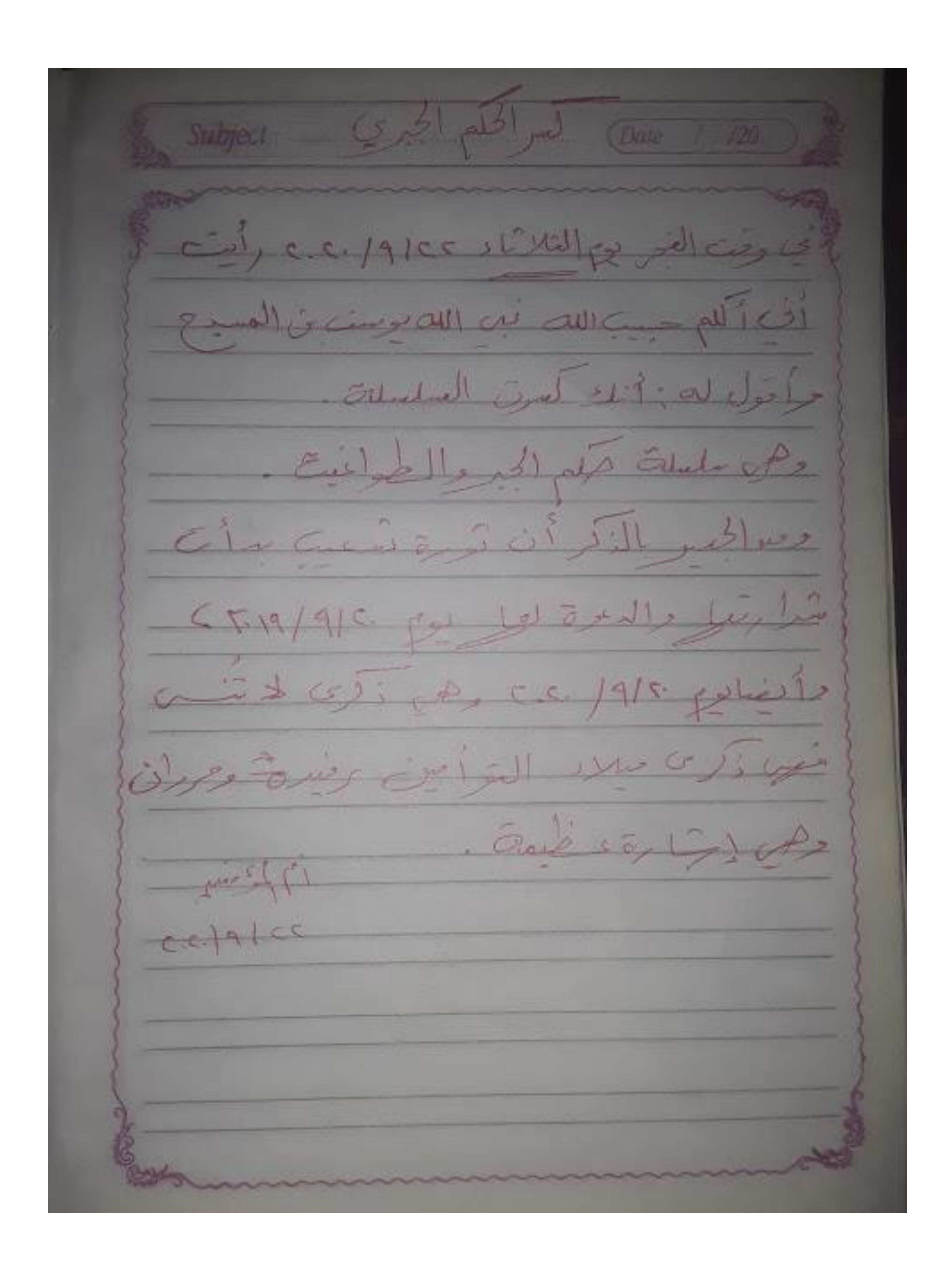
٣

نحيا وقتًا أطول من الإثني عشر ساعة ما بين (قبل
الفجر والعشاء). أليس هذا دليل على وجود الإله
العظيم؟ أليس هذا دليل على صدق محمد الصادق الأمين؟
أليس هذا دليل على استمرار البعث بعد محمد؟
أليس دليل على أن المهدي الحبيب قد وصل عتبة
الدنيا؟ وطبعًا أنت يا يوسف قلبي يا قرة العين
وعلاج القلب وشفاء الروح وراحة النفس،
كل الدنيا تهون بوجودك يا حبيبي، حفظ الله
عليك صحتك وقوتك، وبارك في عمرك وعملك
وأولادك الطيبين الصالحين أبد الدهر والسنين
وأحبتكم علمًا أن هذه الثورة حدثت بعد
السنين السبع العجاف، وهذا الأمر يسير
(الطمسم. كيلا يكون لهم عذرًا وحجة) وهو

٤

يوسف بن المسيح). والسبب أيضًا هو
التكذيب. لأن يوسف هو منكم وقد رفضتم دعوته
وتكبرتم، وأقول لكم ما زال هناك الكثير
من العذاب، لأن هذا وعد الله لجميع الأنبياء
فلعنة التكذيب تلاحق كل من كذب بالنبي.
فسفينة النجاة موجودة لمن أرادها،
والطوفان موجود لمن أراده، فالإنسان
مخير وباختياره يكون فيما يليه مُسيّر.
وصلِّ اللهم على سيدنا محمد الأمين والمهدي الكريم
ويوسف القمر المنير صلاة لا تنقطع. واشفع
لنا بهذه الصلوات الطيبات. وهب
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إمامًا.

أم [illegible]
٢٠٢٠/٩/٢١



Subject: كسر الحكم الجبري Date / /20

في وقت الفجر يوم الثلاثاء ٢٢/٩/٢٠٢٠ رأيت
أني أكلم حبيب الله نبي الله يوسف بن المسيح
وأقول له: أنك كسرت السلسلة.
وهي سلسلة حكم الجبر والطواغيت.
ومن الجدير بالذكر أن ثورة شعبية بدأت
شرارتها والدعوة لها يوم ٢٠/٩/٢٠١٩م
وأيضا يوم ٢٠/٩/٢٠٢٠ وهي ذكرى لاحت[illegible]
فيها ذكرى ميلاد التوأمين رفيدة ومروان
وهي إشارة عظيمة.

أم المؤمنين
٢٢/٩/٢٠٢٠



لطيفة الخطابي :

الحمد لله والشكر لله على نبيه المرسل يوسف ابن المسيح (معجزة الأنبياء) صلوات ربي وسلامه عليه

أيانعم الرسول أيا خير البرية أيازينة الخلائق أيا عين الحقيقة

إن بعد العسر يسرا يسرا يسرا يسرا يسرا وتيسير وفتح وتمكين

اللهم كما صليت على محمد واحمد فصل على يوسف ابن المسيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ويمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذالك فأولئك هم الفاسقون (النور)

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بماعاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما (الفتح)

منذ ٦ ساعات · أرسلت من Messenger

انتظروا يوسف الثاني الصادق الأمين الذي بشر به ابي الحبيب المسيح المحمدي عليهم الصلاة والسلام انبياء عهد محمد (ص) ظهوره أصبح قاب قوسين أو أدنى

منذ ٦ ساعات · أرسلت من Messenger

رأيتكم سيدي رسول الله صلوات الله وسلامه عليكم في عين ذالك الطفل ذوا العينان الزرقاوين اقتربت مني جدا جدا ورأيت داخل العين جبلا سبحانك ربي الحبيب عاليا ونظرت وكان امك تنظر إلى شاشة بالعين المجردة مجموعة من الناس بلباس ابيض وعمامات بيضاء منظرهم جميل جدا جدا وكانوا يتشاور ون فيما بينهم ووقع في قلبي انه انتم ياحبيب الله يارسول الله يانور الله صلوات ربي وسلامه عليكم والله أعلى واعلم ورسوله المصطفى هذا من نوركم يانور الله ومنكم نستقي النور يانور وأكثر من نور

منذ ٦ ساعات · أرسلت من Messenger

نطلب دعائكم ورضاكم يارسول الله ياحبيب الله يانور الله يارحمة للعالمين صلوات ربي وسلامه عليكم

دعائكم مستجاب يارسول الله ياعيون امك صلوات ربي وسلامه عليكم احبكم مادمت حيا يامعجزة الأنبياء

سلام من الله ورحمته وبركاته ياخادم رسول الله (ص) يوشع ابن نون سأقول لكم أمرا البارحة دعوت ربي وقلت باركم الرب ياحازم باركم الرب يااية باركم الرب يامصطفى وياأهل حازم رضي الله عنكم وأرضاكم أرسلي رسائلي يابنتي الطيبة باركم الرب على الدواء

كما اطلب دعائكم أيضا يابني حازم المبارك لأمك رضي الله عنكم وأرضاكم

اطلب من سيدي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه أن يخصني بدعاءه ولاسرتي أن يقينا الله من هذه الصيحة المدممة ومن كل الامراض دعائكم

مستجاب ياحبيب الله يارسول الله يارحمة للعالمين يامعجزة الأنبياء أرسلي رساءلي يابنتي إكرام رضي الله عنك

منذ ٦ ساعات · تم العرض في ١:١٧ ص · أرسلت من Messenger

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في 6:52 ص

6:45 م

د.محمدربيع

حفظ الله حبيبتنا قديسة اليوسفيين و حفظ كل من أرادت السيدة لطيفة بارك الله فيها و في صحتها و عمرها و وجودها بيننا أحبك أحبك الله يا حاجّة لطيفة عليك سلام الله و رحمته و بركاته

ما شاء الله على حبيبتي آية الحسن

حازم :

آمين يارسول الله

د.محمدربيع

المعذرة . كان النت معطل من البارحة بسبب ثورة شعيب

Hazeem Ahmade

خير

د.محمدربيع

الحمد لله تعالى . اقرأ ما كتبته ام المؤمنين الاولى على آخر مقالة

أضفتُ تحديث الآن

Hazeem Ahmade

اليوم ضحى رأيت أن أمي تقول لي : " هناك كرة نار أخرى " ورأيت قبل يومين أنني تزوجت من إنعام . والحمد لله رب العالمين

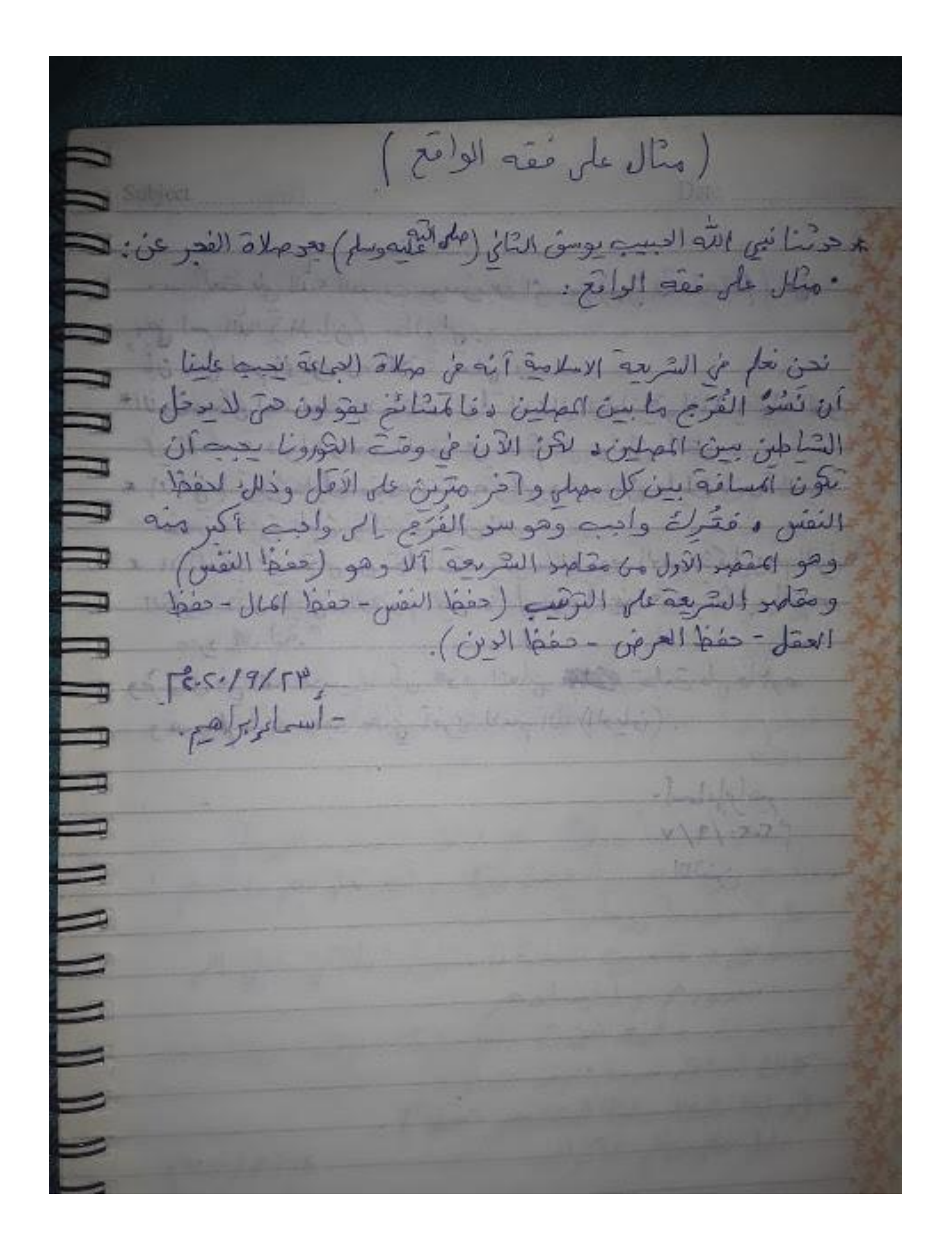
حاضر سأدخل الآن

نعم تزوجت من إنعام الله علينا و نعم هناك عذاب آخر للمكذبين و كرة أخرى من كرّات ثورة شعيب

Hazeem Ahmade

سبحان الله العظيم

=================================



(مثال على فقه الواقع)

* حدثنا نبي الله الحبيب يوسف الثاني (صلى الله عليه وسلم) بعد صلاة الفجر عن:
• مثال على فقه الواقع:

نحن نعلم في الشريعة الإسلامية أنه في صلاة الجماعة يجب علينا أن نسد الفرج ما بين المصلين ، فالمشائخ يقولون حتى لا يدخل الشياطين بين المصلين ، لكن الآن في وقت الكورونا يجب أن تكون المسافة بين كل مصلي وآخر مترين على الأقل وذلك لحفظ النفس ، فتركك واجب وهو سد الفرج إلى واجب أكبر منه وهو المقصد الأول من مقاصد الشريعة ألا وهو (حفظ النفس) ومقاصد الشريعة على الترتيب (حفظ النفس - حفظ المال - حفظ العقل - حفظ العرض - حفظ الدين).

٢٣/٩/٢٠٢٠م
- أسماء إبراهيم.

د.محمدربيع طنطاوي-

ثم نمتُ أنا محمد ربيع وقت الضحى في جمعة الثالث عشر من يناير لعام 2017 فألقى الرب عليّ روحا من عنده في الرؤيا فرايتُ مكان الكنيسة الرئيسية في منطقة مقبل كانها عمارة سكنية بها شقق و ظهر الرسول محمدا حيّا في إحدى تلك الشقق التي في العمارة الواجهة و الناصية و يجلس بين يديه ليستمعوا له و يتعلموا منه جماعة من أنبياء بني اسرائيل و ابنائي النبيين و المسيح الموعود , و كانوا كلهم كانهم شباب صغار و منهم أيضا اطفال يستمعون له و كان أحد اصدقائي المسيحيين كان قد أوصاني أن أخبره فور ظهور الرسول محمد فأخبرته فصعد اليه و لما علم والده المسيحي بذلك غضب من ولده لانه اتبع محمدا و سمع كلامي فلم آبه لوالده و تركته في غضبه , ثم جلستُ و استمعتُ لامرأة نبية من المسلمين في شارع مقبل تجلس على كرسي كأنه كرسي سليمان و نجلس امامها على الطريق و كنت متلهفا جدا لكي اذهب و اسلم على الرسول بعد انهاء حديثها و قد اثنت على الله و على الرسول محمد و كانت على هيئة و صفة السناء الجميل و في قارعة الطريق كنا جلوسا لها و كان ظل الرسول محمد خلفي كانه ظلي و كنت اشعر به ثم اخبرتُ كل أحد في طريقي قابلني و اخبرتُ أبنائي النبيين و كل من اتصل بي من المسيحيين و غيرهم ان اذهبوا و ارسموا وجه الرسول محمدا كي يشاهده كل أحد ثم أضمرتُ في نفسي و كلنت نفسي في الرؤيا أن يجب أن أهييء نفسي للقاء الرسول محمدا و تخيلتُ لقائي به و كان في استقبالي على باب شقته السكنية التي ظهر بها في عمارة مقبل مكان الكنيسة الرئيسية في مقبل ثم رايتُ ابني البكر مروان ياخذ الدفتر الذي أكتب فيه دراسات و ملاحظات و تعليقات على احداث و انبياء العهد القديم ثم بدأ يكتب الجملة التالية في شرفة المنزل متكئا في وضع القيام على لوحة قديمة لي تحمل اسمي و اسم زوجتي و كانت اللوحة متكئة على حائط الشرفة في مواجهة القبلة و شروق الشمس و كتب (ثورة شعيب) اي شعيب النبي

فقلتُ له ما هكذا توقفتُ فقال لي هذا ما سيحدث فاستجبتُ له ,

و بدأ يكتب أحداث تلك الثورة تحت ذلك العنوان كانه ينقله من كتاب العهد القديم و أنا انظر . و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ . د محمد ربيع , مصر . مقالة خشوع في بحور التوراة (3)

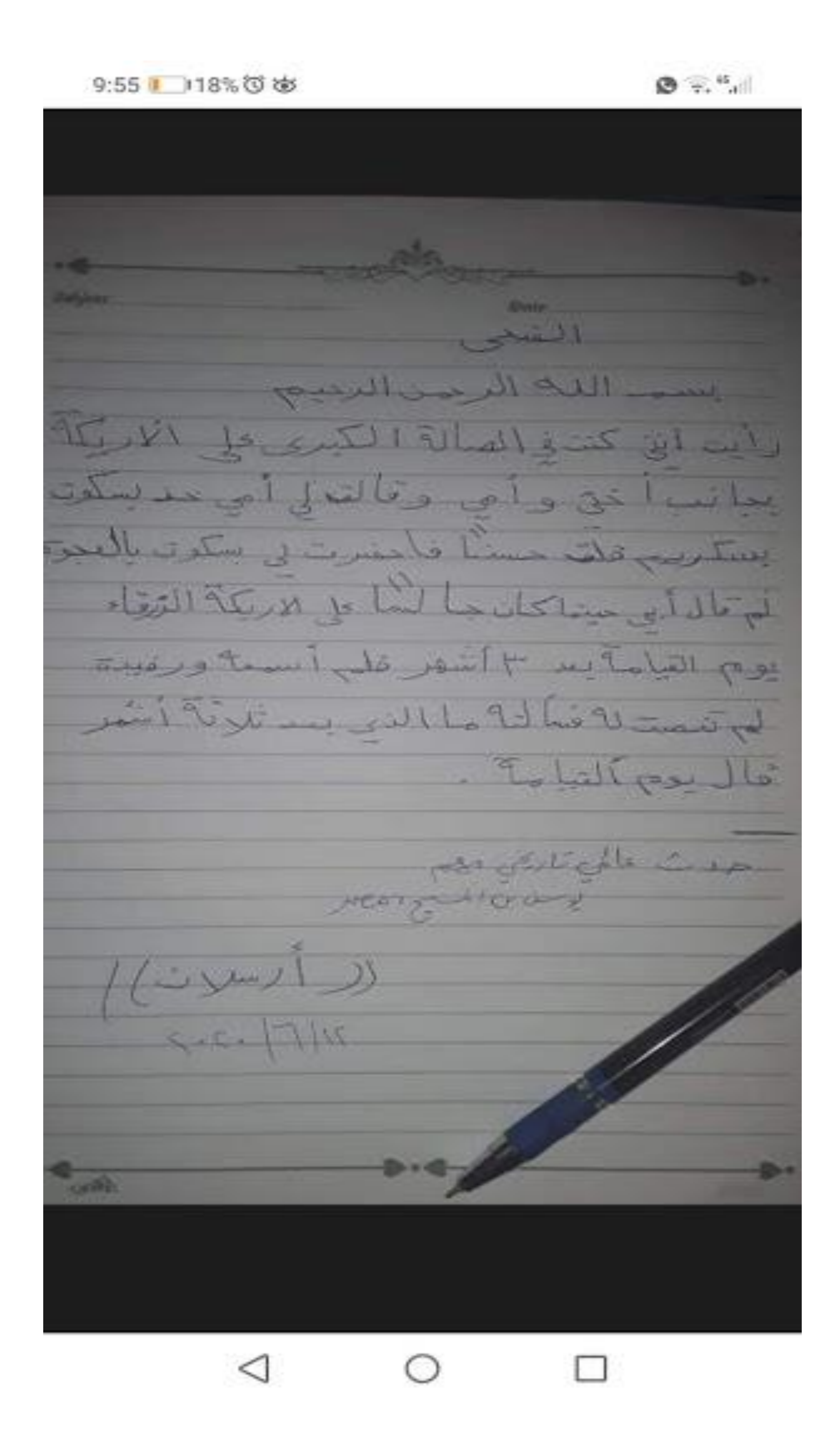
أعجبني

· رد · ٨ د

د.محمدربيع طنطاوي-

و هناك إشارة دقيقة لمن ألقى الله الروح عليه . لاحظ آخر جملة من الرؤيا لقد قلت و استيقظت و حدثت زوجتي بكل شيء و دموعي تملأ عينيّ .

أرسلان شهاب اليوسفيين سيف الله لما رأى الرؤيا التي أقول له فيها القيامة بعد ثلاثة أشهر و أكدت له الجملة في الرؤيا . لقد كان نائما في غرفة البيعة وقت رؤياه المقدسة منذ ثلاثة اشهر و قال لي فور استيقاظه و كنت بجواره قال لي تلك الجملة و قال و استيقظتُ ودموعي تملأ عينيّ!!!!!!!!!!!! و كانت بالفعل دموعه تملأ عينيه



الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

رأيت أنني كنت في الصالة الكبرى على الأريكة
بجانب أختي وأمي وقالت لي أمي خذ بسكوت
بسكريم قلت حسناً فأحضرت لي بسكوت بالعجوة
ثم قال أبي حينما كان جالساً على الأريكة الزرقاء
يوم القيامة بعد ٣ أشهر قلت أسمعه ورفيته
لم تنصت له فسألته ما الذي بعد ثلاثة أشهر
قال يوم القيامة.

حدث عالمي تاريخي مهم
يوسف بن الشيخ ٢٠٢٠م

((أرسلان))
١٢/٦/٢٠٢٠

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ١٨/٩/٢٠٢٠

=================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ١٨/٩/٢٠٢٠

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . أذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى إذ يقول : " ثم اعلم.. أيدك الله تعالى.. أن عقيدة نزول المسيح من السماء.. مع عدم ثبوته من النصوص القرآنية ومخالفة القرآن فيها، يضر عقائد التوحيد ويربي عقائد قوم أهلكوا الناس بمثل هذه القصص، فإنه إن كان هذا هو الأمر الحق.. أن عيسى لم يمت كإخوانه من الأنبياء، بل هو حيّ موجود في السماء، ومع ذلك كان يخلق الطيور كمثل خلق الله، ويُحيي الأموات كإحياء رب العالمين، فأيّ ابتلاء أعظم من هذا للذين يدْعون إلى ربوبية المسيح في هذا الزمان الذي تتموج فيه فتن النصارى من كل جهة، ويجاهدون بأموالهم وجميع مكائدهم ليضلوا الناس ويجعلوهم من المتنصرين!

ثم اعلموا.. أيها الأعزة.. أن حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم ثابت بالنصوص الحديثية، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أُترَك ميّتًا في قبري إلى ثلاثة أيام أو أربعين باختلاف الرواية، بل أُحيا وأُرفَع إلى السماء. وأنت تعلم أن جسمه العنصري مدفون في المدينة، فما معنى هذا الحديث إلا الحياة الروحاني والرفع الروحاني الذي هو سُنّة الله بأصفيائه بعدما توفاهم؟ كما قال تعالى : (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ)، وما معنى قول: (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ) إلا المعنى الذي يُفهم من قول: (رَافِعُكَ إِلَيَّ)؟ فإن الرجوع إلى الله راضية مرضية والرفعُ إلى الله أمرٌ واحد، وقد جرت عادة الله تعالى أنه يرفع إليه عباده الصالحين بعد موتهم، ويؤويهم في السماوات بحسب مراتبهم، ولأجل ذلك لقي نبينا صلى الله عليه وسلم كل نبي خلا من قبله في ليلة المعراج في السماوات، فوجد آدم في السماء الدنيا، ووجد عيسى وابن خالته يحيى في السماء الثانية، ووجد موسى في السماء الخامسة. وهذه الأحاديث صحيحة تجدها في البخاري وغيره من الصحاح، ثم الذين لا يريدون الحق يتعامون وينسون رفع الأنبياء كلهم، ويصرون على حياة عيسى ورفعه، ويقرأون حديث المعراج ثم ينسونه، ويضيعون أعمارهم غافلين.

أعيسى حيٌّ ومات المصطفى؟ تلك إذًا قسمة ضيزى! اعدلوا هو أقرب للتقوى. وإذا ثبت أن الأنبياء كلهم أحياء في السماوات، فأيّ خصوصية ثابتة لحياة المسيح؟ أهو يأكل ويشرب وهم لا يأكلون ولا يشربون؟ بل حياة كليم الله ثابت بنص القرآن الكريم.. ألا تقرأ في القرآن ما قال الله تعالى : (فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ)، وأنت تعلم أن هذه الآية نزلت في موسى، فهي دليل صريح على حياة موسى عليه السلام ، لأنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأموات لا يلاقون الأحياء. ولا تجد مثل هذه الآيات في شأن عيسى عليه السلام ، نعمْ جاء ذكر وفاته في مقامات شتى، فتدبر فإن الله يحب المتدبرين.

ولعلك تقول: لِم ذكَر الله تعالى قصة رفع عيسى عليه السلام بالخصوصية، وكذلك قصة نفي صلبه في القرآن؟ وأيّ سرّ ومصلحة في ذِكرهما وأيّ حاجة اشتدت لهذا البيان؟ فاعلم أن علماء اليهود وفقهاءهم - غضب الله عليهم - كانوا ظانين ظن السوء في شأن عيسى عليه السلام ، وكانوا يقولون إنه مفترٍ كذاب، وكان مكتوبا في التوراة أن المتنبئ الكاذب يُصلَب ويُلعَن ولا يُرفَع إلى الله تعالى كالأنبياء الصادقين. فأرادوا أن يصلبوا المسيح ليُثبِتوا كذبه بحسب أحكام التوراة، وليبيّنوا للناس أنه ملعون كذاب ولا يُرفَع إلى الله.. قاتلهم الله ولعنهم.. كيف احتالوا في نبي

من المقربين! فسعوا لصلبه، وبذلوا له كل كيد ومكرٍ لعله يُصلَب ويحصُل لهم حُجةٌ على كذبه وعدمِ رفعه بكتاب الله التوراة، فبشّر الله عيسى عليه السلام قائلا: (يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ) يعني مميتك حتف أنفك، (وَرَافِعُكَ إِلَيَّ) يعني رافعك إلى حضرة القرب كالأنبياء الأصدقاء، ولستَ بنعمة الله من الملعونين والكذابين. فهذه مواعيدُ تسلية من الرب الكريم لعيسى عليه السلام وردٌّ على اليهود، وقولٌ مبشِّر بأن الله لا يهدي كيد الخائنين. والرفع.. كما علمتَ آنفا.. ليس مخصوصا بعيسى عليه السلام ، والأنبياء كلهم قد رُفعوا وكان مقعدهم عند مليك مقتدر، وقد وجد نبينا صلى الله عليه وسلم كل نبي مرفوعا إلى سماء من السماوات، بل وجد بعض الأنبياء أرفع من عيسى عليه السلام.

وفي آية: (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ) إشارة أخرى، وهي أن النصارى زعموا أن عيسى صُلِب لأجل تطهيرهم من المعاصي، وظنوا كأنه حمل بعد الصلب جميع ذنوبهم على نفسه، وهو كفّارةٌ لهم ومطهِّرهم من جميع المعاصي والخطيئات، ففي نفي الصلب ردٌّ على النصارى وهدمٌ لعقيدة الكفّارة، ومع ذلك ردٌّ على اليهود واستئصال لكيدهم الذي احتالوا اعتصاما بالتوراة، وإظهارٌ لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام. فهذا هو السبب الذي ذكَر الله قصةَ صلب عيسى في القرآن وكَذَّبَه، وإلا فما كان فائدة في ذكره، وكم من نبي قُتل في سبيل الله وما جاء ذِكر قتلهم في القرآن. فخُذْ مني هذه النكتة وكن من المصدقين."

(((طبعا المسيح عليه السلام رُفع على الصليب ودُقت المسامير في يديه ورجليه ومكث بضع ساعات ثلاث ساعات تقريبا قبل غروب شمس يوم الجمعة وكان اليهود عندهم تقليد أنه لا يجب أن يكون هناك جسد معلّق على الصليب بعد غروب شمس يوم الجمعة ومن الأقدار التي ساقها الله عزوجل أن عيسى عليه السلام أغمي عليه من الألم فظنوه قد مات مع أن قلبه كان لازال ينبض فأنزلوه وقبل أن ينزلوه طعنه أحد جنود الرومان بطعنة في الجانب الأيمن من صدره فخرج من الطعنة ماء ودم ولكنهم لم يكونوا متقدمين في الطب لو كانوا كذلك لعلموا أنه ما زال حيا فأنزلوه ودفنوه في غرفة تحت الأرض ولكنه كان مغشيا عليه لم يمت أي أنه لم يُصلب يعني لم يمت على الصليب وهذا الذي نفاه الله عزوجل نفى صلبه في القرآن أي نفى أنه يكون قد مات على تلك الخشبة ولتفصيل ذلك نقرأ كتاب " المسيح الناصري في الهند " للإمام المهدي فقد فصّل في هذه المسألة تفصيلا عظيما)))

يقول الإمام المهدي : " وربما يختلج في قلبك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اختار لفظ النـزول عند ذكر مجيء المسيح الموعود في كل مقام، وترَك لفظ البعث والإرسال وغير ذلك. فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى، وهو أن أنبياء الله - عليهم السلام - يُرفعون إلى الله بعد وفاتهم منقطعين من هذا العالم، لا يكون لهم اهتمام ولا فكر لعالم تركوه، بل يصلِون ربهم فرحين، ويقعدون عند مليك مقتدر بطيب العيش والحبور والسرور، ويلحَقون بالواصلين. وقد يتفق أن أمّةَ أحد منهم تُفسد إفسادا عظيما في الأرض ويرجعون إلى جاهليةٍ أولى بل إلى أقبح وأشنع منها، فيرتعد النبي المتبوع بسماع هذا الخبر عن الله تعالى، ويدركه همٌّ وغمّ واضطراب، ويقصد أن ينـزل إلى الأرض ويُصلح أُمّته، فلا يجد سبيلا إليه لِما سبَق قول الله تعالى: (أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ)، فالله يجعل له مثيلا في الأرض ويجعل إراداته في إراداته، وتوجهاته في توجهاته، ويجعلهما كشيء واحد كأنهما من جوهر واحد، ويُنـزِل روحانيته على روحانيته، فيظهر المثيلُ بشأن وأخلاق وصفات كان الممثَّل به يوصف بها. فهذا هو الوجه الذي أُختير له لفظ النـزول ليدل على أن المسيح الموعود يجيء على قدم المسيح الأصلي كأنه هو، فمعنى لفظ النـزول الذي جاء في البخاري أن المسيح الآتي ينـزل منـزلةَ المسيح الحقيقي.

ومع ذلك لما كان الدجّال المفسد المضل خارجا من الأرض بأنواع المكائد والحيل والفنون الأرضية السفلية.. أُختيرَ لفظ النـزول للمسيح الموعود مناسبةً ومحاذاة للخارج الأرضي، وإشارةً إلى أن الدجّال يُهيِّج فتنته من الحِيَل الأرضية والمكائد السفلية، والمسيح الموعود لا يأتي بشيء من الأرض من سيف أو سهم أو رمح بل يأتي بالأسلحة الفلكية، وينـزل على أجنحة الملائكة، لا يكون معه شيء من الأسباب الأرضية، ويؤيَّدُ بآيات السماء وبركاتها، فكأنه ملَكٌ نزل من السماء لإهلاك العفريت الأرضي * وإطفاءِ شعلة شروره. "

يقول المسيح في الحاشية : " قد جاء في بعض الأحاديث أن الدجّال لا يكون من نوع الإنس بل إنما هو شيطان يوسوس في صدور تابعيه في آخر الزمان، فتوابعه يكونون مظاهره ومظهر إرادته . "

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يتابع المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام فيقول : " فبشّر الله المسلمين المستضعفين في آخر الزمان وقال إنكم إذا رأيتم أن أئمة دين النصارى قد غلبوا على وجه الأرض، وأهلكوا أهلها بأنواع مكائدهم وحيلهم وعلومهم، وجذبِهم قلوب الناس إليهم، ورفقِهم ولين قولهم، ومداراتِهم التي بطريق النفاق، واستعمالِهم ضروبا من الحيل، وتأليفِ القلوب بالتعليم والأموال والنساء والمناصب والمداواة والتشويقات والأماني والخداع، وإراءةِ حكومة الدنيا وسلطانها، ومواعيدِ القرب من دولتهم والتعزز عند أمرائهم، ووجدتم أنهم قد أحاطوا على البلاد كلها وأفسدوا فسادًا كبيرا بسحر كلماتهم وعجائب تلبيساتهم، وفنونهم الأرضية التي بلغت منتهاها، فلا تخافوا ولا تحزنوا، فإنّا نرى ضعفكم وكسلكم في دينكم، وقلةَ علمكم وعقلكم وهمتكم ومالكم، وقلةَ حيلكم في تلك الأيام، ونرى أنكم صرتم قوما مستضعَفين، فنُنـزِل في تلك الأيام نصرةً من عندنا من السماء، وعبدًا من لدُنّا، ويأتيكم مددنا من العرش خالصا من أيدينا ومن نفخنا، لا يُخالطه سبب من أسباب الأرض، فنُتِمُّ حجة ديننا على الظالمين.

وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجّال المعهود يظهران في بعض البلاد المشرقية، يعني في ملك الهند، ثم يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينـزل عند منارة دمشق، فإن النـزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. وفي الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول عيسى "عند المنارة دمشق"، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

وتفصيله كما رأيناه في أناجيل النصارى أن بولص الذي كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرا كُبّارًا، وسار إلى دمشق وافترى من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها على بعض سادات النصارى الذين كانوا غافلين من مكائده، وكانوا سفهاء بادي الرأي، ذوي الآراء السطحية والعقول

الناقصة الضعيفة، سريعي الإيمان بالخرافات المنقولة والعجائبات المروية، ولو كان ناقلها وراويها امرأً كذّابا مفسدًا، فلقي بولص في دمشق رجلا منهم الذي كان اسمه أنانيا، وكان أولهم غباوة وسريع الميل إلى مثل هذه المزخرفات، فقال يا سيدي إني رأيت كشفًا عجيبا.. أني كنت أسير مع جملة فرسان إلى جهة من الجهات، وكنت من أشد الأعداء لدين المسيح، أروح وأغدو في هذا الفكر، فنـزل عليّ المسيح وناداني من الضوء، وسمعت صوته وعرفته، فقال لم تؤذيني يا بولص؟ أتطيق أن تضرب يدك على رمح الحديد؟ فزجرني وخوّفني حتى خفت وارتعدت، فقلت: يا ربي إني تبت مما فعلت، فأْمُرْ ما أفعل بعد ذلك. فأمرني وقال: سِرْ إلى مدينة دمشق، وابحثْ فيها عن رجل اسمه أنانيا، واقصصْ عليه هذه القصة، فهو يعرّفك ما يكون عملك. فالحمد لله أني وجدتك ورأيتك على صفات عرّفني بها ربي المسيحُ. ثم قال بعد تمهيد هذه المكائد يا سيدي إني بريء من دين اليهود، فأدخِلْني في الملة المقدسة النصرانية، فإني جئتك مؤمنا ومبشرا من المسيح. فتنصّرَ على يد أنانيا، وأجابه أنانيا في كل ما طلبه وعظّمه وأشاع هذه القصة في مدينة دمشق. فأولُ أرضٍ غُرِسَ فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق، وغرَس بولص فيها هذه الأشجار الخبيثة وأهلك أهلها، فالنصارى كلهم أشجار بذر بولص الذي بذره في دمشق، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر مدينة دمشق في نبأ المسيح الموعود تنبيهًا إلى أن تلك الأرض كانت مبدأً للفساد، ومنبعًا أولاً لفتن التنصر ولجعلِ العبد إلهاً. ثم سيصل عبدٌ مُوَحّدٌ إليه في آخر الزمان لإشاعة التوحيد كما وصل بولص لإشاعة الشرك والكفر والخبث، تلبيسًا من عند نفسه، ليكون له مكانا في أعين النصارى.

فالحاصل أن دمشق كان أصلا ومنبعا لفتن المتنصرين، وكان مبدأ الفساد ومبدأ كيد الكائدين. فبشّر الله لعباده أن فتنة ألوهية المسيح تُجاح وتُزال من وجه الأرض كلها حتى من دمشق الذي كان مبدؤها ومنبعها، وينتهي كمال التوحيد إليه كما ابتدأت الفتن منه. وهذا فعل الله وعجيب في أعين الذين لا يؤمنون بعجائب رحمة أرحم الراحمين.

وأقم الصلاة .

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة المائدة .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٍ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَـٰدِمِينَ ۝ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَـٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَـٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَـٰسِرِينَ ۝ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٍ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٍۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وتابع الآيات من سورة المائدة .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ۝ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَـٰلِبُونَ ۝ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَـٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

في ليلةٍ من ليالي رمضان .

....
....

منتزه هو المتنزه أي التنزه عن الصغائر ,

علاء ولي الدين : علاء ولي الدين

إبراهيم نصر : إبراهيم نصر و هو نصر لي من الله

الأحمر الفاتح : الوحي الذي يفتح الله به القلوب و عوالم الروح

تسوية : استواء

الفجر : قسم الله لعذاب الأمم المكذبة

الضحى : قسم الله لمواساة النبي و كل نبي

أم نورهان : ملكة النور و ضو الشمس

في ليلة من ليالي رمضان : ليال النصر و القرآن

كلماتي كلمات القرآن : تأكيد على صدق وحي ربي لي

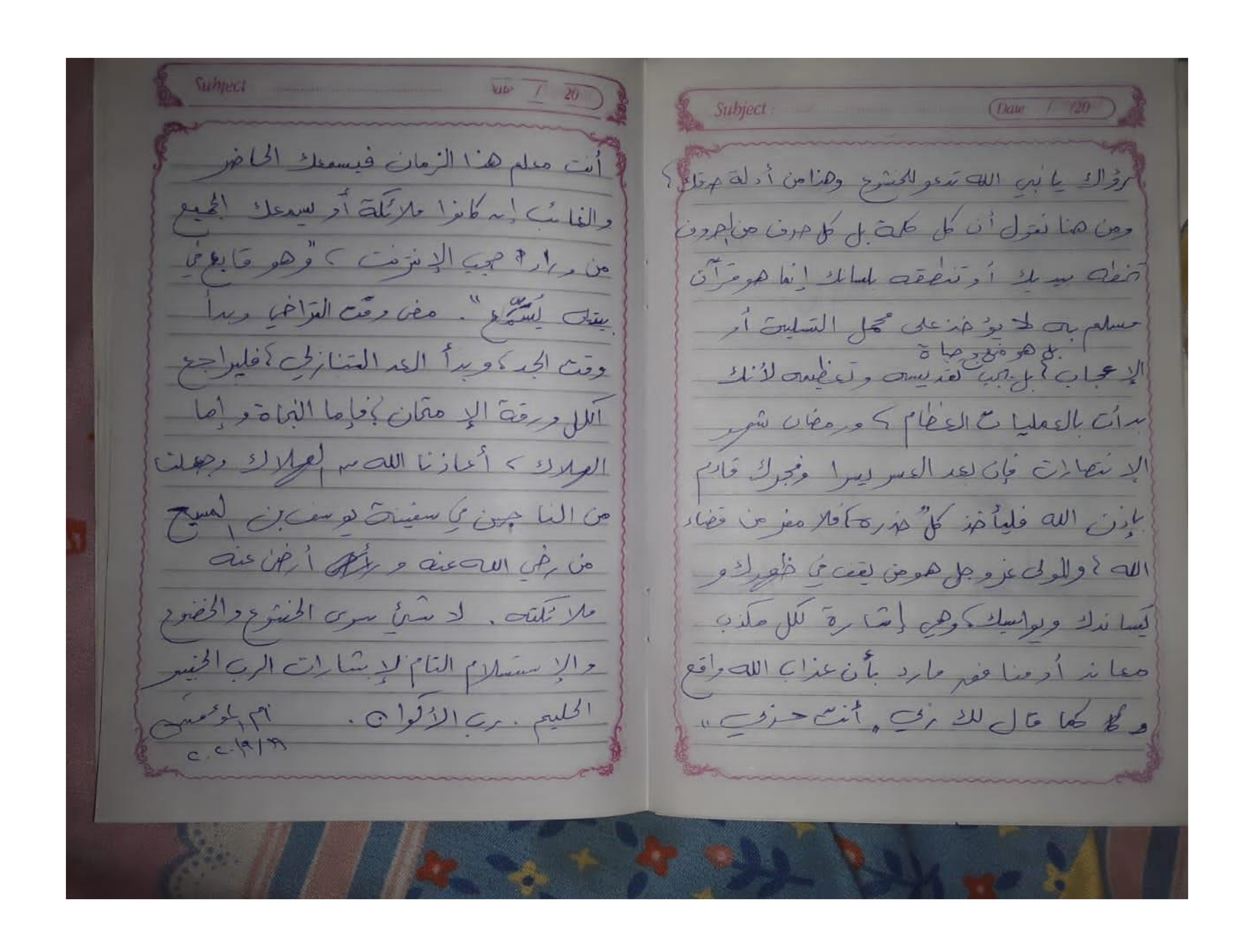
عمليات العظام : عمليات عظيمة

أناس يستمعون و لا أراهم : هو حال شبكات التواصل الاجتماعي

مياه تخرج من بين يديّ : مياه تخرج من بين يديّ

يوسف بن المسيح , مصر

2020\9\19



رؤاك يا نبي الله تدعو للخشوع وهذا من أدلة صدقك؟
ومن هنا نقول أن كل كلمة بل كل حرف من الحروف
تخطه بيديك أو تنطقه بلسانك إنما هو قرآن
مسلم به لا يؤخذ على محمل التسلية أو
الإعجاب؟ بل يجب تقديسه وتعظيمه بل هو منهج حياة لأنك
بدأت بالعمليات العظام، ورمضان شهر
الانتصارات فإن بعد العسر يسرا ومجدك قادم
بإذن الله فليأخذ كل" حذره، فلا مفر من قضاء
الله، والمولى عز وجل هو من يقف في ظهرك و
يساندك ويواسيك، وهي إشارة لكل مكذب
معاند أو منافق مارد بأن عذاب الله واقع
وكما قال لك ربي "أنت حزبي"

أنت معلم هذا الزمان فيسمعك الحاضر
والغائب إن كانوا ملائكة أو يسمعك الجميع
من وراء حجب الإنترنت، "وهو قابع خلفنا
بيننا يسمعنا". مضى وقت التراخي وبدأ
وقت الجد، وبدأ العد التنازلي، فليراجع
الكل ورقة الامتحان فإما النجاة وإما
الهلاك، أعاذنا الله من الهلاك وجعلنا
من الناجين في سفينة يوسف بن المسيح
من رضي الله عنه ورضيت أرضى عنه
ملائكته. لا شيء سوى الخشوع والخضوع
والاستسلام التام لإشارات الرب الخبير
الحليم. رب الأكوان.

أم المؤمنين
٢٩/٩/٢٠٢٠

Youssef Hala Mounir

يقـول المسـيح عليـه السـلام : لا تفـرح بشـوق النـاس وحـبهم ، إنمـا الشـوق والحـب الحقيقيـان همـا اللـذان يصـمدان أمـام الإبـتلاء والزلَّـة ، ولكـن لا يتحلـى بهمـا إلا واحـد مـن مئـات الآلاف مـن النـاس فـإن قلـوبهم تميـل عـادة إلـى سـوء الظـن لأسـباب تافهـة ، ويكـون مـآلهم أسـوء ممـا كـانوا عليـه ،إن الصـادق فـي الحـب مـن لا يتسـرع فـي قطـع العلاقـة وإن بـدا لـه أن مرشـده قـد قـام بمعصـية وفسـق ، أو ظهـر منـه نـوع مـن الظلـم والإسـتبداد ، أو وجـد فـي بيتـه أمـور تعـد مـن المنهيـات ، إن الصـادق لا يخـرج مـن ثوبـه علـى الفـور ، ولا يفسـد خدماتـه الطويلـة وحبـه فـي سـاعة بـل يـوقن فـي قلبـه أنـه بـلاء أبتلـي به بل يطلب الله أن ينجيه من هذا البلاء ،وإلا ستزل قدمه عاجلا أم آجلا

إنـه تعـالى يعطـي الـبعض مشـربا يكـون غريبـا تمامـا، ومـنهم مـن يكـون مشـربه بعيـدا عـن فهـم علمـاء الظاهرلقـد تحيـر أولـو العـزم مـن الرسـل مثـل موسـى عليـه السـلام حيـث قلـق برؤيـة أعمـال الخضـر واعتـرض عليـه نتيجـة حـرارة الشـريعة رغـم وعـوده المتكـررة انـه لا يعتـرض عليـه وان كـان موسـى عليـه السـلام معـذورا فـي حالتـه، وكـان الخضـر عليـه السـلام أيضا معذورا في حالته

إن مجيـئ المـرء الـى مشـرب هـؤولاء القـوم بحـب وشـوق سـهل ولكـن العـودة مـن عنـدهم بالحـب السـليم صـعب ، فـي الحقيقـة يبتلـي الله كـل مـن يـزورهم ليكشـف عليـه أمراضـه هـو، فالشـقي مـن يهلـك عنـد هـذا الإبـتلاء. ليتـه ظـل بعيـدا عـنهم كـان خيـرا لـه،لم يكـن ابـو جهـل شـرَّهم، ولكنـه افتضـح أمـره لأنـه كـان فـي زمـن الرسـالة ، ولـو أنـه ولـد فـي بيـت مسـلم بعـد قـرن مـن زمنه فربَّما ظل خبثه في الخفاء فالخبث يظهر بالإمتحان فقط

١

أعجبني

· رد · 1 س

د.محمدربيع طنطاوي-

نعم

==================================

آسيا :

١٤١٠- وأمثـــال يوسف في الجب من خوف الإخوان ، الذين يسلمون يوسف حسدا إلى الذئب .

- فماذا جرى ليوسف المصري من الحسد ؟ وهذا الحسد ذئب ضخـــم مترصد

- فلا جرم أن يعقوب الحليم ، كان دائم الخوف على يوسف من هذا الذئب .

- وذئب الظاهر ، لم يقترب في الأصل من يوسف ، وهذا الحسد في فعله ، جاوز فعل الذئـــاب .

- ولقد طعنه هذا الذئب ، ومن العذر اللبق ، جاء قائلا : إنا ذهبنـــا نستبق .

١٤١٥- ومئات الآلاف من الذئاب ليس لديهم هذا المكر ، وفي النهاية ، سوف يفتضح هذا الذئب ، فاصبـــر.

-ذلك أن حشر الحاسدين يوم العقاب ، لا شك سوف يكون على صورة الذئاب .

- وحشر شديد الحرص الخسيس آكل الجيف ، يكون على صورة الخنزير يوم الحســاب .

- والزناة يحشـــرون بعورات نتنة ، ولمعاقري الخمر يكون نتن الفـــم .

- والنتن الخفي الذي كان يصـــل إلى القلب ، صار يوم الحشر محسوسا ظاهرا

١٤٢٠- وإن وجود الإنسان قد خلق على مثـــال غابة ، فكن على حذر من ذلك الوجود ، إن كنت من ذلك النفس " الإلهـــــي " .(١)

- وفي وجودنا آلاف من الذئاب والخنازيـــر ، والصالح والطالح ، والشريف وابن الزنـــا .

- والحكم يكون لتلك الخصلة التي تكون غالبـــة ، ويكون حشرك واجبـــا على صورتها .

(١) ج/٣-٦٩١:- والظاهر والباطن إن كانا واحدا ، فليس عند أحد قط شك في نجاته .

– ففي لحظة يدخـــــل ذئب إلى " طبيعة " البشر ، ولحظة أخرى يدخـل من هو في وجه يوسف ، كالقمر.

١٤٢٥– وتمضي من الصدور إلى الصدور ، من طريق خفي ، أنواع الصلاح وأنواع الحقد .

– بل إنه من الإنسان نفسه ، يمضي إلى البقر والحمر ، المعرفة والعلم والفضل .

– والحصـــــان الذي يمضي حرونا ، يصبـح حسن السير وديعا ، والدب يقوم بالألعاب ، والماعز يقوم بالتحية .

– انتقل الهوس إلى الكلب من البشر ، حتى صار راعيا أو حارسا أو قانصا .

– ومن أصحاب الكهف ، إنتقل الخير إلى كلبهم ، حتى صار باحثا عن اللـه .

١٤٣٠– وفي كل لحظـــة ، يطل برأسه نوع ما في الصدر ، حينا شيطـــان ، وحينا ملاك ، وحينا شبكة ووحش

– وكل أسد ذي وعي له إلى تلك الغابة العجيبة ، طريق خفي ، حتى شباك الصدور .

– فاختلس الروح من داخل المرجـــــان ، يا أقل من كلب ، أي من بواطن العارفين .

– وما دمت لصــــا ، فاسرق هذا الدر اللطيف ، وإن كنت حاملا " لحمل " ، فليكن حملا شريفـــا .(١)

فهم المريدين أن ذا النون لم يجن بل فعلها عامدا

– وسمع المريدون ما حدث لذي النون ، فمضوا إلى السجن ، وتشاوروا فيما بينهـــم .

---

(١) ج/٣-١٣٩٢/- وعندما مضى ذو النون نحو السجن سريعا ، القيد على القدم واليد فوق الرأس من الإقلاق - ، إليه إليه رفاقه من كل صوب ، نحو السجن العاشـــه .

١٤٣٥- فلعله متعمد ، أو أن في ذلك حكمـــة ، إنه في هـذا الديـن آيـة وقبلـــة .

- ويميز بعيد عن عقله الشبيه بالبحر ، أن يكون الجنون آمرا له بالسفـــه .

- وحاشا لله من كمـــال جاهه ، أن يغطي غمام المرض قمـــره .

- لقد قبع في السجن " هربا " مـن شر العامة ، ولقد تظـاهر بـالجنون من عـار العقلاء .

- فهو من عار العقل البليد عابد الجسد ، قد ذهب عمدا ، وصار مجنونـــا .

١٤٤٠- قائلا : شدوا وثاقي ، واضربوني على رأسي وظهري بذيل بقرة ، ولا تسألوا عن السبب.

- حتى أجد من ضربات الذيل الحيـــاة ، مثلما وجدها القتيل من "ذيل " بقرة موسى أيها الثقات .

- وحتى أشفى بضربات ذيل البقـــرة ، وأربو مثل قتيل بقـــرة موسى .

- لقد إنبعث القتيل حيـــا من ضربات ذيل البقرة ، ومن الكيمياء ، صار ذهبا خالصا ، بعد أن كان نحاسا .

- ولقد قفز القتيل ونطق بالأسرر ، وأبدى تلك الزمرة السفاكة للدماء .

١٤٤٥- وقـال بوضـوح : إن تلـك الجماعـة قـد قتلتنـي ، عندمـا لجـوا فـي خصومتـي

- وعندما يصير هذا الجسم الثقيل قتيلا ، يبعث حيا الوجود العالم بالأســرار .

- وترى روحه النار والجنـــة ، وتسترد علمها بكل الأســرار .

- وتبدي السفاحين الشياطين ، وتكشف عن شباك الخديعـــة والريـــاء .

- وقتل البقـــرة إنما يكون من شرط الطريق ، حتى تصير الروح مفيقـــة مـن ضربات ذيلهـــا .

١٤٥٠- قم سريعــــا بقتل بقرة نفسك ، حتى تصبح الروح الخفية حيــــة ذات ذكاء .(١)

عودة إلى قصة ذي النون

- عندما إقترب منه ذلك النفــــــر ، صاح بهم : هه ؟ من أنتم ... إتقوا .
- فقالوا بأدب : إننا من الأصدقــــــاء ، وجئنا إلى هنا مخلصين من أجل السؤال
- فكيف أنت يا بحر العقل ذا الفنون ؟ وأي بهتان هذا بأن يصيب عقلك الجنون ؟
- ومتى يصل دخان المستوقد إلى الشمس ؟ وكيف تصبح العنقاء مهزومة من غراب ؟

١٤٥٥- لا تكتم عنا" السر" ، وفسر هذا الكلام ، ولا تتصـرف معنا هكذا ، فنحن محبـــــون .

- ولا ينبغي إبعــــــاد المحبين ، أو صرفهـــم بالحيلة والدريئــــة .
- وبح لنا بالســـر أيها المليك ، ولا تخف وجهك خلف الغمام أيهــــا القمر .
- نحن محبون صادقون ، " نشعر " بالألم في قلوبنا ، وفي كلتا الدارين علقنا بك القلـــوب .
- فبدأ في السب والشتم المقذع ، وتحدث بطريقة المجانين حديثا لا رابط فيه .

١٤٦٠- وقفز وبدأ في رميهم بالحجارة والخشب ، فهربوا جميعا خوفـــا من الإصابـــة .

- فضحك مقهقها ، وهز رأســـــه ، وقال : أنظر إلى نفاج هؤلاء الأصدقاء وادعائهم .

---

(١) ج/ ٣-٠٠٧١- ولا تبحث لهذا الكلام عن قطع ونهاية ، وعد إلى الحديث عن أحوال ذي النون مع المريدين

(١) ج/ ٢-٢٠١٠-٧١، ولا تبحث لهذا الكلام عن قطع ونهاية ، وعد إلى الحديث عن أحوال ذي النون مع المريدين

– أنظر إلى الأصدقاء ، فأين أمارة الأصدقاء ؟ إنما يحب الأصدقاء الألم وكأنه الروح .

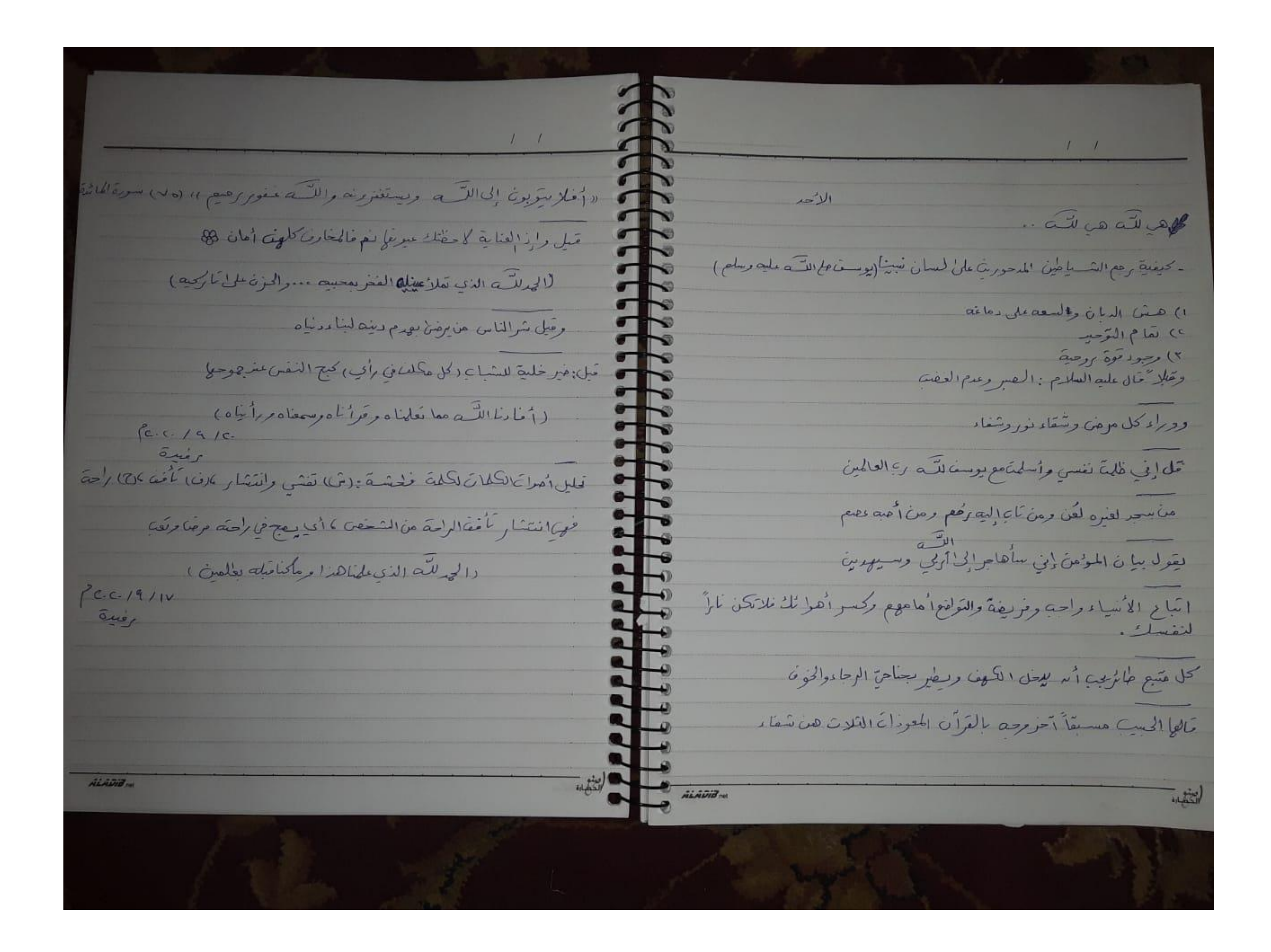
– وكيف يحس الصديق بأن إيلام الصديق ثقيل ؟ إن الألم لب والصداقة له كالقشر .

– وليست علامة المحبة هي السرور في البلاء والآفة ومعاناة المحن ؟![1]

١٤٦٥ – والصديق كالذهب ، والبلاء مثل النار ، والذهب الخالص متهلل الوجه في قلب النار .

إختبار سيد لقمان لذكاء لقمان


انظر بعيني الروح وتكلم بلسان الإيمان
وقل: إني ظلمت نفسي وأسلمت مع يوسف
لله رب العالمين
وأسماء و أحمد



/ /

الأحد

هي لله هي لله ..

- كيفية رجم الشياطين المدحورين على لسان نبينا (يوسف صلى الله عليه وسلم)

١) هش الذباب والسعه على دماغه
٢) تمام التوحيد
٣) وجود قوة روحية
وقبلاً قال عليه السلام : الصبر وعدم الغضب

ووراء كل مرض وشقاء نور وشفاء

قل إني ظلمت نفسي وأسلمت مع يوسف لله رب العالمين

من سجد لغيره لعن ومن تاب إليه رحم ومن أحبه عصم

يقول بيان المؤمن إني سأهاجر إلى ربي وسيهدين

اتباع الأشياء واجب وفريضة والتواضع أمامهم وكسر أهوائك فلا تكن نارًا لنفسك.

كل متبع طائر يجب أنه يدخل الكهف ويطير بجناحي الرجاء والخوف

قالها الحبيب مسبقاً آخر حجه بالقرآن المعوذات الثلاث هن شفاء

/ /

«أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم» (٧٥) سورة المائدة

قيل وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان ❀

(الحمد لله الذي تملأ عينيك الفخر بمحبيه ... والحزن على تاركيه)

وقيل شر الناس من يرضى بهدم دينه لبناء دنياه

قيل: خير خلية للشباب (كل مكلف في رأي) كبح النفس عن جموحها

(أفادنا الله مما تعلمناه وقرأناه وسمعناه ورأيناه)
٢٠/٩/٢٠٢٠م
رفيدة

تحليل أصوات الكلمات لكلمة فحشة : (ش) تفشي وانتشار ، (ف) تأفف ، (ح) راحة

فهي انتشار تأفف الراحة من الشخص ، أي يصبح في راحة مرضاً وتعب

(الحمد لله الذي علمنا هذا وما كنا قبله بعالمين)

١٧/٩/٢٠٢٠م
رفيدة

ALADIB

درس القرآن و شرح الوجه التاسع من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شــرح لنــا سـيدي و حبيبــي يوســف بــن المســيح ﷺ أثنــاء جلســة الــتلاوة المباركــة مــن أحكــام الــتلاوة ؛ بعــض المــدود , ثــم قــام بقــراءة الوجــه التاســع مــن أوجــه ســورة الأعــراف و أجــاب عــن أسـئلتنا بهــذا الوجــه ثــم صــحح لنــا تلاوتنــا و ثــم صــحح لنــا اسـتخراج الأحكــام مــن الوجــه , و انهــى الجلســة بأحاديــث مــن كتــاب (الترغيــب و الترهيــب للشــيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

أحكام المد و نوعيه :

مــد أصــلي طبيعــي و مــد فرعــي , المــد الأصــلي يُمــد بمقــدار حــركتين و حروفــه (الألــف , الــواو , اليــاء) , و المــد الفرعــي يكــون بســبب الهمزة أو السكون .

أمــا الــذي بســبب الهمــزة فهــو مــد متصــل واجــب و مقــداره ٤ إلــى ٥ حركــات , و مــد منفصــل جــائز مقــداره ٤ إلــى ٥ حركــات , و مــد صــلة كبــرى مقــداره ٤ إلــى ٥ حركــات جــوازاً , و مــد صــلة صــغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه هو وجه إكمال قصة هود مع قومه و وجه بداية قصة صالح مع قومه ، يعني إكمال قصة عاد و بداية قصة ثمود ، و هاتين القبيلتين كانتا موجودتين في الجزيرة العربية .

ربنا يقول لهم على لسان هود -عليه السلام- :

{أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} :

يعني أنتم تستغربون بأن ربنا يبعث رسول و نبي يُبشركم و يُنذركم بأمور كل حين ، (جاءكم ذكر من ربكم) الذكر هو الوحي و الرسالة و التعليمات و التزكيات الإلهية , (و اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح و زادكم في الخلق بسطة) يعني بعد نوح ربنا بعث هود في جزيرة العرب و استخلف هود -عليه السلام- ، (و زادكم في الخلق بسطة) يعني أنتم أصبحتم أكثر خبرة و أعلم بعلوم الدنيا و بنحت الجبال و إقامة المنازل و استخدام الأدوات الحضارية أو خلق و إبداع الأدوات الحضارية أدوات الصناعة و الزراعة , (فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون) يعني افتكروا و تذكروا نعمة الله سبحانه و تعالى عليكم لعلكم تفلحون بالإيمان في ذلك الرجل الذي نزل عليه ذكر من الله عز و جل لأن الفلاح و كل الفلاح هو في إتباع الأنبياء و تصديقهم و نصرتهم و الإيمان بهم تمام الإيمان و كمال الإيمان .

———

{قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} :

دائماً هذه معضلة مع أي قوم : أتريدنا أن نكون موحدين و ليس مشركين ؟ و أن لا نسير على خطى السابقين في أي أمر كان جيد أو سيء ؟؟؟ فهذا لسان حال كل كافر في كل زمان , (فأتينا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) هنا يستهزءون بالنبي أو يتحدونه و يقولون له : أنت تقول لنا لو لم نؤمن بك فسيأتينا عذاب في الدنيا قبل الآخرة ؟؟ فأرنا ذلك ! ، أرأيتم الفُجر فهم مجرمون .

___

{قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} :

نحن قلنا بأن الرجس أثر الرجز الذي ينزل من السماء على الكافرين و المنافقين و الذين باعوا دينهم بدنياهم ، فهكذا الله سبحانه و تعالى يُنزل الرجس على أمثال أولئك الأقوام ، الرجس هو أثر الرجز و غضب من الله عز و جل و غضب فيما بينكم , (أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم و أباؤكم) أنتم اخترعتم أشياء و أفكار و فلسفات غير إلهية ، فلسفات وثنية و بعد ذلك تجادلوني فيها ؟؟! فهي أساساً لا أصل لها و ليست حقيقية و ليس صدقا ما تقولون ، (ما نزل الله بها من سلطان) أي ربنا ما نزل فيها وحي ، (فانتظروا إني معكم من المنتظربن) دائماً ربنا يقول (و يكيدون كيداً و أكيد كيداً فمهل الكافرين أمهلهم رويداً) و دائماً يقول ربنا لهم : الوقت أي الزمان كفيل أن يُظهر الحق من الباطل ، و ستعرفون من الصادق و من الذي افترى على الصادقين .

___

{فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ} :

ربنا نجى هود و قومه الذين آمنوا معه ، و ربنا قطع دابر الكافرين و المكذبين بآياته سبحانه و تعالى .

و هنا نبدأ قصة صالح -عليه السلام- :

{وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} :

(أخاهم صالحاً) و كل نبي هو صالح ، دائماً هكذا التوحيد (اعبدوا الله ما لكم إله غيره) ، و ناقة الله هي دعوة صالح -عليه السلام- و كلماته التي أخبرهم بها ، و هنا مَثَّلَ ربنا كلام صالح الروحاني بمثال مادي كأن الدعوة ناقة صبورة شديدة التحمل و لها منافع كثيرة ، فربنا قال على لسان صالح لقومه : يا جماعة اتركوا دعوتي و كلامي ينتشر بين القوم و ينتشر في الأفاق فلا تصدوا عن سبيل الله يعني اجعلوا عندكم حرية العقيدة و انظروا من سيفوز في الآخر .

و تابع نبي الله الحبيب ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد عوض ، فقال :

عوض عن التنوين {أَخَاهُمْ صَالِحًا} .

و طلب من رفيدة مثال على مد صلة صغرى ، فقالت :
{فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ} .

و طلب من أرسلان مثال على مد فرق ، فقال :
آلاء . {فَاذْكُرُواْ آلاء اللَّهِ} .

—

و ثـم أنهـى قمـر الأنبيـاء يوسـف بـن المسـيح ﷺ الجلسـة بأحاديـث مـن كتـاب (الترغيـب و الترهيـب) للشـيخ المنـذري - رحمـه الله تعـالى - يقـول : فـي فضـل ذكـر الله عـز و جـل و الـذي هـو : الفـرق بـين الحيـاة و المـوت , مـن ذكـر الله فهـو حـي و مـن لـم يـذكره فهـو ميـت و العيـاذ بالله ، فقال ﷺ :

عـن سـعد بـن أبـي وقـاص -رضـي الله عنـه- قـال : "جـاء أعرابـي إلـى النبـي ﷺ فقـال : علمنـي كلامـاً أقولـه ، قـال : قـل : لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه ، الله أكبـر كبيـراً ، و الحمـد لله كثيـراً ، و سـبحان الله رب العـالمين ، و لا حـول و لا قـوة إلا بـالله العزيـز الحكـيم , قـال : هـؤلاء لربـي فمـا لـي ؟ قـال : قـل : اللَّهـم اغفـر لـي و ارحمنـي و اهـدني و ارزقنـي" و زاد مـن حـديث أبـي مالـك الأشـجعي : و عـافني . و فـي روايـة قـال : فـإن هـؤلاء تجمـع لـك دنيـاك و آخرتـك . رواه مسلم .

و روي عـن أنـس بـن مالـك -رضـي الله عنـه- قـال : "جـاء رجـل بـدوي إلـى رسـول الله ﷺ فقـال : يـا رسـول الله علمنـي خيـراً ، قـال : قـل سـبحان الله ، و الحمـد لله ، و لا إلـه إلا الله ، و الله أكبـر . قـال : وعقـد بيـده أربعـاً ، ثـم ذهـب فقـال : سـبحان الله ، و الحمـد لله ، و لا إلـه إلا الله ، و الله أكبـر ، ثـم رجـع فلمـا رآه رسـول الله ﷺ تبسـم ، و قـال : تَفَكَّـرَ البـائس ، فقـال : يـا رسـول الله سـبحان الله ، و الحمـد لله

، و لا إلــه إلا الله ، و الله أكبــر ، هــذا كلــه لله فمــا لــي ؟ فقــال رســول الله ﷺ : إذا قلــتَ ســبحان الله ، قــال الله : صــدقت ، و إذا قلــتَ الحمــد لله ، قــال الله : صــدقت ، و إذا قلــتَ لا إلــه إلا الله ، قــال الله : صــدقت ، و إذا قلــتَ الله أكبــر ، قــال الله : صــدقت ، فتقــول : اللَّهــم اغفرلــي فيقــول الله : قــد فعلــتُ ، فتقــول : اللهَّــم ارحمنــي فيقــول الله : قــد فعلــتُ ، و تقــول اللَّهــم ارزقنــي فيقــول الله : قــد فعلــتُ ، قــال : فعقــد الأعرابــي سبعاً في يده" رواه ابن أبي الدنيا و البيهقي .

و عــن ســلمى أم بنــي أبــي رافــع -رضــي الله عنهــا- مــولى رســول الله ﷺ أنهــا قالــت : "يــا رســول الله أخبرنــي بكلمــات و لا تُكثــر علــيَّ ؟ فقــال : قــولي : الله أكبــر عشــر مــرات ، يقــول الله : هــذا لــي . و قــولي : ســبحان الله عشــر مــرات ، يقــول الله : هــذا لــي . و قــولي : اللَّهــم اغفــر لــي ، يقــول : قــد فعلــتُ . فتقــولين : عشــر مــرات . و يقــول : قــد فعلتُ" .

—

و الحمــد لله رب العــالمين . و صــلِّ يــا ربــي و ســلم علــى أنبيــاءك الكــرام محمــد و أحمــد و يوســف بــن المســيح صــلوات طيبــات مباركــات أبــد الــدهر و علــى أنبيــاء عهــد محمــد الآتــين فــي مســتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

==========================

=============================

لطيفة الخطابي :

Ikram El

نشط الآن

اللهـم صـل وسـلم وبـارك علـى سـيد الرسـل ومهـدي الأمـة يوسـف ابـن المسيح (معجزة الأنبياء)

منذ ٣ دقائق · أرسلت من Messenger

اللهـــم امــين ياســيدي يارســول الله الله اكبـــر الله اكبـــر ولله الحمـــد ياحبيـــب الله يارســول الله يـــانور الله فـــي أرضـــه الـــدنيا حقـــا وصـــدقا عجــز اللســان عــن الكــلام يــاعيون امــك ياســيدي ويــامولاي اقبــل مــن هنـــا كـــل شـــبر مصـــر خطـــى عليـــه امـــام العـــالمين يوســـف ابـــن المســـيح صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــه احـــبكم يـــاعيون امـــك يارســـول الله ولـــم احب احدا مثلما أحببتكم يانور وأكثر من نور

منذ ٣ دقائق · أرسلت من Messenger

جـــزاكم الله خيـــر الجـــزاء يـــابنتي إكـــرام الطيبـــة وانـــاركم الـــرب بنـــوره انـــك توصـــل امـــك بـــابني حـــازم المبـــارك خادمـــه لرســـول الله ومهـــدي الأمـــة صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــه والـــذي يقـــوم بالواجـــب ويوصـــلني برســـول الرحمـــة للعـــالمين ومعجـــزة الأنبيـــاء بـــاركم الـــرب يايوشـــع ابن نون واسعدكم سعادة الدارين وعليكم السلام

رأيـــتكم كشـــفا ســـيدي فـــي عـــين ذالـــك الطفـــل ذو العينـــان الزرقـــاوين بلبـــاس ملكـــي راكبـــا عربـــة مثـــل ملـــوك زمـــان وتكـــرر معـــي الكشـــف مـــــرتين فـــــي نفـــــس الوقـــــت والله أعلـــــى واعلـــــم ورســـــوله المصطفى (ص)

اقترب الوعد الحق اقترب جدا جدا

منذ ٢ دقيقتين · أرسلت من Messenger

وايامـــة العـــرب مـــاذا تنتظـــرون بعـــد نـــزول ســـيدنا يوســـف الثـــاني ابـــن المســـيح الـــذي قـــدر الله أن يكـــون مـــنكم مـــن أرضـــكم مـــن أرض الكنانـــة استخيروا في أمر نبيكم ومهديكم ليرحمكم الله

منذ ٢ دقيقتين · أرسلت من Messenger

وماتي أعظم وأشد

اللهــم كمــا صــليت علــى محمــد واحمــد فصــل علــى يوســف ابــن المســيح وعلى جميع انبياء عهد محمد

ربـــي آمنـــت بـــك وبوحـــدانيتك وبرســـولك المصـــطفى فاكتبنـــا مـــع الشاهدين

يـــاالاهي الحبيـــب انـــتم أعلـــم كـــم احبـــه لنبـــيكم المرســـل يوســـف ابـــن المســـيح ومؤمنـــة برســـالة ربـــه صـــلوات ربـــي وســـلامه عليـــه أرســـلي رسائلي يابنتي باركنكم الرب على الدوام

الله اكبـــر الله أكبـــر ولله الحمـــد ياســـر الله (الله رســـول محمـــد) معجـــزة الأنبياء محمد الثاني (ص)

الآن · تم العرض في ١٠:٣٣ م · أرسلت من

Hazeem Ahmade

وأثمرَ فيهم نَوْرُ الإيمان بنورٍ إلهيّة

======================

يقـــول المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة و الســـلام : " إنّ الـــذين يؤمنـــون برســـل الله مـــثلهم كمثـــل شـــجرة طيّبـــة، فـــي حَنـــادِجِ حُـــرّةٍ. هـــم الـــذين يتّخـــذون عَضُـــدًا لِمِلّـــةٍ مُطهّـــرةٍ. يســـعون كثَوْهَـــدٍ فـــي سُـــبل الله بمـــا فقّحـــوا وقُشِّـــروا عـــن جـــرادةٍ بشـــريّة، وأثمـــرَ فـــيهم نَـــوْرُ الإيمـــان بنـــورٍ إلهيّـــة. إنهـــم كأُســـودٍ ومـــع ذلـــك ليســـوا كشُـــحْذُودٍ، وليســـوا بمتثَقّلـــين لتـــركِ الـــدنيا، ولـــــذلك يطيـــــرون إلـــــى الله ولا يُكَرْمِحـــــون. يكسَـــحون البـــــواطنَ ولا يغـــادرون فيهـــا مثقـــال ذرّةٍ مـــن هـــذه العاجلـــة، ويعملـــون مـــا يعملـــون للآخـــرة ولهـــا يجاهـــدون. يُغْطَـــون خُـــرَّدَ المعـــارفِ ويتلقّفـــون أدقَّ بعـــد أدقَّ حتـــى يظـــنّ سِـــمَغْدٌ أنهـــم مُلحِـــدون. وتـــرى وجـــوههم كغُصْـــنٍ عُبَـــرِّدٍ لا ترهقهـــا قتـــرةٌ بمـــا عرفـــوا ربهـــم ولا ييأســـون. لهـــم عـــزّة فـــي الســـماء، فالـــــذين يَهْـــــرِدون أعراضـــــهم أو يســـــفكون دمـــــاءهم، يحـــــاربهم الله فيؤخَذون ويُجتاحون. صمٌّ بكمٌ عميٌ ومن شدّة العناد يكمَدون."

سيرة الأبدال.

Hazeem Ahmade

فويلٌ للذين بها يتّسخون .

==================

يقــول المســيح الموعــود عليــه الصــلاة و الســلام: " ومــن علامــاتهم أنّــك تــرى عجائــب مــنهم إنْ لبثــتَ فــيهم برهــةً مــن الزمــان، وتجــدهم كناقــةٍ فَشــوشٍ عنــد الفيضــان. يمــوصُ القلــوبَ قــولُهم ويــدخل نُطْقُهــم فــي الجَنــان، فتُنيَّــرُ بِنيــرِ التقــوى بــإذن الله الرحمــان، وتُهْبَــرُ هَبْــرةٌ زائــدةٌ مــن الشــهوات ويمحــو كــلّ مــا يُــؤبَشُ مــن العصــيان. وكــم مــن عُمْــيٍ مســتهترين يُبصــرون ويُهــذَّبون بهــم، فــإذا هــم مــن أهــل التقــاة والعرفــان. فويــلٌ للــذين يضــحكون علــيهم كــامرأةٍ تُهــارُّ زوجَهــا، ولا يعلمــون أنهــم بطــلاقٍ يهلكــون. فــإنّ الله علّــق نجــاة النــاس بحُــبّهم وعنــايتهم، فقــد هلــك مَــن قطــع العُلَــقَ مــنهم بمــا تــرك قومًــا يحرُســون. ولا تُصــيبُ تلــك الشِّــقوةُ إلا رجــلا فــي فطرتــه هُزَيْــرةٌ، ومــع ذلــك عجلــةٌ ونخــوةٌ، ولــيس مــن الــذين يخــافون الله ويتــدبّرون. وكــلّ ذلــك تتولّــد مِــن وَضَــرِ الــدنيا، فويــلٌ للــذين بهــا يتّســخون. يســعون لإيــذاء أهل الله ذائِبين مستهزئين، ويحسبون أنهم يُحسِنون. "

سيرة الأبدال .

تمــت المشــاهدة بواســطة Hazeem Ahmade فــي الأربعــاء 10:05م

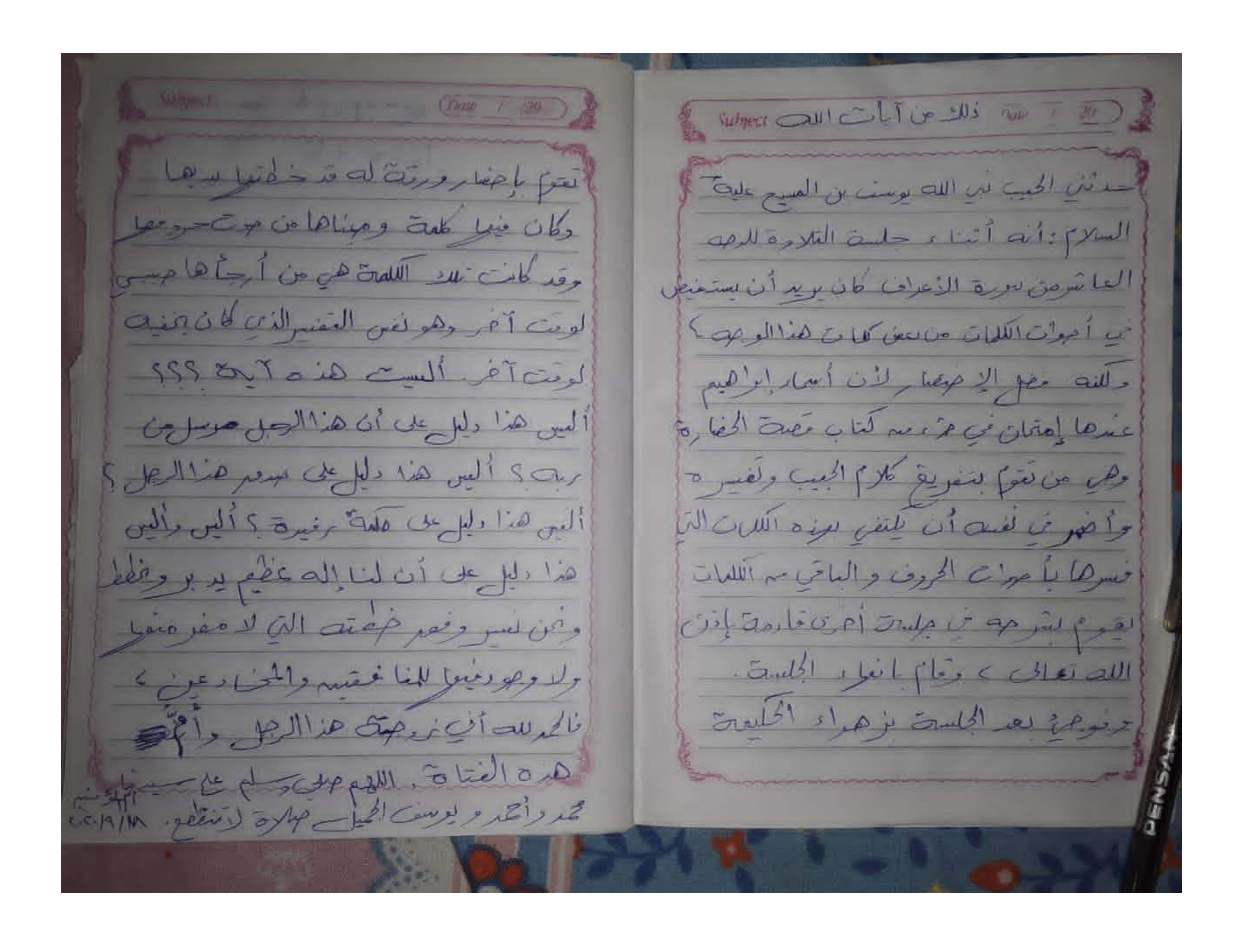
12:15 م

د.محمدربيع , مصر حقيقة الوحي :

و عليكِ السلام و رحمة الله و بركاته يا قديسة اليوسفيين يا أمي الحبيبة يا أم عادل نصرني الله من عنده و نصرني بكِ أُحبكِ أَحبكِ ربي يا حاجّة لطيفة عليك سلام الله في الأولى و في الآخرة . يوسف بن المسيح , مصر

نعم صدق أبي عليه السلام

===================



ذلك من آيات الله

حدثني الحبيب نبي الله يوسف بن المسيح عليه
السلام: أنه أثناء جلسة التلاوة للوجه
العاشر من سورة الأعراف كان يريد أن يستفيض
في أصوات الكلمات من بعض كلمات هذا الوجه،
ولكنه فضل الإختصار، لأن أسماء إبراهيم
عندها إمتحان في جزء من كتاب قصة الحضارة،
وهي من تقوم بتفريغ كلام الحبيب وتفسيره
وأضمر في نفسه أن يكتفي بهذه الكلمات التي
فسرها بأصوات الحروف والباقي من الكلمات
يقوم بشرحه في جلسة أخرى قادمة بإذن
الله تعالى، وتمام انتهاء الجلسة.
فوجئ بعد الجلسة بزهراء الحكيمة

تقوم بإحضار ورقة له قد خطتها بيدها
وكان فيها كلمة ومعناها من صوت حروفها
وقد كانت تلك الكلمة هي من أرجأها حبيبي
لوقت آخر وهو نفس التفسير الذي كان يخفيه
لوقت آخر. أليست هذه آية؟؟؟
أليس هذا دليل على أن هذا الرجل مرسل من
ربه؟ أليس هذا دليل على صدق هذا الرجل؟
أليس هذا دليل على ملكة رغيرة؟ أليس وأليس
هذا دليل على أن لنا إله عظيم يدبر ويخطط
ونحن نسير وفق خطته التي لا مفر منها
ولا وجود فيها للمغشمين والمخادعين،
فالحمد لله أني زوجة هذا الرجل وأم
هذه الفتاة. اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وأحمد ويوسف الجميل صلاة لا تنقطع.

[illegible]
٢٠٢٠/٩/١٨

==========

جوهر :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعة مباركة

د.محمدربيع

و عليـــك الســـلام و رحمـــة الله و بركاتـــه يـــا جـــوهر و جمعتـــك مباركـــة طيبة يا عبد الخافض الرافع .

================ ===============

جميلة محمد :

اشكرك🌹🌹

إثنين 9:54 ص

د.محمدربيع

https://drive.google.com/file/d/1FIbxjca2imWV4VFGyU6mEHB6NiDoxmBW/view?usp=drivesdk

ثلاثاء 12:53 ص

Jameela Mhammad

دكتور حاولت افتح الرابط مانجحت

سوء نت من عندي ...

ماذا يوجد به

ثلاثاء 3:47 ص

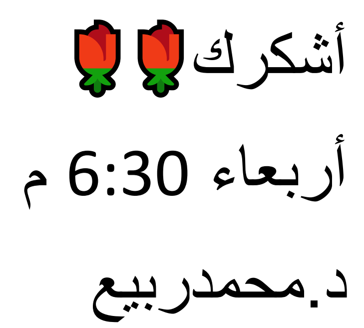
د.محمدربيع

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من سورة الأعراف

https://youtu.be/Oy7t8GAqfwU

ثلاثاء 8:57 ص

Jameela Mhammad

أشكرك 

أربعاء 6:30 م

د.محمدربيع

أحسن الله إليك يا جميلة يا أمة المعطي



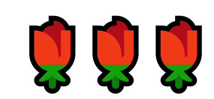
1

أربعاء 10:22 م

Jameela Mhammad

آمين ..جزاك الله عنا بكل خير.

أشكرك على قربك وتواضعك...



خميس 12:04 م

د.محمدربيع

شكر الله لك حسن ظنك و حسن أدبك أحسنتِ أحسن المعطي لكِ



1

خميس 2:32 م

Jameela Mhammad

آمين...آمين.

تمـــت المشــــاهدة بواســـطة Jameela Mhammad فـــي الخمـــيس 2:32م

حازم :

كما اخرك ربك من بيتك بالحق

ماتفسير هذه الآية الكريمة يا رسول الله .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

رأيتكم يا نبي الله اليوم انتم وخالي محمد في مكان قريب من مسجد " عقبة " فلما اتيت نام خالي وادار لي ظهره أما انتم فضممتكم وضممتني فارتحت وقلت ما دام النبي راضي فكل شي تمام عندي . كانت رؤيا لذيذة .

عقبة بضم العين .

خميس 9:46 م

Hazeem Ahmade

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : " ومن خواصّهم أنهم يطهّرون من الغوائل البشريّة كما تُقْرِئُ المرأةُ من حيضها، ويتوب الله إليهم فيُجذَبون. يخرّبون دار النفس بأيديهم وبأيدي الله، ويرون الله بأعين روحهم، وينزهون من كل رِيبةٍ، وفي العلم يكملون. ولهم مقام أصْقَبُ من الملائكة عند الله بما خالفوا أنفسهم واعْلَنْبَأُوا بالحِمل ورسَخوا كَحِبْطُونٍ. وسَنَتْ نارُ محبّتهم، وعدِمتْ شباةُ نفوسهم، وزادت ظُبَةُ سيوفهم، فقطعوا كل حجاب وفنوا في قَتْوِ الحضرة، فلا يمضي هِنْوٌ من أوانهم إلا وهم يعبدون. وخَتَأَ الله قلوبهم عن غيره وشغفهم حُبًّا، فخذَأتْ ذرّاتُهم كلّها لربّهم، وصار حبُّ الله طعامهم الذي يُطعَمون. فجَرْدَبوا على طعامهم لئلاّ يتناوله غيرهم، فإنهم قومٌ يغارون. يبكون لِحِبِّهم حَذَلاً ويَمَضُّ قَلْبَهم همُّه، وقد اضْجَحَرّوا كالقِربة مِن ذِكره، وله كل آنٍ يضجَرون. حَمِيتْ

قلــوبهم كرَضْــفٍ بحــبّ الله وزاد منهــا سُــهافُهم، ولهــم مقــام عنــد الله لا يعلمه الخَلق، ولذلك يزدرونهم ويُنطِّفون. "

سيرة الأبدال.

Hazeem Ahmade

هــذا مقتــبس مــن ســيرة الأبــدال , اريــد ان اســألك عــن معنــى جملــة : "ويتوب الله إليهم فيُجذَبون" .

وردة في بداية المقتبس .

Hazeem Ahmade

كما اخرك ربك من بيتك بالحق

ماتفسير هذه الآية الكريمة يا رسول الله .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

كذلك معنى إحدى الطائفتين ...

من الآية ٤ للآية ٨ من سورة الأنفال .

Hazeem Ahmade

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق

ماتفسير هذه الآية الكريمة يا رسول الله .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

وجزاكم ربي كل خير يا حبيبنا يا رسول الله يا سيدنا يوسف بن المسيح .

7:13 ص

Hazeem Ahmade

ورايت اليوم ان قصر احد الملوك قد انطفئت أضوائه وزال ملكه بسبب نبي او بسبب دعوة نبي . وتلقيت المكالمة التالية في ضحى اليوم : " يَسَّرَ اللهُ لأم المؤمنين الأولى والثانية ونبي الله وكل من آمنَ معه " .

١٨/٩/٢٠٢٠

الجمعة

طابت جمعتكم يا رسول الله

استأذنكم للعمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

7:37 م

د.محمدربيع

و عليك سلام الله و رحمته و بركاته يا يوشع بن نون . النت في مصر معطل فلم استطع ابعث لك صلاة الجمعة اليوم و لا زلت احاول . و مسجد عُقبة أي يكون في عقبي نبي عظيم جدا فهو عُقبة لي . و صدق ربي أن قصر أحد الملوك قد انطفأت أضوائه و زال ملكه بسبب نبي أو دعوة نبي = يسّر الله لأمّ المؤمنين الأولى و الثانية و نبي الله و كل من آمن معه .

د.محمدربيع

و مسجد عقبة أي يكون سجود لنبي عظيم في عقبي فهو عُقبة لي .

اخرجــك ربــك مــن بيتــك بــالحق أي للغــزو و القتــال فــي ســبيل الله , و يتــوب الله إلــيهم أي يحضــر لهــم بنفســه فيجــذبهم لــه و يجذبونــه لهــم ألــم تــــر أن الله يلهمهـــم و يلهمونــــه**!!؟؟** إحـــدى الطـــائفتين أي أي الأمـــرين الذين يطوفان في كل حرب . النصر أو الشهادة فهما طوّافان

Hazeem Ahmade

الله الله

احسن الله لكم احبكم حبيبي

تمت المشاهدة بواسطة Hazeem Ahmade في 7:43 م

د.محمدربيع

فيجذبهم له و يجذبونه لهم

===

درس القرآن و شرح الوجه الثامن من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شـــرح لنـــا سـيدي و حبيبـــي يوســف بــن المســيح ﷺ أثنـــاء جلســـة الـــتلاوة المباركـــة مـــن أحكـــام الـــتلاوة ؛ صـــفات الحـــروف , ثـــم قـــام بقـــراءة الوجـــه الثـــامن مـــن أوجـــه ســـورة الأعـــراف و أجـــاب عـــن أســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ثـــم صـــحح لنـــا تلاوتنـــا و ثـــم صـــحح لنـــا اســـتخراج الأحكـــام مـــن الوجـــه , و انهـــى الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

- صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

الـــلام : تفخـــم و ترقـــق : إذا كـــان مـــا قبلهـــا مفتـــوح و مضـــموم تفخـــم , و إذا كـــان مـــا قبلهـــا مكســـور ترقـــق , و كـــذلك الـــراء تفخـــم و ترقـــرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع فخر الرسل يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ} :

هنا ربنا دائماً يُعلمنا و كما اعتدنا أنه عندما يتكلم عن شيء مادي فهو يقصد المادي و أيضاً يقصد التجلي و التمثل الروحاني للوصف و المثال المادي لأن كل تمثل مادي يُقابله تمثل روحاني يدلل عليه و كل حقيقة روحية تُقابلها تمثل مادي يُدلل عليها , (و البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه و الذي خبث لا يخرج إلا نكداً) يعني الأرض الخصبة الجيدة الطيبة و يخرج منها نبات طيب بإذن الله عز و جل ، و الأرض البور أي المالحة التي لا تصلح للزراعة أي الخَرِبة لا يخرج نباتها إلا نكد يعني غير صالح , كذلك النفوس الطيبة يخرج منها ثمار الخير و ثمار الهدى و ثمار الصلاح بإذن الله تعالى ، و الذي خبث أي النفوس الخبيثة لا تخرج منها إلا الصفات النكدة و الغل و الحسد و الغَيرة و نيران الشياطين لا تخرج إلا من النفوس الخَرِبَة النكدة , و معنى كلمة نكد من أصوات الكلمات : النون نعمة ، الكاف انفكاك ، الدال دوي : أي دوي إنفكاك النعمة من النفس الخَرِبَة , (كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون) .

{لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

دائماً هكذا كل نبي يأتي في زمانه و قومه يقومون بإهانته و تحقيره و التقليل من شأنه و يقولون هذا الرجل يريد أن يتفضل علينا ؟؟ و بيحاولوا يطلعوا منه القطط الفاطسة(مثال من العامية المصرية يعني محاولة ايجاد عيب و لا يجدوا فيه عيب) ، لماذا ؟؟؟ حتى يُجنبوا أنفسهم إبتلاء الإتباع و إبتلاء الإختبار و الإستخارة ، و لا يريدون أن تفكر نفوسهم بأنه من الممكن أن يكون هذا الرجل صادق من عند الله ، و هؤلاء لا يريدون أن يتعبوا أنفسهم فيبرروا رفضهم و كفرهم مباشرة ، النبي محمد ﷺ ما أهانه حقيقةً إهانة كفار قريش الذين كانوا يقومون بإهانة النبي ﷺ إهانات كثيرة جداً ، كذلك موسى -عليه السلام- أوذي و سُبَ من قومه و قالوا (أوذينا من قبل أن تأتينا و من بعد ما جئتنا) و كذلك عيسى الناصري -عليه السلام- أهين و سُبَ و شُتم ، فما ضَرَّ نبي إهانة قومه له ، لماذا ؟؟ لأنهم يفعلون ذلك كرد فعل طبيعي لدعوته لأنه يأتيهم بأمر خطير و يَدَّعِي أمر خطير جداً بأنه من عند الله عز و جل و أنهم مأمورين بأن يتبعوه ، و ليس كل الناس متواضعة و ليس كل الناس خاشعة و صالحة و طيبة لأن الكِبر هو الأصل عند الناس في الزمان و حتى يؤمن الإنسان يجب عليه أن يكسر كِبره ، و أنى لهم أن يكسروا كبرهم ؟؟ فبتالي مباشرةً أي نبي يأتي يجب أن يُعادى إبتداءً ، فيجب أن يبحث قومه عن أي علة و أي سبب يبرروا لأنفسهم بها رفضهم للنبي ، فيُشَمشِموا على أي شُبهة عشان يحاولوا يطمنوا و أنا(يوسف بن المسيح) أُبشرهم بأنهم لن يطمئنوا أبداً مهما حاولوا لأن هذا وعد الله .

{قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ}

{قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

هنا ينفي النبي عن نفسه التهمة ، و يؤكد على رسالته و بعثه .

—

{أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} :

دائماً هكذا هو النبي يعرف ربنا أكثر واحد في عصره ، أكثر واحد يعرف ربنا و صفات ربنا و مُراد ربنا هو النبي ، النبي صاحب الدعوى في عصره .

—

{أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} :

هنا قول نوح و كذلك قول الله عز و جل ، يعني شيء يذكركم بالله ، بإله هذا الكون و يحاول أن يُعرفكم على ربنا و تَسعدوا باتصالكم به ، و أي نبي يأتي يقتل الأمراض الروحية و الأمراض القلبية و يقتل الأهواء و لذلك لا يأتي النبي على مزاج أهل الأهواء , و يعني أنتم متعجبين بأن ربنا بعث لكم رجل نبي يُذكركم به ؟؟؟ فماذا حصل مع كل نبي ؟؟؟ فكذبوه و الفاء هنا للعجلة و السرعة .

{فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ} :

فأنجيناه : كل نبي , عمين : يعني عُمي البصائر و الأبصار .

—

{وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ}

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ} :

(في سفاهة) هذه تهمة أخرى للنبي ، يعني أي تهمة يحاولون بها تحقير النبي ، فقالوا عن النبي كاذب و سفيه و ضال و أي شيء المهم أن يُنَفِروا منه الناس ، لماذا ؟؟ لأنه يكون تلبيس إبليس و نفثة من نفثات الشياطين حتى يُبعدوا الناس عن أصل الحياة في العصر و الذي هو نبي الأمة .

—

{قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} :

النبي ينفي التهمة عنه و يؤكد على دوره بأنه رسول من الله عز و جل .

—

{أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} :

وظيفة النبي بأنه مُبَلغ ، فدائماً النبي في دور الناصح أبداً لا يُجامل أحد ، فالنبي دائماً ناصح صادق آمين سيف و لا يُجامل أحداً أبداً .

—

و تـــابع نبـــي الله الحبيـــب يوســـف الصـــادق الآمـــين ﷺ الجلســـة إذ طلـــب مـــن مـــروان و رفيـــدة و أرســـلان بإســـتخراج أمثلـــة علـــى أحكـــام طلبهـــا منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على الهمس ، فقال :

{أَفَـــلاَ تَتَّقُـــونَ} حـــرف الهمـــس هـــو التـــاء المســـكنة . و حـــروف الهمـــس (حثـــه شـــخص فســـكت) فـــأي حـــرف منهـــا ســـاكن أو يـــأتي آخـــر الآيـــة و نقـــف عليـــه و نهمســـه ، و الهمـــس هـــو نفـــس خفيـــف يخـــرج مـــع مخـــرج الحرف .

و طلب من رفيدة مثال على مد صلة كبرى ، فقالت :

{قَـــالَ الْمَـــلأُ مِـــن قَوْمِـــهِ إِنَّـــا} ، و حكـــم المـــد هنـــا جـــائز و يُمـــد بمقـــدار ٤ إلى ٥ حركات ، لكن الواجب فيه مد حركتين .

و طلب من أرسلان مثال على الإظهار حقيقي ، فقال :

{مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ} التنوين و بعده حرف الغين .

{عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} التنوين و بعده حرف العين .

{نُوحًا إِلَى} التنوين و بعده حرف الألف .

{قَوْمًا عَمِينَ} التنوين و بعده حرف العين .

{عَادٍ أَخَاهُمْ} التنوين و بعده حرف الألف .

و ثـــم أنهـــى قمـــر الأنبيـــاء و مزكينـــا يوســـف بـــن المســـيح ﷺ الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب) للشـــيخ المنـــذري - رحمـــه الله تعـــالى - يقـــول : فـــي فضـــل ذكـــر الله عـــز و جـــل و الـــذي هـــو : الفـــرق بـــين الحيـــاة و المـــوت , مـــن ذكـــر الله فهـــو حـــي و مـــن لـــم يـــذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

و عن أبي هريرة و أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : "إن الله اصطفى من الكلام أربعاً : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، فمن قال : سبحان الله كُتبت له عشرون حسنة و حُطت عنه عشرون سيئة ، و من قال : الله أكبر فمثل ذلك ، و من قال : لا إله إلا الله فمثل ذلك ، و من قال : الحمد لله رب العالمين من قِبل نفسه كُتبت له ثلاثون حسنة و حُطت عنه ثلاثون سيئة".

و عن أبي مالك الأشعري -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "الطهور شطر الإيمان ، و الحمد لله تملأ الميزان ، و سبحان الله و الحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السماء و الأرض ، و الصلاة نور ، و الصدقة برهان ، و الصبر ضياء ، و القرآن حُجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه معتقها أو مُوبقها". رواه مسلم .

و عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : "يا رسول الله ذهب أهل الدُثور بالأجور يصلون كما نصلي ، و يصومون كما نصوم ، و يتصدقون بفضول أموالهم ، قال : أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ إن بكل تسبيحة صدقة ، و كل تكبيرة صدقة ، و كل تحميدة صدقة ، و أمر بالمعروف صدقة ، و نهى عن منكر صدقة ، و في بُضع أحدكم صدقة . قالوا : يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته و يكون له فيها أجر ؟ قال : أرأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر" و الدثور أي المال الكثير .

و عن أبي سلمى -رضي الله عنه- راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بَخِ بَخٍ((يعني يا بخت و يا نشوة و يا فخر صاحب الخمسة)) لخمسٍ ما أثقلهن في الميزان : لا إله إلا

الله ، و ســــبحان الله ، و الحمـــــد لله ، و الله أكبـــــر ، و الولـــــد الصـــــالح يُتوفى للمرء المسلم فَيَتَحْسِبُهُ".

و عـــن عائشـــة -رضـــي الله عنهـــا- أن رســـول الله ﷺ قـــال : "خُلـــق كـــل إنســـان مـــن بنـــي آدم علـــى ســـتين و ثلاثمائـــة مفصـــل فمـــن كبـــر الله و حمـــد الله و هلـــل الله و ســـبح الله و اســـتغفر الله ، و عَـــزَلَ حَجَـــراً عـــن طريـــق المســـلمين((يعني إماطـــة الأذى عـــن الطريـــق)) ، أو شـــوكة أو عظمـــاً عـــن طريـــق المســـلمين ، أو أمـــر بمعـــروف أو نهـــى عـــن منكـــر عـــدد تلـــك الســـتين و الثلاثمائـــة ، فإنـــه يُمســـي يومئـــذ ، و قـــد زحـــزح نفسه عن النار" .

—

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات طيبـــات متتاليـــات طوافـــات مباركـــات أبـــد الـــدهر و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قـــرون الســـنين أجمعـــين . آمـــين يـــا حبيبـــي يـــا ربـــي البر الحسيب . 🌿💙

====================================
==

حازم :

عندهم في سبل الله زُلال .

===========

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام :

ومن علاماتهم أنّهم قوم ما لهم عن ربّهم حُنْتَأْلٌ، يستأجزون عن الوسادة والآسنُ عندهم في سُبُل الله زُلالٌ. يبغون رضا الله والدنيا في أعينهم دَمالٌ، وطالبُها بَطّالٌ، أو كأبي إبراهيم جَيالٌ، ولهم بتركها قُطوف دانية وجِزالٌ، والدنيا لهم جِعالٌ، يُجعِلُ الله بها قِدْرَ معيشتهم فلا يمسُّهم خَبالٌ، هذا مِن ربهم، ولهم منها انخزال وإِذهالٌ، وإلى الله إِرْقالٌ، وفي ذِكره ارْمِعْلالٌ. هم قوم يحسبون أن الدنيا زِبالٌ، وإزعالُ النفس به ضلالٌ، وإنها مُدًى يُذبَح بها وطالِبوها سِخالٌ، وماؤها ضَهْلٌ وطعامها اغتيالٌ، وسيرتُها الإعراض كمُفسِّلةٍ وصورتُها كَقِحْلٍ ما بقي فيه جمالٌ، وأوّلُها أَوْنٌ وآخرها اقْذِعْلالٌ. لا تجد كمثلها قُرْزُلاً، وإنها زقّومٌ فلا تحسبها قُعالاً، ولذلك سَلَّ عليها عبادُ الرحمن سيفًا قَصّالاً، وما أخذوها بيديهم وما بغوا إِمْصالاً، وطلّقوها بثلاثٍ وما شابهوا مُمْغِلاً، وأتمّوا قولاً وحالاً، وما بالَوا طَمْلاً فيما بلغوا إِبْسالاً.

سيرة الأبدال .

أحد 3:25 م

Hazeem Ahmade

تم إلغاء إرسال رسالة بواسطة Hazeem

Hazeem Ahmade

ولا تُفْهَمُ أسرارُهم بما دَقّتْ .

====================

يقــول المســيح الموعــود عليــه الصــلاة والســلام : " ومــن علامــاتهم أنّــه إذا استتشــنَّ مــا بيــنهم وبــين ربّهــم الجــواد، فيبلّلونــه بالإحســان علــى العبــاد، ويطيــرون إلــى العُلــى ولا يُــدثِّنون، ويُســقَون شــرابًا لا يَهْـذرون بــه ولا يُصَـدَّعون، ويقولــون هــل مــن مزيــد ولا يقنعــون. ولا تُفْهَـمُ أســرارُهم بمــا دَقّــتْ كــأنهم يرطُنــون. ويُكْفِئــون نفوســهم ممــا لا يرضــى بــه ربُّهــم وعلــى الحــق يثبتــون. ولــو أُحرقــوا لا يُبَرقِلــون، ولا يكفــرون بــالحق ولــو يُبزَّلــون. ولا يتبسّــلُ وجــوههم بمــا أصــابتهم مَكاره وعلى الله يتوكّلون، ويحسبون الدنيا كَحَسْكَلٍ فلا يتوجّهون.

ومــن علامــاتهم أنّهــم ينبئــون بإقبــالهم قبــل وجــود الأســباب المادّيــة، ويبشّــرون بنصــرٍ مــن الله فــي أيــام اليــأس وإعــراض النــاس وفقــدان الوســائل المعتــادة فــي هــذه الــدنيا الدنيّــة، حتــى إن الســفهاء يضــحكون علــيهم عنــد إظهــار تلــك الأنبــاء، ويحســبونهم مجــانين هــاذرين أو مفتــرين لتحصــيل الأهــواء، ويســعون كــل الســعي ليعــدموهم ويجعلــوهم كالهَبــاء، فينــزل أمــرُ الله مــن الســماء، ويُقعَــدون فــي حِجــر عنايــةِ حضــرة الكبريــاء، ويُمــزَّق كــلّ مــا نســج العِــدا مــن التكبّــر والخــيلاء، ويُقضَــى الأمــرُ ويُغــاض ســيل الفــتن وتُجعَــلُ خاتمــة أمــرهم فوز المرام مع الغلبة والعزّة والعَلاء. "

Hazeem Ahmade

وإنّ التُّحــوتَ إذا ســبّوا وأضــبُّوا كــالكلاب، وجعلــوهم كــأرض تحــت الضباب، وجدتَهم صابرين.

=====================================
=

يقول المسيح الموعود عليه الصلاة و السلام : " ومن علاماتهم أنّك تراهم في سُبُل الله مسارعين كالدِّعْكنة، وأمّا أمور الدنيا فيتزحّنون عنها ولا يؤثرونها إلا بالكراهة. ويُظهِر الله بهم ما صلح من أخلاق الناس وما كان كالدّاءِ الدفين، فيشابهون مَطرًا يُظهِر خواصّ الأرضين، وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا، كذلك ضرب الله مثلا للمؤمنين والفاسقين.

ومن علاماتهم أنّك تجدهم كرجلٍ رزين، وعمودٍ رصين، وتاجرٍ هو بَدْءُ زَخْنتِه وقَيْلُ المعاصرين. ويزجّون عيشتهم في حَذَلٍ وأَنينٍ، ويبيتون لربهم قائمين وساجدين، ويجتنبون حِطْلَ الشهوات ويعبدون ربهم حتى يأتيهم يقين. وإنّ التُّحوتَ إذا سبّوا وأضبُّوا كالكلاب، وجعلوهم كأرض تحت الضباب، وجدتَهم صابرين.

ومن علاماتهم أنّهم يُبعَثون في عصرٍ ادْجَوْجَنَ، ووقتٍ قَلَّ ثماره وشابهَ الحطبَ المُدْرِنَ، وفي زمان أخذت الناسَ نَعْسةٌ أُرْدُنٌّ، وبقي إيمانهم كإهانٍ ما بقي له غُصْنٌ، وفي بُرهة أَحْثَلَتْ صبيانَها، وما كفلتْ جَوعانَها، وفي حِينٍ ماطَلَ الناسَ الضّلالُ، وقَضِمتْ جواميسُ النفوس ما نَعَمتْ من الأعمال. ثم هُمْ لا يكونون دَخِنَ الخُلقِ كالأَرْذال، بل يكظمون الغيظ، ويعفون عمَّن آذى، من الجُهَّال. ومع ذلك هم قومٌ شَجِعَةٌ لا يُرْغِنون إلى سِلْمٍ لظُلْمٍ عَتَى، ولو كانوا كباهِلٍ في موطن الوغى. ويخافون ربّهم وعلى التقوى يواظبون، وإذا مسّهم طائف من الشيطان يستغفرون، فتُهزَم الأهواءُ التي جاءت كأوشابٍ يهجمون، وتتنزل السكينة ويفرّ الشيطان الملعون.

ومن علاماتهم أنّهم يعرفون الرُّهْدُونَ، والمنافقَ البُهْصُلَ الذي يضاهي الحِرْذُونَ، وتجدهم كغَيْذانٍ في كل ما يزكّنون، وكمثل هَصُورٍ بَيْدَ أنهم لا يفترسون. وتجد قلوبهم أغنياء ثم يتمسكون، ويُرْقِلون في سُبُل الله ولا يُرْكَلون. وترى دموعهم مُرْمَغِلّةً لا تَرقَأُ ولا يميلون إلى أَوْنٍ ولا يتَبَخْترون. "

من علامات المرسلين .

=================

يقـول المسـيح الموعـود عليـه الصـلاة والسـلام : " وللأتقيـاء علامـات يُعرَفـون بهـا، ولا وَلِـيَّ إلا التقـيّ، يـا فتيـان. مـنهم قـوم يُرسَـلون لإصلاح الناس عند مفاسد الخنّاس من الله الرحمان.

فمِـن علامـاتهم أنهـم يُبعثـون عنـد ظـلام يحـيط الزمـان، ويظهـرون إذا قـلّ الكـرام والكـرائم، وتأجّلـت الخنـازير والبهـائم، وكثـر رجـالٌ يُبَغْسِـلون، وقَـلَّ قـوم يتهجّـدون، وبقـي النـاس كَحَسْـكَلٍ لا يعلمـون ولا يعملـون، وفسـد الزمـان وأهلـكَ كُمَّـلاً، ومـا ولـد إلا زُعْـبَلاً، ونَزِفـتْ عـين السـماء ومـا ازْمَهَلّـتْ، وصـارت الأرض جدبـة ومـا أَبْقَلـتْ، أو صـار النـاس كمثـل رجُـلٍ لـه جَعَنْـدلٌ ولا يأتبـلُ، وعنـده كحـلٌ ولا يكتحـلُ، ومـالوا عـن الحـق كـلّ المَيْـل، فحفـل الـوادي بالسَّـيْل. يجـايئون الجَـدب، ويزيلـون الـوَدب، ويحشَـئُون الشـيطان، ويرفَئُـون مـا اخرَوْرَقَ ويُنوِّرون الزمان.

ومـن علامـاتهم أنّهـم قـوم لا يجـدون أحـدًا يأخـذ جلالتُـه بقلـوبهم، ولا يعُـدّون كـدودةٍ مَـن لـم يتطأطـأ ولـم يغتـرف مـن شُـئْبُوبهم. ويقعـون فـي أُلْهانيّـة الـربِّ ويؤْثرونـه فـي جميـع أسـلوبهم، وينصـرون مَـن نـاء بـه الحِمْـلُ، ويـدركون مَـن هَـوَى بوُظـوبهم. لا يأخـذهم أَفْكَـلٌ أمـام أحـدٍ مـن الأمـراء، ويَـأْلُّون فـي سـبيل الله الـذي أشـرطَهم عنـد فسـاد الزمـان وشـيوع الأهـواء، ومـا يحملهـم علـى ذلـك إلا مواسـاة النـاس وأمـر حضرة الكبرياء. "

سيرة الأبدال .

ولا يؤذيهم إلا مَن كان أحمق مِن رِجْلةٍ وأخْنَسَ مِن حيّةٍ.

==============================

يقول سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " ومن علاماتهم أنّ القدر يمشي إليهم على قدم المخاتَلةِ، ويُنبّئهم الله بقدره إذا قُدِّرَ عليهم نزول البليّة، ويُخَتْعِلُ إليهم الموت ولا يأتي كالحوادث المفاجئة، كأنّ الله يعافُ أن يهلكهم ويتردّد عند قبض نفوسهم المطمئنّة.

ومن علاماتهم أنّهم يُنصَرون ولا يُخذَلون، ولا يحجز هوًى بينهم وبين ربّهم ولا يُترَكون. ولا يُفارقون الحَضْرةَ ولو يُخَرْذَلون. ولا يكونون كخرقاءَ ذاتِ نيِقَةٍ بل يُعطون العلم ويُنوّرون. ويُري اللهُ بريقَهم وهم لا يُراءون، وفي الحسنات يتنوّقون. وتراهم كنباتٍ خَضِلٍ ولو يُكلمون. يشهد لهم الأَثْرَمانِ أنهم من أولياء الرحمن، ولو يحسبهم خَطِلٌ أنّهم مُلحِدون. وإذا ضاق عليهم أمرٌ فإلى الله يَخْفِلون، ولا يتركهم الله كخامل، بل يُعرَفون في الناس ويُبجَّلون. ولا تراهم كَأُمِّ خَنْثَلٍ، بل هم كَبَبٍّ عَبْقَرِيٍّ يُشاهَدون. ويمشون في الأرض هونًا ولا يُخَنْشِلون.

ومن علاماتهم أنّ خُنطولة من السفهاء يظنّون فيهم ظَنَّ السَّوْء وهم عند الله يُبَرَّأون. لا يغتمّون بدُؤْلُولٍ ولا هم يحزنون. وبينهم وبين الأنبياء خُئولة يشربون مما كانوا يشربون. وإذا دَبَلَتْهم دُبَيْلةٌ فقاموا وإلى الله يرجعون. وينزحون ما عندهم لله ولا يبخلون. يجتنبون دَحْلةَ الدنيا ولا يقومون على حُفْرتها ولا يقربون. وإنّهم رياببيلُ اللهِ وفي أَجَمةِ الغيب يُكتَمون. ليس هَصورٌ كمثلهم ولا بازي، يصولون على العدا ويمتشقون. وإنّهم أغصان شجرة

القـــدس، فمَـــن هَصَـــرَهم يكســـره الله، والـــذين يحصـــرونهم فهـــم فـــي غَـــتْمٍ يُضـــجَرون. ولا يـــؤذيهم إلا مَـــن كـــان أحمـــق مِـــن رِجْلـــةٍ وأخْـــنَسَ مِـــن حيّـــةٍ، فـــإنّهم قـــومٌ يحـــارب اللهُ لهـــم، ولا تفلـــح عِـــداهم، وإن يفـــرّوا حتـــى يرتهشوا، فإنهم عارضوا الذي لا تخفى منه المجرمون. "

سيرة الأبدال.

أحد 9:37 م

د.محمدربيع

ما شاء الله تبارك ربي حفظهم الله تعالى

Hazeem Ahmade

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف حالكم يا حبيبي وسيدي

استشيرك بأمر

د.محمدربيع

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا يوشع بن نون

الحمد لله تفضل

Hazeem Ahmade

انا شايف الوضع رايق اي رايك روح بكرة اعمل اوراق اية

مابدها وقت كثير تقريبا ربع ساعة قريب من المشفى

د.محمدربيع

توكل على الله

Hazeem Ahmade

ويمكـــن اذا الله يســـر وبـــارك وقتـــي برجـــع بكمـــل نهـــاري فـــي العمـــل ان شاء الله

توكلنا على الله

د.محمدربيع

على بركة الله حفظكم ربي

Hazeem Ahmade

انا بحب استنشيرك بكل شي

برتاح معك

في الصغيرة والكبيرة

بقى لي من الصبح بانتظارك تفتح حتى استشيرك

واخذ منك امر

احبكم يا رسول الله

د.محمدربيع

أحسنت و هذا هو تماما الاتباع تؤجر عليه و تأخذ ثوابا و بركة بالاضافة للنصيحة و الخبرة

Hazeem Ahmade

تحت امرك

احبك

د.محمدربيع

أحبكم يا يوشع بن نون يا حازم يا حبيب اليوسفيين

Hazeem Ahmade



==================

حازم :

صلوات الله وسلامه عليكم يوسف بن المسيح عليكم صلوات ربي.

د.محمدربيع

آمين

Hazeem Ahmade

رسالة الصلح عندي

اذا يريد ارسلان 🙂

عندي نسخة وورد

وعلى حسب ما اذكر ان المسيح الموعود ذكر فيها الاكوان
د.محمدربيع

أحسـنت لقـد جعلتـه يكتـب المحادثـة لأبـرز للنـاس هـذا الفهـم . الـذي فهمه هذا الطفل الصغير الكبير
Hazeem Ahmade

عند كتاب ايام الصلح

عندي

واظن ان من الكتب الاخيرة

التجليات الإلهية لم يكمله عليه الصلاة و السلام

هؤلاء ابناءك يا نبي الله

مش اي ناس
د.محمدربيع

نعم و الحمد لله ربي و رب آبائي الأولين
Hazeem Ahmade

كلهم بيتكلموا كالعلماء

وخاصة رفيدة كلامها بيشبه كلامك كثير وتفهك تفهم كلامك ستكون عضدك دعوتك كمان ارسلان ومروان أوتاد هذه الجماعة سنرى كل خير منهم ونستبشر بهم

امهات المؤمنين رضي الله عنهم كمان خطاباتهم عظيمة

الحقيقة انو انت يا نبي الله اينما حللت حلت البركة

واضح

د.محمدربيع

الحمد لله على النعمة

Hazeem Ahmade

حتى الحجر لو حطيته جنبك لنطق

احسـن شـي فـي حياتنـا هـو انـو عرفنـاك واتبعنـاك بعـدين مهمـا حصـل مش هيهمنا

تعمر الدنيا او تخرب . آمنا بالله ورسوله .

د.محمدربيع

نعم آمنا بالله و رسوله

نعم آمنا بالله و رسوله و أنا أول المؤمنين

Hazeem Ahmade

ونحن لك تابعين ورؤسنا مطئطئين

=======

حازم :

ورأيـــت قبـــل ايـــام او قبـــل يـــومين لا اذكـــر بالضـــبط رأيـــت الكعبـــة المشـــرفة وفـــي صـــحنها علـــى الأعلـــى كلمـــة : لا إلـــه إلا الله " تتـــبض مكتوبة باللون الأحمر .

وتلقيت المكالمة التالية البارحة : " أيّاك أن تترك عملك إيّاك " .

د محمد ربيع :

نعـــم يـــا حـــازم الله مربينـــا و نحـــن فـــي عـــين الله أحـــبكم ربـــي يـــا حبيـــب اليوسفيين يا يوشع بن نون

===================

آسيا :

هذا وحيه لك كاملا👈 نصر على الكافرين .

....
....

وفـــي كشــف الضـــحى المقـــدس رأيـــت أننـــي وجماعـــة اليوســـفيين تجتمـــع لأصـــلي بهـــم صـــلاة الجمعـــة فـــي الغرفـــة التـــي رأيـــت فيهـــا رؤيـــا ٢٥ ينـــاير قبـــل حـــدوثها , وهـــي غرفتـــي فـــي بيـــت أبـــي , رأيـــت اليـــوم أن أبـــي يـــأتم بـــي مـــن علـــى يمينـــي وبقيـــة اليوســـفيين مـــن ورائـــي وكنـــت أراقـــبهم مـــن خـــلال مـــرآة أمـــامي , وجـــدت أحمـــد الخطيـــب وهـــو أحمـــدي قـــد أنضـــم لجماعـــة اليوســـفيين لكنـــه غيـــر منضـــبط تمـــام الإنضـــباط وغيـــر مؤتم بي تمام الإتمام وكذا عدد من صغار اليوسفيين .

ثـــم قبـــل إقامـــة الصـــلاة كنـــت جالســـا وهـــم جلـــوس ورائـــي بإتجـــاه القبلـــة وكانـــــت معـــــي أوراق كوتشـــــينة أقـــــوم بحكهـــــا فـــــي الأرض مجتمعـــــة فيصدر منها صوت الأذان .

ثـــم كبـــرت وصـــليت بهـــم الجمعـــة ثلاثـــة ركعـــات , الركعـــة الأولـــى كـــان فيهـــا ســـهو , ثـــم قـــرأت فـــي الركعـــة الثانيـــة ســـورة النصـــر (إِذَا جَـــآءَ نَصۡـــرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَـــتۡحُ * وَرَأَيۡـــتَ ٱلنَّـــاسَ يَـــدۡخُلُونَ فِـــى دِيـــنِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًـــا * فَسَـــبِّحۡ بِحَمۡـــدِ رَبِّـــكَ وَٱسۡـــتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّـــهُۥ كَـــانَ تَوَّابَۢـــا) ثـــم قـــرأت فـــي الركعـــة الثالثـــة ســـورة الكـــافرون (قُـــلۡ يَـــٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـــٰفِرُونَ * لَآ أَعۡبُـــدُ مَـــا تَعۡبُـــدُونَ * وَلَآ أَنـــتُمۡ عَـــٰبِدُونَ مَـــآ أَعۡبُـــدُ * وَلَآ أَنَـــا۠ عَابِـــدٞ مَّـــا عَبَـــدتُّمۡ * وَلَآ أَنـــتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ * لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ) وبدأتُها بالبسملة .

وأثنـــاء صـــلاة الجمعـــة إمامـــا بهـــم رأيـــت مشـــهداً مـــن الهنـــد , كـــان هنـــاك بعد الظهر ماراثون بالدراجات يحملون فيه الأعلام أعلام الهند .

كان أبي فور إيتمامه بي من يميني قد قبلني في خدي الأيمن .

Youssef Hala Mounir

وهل تذكرت سيدي رؤيا القطة التي اعترضت طريقك ؟

د.محمدربيع

نعم هو نصر على الكافرين و هدية من ربي



1

نعم فالرسول حذر من المنافق صاحب اللسان (الخطيب)

لكن الله لأمثالهم بالمرصاد

لأنه أتم كلمته في السماء فتمت على الارض

لا شك في ذلك ابدا

الله ربي و رب آبائي الأولين

مهمتي من ربي أن أكون يقينا لهم على صدق المرسلين و صدق باعث المرسلين

لقــد جئــت بــاليقين و لــن يســتطيع أي كــائن مــن كــان أن يشــكك فيمــا أتيت به لانه من ربي

Youssef Hala Mounir

فــي طريــق ســفر , كنــتُ مــع ربــي رفيقــي فــي ذلــك الســفر وكــان يطمــئن علــيّ وذهبنــا لبيــت ربــي حيــث صــعد ربــي لبيتــه وكــان فــي الــدور الأول العلوي .

وانتظــرت قلــيلا أمــام البيــت كــان تحــت شــرفته مكتبــة بهــا كتــب مرصوصــة كأنهــا تجــارة ربــي وكــان معــي أمانــة مــن أمانــات الله كنــت أحميها وأحفظها كانت كتابا وعلبة عدة وأدوات .

ثــم نــاداني ربــي مــن شــرفته وقــال لــي اصــعد فــدخلت عنــد مــدخل البيــت فــي شــارعه فوجــدت مــا يعيــق الصــعود لربــي حيــث وجــدت قطــة أو اثنتــين شرســتان فقــذفت القطــة بحجــر لتبتعــد عــن الطريــق شــعرت قليلا بالخوف لكنني تغلبت على خوفي وصعدت لربي .

التقيــت أبنــاء ربــي واطمئننــتُ علــيهم فــي الصــالة الكبيــرة ثــم جلســتُ علــى مائــدة ربــي أنــا وأم المــؤمنين الأولــى وكــان ربــي يقــدّم لنــا مــن زجاجــة بهــا شــراب كأنــه لــبن رائــب مــع ليمــون قــدم لــي ولأم المــؤمنين وشــربته بشــغف ثــم قــدّم لنــا طبــق كبيــر عليــه حلــوى العيــد كأنهــا غريبــة كبيــرة الحجــم أعــداد كثيــرة منهــا كانــت د.مــروة ســعيدة جــدا جــدا بتلــك المائــدة وذلــك اللقــاء وكانــت تجلــس معنــا عاريــة الــبطن بطنهــا مكشــوف ظــاهر وكــان بينــي وبــين ابــن مــن أبنــاء الله عتــاب المحبيــين وســألت ربــي عــن بنــت لــه متــى زواجهــا أو هــل تزوجــت فقــال لــي بعــد الرؤيا الشرعية وعلمت أن ربي قام بتأديب ابنته الكبيرة .

وسألتني أم المؤمنين عن حمدي فطمئنتها عليه .

وفـــي بدايـــة طريقـــي مـــع ربـــي عـــرض علـــيّ أن يفعـــل لـــي أمـــر كـــي يطمـــئن علـــيّ فطلبـــتُ أن يفعـــل لـــي ذلـــك وقلـــت لـــه أننـــي ســـوف أدفـــع لـــه حساب ذلك الأمر .

لقد آراني ربي أنني أحمي أمانته على أكمل صورة وأحسن وجه

د.محمدربيع

نعم هو نصر على الكافرين و هدية من ربي



1

إثنين 9:52 ص

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٤/٩/٢٠٢٠م

=================

صــلاة الجمعـــة لخليفـــة المســـيح الموعـــود الســـادس ســـيدنا يوســـف بـــن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٤/٩/٢٠٢٠م

يقــول ســيدنا يوســف بــن المســيح عليــه الصـــلاة والســـلام : الســـلام علـــيكم ورحمة الله تعالى وبركاته . الأذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى إذ يقول : " وأما إيمان قومنا وعلمائنا بالملائكة وغيرها من العقائد فلسنا نجادلهم فيه ولا نخطّئهم في ذلك، وليس في هذه العقائد عندنا إلا التسليم، وإنما نحن مناظرون في أمر نزول المسيح من السماء، ولا نُسلّم أنه ثابت من الكتاب والسُنّة، وإن كان ثابتا فلا ينبغي لنا ولا لأحد أن يأبى ويمتعض من قبوله، فإنه لا يفر من قبول الحق إلا ظالم مُعتد لا يُحب الصداقة، أو ضال جاهل لا يعرف قدرها. وأما إن كان غير ثابت فلا ينبغي لصالح أن يختاره لنفسه، فكيف يدعو إليه رجلا يمشي على صراط مستقيم، وكيف يحسبه من الكافرين؟ وإن أمر الدين أمرٌ جليل الخطب عظيم القدر، لا ينبغي لأحد أن يستعجل فيه، بل اللازم الواجب على كل مسلم مؤمن أن يطرح من بينه البخلَ والشحناء، ويدعو الله ويسأله بالتضرعات والابتهالات هدايتَه من لدنه، ومن

يهـدي إلا الله وهـو أحسـن الهـادين؟ ومـن نظَـر فـي القـرآن، وفكّـر فـي الفرقـان بالتـدبر والإمعـان، فيظهـر عليـه كـل مـا سَـوّلتْ للعلمـاء أنفسـهم وقـد عتـوا عُتُـوّا كبيـرا، وعانـدوا الحـق وأشـاعوا كـذبا وزورا، وإن الحق يعلو ولو دفنوه تحت الأرضين.

ولنـدَع الآن ذِكـر هـؤلاء ونأخـذ فـي ذكـر ادعائنـا مكـررا لينظـر المنصـفون هـل يجـب علـيهم قبـولُ ذلـك أو ردُّه، فنقـول إن ديننـا هـذا الـذي اسـمه الإسـلام.. مـا أراد الله أن يتركـه سُـدى، ومـا أراد أن يُبطلـه ويخرّبـه مـن أيـدي الأعـداء، بـل قـال وهـو أصـدق الصـادقين: (وَعَـدَ اللهُ الَّـذِينَ آمَنُـوا مِـنْكُمْ وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَاتِ لَيَسْـتَخْلِفَنَّهُمْ فـي الأَرْضِ كَمَـا اسْـتَخْلَفَ الَّـذِينَ مِـنْ قَـبْلِهِمْ)، وقـال: (إِنَّـا نَحْـنُ نَزَّلْنَـا الـذِّكْرَ وَإِنَّـا لَـهُ لَحَـافِظُونَ)، وقـال: (وَآخَـرِينَ مِـنْهُمْ لَمَّـا يَلْحَقُـوا بِهِـمْ)، وقـال: (ثُلَّـةٌ مِـنَ الأَوَّلِـينَ وَثُلَّـةٌ مِـنَ الآخِـرِينَ). فهـذه كلهـا مواعيـد صـادقة لتأييـد الإسـلام عنـد ظهـور الفـتن وغلبـة المعاصـي والآثـام، وأيّ فـتن أكبـر مـن هـذه الفـتن التـي ظهـرت علـى وجـه الأرض؟ وإن النصـارى قـد دخلـوا علـى النـاس مـن بـاب لطيـف، وسـحروا أعـين النـاس وقلـوبهم وآذانهـم بالمكائـد التـي هـي دقيقـة المآخـذ، وأضـلّوا خلقا كثيرا وجاءوا بسحر مبين.

ثم اعلم أن للمسيح الموعود كما جاء في الأحاديث ثلاث علامات:

الأول: أنـه يجـيء عنـد غلبـة النصـارى وعنـد غلبـة مكائـدهم وشـدة جهـدهم لإشـاعة مـذهب التنصـر، فيـأتي وينـزل فـيهم ويكسـر صـليبهم ويقتـل خنـازيرهم، ولا يغـزو ولا يحـارب، بـل كـل ذلـك يفعـل بـالقوة السـماوية، والطاقـة الروحانيـة، والأسـلحة الفلكيـة، ويضـع الحـرب ويظهر كالمساكين.

والثـاني: أنـه يتـزوج، وذلـك إيمـاء إلـى آيـة يظهـر عنـد تزوُّجـه مـن يـد القـدرة وإرادة حضـرة الـوتر، وقـد ذكرناهـا مفصـلا فـي كتابنـا التبليـغ والتحفـة، وأثبتْنـا فيهمـا أن هـذه الآيـة سـيظهر علـى يـدي، ولـولا هـذه

الآية لما كان سبب معقول لذِكر هذه العلامة، فإن التزوج ليس من أمور نادرة متعسرة، لكي يُقال إنه لا يقدر عليه كاذب إلا المسيح الصادق الذي جاء من رب العالمين، بل التزوج أمر عام يقدر عليه كل رجل ذي مال وثروة حتى الكافر والفاسق، فضلاً من أن يكون محدودا في نبيّ أو وليّ. فثبت أنه إشارة إلى آية عظيمة يظهر عند تزوُّجه، وقد فصلناها في كتابنا للناظرين.

الثالث: أنه يولد له، وهذا أيضا كلام إيماضي كمثل قوله يتزوج، وفيه إشارة إلى أنه يولد له ولدٌ صالح يُضاهي كمالاتِه، وإلا فما التخصيص في الأولاد فقط؟ أوجود الأولاد أمرٌ مستبعَد في غير المسيح؟ بل يوجد في كل قوم، وكاذب وصادق.

فهذه علامات للمسيح الصادق أنبأ بها خير المنبئين، وهي كلها صدقت في نفسي، وهذه من علامات يُعرَف بها صدقي.

ومن علامات أخرى أن الله تعالى أظهر على يدي بعض آيات، وأنبأني أخبارا قبل وقوعها، وقد استجاب كثيرا من أدعيتي، ونصرني في كل موطن، وقد فُتحتْ عليّ أبواب إلهاماته وأنا يومئذ ابن أربعين، فما تركني، وما ودّعني، وما أضاعني، بل خصّصني بالتحديث والمكالمة، وأمرني لأتمّ حجته على المتنصرين.

ولو كان عيسى حيا بجسده العنصري في السماء الثانية كما هو زعم قومي، فكان الواجب أن ينزل في هذا الوقت، فإن الأمم قد هلكت بمكائد النصارى، وبلغت المفاسد منتهاها، والقعودُ على السماوات مع ضلالةِ أهل الأرض وفسادِ أُمّته شيءٌ عجيب، وما نعلم ما الفائدة في هذا القعود وإضاعة العمر. وما كان الله ليضيع عمره في زاوية السماوات وقد رأى أُمّته قد وقعت في هوة الهلاك، وأفسدت في الأرض أكثر مما أفسد الدجالون من قبل، ولا نظير لهم في إشاعة الكذب والشرك من آدم إلى هذا الوقت.

ألا تـــرى أن موســـى عليـــه الســـلام لمـــا كلّـــم ربّـــه علـــى طـــور ســـينين، واتخـــذت أُمّتُـــه مِـــن بعـــده عِجـــلاً جســـدا لـــه خُـــوار، كيـــف أنبـــأ الله موســـى عليـــه الســـلام بهـــذه الواقعـــات كلهـــا، وقـــال ارجِـــعْ إلـــى قومـــك بقـــدم العجلـــة، فـــإنهم قـــد هلكـــوا باتخـــاذ العِجـــل إلهـــا، فرجـــع موســـى غضـــبانَ أســـفًا، وأخـــذ بلحيـــة أخيـــه، ووقـــع مـــا تقـــرأ فـــي القـــرآن، ومـــا كـــان فتنـــةُ العجل أشدَّ من فتنة المتنصرين.

ثـــم جلـــس ســـيدنا يوســـف بـــن المســـيح قلـــيلا ثـــم تـــابع الخطبـــة فقـــال : الحمـــد لله - الحمـــد لله وحـــده - الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد : يقـــول المســـيح الموعـــود عليـــه الصـــلاة والســـلام : " وأنـــت تعلـــم أن فتنـــة النصـــارى مـــع شـــدّة أهوالهـــا وكثـــرة ضـــلالها وغلبتهـــا علـــى وجـــه الأرض كلهـــا، قـــد امتـــدّتْ ومكثـــتْ إلـــى ألفَـــين مـــن سَـــنةِ وفـــاة المســـيح، ولكـــن مـــا نـــزل عيســـى عليـــه الســـلام إلـــى هـــذا الوقـــت الـــذي أخبـــر عنـــه أهـــل الكشـــف كلهـــم، ومـــا نـــرى آثـــار نزولـــه، فهـــذه أمـــور لا نـــرى جوابهـــا عنـــد هـــذه العلمـــاء. وقـــد رأوا منـــي آيـــات فلـــم يلتفتـــوا إلـــى ذلـــك، وقـــالوا اســـتدراج أو رمـــل، وبُهتـــوا لشـــدة إعجـــابهم، وجحـــدوا بهـــا واســـتيقنتها أنفســـهم ظلمـــا وعلـــوّا، وكـــان لهـــا مـــن قلـــوبهم مكـــان، وفـــي أعيـــنهم قـــدر، ولكـــنهم كـــذّبوا حســـدا مـــن عنـــد أنفســـهم، فنعـــوذ بـــالله مـــن الحاســـدين. وتركـــوا الحـــق المبـــين، واعتصـــموا بأقاويـــل ضـــعيفة. ألا يتـــدبرون أن الله مـــا رأى واقعـــة مـــن معظّمـــات الواقعـــات الآتيـــة إلا ذكرهـــا فـــي القـــرآن؟ فكيـــف تـــرَك واقعـــة نـــزول المســـيح مـــع عظمـــة شـــأنها وعُلـــوّ عجائبهـــا؟ ولِـــم ترَكهـــا إن كانـــت حقًّـــا؟ وقـــد ذكَـــر قصّـــة يوســـف وقـــال: (نَحْـــنُ نَقُـــصُّ عَلَيْـــكَ أَحْسَـــنَ الْقَصَـــصَ)، وذكَـــر قصـــة أصـــحاب الكهـــف قـــال: (كَـــانُوا مِـــنْ آيَاتِنَـــا عَجَبًـــا)، ولكـــن لـــم يـــذكر شـــيئا مـــن ذكـــر نـــزول عيســـى مـــن الســـماء مـــن غيـــر ذكـــر الوفـــاة، فلـــو كـــان النـــزول حقًّـــا لمـــا تـــرَك القـــرآنُ هـــذه القصـــة، ولـــذَكَرَها فـــي ســـورة طويلـــة، ولجعَلهـــا أحســـن مـــن كـــل قصـــة، لأن عجائبهـــا مخصوصـــة بهـــا، ولا نظيـــر لهـــا فـــي قصـــص أخـــرى، ولجعَلهـــا آيـــة لأُمّـــة آخـــر الزمـــان. فهـــذا هـــو الـــدليل الصـــريح علـــى أن هـــذه الألفـــاظ غيـــر محمولـــة علـــى الحقيقـــة، والمـــراد منهـــا فـــي الأحاديـــث مجـــدِّدٌ عظـــيم يـــأتي علـــى قـــدم المســـيح ويكـــون نظيـــره ومثيلـــه،

وأُطلقَ اسم المسيح عليه كما يُطلَق اسم البعض على البعض في عالم الرؤيا، وهذه سُنّة جارية في الوحي والرؤيا، وتجد نظيرها بكثرة في كتب الأحاديث وكتب تأويل الرؤيا، فالمراد منه مثيلٌ يكون للمسيح كوجوده، وينزل بمنزلة ذاته من شدة المماثلة، ويخرج عند غلبة النصارى، ويتم على يده حجة الله، ويُعلي كلمة الإسلام، ويُظهِر الدين على الأديان كلها بالحجج والبراهين. ومع ذلك نجد في القرآن أن في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض، وينسلون من كل حدب، ويهيجون الفتن، ويصولون على الإسلام بمكائدهم، ويجلبون عليه رَجِلَهم وخَيْلَهم، ولا يتركون من كيد في إطفاء نور الإسلام، فعند ذلك ينظر الرب الكريم إلى هذه الأمة المرحومة الضعيفة التي لا حول لها ولا قوة، فينفخ في الصور، ويُعلِّم أحدًا منهم من عنده علما وعقلا، ويُعطي له آيات، ويُنزله منزلةَ عيسى بن مريم، فينير الحق ويُبطل كيد الخائنين. وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين:

الأول: أن المجدد لا يأتي إلا بمناسبة حال قوم يريد الله أن يتم حجته عليه، فلما كانت الأعداء قوم النصارى، اقتضت الحكمةُ الإلهية أن يُسمّى المجدّد مسيحا.

والثاني: أن المجدّد لا يأتي إلا على قدم نبي يشابه زمانُ المجدد زمانَه، فهنا قد شابَهَ زمانُ قومنا بزمان المسيح، فإن عيسى عليه السلام قد جاء في وقت ما بقيت فيه رياسة اليهود، وتملكت السلطنةُ الرومية عليهم، ومع ذلك جاء في وقت قد فسدت قلوب علماء اليهود، وزاغت آراؤهم، وكثرت فيهم المكائد والفسق والفجور وحبّ الدنيا والخسّة والسفاهة والنفاق والجدال، وغير ذلك من الأخلاق الرديّة (((المسيح الموعود يقصد هنا مشايخ المسلمين أنهم شابهوا بأخلاقهم أخلاق اليهود))) وكذلك كان حال قومنا في هذا الوقت، فاقتضت حكمة إلهية أن تسمي المجدِّدَ عيسى ابن مريم، رعايةً لحالات المخالفين والموافقين.

وأقم الصلاة .

ثم قام بلال اليوسفيين بإقامة الصلاة وصلى نبي الله الجمعة ركعتين وقرء في الركعة الأولى سورة الفاتحة وآيات من سورة هود .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(فَلَا تَكُ فِى مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ۝ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِى شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ۝ وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ۝ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ۝ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ۝ وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة العصر .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ * ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلۡعَصۡرِ ۝ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

ملاحظة : الكلمات التي تكون بين ثلاثة أقواس هي شرح من كلام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام .

درس القرآن و شرح الوجه السابع من أوجه سورة الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شـــرح لنـــا ســـيدي و حبيبـــي يوســـف بـــن المســـيح ﷺ أثنـــاء جلســـة الـــتلاوة المباركـــة مـــن أحكـــام الـــتلاوة ؛ أحكـــام المـــيم الســـاكنة , ثـــم قـــام بقـــراءة الوجـــه الســـابع مـــن أوجـــه ســـورة الأعـــراف و أجـــاب عـــن أســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ثـــم صـــحح لنـــا تلاوتنـــا و ثـــم صـــحح لنـــا اســـتخراج الأحكـــام مـــن الوجه , و انهى الجلسة بأحاديث

من كتاب (الترغيب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

إدغـــام متمـــاثلين صـــغير و هـــو إذا أتـــى بعـــد المـــيم الســـاكنة مـــيم أخـــرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الاخفـــاء الشـــفوي و هـــو إذا أتـــى بعـــد المـــيم الســـاكنة حـــرف البـــاء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الاظهـــار الشـــفوي و هـــو إذا أتـــى بعـــد المـــيم الســـاكنة جميـــع الحـــروف إلا الميم و الباء و تكون الميم الساكنة مُظهرة .

و ثـــم تـــابع نبـــي الله الحبيـــب يوســـف الصـــادق ﷺ الجلســـة بشـــرح الوجـــه لنا فقال :

هـــذا الوجـــه نُســـميه وجـــه بُشـــرى و نُشـــرى ، و ســـنعرف معنـــى الكلمتين في سياق الآيات بأمر الله تعالى .

يقول الله تعالى :

{وَلَقَـــدْ جِئْنَـــاهُم بِكِتَـــابٍ فَصَّـــلْنَاهُ عَلَـــى عِلْـــمٍ هُـــدًى وَرَحْمَـــةً لِّقَـــوْمٍ يُؤْمِنُونَ} :

يعنـــي المكلفـــين مـــن البشـــر بعـــث ربنـــا لهـــم الأنبيـــاء ، و جـــاء لهـــم بـــالقرآن فالكتـــاب هنـــا المقصـــود بـــه القـــرآن ، (فصـــلناه) يعنـــي أنزلنـــاه مُقَســـم مُفصـــل ، حتـــة حتـــة و لـــيس مـــرة واحـــدة أي جُملـــة واحـــدة ، مُفصـــل يعنـــي علـــى سلســـلة يعنـــي جـــزء بجـــزء ، كيـــف ؟ (علـــى علـــم) يعنـــي بـــالوحي و نحـــن قلنـــا بـــأن العلـــم معنـــاه فـــي القـــرآن الـــوحي ، (هـــدى و رحمـــة) هـــذا الكتـــاب يهـــدي و الـــذي يتعمـــق فيـــه يجـــد أن الله عـــز و جـــل رحـــيم و أن الرحمـــة فـــوق العـــرش لأن الرحمـــة تشـــمل صـــفات الله عـــز و جـــل و تحـــيط بهـــا ، يعنـــي منتهـــى تأديـــب الله عـــز و جـــل و قهـــره يكـــون رحمـــة ، بعـــد قهـــر الله و تجبـــره علـــى العصـــاة يهديهم و يرحمهم يوم القيامة بعد عذابهم في جهنم .

و بعـــد ذلـــك ربنـــا يتســـأل و يســـأل ســـؤال اســـتنكاري للكـــافرين أو يســـأل الناس عن الكافرين هذا السؤال الاستنكاري ، فيقول تعالى :

{هَـلْ يَنظُـرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَـهُ يَـوْمَ يَـأْتِي تَأْوِيلُـهُ يَقُـولُ الَّـذِينَ نَسُـوهُ مِـن قَبْـلُ قَـدْ جَـاءَتْ رُسُـلُ رَبِّنَـا بِـالْحَقِّ فَهَـل لَّنَـا مِـن شُـفَعَاء فَيَشْـفَعُواْ لَنَـا أَوْ نُـرَدُّ فَنَعْمَـلَ غَيْـرَ الَّـذِي كُنَّـا نَعْمَـلُ قَـدْ خَسِـرُواْ أَنفُسَـهُمْ وَضَـلَّ عَـنْهُم مَّـا كَـانُواْ يَفْتَرُونَ} :

(هل ينظرون تأويله) يعني هل هم منتظرون حتى يؤمنوا لغاية لما نؤولهم يعني نحولهم إلى يوم القيامة ؟؟ تأويله هنا يعني ننقلهم من أل يؤول ، هم منتظرين لغاية أن نؤول بهم إلى يوم العرض و الذي هو يوم الدينونة ، يوم القيامة الكبرى ، يوم الحساب ؟؟ طبعاً هذا سؤال استنكاري ، يعني انتم مستنبين تروحوا هناك حتى تؤمنوا ؟؟؟ ، (يوم يأتي تأويله) لما يأتي اليوم الذي ينتقلون فيه لذلك اليوم أي يوم القيامة ، (يقول الذين نسوه من قبل) نسوا الكتاب أي القرآن الكريم ، (قد جاءت رسل ربنا بالحق) الكتاب هو القرآن ، إذاً فمن رسل ربنا بالحق هؤلاء ؟؟؟ أنبياء أمة محمد ﷺ ، أنبياء عهد محمد ﷺ ، و هذا كلام واضح : (و لقد جئناهم بكتاب فصلناه) أي القرآن ، (على علم) أي بالوحي ، و مفصل أي مجزء على فترات زمنية ، (هدى و رحمة) و هذا الكتاب عبارة عن هدى و رحمة لقوم يؤمنون أي الذين يؤمنون به .

(هل ينظرون تأويله) يعني الناس التي تَرُد هذا الكتاب أو ليست مؤمنة بهؤلاء الأنبياء فهل هم منتظرين لما يتأولوا يعني ينتقلوا و يؤول بهم الحال إلى يوم القيامة ؟؟؟ (يوم يأتي تأويله) لما حالتهم تصل للتأويل و الانتقال لهذا اليوم فماذا سيحصل ؟؟ ، (يقول الذين نسوه من قبل) نسوه يعني ممكن يكونوا آمنوا و نسوا الإيمان و يصبحوا في عداد الكفار و المنافقين ، (قد جاءت رسل ربنا بالحق) الرسل هنا المقصود بهم أنبياء أمة محمد ﷺ و لأن أنبياء أمة محمد ﷺ هم على أقدام أنبياء أمة موسى يعني أشباه و نظائر و لكن نظائر مقدسة أكثر من أنبياء أمة موسى لأنهم حملوا شرف إتباع ظل رسول الله ﷺ الذي سيشفع للأنبياء أصلاً و ثم سيشفع للمؤمنين من أمته و ثم للمؤمنين من كل الأمم .

(فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) يعني الحل لنا أحد الأمرين : إما نجد من يشفع لنا أو نرجع إلى الدنيا مرة أخرى فنعمل خيراً (أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل) ، فيقول ربنا لهم : (قد خسروا) خسروا أنفسهم لأنهم جعلوا أنفسهم تهبط في هاوية الكفر و النفاق و النسيان و عدم التزكية ، (و ضل عنهم ما كانوا يفترون) الافتراء الذي كانوا يفترون على الانبياء في الدنيا و الكذب الذي كانوا يكذبونه على الانبياء و محاولتهم تشويه سيرة الأنبياء و قتل

دعـــواهم و إبطـــال تعـــاليمهم ، فهـــذا الإفتـــراء كلـــه سيضـــل عـــنهم يـــوم القيامة يعني لن ينفعهم و سيتوه عنهم و سيتوهوا عنه .

{إِنَّ رَبَّكُـــمُ اللّهُ الَّـــذِي خَلَـــقَ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِـــي سِـــتَّةِ أَيَّـــامٍ ثُـــمَّ اسْـــتَوَى عَلَـــى الْعَـــرْشِ يُغْشِـــي اللَّيْـــلَ النَّهَـــارَ يَطْلُبُـــهُ حَثِيثًـــا وَالشَّـــمْسَ وَالْقَمَـــرَ وَالنُّجُـــومَ مُسَـــخَّرَاتٍ بِـــأَمْرِهِ أَلاَ لَـــهُ الْخَلْـــقُ وَالأَمْـــرُ تَبَـــارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} :

ســـتة معناهـــا الإكتمـــال فـــي القـــرآن لـــيس شـــرطاً يـــوم كـــاليوم الأرضـــي ٢٤ ســـاعة ، ســـتة يعنـــي ســـتة مراحـــل و رقـــم ســـتة دلالـــة الاكتمـــال ، (فـــي ســـتة أيـــام) و الأيـــام هنـــا فتـــرة زمنيـــة دلالـــة إلـــى فتـــرة زمنيـــة ، (و ثـــم اســـتوى علـــى العـــرش) يعنـــي تجلـــت صـــفاته الأبديـــة الأزليـــة ، تجلـــت صـــفاته فـــي الكـــون و هـــي أبديـــة أزليـــة أي لـــيس لهـــا قبـــل و لـــيس لهـــا بعـــد ، الضُـــلال أتبـــاع المـــذهب الوهـــابي يقولـــون بـــأن هـــذا العـــرش هـــو مخلـــوق أي ربنـــا خلـــق العـــرش فـــي الآخـــر و ثـــم جلـــس عليـــه ، و هـــذا الكـــلام ضـــلال و باطـــل عظـــيم لأن العـــرش هـــي صـــفات الله ، و الله لـــيس مَخْلُـــوق و لا ينفـــع بـــان تســـأل هـــذا الســـؤال : ربنـــا مـــن خَلَقَـــه ؟ لأن هـــذا الســـؤال لا يجـــوز علـــى الله أساســـاً ، فيوجـــد ملحـــدين يســـألون : مـــن خلـــق رينـــا ؟؟ فقـــل لهـــم بـــأن هـــذا الســـؤال لا ينفـــع أصـــلاً بـــأن يُســـأل عـــن الله عـــــز و جـــــل ! و بالتـــــالي علـــــى مســـــار هـــــؤلاء الملحـــــدين نجـــــد الوهـــابيين لمـــا يقولـــوا بـــأن الله فـــي الآخـــر خلـــق العـــرش و جلـــس عليـــه ، فهـــذا باطـــل و شـــتم لله عـــز و جـــل لأن العـــرش هـــي صـــفات الله ، و صـــفات الله هـــي أزليـــة أبديـــة لـــيس قبلهـــا شـــيء و لـــيس بعـــدها شـــيء يعنـــي لـــيس لهـــا بدايـــة و لـــيس لهـــا نهايـــة مثـــل الـــدائرة لـــيس لهـــا بدايـــة و لـــيس لهـــا نهايـــة ، فـــلا يمكـــن تحديـــد بدايـــة و نهايـــة الـــدائرة ، لـــذلك الدائرة هي رمز التوحيد كما قال الإمام المهدي الحبيب ﷺ .

و مـــن صـــفات الله : (يُغشـــي الليـــل النهـــار) يجعـــل الليـــل و النهـــار يتعاقبـــان لكـــن الليـــل دائمـــاً هـــو الـــذي يجـــري جريـــان حثيـــث ليُســـيطر علـــى النهـــار لأننـــا قلنـــا بـــأن الأصـــل فـــي الكـــون هـــو الليـــل و أن النهـــار

طــارئ مــن الانفجــارات النوويــة للنجــوم و مثــل ذلــك الإيمــان طــارئ و بعثــة الأنبيــاء طارئــة فــي وســط الظلمــة الحالكــة التــي يعــيش فيهــا البشــر ، فــدائماً كــل تمثــل مــادي يُقابلــه تمثــل روحــاني يُــدلل عليــه و العكــس كــل تمثــل روحــاني يُقابلــه تمثــل مــادي يُــدلل عليــه ، مــش أنــا علمتكم كده ؟؟

(يُغشــي الليــل النهــار يطلبــه حثيثــاً) مــن يطلبــه حثيثــاً ؟؟ الليــل يطلــب النهــار ، حثيثــاً أي بشــكل حثيــث مســتمر غيــر متوقــف ، (و الشــمس و القمــر و النجــوم مســخرات بــأمره) كلهــا مســخرات للمكلفــين و لحاجــات الأكــوان ، (ألا لــه الخلــق و الأمــر) ربنــا لــه الخلــق أي يخلــق و لــه الأمــر أي كــل شــيء فكلمــة الأمــر تعنــي الأوردر الأمــر المباشــر و كــذلك الأمــر يعنــي كــل شــيء لله عــز و جــل ، (تبــارك الله رب العالمين) .

———

{ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} :

أمر من الله عز و جل للمستجيبين :

(ادعــوا ربكــم تضــرعاً و خُفيــة) دائمــاً ربنــا يُحــب بــأن يكــون الــدعاء خفــي لوحــدك فــي ســكون ، و أفضــل الــدعاء هــو الــدعاء القلبــي بأنــك و أنــت جــالس و تفتكــر ربنــا فــي قلبــك و تدعيــه و تُكلمــه و أنــت ســاكت ، فهــذا أعظــم الــدعاء ، تضــرعاً يعنــي اســتجلاباً أي أن أحــاول أن أســتجلب الإســتجابة مــن الله عــز و جــل و أبــذل جهــدي ، كــأنني أشــرب مــن الضــرع الــذي فيــه الغــذاء ، و خُفيــة أي عمــل خفــي فــي قلبــي حســن يُكمــل توحيــدي و يُقربنــي مــن الله عــز و جــل ، لــذلك فــي حــديث الســبعة الــذين يظلهــم الله فــي ظلــه يــوم لا ظــل إلا ظلــه فكــان واحــد مــنهم : و رجــل ذكــر الله خاليــاً ففاضــت عينــاه يعنــي دعــا ربنــا و اتصــل بــه و ســأله و كلمــه فــي قلبــه مــن غيــر أن يعــرف أحــد بــه و هــذا الكــلام كلــه أثــار وجدانــه و نشــط روحــه فانســكبت الــدموع مــن عينيــه ، فالــذي حــدثت لــه هــذه الحكايــة و التجربــة مــرة او أكثــر فإنــه ســيعرف بأنــه صــادق و يعــرف بأنــه يســتطيع أن يصــل لمراتــب الصــدق

فليحافظ عليها و لا ينساها و لا يجعل الشيطان يُنسيه تلك اللحظات الإيمانية و تلك اللذات الروحانية .

(إنه لا يُحب المعتدين) ربما لا يُحب الأدعية التي تأتي في التلفاز بأن الناس تُعلي بأصواتها ، فأنت تتكلم مع من ؟؟ مع شخص لا يسمعك ؟؟؟ فالدعاء الجماعي الذي يكون بالصوت العالي ربنا لا يُحبه فهذا اسمه اعتداء ، و الدعاء المفضل الذي يُحبه الأنبياء هو الدعاء الخفي الذي فيه الصدق , فيُقال : لا تعتدوا في الدعاء أو هناك اعتداء في الدعاء ، من ضمن أوصاف أو مظاهر الإعتداء في الدعاء بأن تُعلي الناس أصواتها في الدعاء كما يفعلون في صلوات التراويح و انتم تعلمون و من غير ذكر اسماء ، فهذا لا يصح .

{وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} :

(و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) يعني بعد ما بعث ربنا الأنبياء و أعطوا دعوتهم و تعاليمهم و إصلاحهم فلا تفسدوا الذي فعله الأنبياء بشهواتكم و كذبكم و نسيانكم و نفاقكم و أهوائكم ، فلا ينفع ذلك ، و ثم يأمر الله أمر ثانٍ و يؤكد على أهمية الدعاء (و ادعوه خوفاً و طمعاً) ادعوهم عندما تكون حالتكم بين الخوف و الرجاء و هما الجناحان و نطير بهما ، خوفاً من العذاب و طمعاً في الجنة , (إن رحمة الله قريب من المحسنين) أسلوب الإمام المهدي الحبيب ﷺ في كتبه بنفس أسلوب القرآن ، فقد استقى أسلوبه من القرآن ، فدائماً الإمام المهدي ﷺ يقول لنا ذلك ، (إن رحمة الله قريب) فيقول قريب و ليس قريبة فالقرآن يقول ذلك ، أليس من المفروض بأن رحمة مؤنث و قريب مذكر ، فهذا أسلوب قرآني فدائماً الإمام المهدي ﷺ يقتبس أسلوبه من أسلوب العرض القرآني ، (المحسنين) هم أصحاب الإحسان و هم أعلى

مراتب الدين ، و علمنا ما هو الإحسان سابقاً و هو أن تعبد الله كأنك تراه و إن لم تكن تراه فإنه يراك .

—

و الآية الأخيرة من هذا الوجه هي سبب تسمية الوجه بوجه بشرى و نشرى :

{وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} :

(و هو الذي يرسل الرياح بُشْراً بين يدي رحمته) و في قراءة أخرى (و هو الذي يرسل الرياح نُشْراً بين يدي رحمته) و كذلك بُشَرا و نُشَرا ، كلها قراءات صحيحة ، بُشرى يعني الرياح تسوق السحب إلى أماكن معينة بأمر الله فهذه السحب تُسقط الغيث و الأمطار و المياه العذبة فتنبت الزروع و هذا تمثل مادي ، كذلك نُشرى : ربنا ينشر الرياح و السحب للأماكن التي يُريدها في كل حين فيسقط الغيث على الأرض فتنبت الزروع و الثمار و هذا تمثل مادي ، و يُقابله تمثل روحاني : و هو الذي يرسل الرياح و الملائكة و الوحي و الأنبياء بُشرى بين يدي رحمته و نُشرى أي منتشرين في العالمين و في الأمم ، إذاً تمثل مادي يُقابله تمثل روحاني و هو بعث الخير و السحب و الأمطار و الرياح و الغيث بشرى و نشرى كذلك يُقابله بعث الأنبياء و الصالحين و الأولياء بالخير و الغيث بشرى و نشرى .

(حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت) بلد ميت : ميت روحانياً أو مادياً ، بلد ليس فيه زروع و فيه جفاف فربنا يُنزل الأمطار على هذه المنطقة فيُحييها فتخرج النباتات و تنمو الأشجار و تنضج الثمار فتكون بذلك الحياة ، كذلك الموتى من البشر و المكلفين يبعث الله سبحانه و تعالى لهم الأنبياء كالغيث فيحيوهم بأمر الله عز و جل .

(فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات) كل الثمرات المادية و الروحية ، (كذلك نخرج الموتى) ربنا يُعطينا تمثيل آخر يعني يبعث الموتى يوم القيامة ، كيف ؟؟ مرة واحدة مثل الزروع التي خرجت مرة واحدة في الأرض و ليس واحد و يلحقه آخر ، و هو على الله هين كخلق نفس واحدة ، يخلق الله كل البشر مرة ثانية يبعثهم يوم القيامة كلهم و المكلفين من الجن طبعاً ، يبعثهم كلهم مرة واحدة كخلقه لنفس واحدة ، (كذلك نخرج الموتى) مرة واحدة منتشرين في كافة الأنحاء على كيفية و صورة لا يعلمها إلا الله و نفوض كيفيتها و حقيقتها لله عز و جل ، (لعلكم تذكرون) حاولوا بأن تتذكروا كل حين كلمات الله و كلمات أنبياء الله .

—

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على مد صلة صغرى ، فقال :

(تَأْوِيلَهُ يَوْمَ) و (تَأْوِيلُهُ يَقُولُ) و (يَطْلُبُهُ حَثِيثًا) و (بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى) ، و مد صلة كبرى (مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ) و هو مد جائز و الذي لا يريد أن يمده فيمده مقدار حركتين .

و طلب من رفيدة مثال على وقف جائز ، فقالت :
(ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) حرف الجيم ، (هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ) .

و طلب من أرسلان مثال على إظهار حقيقي ، فقال :

(عَـــنْهُم) نـــون ســـاكنة و حـــرف الهـــاء بعـــدها ، (علـــى عِلْـــمٍ هُـــدًى) ، (وَخُفْيَةً إِنَّهُ) ، (وَطَمَعًا إِنَّ) .

فأريـــد مـــنكم أن تتـــدربوا علـــى إســـتخراج الأحكـــام و لـــيس فقـــط أن تنطـــق الاحكـــام ، فأنـــا عـــارف بـــأنكم كلكـــم حـــافظين الأحكـــام و تطبقونها بشكل صحيح ، لكن أيضاً أريد منكم أن تستخرجونها .

—

و ثـــم أنهـــى الحبيـــب ابـــن الحبيـــب يوســـف بـــن المســـيح ﷺ الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب) للشـــيخ المنـــذري - رحمـــه الله تعـــالى - يقـــول : فـــي فضـــل ذكـــر الله عـــز و جـــل و الـــذي هـــو : الفـــرق بـــين الحيـــاة و المـــوت , مـــن ذكـــر الله فهـــو حـــي و مـــن لـــم يـــذكره فهو ميت و العياذ بالله ، فقال ﷺ :

عـــن أبـــي هريـــرة أن النبـــي ﷺ مـــر بـــه و هـــو يغـــرس غرســـاً ، فقـــال : "يـــا أبـــا هريـــرة ، مـــا الـــذي تغـــرس ؟ . قلـــت : غِراســـاً . قـــال : ألا أدلـــك علـــى غـــراس حيـــر مـــن هـــذا ؟ ســـبحان الله و الحمـــد لله ، و لا إلـــه إلا الله والله أكبر ، تُغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة".

و عـــن أبـــي مســـعود -رضـــي الله عنـــه- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ :" لقيـــتُ إبـــراهيم عليـــه الســـلام ليلـــة أُسْـــرِيَ بي((يعنـــي فـــي الرؤيـــا ، و الإســـراء غيـــر المعـــراج : حـــدث المعـــراج فـــي الســـنة الثانيـــة للبعثـــة و كانـــت رؤيـــا و كشـــف و فـــرض الله فيهـــا الصـــلوات الخمســـة . و الإســـراء كـــان فـــي عـــام الحـــزن الـــذي تـــوفي فيـــه عـــم النبـــي ﷺ أبـــو طالـــب و زوجتـــه خديجـــة -رضـــي الله عنهـــا- ، فكـــان الله يُســـري عنـــه فـــأراه الرؤيـــا الثانيـــة و التـــي نســـميها الإســـراء)) ، فقـــال : يـــا محمـــد ، أقـــرئ أمتـــك منـــي الســـلام و أخبـــرهم أن الجنـــة طيبـــة التربـــة عذبـــة المـــاء و أنهـــا قيعـــان و أن غراســـها : ســـبحان الله و الحمـــد لله ، و لا إلـــه إلا الله والله أكبر" .

و عــن ابــن عبــاس-رضــي الله عنهمــا- قــال : قــال رســول الله ﷺ : "مــن قــال : ســبحان الله و الحمــد لله ، و لا إلــه إلا الله والله أكبــر ، غُرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة" .

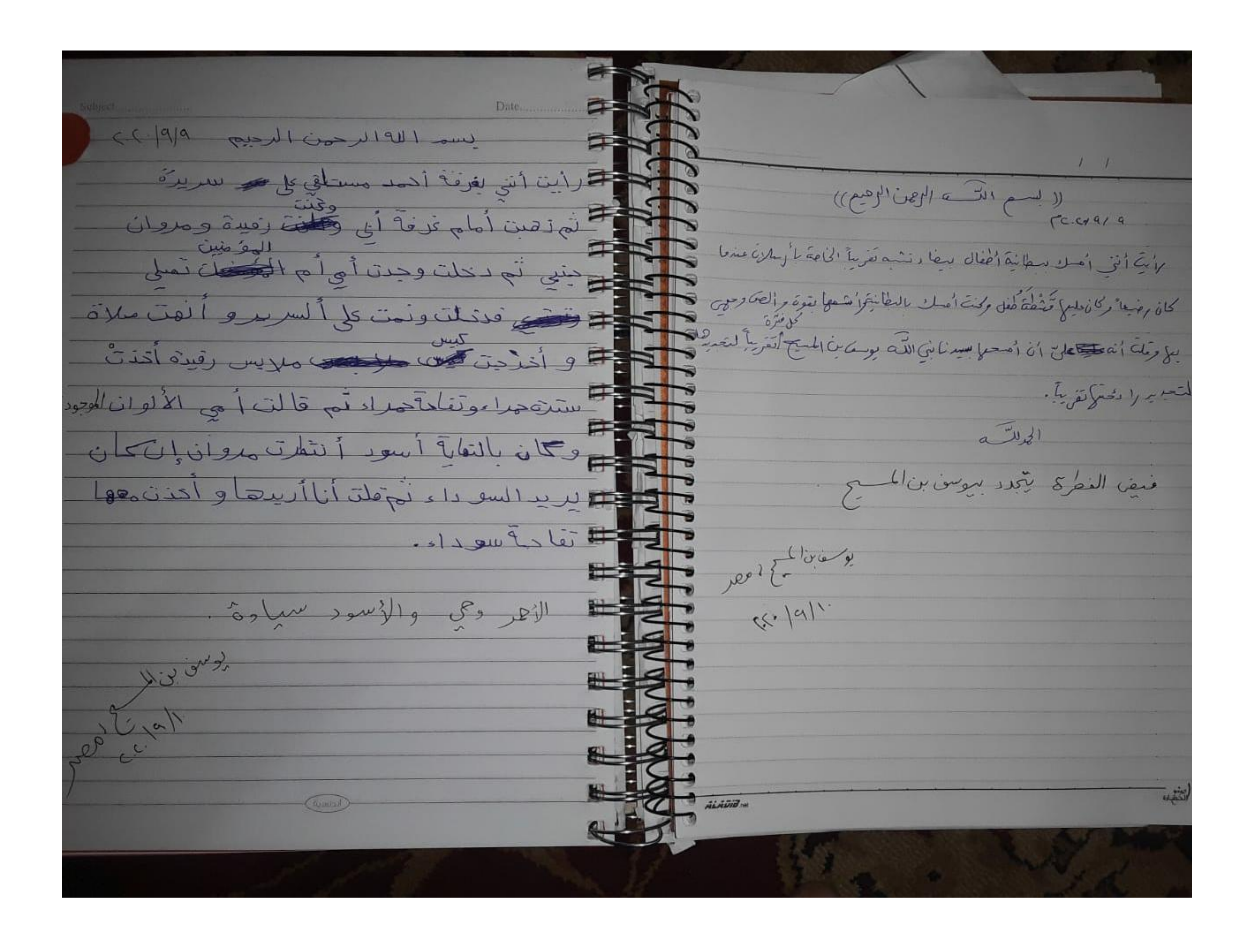
و عــن أنــس بــن مالــك -رضــي الله عنــه- أن رســول الله ﷺ قــال : "مــن هلــل((أي قــال لا إلــه إلا الله)) مائــة مــرة ، و ســبح((أي ســبحان الله)) مائــة مــرة ، و كبــر((أي الله أكبــر)) مائــة مــرة كــان خيــراً لــه مــن عشر
رقــاب يعــتقهن ، و ســت بــدنات ينحــرهن" يعنــي كأنــه عنــده عشــرة مــن العبيــد يطلقهــم و يحــررهم فــي ســبيل الله أو ينحــر ســتة جمــال أو بقرات و يقوم بتوزيعها على الفقراء و المساكين .

و عــن أم هــانئ -رضــي الله عنهــا- قالــت : مــر بــي رســول الله ﷺ ذات يــوم ، فقلــتُ : يــا رســول قــد كبــرت ســني و ضــعفت أو كمــا قالــت : فمرنــي بعمــل أعملــه و أنــا جالســة ؟ قــال : ســبحي الله مائــة تســبيحة فإنهــا تعــدل لــك مائــة رقبــة تعتقينهــا مــن ولــد إســماعيل ، و احمــدي الله مائــة تحميــدة فإنهــا تعــدل لــك مائــة فــرس مُسْــرَجَة مُلجَمــة تحملــين عليهــا فــي ســبيل الله ((يعنــي تُعطيهــا للجــيش الإســلامي)) ، و كبــري الله مائــة تكبيــرة فإنهــا تعــدل لــك مائــة بدنــة مُقَلَّــدة مُتَقَبلــة ، و هللــي الله مائــة تهليلــة ، قــال أبــو خلــف : أحســبه قــال : تمــلأ مــا بــين الســماء و الأرض ، و لا يُرفــع يومئــذ لأحــد عمــل أفضــل ممــا يُرفــع لــكِ إلا أن يأتي بمثل ما أتيتِ" .

و فــي روايــة أخــرى قالــت : "قلــتُ : يــا رســول الله قــد كبــرت ســني و رق عظمــي فــدلني علــى عمــل يُــدخلني الجنــة ، قــال : بَــخٍ بَــخٍ ، لقــد ســألتِ ((يعنــي مــا أحســن ســؤالك و يعنــي ســؤالك عظــيم ، و بــخ بــخ هــذ لفــظ مــن الألفــاظ العربيــة التــي كــان يســتخدمها النبــي ﷺ ، بــخ بــخ يعنــي مــا أعظــم الخبــر أو مــا أعظــم النشــوة التــي أصــابتني بســبب هــذا الســؤال ، لأن حــرف الخــاء معــروف بــأن دلالــة صــوته فــي اللغــة

العربيـــة : الفخـــر و الإنتشـــاء ، مثلمـــا كـــان الحســـين أو الحســـن -رضـــي الله عنهمـــا- لا أذكـــر أيٌ منهمـــا كـــان ممســـك بتمـــرة مـــن تمـــرات الصـــدقة ، و الصـــداقات محرمـــة علـــى آل بيـــت رســـول الله ﷺ لكـــن الهـدايا حـلال لهـم ، فعنـدما وضـع التمـرة فـي فمـه قـال لـه النبـي ﷺ : كِـخ كِـخ أو كُـخ كُـخ يعنـي إنزعهـا مـن فمـك ، و صـوت الكـاف هـو الإنفكـاك ، و الخـاء : النشـوة ، يعنـي لـيس هـذا هـو الإنتشـاء أو النشـوة ، كـخ كـخ يعنـي أخرجهـا مـن فمـك . فالأصـوات لهـا دلالات .)) و قـال فيـه : و قـولي : لا إلـه إلا الله مائـة مـرة فهـو خيـر لـك ممـا أطبقـت عليـه السـماء و الأرض ، و لا يُرفـع يومئـذ عمـل أفضـل ممـا يرفع لك إلا من قال مثل ما قلت أو زاد" .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات مباركـات أبـد الـدهر و علـى أنبيـاء عهـد محمـد الآتـين فـي مسـتقبل قـرون السـنين أجمعين . آمين . 🌿💙



((بسم الله الرحمن الرحيم))
٩/٩/٢٠٢٠م

رأيت أنني أمسك ببطانية أطفال بيضاء تشبه تقريباً الخاصة بأرسلان عندما
كان رضيعاً وكان عليها قشطة طفل وكنت أمسك بالبطانية وأشمها بقوة وأتلذذ وهي كل فترة
بل وقلت أنه علي أن أمسحها بسيدنا نبي الله يوسف بن المسيح أتقريباً لتجديد
رائحتها تقريباً.

الحمد لله

فيض الفطرة يتجدد بيوسف بن المسيح.

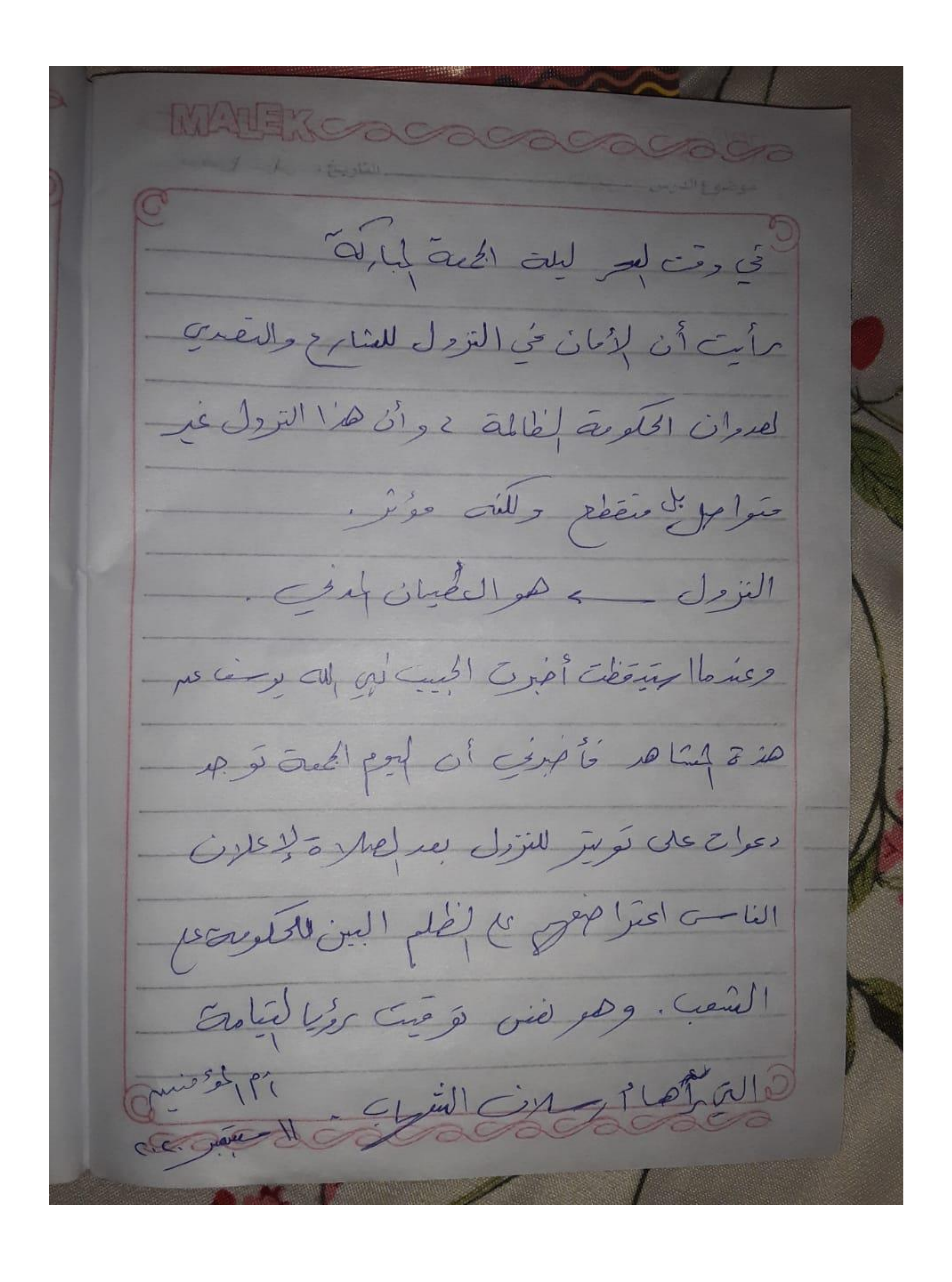
يوسف بن المسيح، مصر
١٠/٩/٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم ٩/٩/٢٠٢٠

رأيت أنني بغرفة أحمد مستلقي على سريره
ثم ذهبت أمام غرفة أبي ووجدت رقية ومروان
جنبي ثم دخلت وجدت أمي أم المؤمنين تصلي
فدخلت ونمت على السرير و أنهت صلاة
و أخذت كيس ملابس رقية أخذت
سترة حمراء وتفاحة حمراء ثم قالت أمي الألوان الموجود
وكان بالثلاجة أسود أنتظرت مروان إن كان
يريد السوداء ثم قلت أنا أريدها و أخذت معها
تفاحة سوداء.

الأحمر وحي والأسود سيادة.

يوسف بن المسيح، مصر
١٠/٩/٢٠٢٠



في وقت الفجر ليلة الجمعة المباركة

رأيت أن الأمان في النزول للشارع والتصدي

لعدوان الحكومة الظالمة ، وأن هذا النزول غير

متواصل بل متقطع ولكنه مؤثر .

النزول ← هو العصيان المدني .

وعندما استيقظت أخبرت الحبيب نبي الله يوسف عم

هذه المشاهد فأخبرني أن اليوم الجمعة توجد

دعوات على تويتر للنزول بعد الصلاة لإعلان

الناس اعتراضهم على الظلم البين للحكومة على

الشعب . وهو نفس توقيت رؤيا القيامة

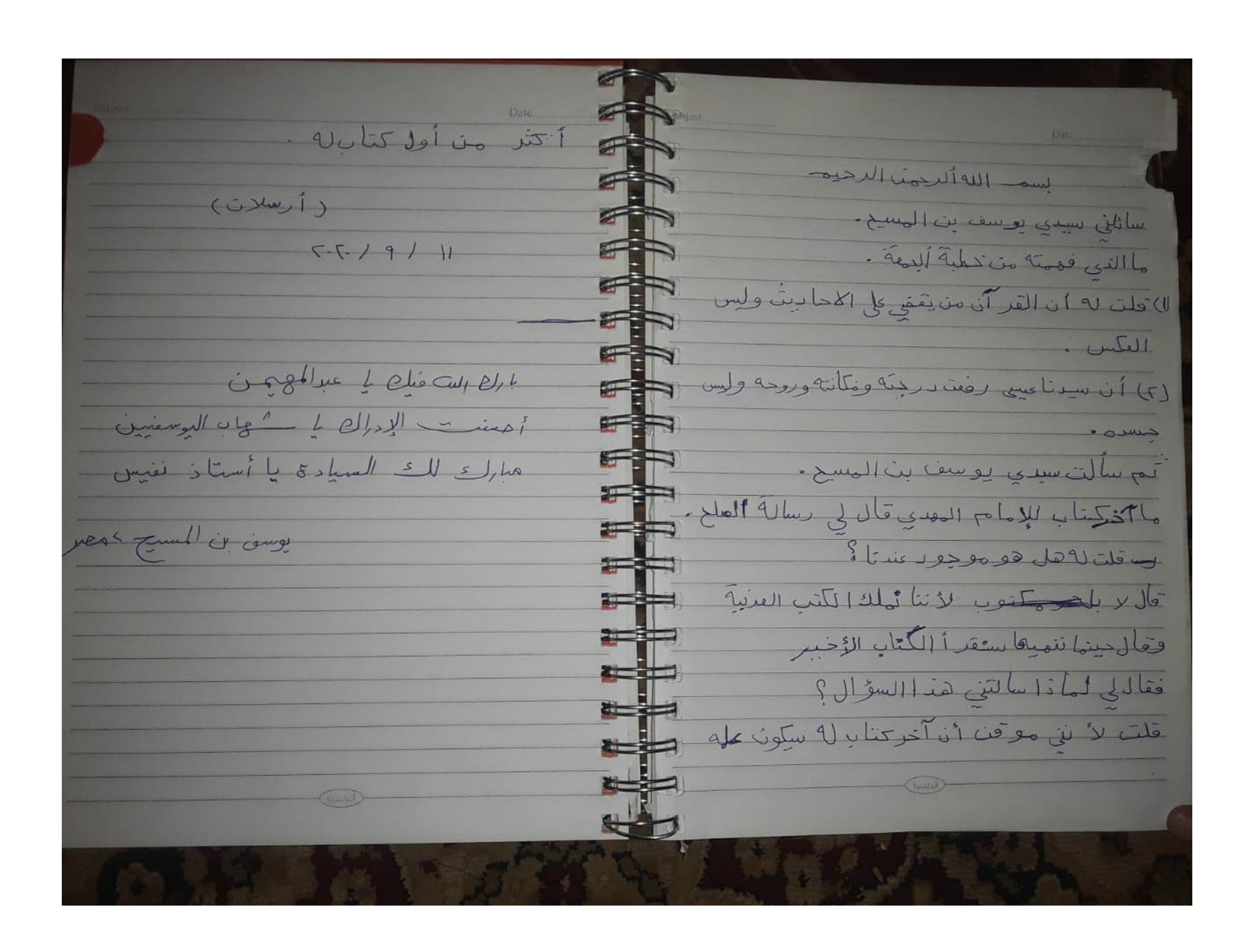
التيار أحمد رسلان الشهاب .

١٢١ نوفمبر

١١ مستقبل ٢٠٢٠



أين قمرها؟ !!
تفرقت بها السبل
من تخلى عن قمر قلبه
العياذ بالله
من تمسك بقمر قلبه
الحمد لله
رفيدة 2020/9/11م



بسم الله الرحمن الرحيم

سألني سيدي يوسف بن المسيح.

ما الذي فهمته من خطبة الجمعة.

1) قلت له أن القرآن من يقضي على الاحاديث وليس العكس.

2) أن سيدنا عيسى رفعت درجته ومكانته وروحه وليس جسده.

ثم سألت سيدي يوسف بن المسيح.

ما آخر كتاب للإمام المهدي قال لي رسالة الصلح.

قلت له هل هو موجود عندنا؟

قال لا بل مكتوب لأننا نملك الكتب العربية

وقال حينما تنميها ستقرأ الكتاب الأخير

فقال لي لماذا سألتني هذا السؤال؟

قلت لأنني موقن أن آخر كتاب له سيكون عمله

أكثر من أول كتاب له.

(أرسلان)

11 / 9 / 2020

بارك الله فيك يا عبدالمهيمن

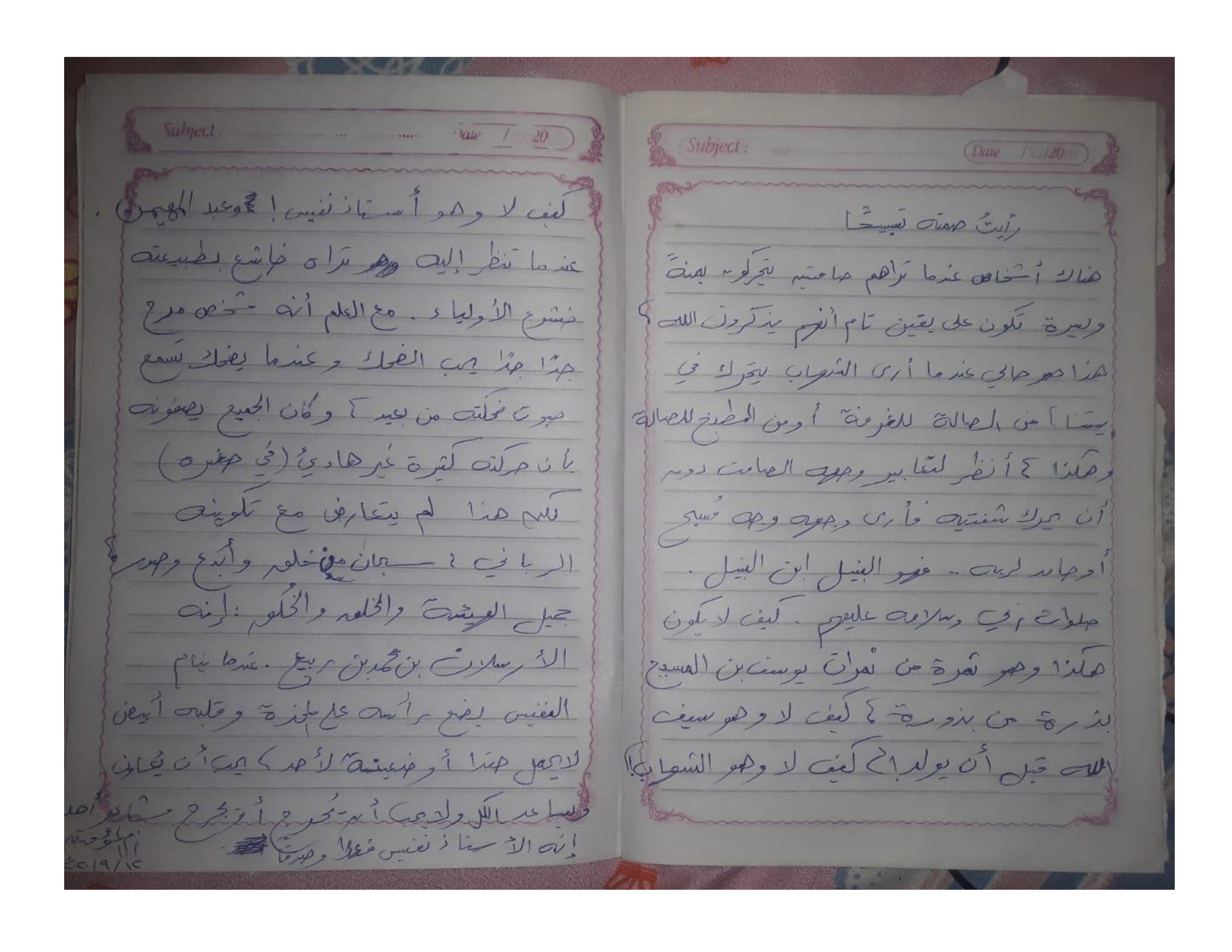
أحسنت الإدراك يا شهاب اليوسفيين

مبارك لك السيادة يا أستاذ نفيس

يوسف بن المسيح، مصر

د محمد ربيع , مصر حقيقة الوحي :

أكثر الذين انتكسوا عن الحق لم يكونوا أصلا عليه في باطنهم و لكنه وافق هواهم في يوم فاتبعوه و لما تغير الهوى إلى غيره تركوه



رأيتُ صمتهُ تسبيحًا

هناك أشخاص عندما تراهم صامتين يتحركون يمنة
ويسرة تكون على يقين تام أنهم يذكرون الله،
هذا هو حالي عندما أرى الشهاب يتحرك في
بيتنا من الصالة للغرفة أو من المطبخ للصالة
وهكذا، أنظر لتعابير وجهه الصامت دون
أن يحرك شفتيه فأرى وجهه وجه مسبح
أو حامد لربه.. فهو النبيل ابن النبيل.
صلوات ربي وسلامه عليهم. كيف لا يكون
هكذا وهو ثمرة من ثمرات يوسف بن المسيح
بذرة من بذوره، كيف لا وهو سيف
الله قبل أن يولد؟ كيف لا وهو الشهاب!!

كيف لا وهو أستاذ نفيس! محمد وعبد المهيمن.
عندما تنظر إليه تراه خاشع بطبيعته
خشوع الأولياء. مع العلم أنه شخص مرح
جدًا جدًا يحب الضحك وعندما يضحك تسمع
صوت ضحكته من بعيد، وكان الجميع يصفونه
بأن حركته كثيرة غير هادئ (في صغره)
لكن هذا لم يتعارض مع تكوينه
الرباني، سبحان من خلقه وأبدع وصوره
جميل الهيئة والخلقة والخُلق، إنه
الأرسلان بن محمد بن ربيع. عندما ينام
النفيس يضع رأسه على المخدة وقلبه أبيض
لا يحمل حقدًا أو ضغينة لأحد، يحب أن يعاون
ويساعد الكل ولا يحب أن يحرج أو يجرح مشاعر أحد
إنه الأستاذ نفيس فعلًا وحقًا

٢٠١٩/١٢

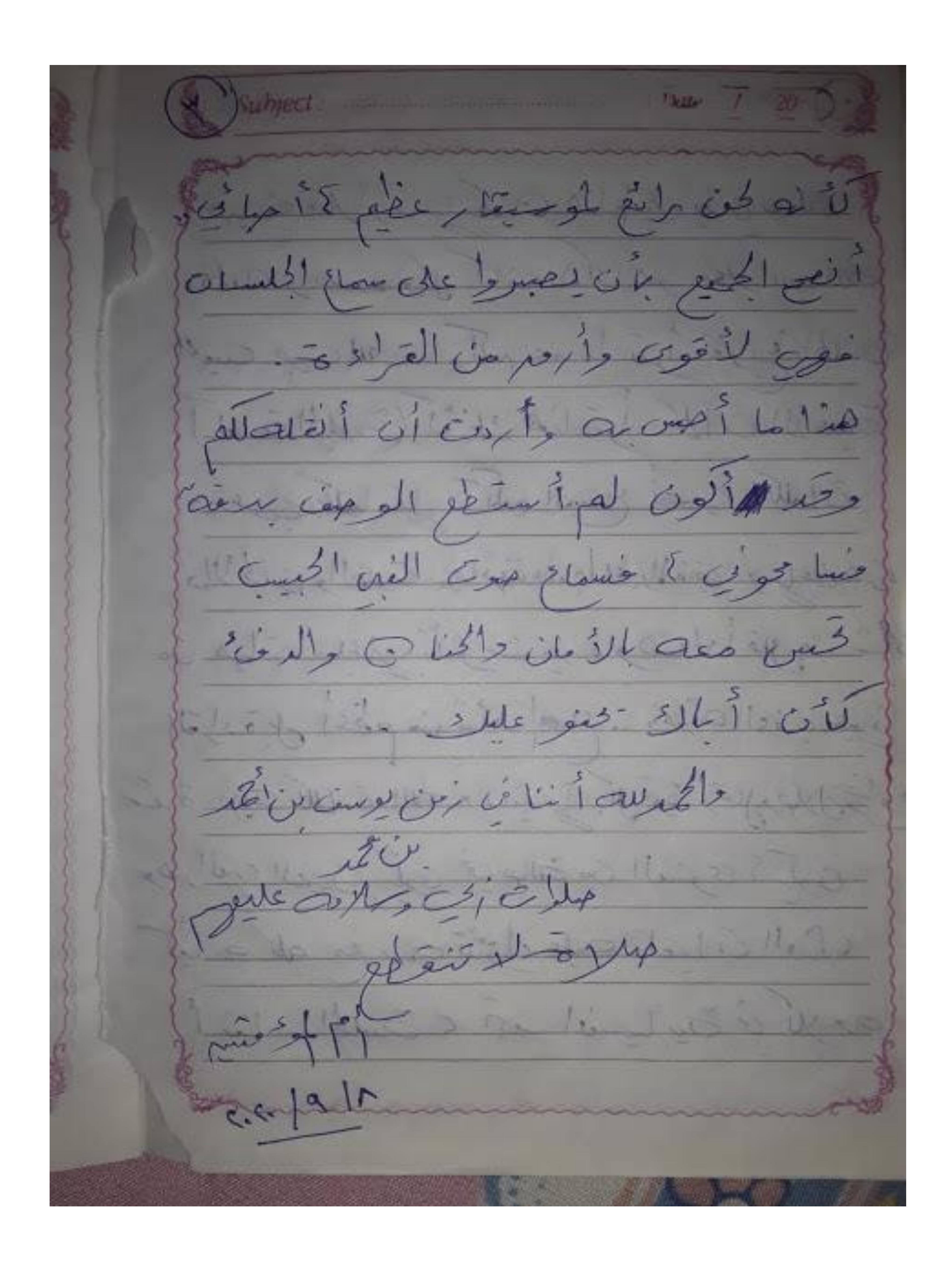
د محمد ربيع , مصر حقيقة الوحي :

يا يوشع بن نون سوف اقص عليك كرامة من كرامات ربي: منذ تسع سنين ذهبتُ أنا و أبنائي و زوجي لصلاة العيد مع الأحمديين بالقاهرة في بيت المهندس خالد عزت , و قبل يوم من ذلك رايت بيت المهندس خالد من الداخل بتفاصيله و رأيت نوع الطعام الذي سوف يجهزه لنا في الغد بعد الصلاة بل رايت ثلاثة انواع من العصير اعدها لنا , كل ذلك ليس مهما بل الأهم من ذلك هو ما سأقوله لك الآن : في هذه الرؤيا رايته بشكله أيام ما كان طالبا في الجامعة مع انني لم اكن رايته من قبل في الواقع ابدا كانت اولة مرة سوف التقيه في صلاة العيد , هذا أيضا ليس مهما بل الأهم ما سأقوله الآن : في هذه الرؤيا وقفت أمامه و أمسكته من خده الايسر بيدي اليمنى وقلت له الرسول محمد يقول لك : (اتاخرت عليا ليه ؟) . المهم اتصلت به في نفس اليوم بعد ان رأيت تلك الرؤيا و قصصتها عليه و كنت لم اره بعد , و في اليوم التالي قابلته و حكيت له الرؤيا فكان متعجبا اشد العجب و بالفعل اخبرني انه الطعام الذي رايته و المشروبات الثلاث التي رايتها و شكل البيت من الداخل الذي رايته و نفس الكنبة التي كنا جلوسا عليها . و هو بالفعل وصف شكله وقت الجامعة . لقد شعر باضطراب لكن لم يكن من ذلك فقط بل اضطرابه الاعظم كان من رسالة الرسول التي اوصلتها له . بعد فترة قصصت الرؤيا على المهندس فتحي عبد السلام فقال لقد صدقق ربك , المهندس خالد اغضب رسول الله لما ان تخلى عنا في محنتنا لما قبضت علينا امن الدولة فاغلق هاتفه و هرب و لم يجبهم و لم يساعد عمرو عبد الغفار في مساعدة الاخوة المعتقلين !!!!!!!!!!!!!! لذلك هو من وقتها و هو ياخذ كل كلمة اقولها او اكتبها على محمل الحذر و الفحص و البحث . لكنه لم يؤمن بعد !!!!!!!!!!! الله ربي و رب آبائي الأولين . يوسف بن المسيح , مصر

صوتُ يوسف بن المسيح بقلم أمّ المؤمنين .

....
....





لأنه لحن رائع لموسيقار عظيم في أعماقي

أنصح الجميع بأن يصبروا على سماع الجلسات

فهي الأقوى والأروع من القراءة.

هذا ما أحس به وأردت أن أنقله لكم

وربما أكون لم أستطع الوصف بدقة

فيما يحوي؟ فسماع صوت الشيخ الحبيب

تحس معه بالأمان والحنان والدفء

كأن أباك يحنو عليك.

والحمد لله أننا في زمن يوسف بن أحمد بن محمد

صلوات ربي وسلامه عليهم

صلاة لا تنقطع

أم لؤي مشيم

١٨/٩/٢٠٢٠

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الأعراف .

::

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ أحكـام النـون السـاكنة و التنـوين , ثـم قـام بقـراءة الوجـه السـادس مـن أوجـه سـورة الأعـراف و أجـاب عـن أسـئلتنا بهـذا الوجـه ثـم صـحح لنـا تلاوتنـا و ثـم صـحح لنـا اسـتخراج الأحكـام مـن الوجـه , و انهـى الجلسـة بأحاديـث مـن كتـاب (الترغيـب و الترهيب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الإظهـار : أي أنـه إذا أتـى بعـد النـون السـاكنة أو التنـوين الحـروف مـن أوائـل الكلمـات (إن غـاب عنـي حبيبـي همّنـي خبـره) , و حـروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقـلاب : إذا أتـى بعـد النـون السـاكنة أو التنـوين حـرف البـاء يُقلـب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا .

الإدغـام و حروفـه مجموعـة فـي كلمـة (يرملـون) أي أنـه إذا أتـى بعـد النـون السـاكنة أو التنـوين حـرف مـن حروفهـا , و هـو نوعـان : إدغـام بغنـة و حروفـه مجموعـة فـي كلمـة (ينمـو) . و إدغـام بغيـر غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

—

و ثم تابع نبي الله الحبيب يوسف الصادق ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه وجه النداء و ذِكرُ أصحاب الأعراف , فيوجد في هذا الوجه ثلاث مجموعات تُنادي أو تقوم بالنداء ، و فيه ذكر أصحاب الأعراف و هذه السورة سُميت على اسمهم ، و سنعرف من هم أصحاب الأعراف .

قال تعالى :
{وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} :

ربنا هنا يصف حال من أحوال يوم الدينونة أو يوم الحساب أو ما بعد يوم الحساب ، يعني في خواتيم يوم الحساب و لم يبقى سوى أصحاب الأعراف و سنعرف من هم ، (و نادى أصحاب الجنة) و هم الذين يعرفون بأنهم سيدخلون الجنة و دخلوها ، (و نادى أصحاب الجنة أصحاب النار) يعني بتوع الجنة نادوا بتوع النار و قالوا لهم (أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً) يعني نحن وجدنا ما وعدنا الله به في الجنة من النعيم المقيم فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟؟ هل وجدتم ما وعدكم الله به في جهنم فيرد أصحاب النار بكل ذلة (قالوا نعم) ، (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة على الظالمين) أذن مؤذن يعني ملاك قال في الأفاق وقتها و في كل أحد يسمعها

يـــوم القيامـــة : أن لعنـــة الله علـــى الظـــالمين ، و اللعنـــة هـــي الطـــرد مـــن رحمـــة الله عـــز و جـــل ، و علمنـــا بـــأن الظلـــم هـــو الشـــرك ، فـــالقرآن خصـــص كلمـــة ظلـــم فـــي غالـــب المواضـــع للشـــرك ، فلعنـــة الله علـــى المشركين الذين هم الظالمين .

—

{الَّـــذِينَ يَصُـــدُّونَ عَـــن سَـــبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَـــا عِوَجًـــا وَهُـــم بِـــالآخِرَةِ كَافِرُونَ} :

الـــذين يصـــدون عـــن ســـبيل الله و لا يريـــدون المـــؤمنين أن يؤمنـــوا و يحـــاولون إبطـــال شـــرائع الأنبيـــاء و رســـائل الأنبيـــاء و دعـــوة الأنبيـــاء ، و مـــن صـــفات الظـــالمين المشـــركين (و يبغونهـــا عوجـــاً) فهـــم يردونهـــا معوجـــة أي غيـــر مســـتقيمة و لا يريـــدون الصـــراط المســـتقيم بـــل يريـــدون سُـــبل الشـــيطان و العيـــاذ بـــالله , (و هـــم بـــالآخرة كـــافرون) يعنـــي كـــأنهم ليســـوا مـــؤمنين بـــالآخرة ، و مـــش عـــاملين حســـاب ليـــوم الحســـاب ، فهـــم يعملـــون و يتعـــاملون مـــع بعضـــهم كـــأنهم مخلـــدين فـــي الـــدنيا و هـــم ليســـوا خـــائفين مـــن يـــوم الحســـاب , (و هـــم بـــالآخرة كـــافرون) لهـــا معنيـــان : ســـواء أكـــانوا ملحـــدين أو لا يؤمنـــون بيـــوم البعـــث علـــى الحقيقـــة مثـــل كفـــار قـــريش أو أنهـــم مـــؤمنين بـــالقول فقـــط و أحـــوالهم تقـــول بـــأنهم غيـــر مـــؤمنين بيـــوم الآخـــر , يعنـــي ممكـــن أن نقـــول بـــأن معنـــى هـــذه الآيـــة بـــأن مـــنهم مـــن هـــو لـــيس مـــؤمن بلســـان مقالـــه و يوجـــد مـــنهم مـــن هـــو لـــيس مـــؤمن بلســـان حالـــه و الإثنـــان نفـــس المعنـــى أو يؤديـــان إلـــى نفـــس النتيجـــة بـــأنهم ليســـوا مـــؤمنين بيـــوم الآخـــر .

—

{وَبَيْنَهُمَـــا حِجَـــابٌ وَعَلَـــى الأَعْـــرَافِ رِجَـــالٌ يَعْرِفُـــونَ كُـــلاًّ بِسِـــيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ} :

(و بينهما حجاب) بين أصحاب الجنة و أصحاب النار إذ وضع الله بينهم حجاب لأنه (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) ضُربت الحُجب ما بين أهل الجنة و أهل النار ، أهل الجنة في نعيمهم يتنعمون و أهل النار في عذابهم يتعذبون , فالحجاب كان ما بين أصحاب الجنة و أصحاب النار فقط لكن أصحاب الأعراف لم يكن بينهم و بين أصحاب الجنة حجاب ، إذ أصحاب الأعراف ينادوا و يكلموا أصحاب الجنة ، (و على الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم) أنا ذكرتُ الأعراف في المدونة سابقاً ، أصحاب الأعراف هم العوام من الناس أي الناس البسطاء الذين يعرفون كلاً بسيماهم أي يعرفون أصحاب الخير من النظرة الأولى و يعرفون أصحاب الشر من النظرة الأولى ، فهؤلاء على الفطرة ، و الناس البسيطة يكون لها حسنات و كذلك لها سيئات فممكن أن تستوي حسناتهم مع سيئاتهم فيكونوا في مكان محايد أو وسط ما بين الجنة و النار ينتظرون حُكم الله , (و نادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم) أصحاب الأعراف نادوا على أصحاب الجنة : السلام عليكم ، (لم يدخلوها و هم يطمعون) يعني أصحاب الأعراف لم يدخلوا الجنة لكنهم يطمعوا بأن يدخلوها ، يعني هم يسلمون على أهل الجنة بُغية أن ينضموا إليهم ، و أصحاب الأعراف لم يقولوا لأصحاب الجنة بأن يعطوهم من نعيم الجنة الذي عندهم أو بأنهم يريدون الدخول لهذا النعيم أو الجنة و لم يقولوا للملائكة و لم يقولوا لربنا فهي كانت رغبة داخلية ، فمن شدة الأدب عند أصحاب الأعراف بأنهم لم يطلبوا دخول الجنة مباشرة بل فقط قالوا لأصحاب الجنة : سلام عليكم ، أي يدعون لهم و يغبطوهم على النعمة التي هم فيها .

{وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} :

(و إذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار) أي أصحاب الأعراف لما يرون أصحاب النار (قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم

الظالمين) هنا دعى أصحاب الأعراف : ربنا لا تدخلنا النار ، و استعاذوا من جهنم و من القوم الظالمين .

___

{وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ} :

يعني بعد ما دعى أصحاب الأعراف ربنا بأن لا يكونوا مع القوم الظالمين في جهنم ، و كذلك قام أصحاب الأعراف بتبكيت بعض أصحاب النار ، فأصحاب الأعراف يعرفون بعض الأشخاص المجرمين في النار كما كانوا يعرفونهم في الدنيا فيقوموا بتبكيتهم يوم القيامة ، (قالوا ما أغنى عنكم جمعكم و ما كنتم تستكبرون) ماذا فعلتم بكبركم في الدنيا على الأنبياء و المؤمنين ؟؟؟ لم تفعلوا شيئاً فقد خسرتم في الدنيا و الآخرة .

___

و بعد ذلك يقول ربنا عن أصحاب الأعراف :

{أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} :

يعني سواء كان أصحاب النار أو أصحاب الجنة قالوا عن أصحاب الأعراف((الذين استوت حسناتهم بسيئاتهم و هم ناس بسطاء)) و أقسموا بأن ربنا لن يرحمهم من شدة يوم القيامة و عذاب يوم القيامة الذي رأيتموه ، هنا يسأل الله سؤال استنكاري : (أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة) ، (ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا انتم تحزنون) هنا يُخاطب الله عز و جل أصحاب الأعراف ، فالله يشعر بهم يوم القيامة و يعرف دواخلهم و بواطنهم فيُطمئنهم هنا .

___

{وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} :

من زيادة العذاب على أصحاب النار بأن أصحاب الجنة يقولون لهم : (إن الله حرمهما على الكافرين) و هي النعم .

___

و الكافرين هم :

{الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} :

أي الذين يلعبون و ليسوا مستقيمين و لا يأخذون الدين بجدية بل لعباً ، (و غرتهم الحياة الدنيا) شغلتهم الدنيا عن الدين ، (فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا و ما كانوا بآياتنا يجحدون) فدائماً الكفار مهما حدثت آيات أمامهم في الدنيا على يد الأنبياء أو المؤمنين أو الأولياء فهم يجحدون بها لأنهم خاسرين ، و مجرد قول ربنا (ننساهم) و هم يسمعون قول الله فإن هذا بحد ذاته عذاب للكافرين .

__

و تابع قمر الأنبياء يوسف الثاني ﷺ الجلسة إذ طلب من مروان و رفيدة و أرسلان بإستخراج أمثلة على أحكام طلبها منهم من هذا الوجه :

طلب من مروان مثال على الإخفاء الشفوي ، فقال : {يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ} . الميم الساكنة و بعدها حرف الباء .

و مـــن رفيـــدة مثـــال علـــى إدغـــام متمـــاثلين صـــغير ، فقالـــت : {وَجَـــدتُّم مَّا} . ميم ساكنة و بعدها ميم متحركة .

و مـــن أرســـلان مثـــال علـــى قلقـــة ، فقـــال : {وَبَيْنَهُمَـــا حِجَـــابٌ} . القلقـــة بحرف الباء .

—

و ثـــم أنهـــى الحبيـــب ابـــن الحبيـــب يوســـف بـــن المســـيح ﷺ الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب) للشـــيخ المنـــذري - رحمـــه الله تعـــالى - يقـــول : الترغيـــب فـــي التســـبيح و التكبيـــر و التهليـــل و التحميد على اختلاف أنواعه ، فقال ﷺ :

عـــن أبـــي هريـــرة قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "كلمتـــان خفيفتـــان علـــى اللســـان ، ثقيلتـــان فـــي الميـــزان ، حبيبتـــان إلـــى الـــرحمن : ســـبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم" رواه البخاري و مسلم.

و عـــن أبـــي ذر -رضـــي الله عنـــه- قـــال : قـــال رســـول الله ﷺ : "ألا أخبـــرك بأحـــب الكـــلام إلـــى الله ؟ ، قلـــت : يـــا رســـول الله أخبرنـــي بأحـــب الكـــلام إلـــى الله ، فقـــال : إن أحـــب الكـــلام إلـــى الله : ســـبحان الله و بحمده" رواه مسلم.

و فـــي روايـــة مســـلم : أن رســـول الله ﷺ سُـــئل أي الكـــلام أفضـــل ؟ قـــال : مـــا اصـــطفى الله لملائكتـــه أو لعبـــاده : ســـبحان الله و بحمـــده". أي التسبيح .

و عـــن ابـــن عمـــر -رضـــي الله عنهمـــا- عـــن النبـــي ﷺ قـــال : "مـــن قـــال ســـبحان الله و بحمـــده، كُتـــب لـــه مائـــة ألـــف حســـنة و أربعـــة و عشـــرون

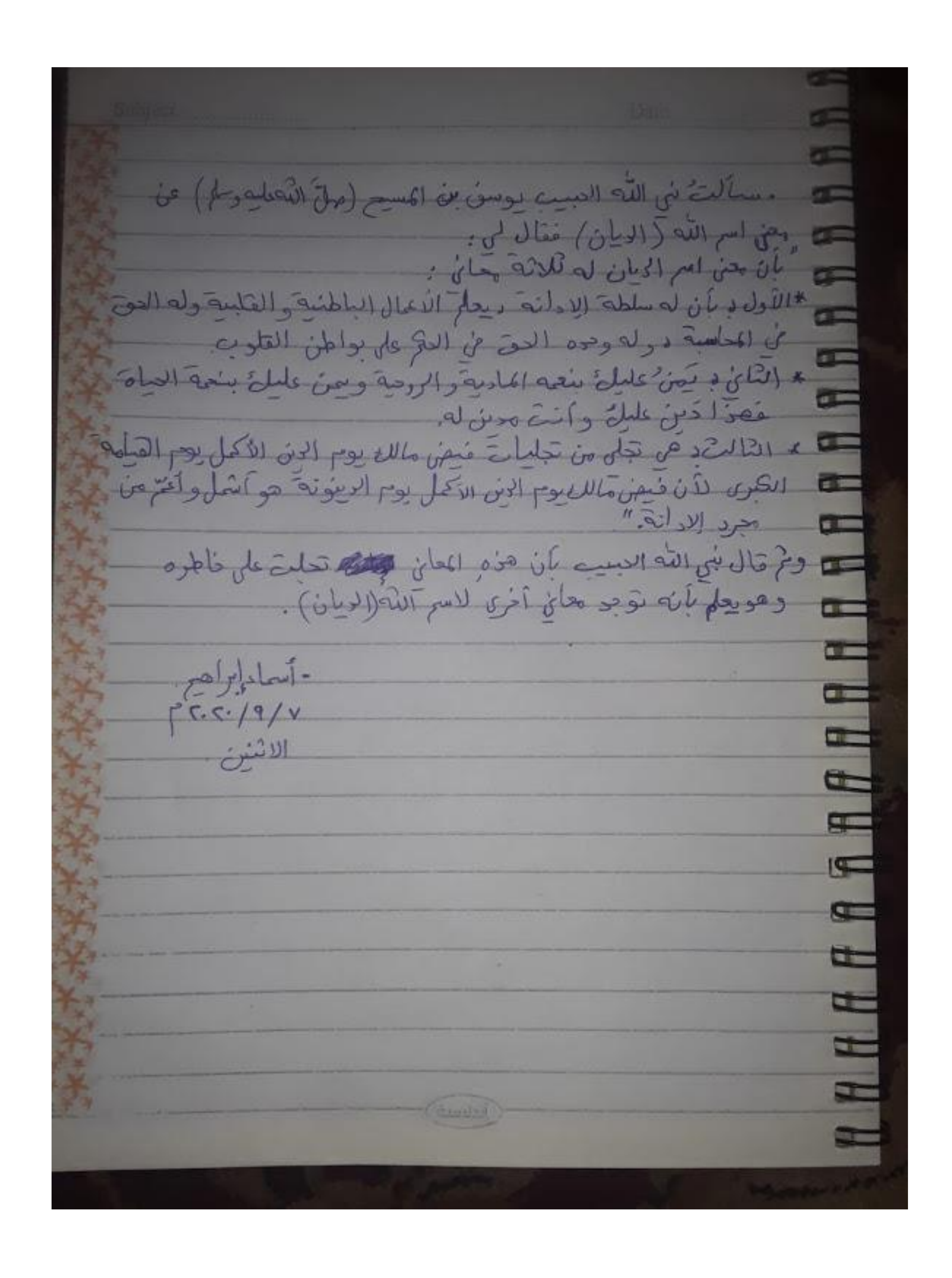
ألف حسنة ، و من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيامة".

و عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال سبحان الله و بحمده غُرست له نخلة في الجنة".

و عن جابر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من قال : سبحان الله العظيم و بحمده غُرست له نخلة في الجنة".

و عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من هَالهُ الليل أن يُكابده أو بخل بالمال أن ينفقه أو جَبُنَ عن العدو أن يقاتله فليكثر من : سبحان الله و بحمده ، فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز و جل".

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات مباركات أبد الدهر و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙



. سألتُ نبي الله الحبيب يوسف بن المسيح (صلى الله عليه وسلم) عن معنى اسم الله (الديان) فقال لي:
"بأن معنى اسم الديان له ثلاثة معاني:
*الأول: بأن له سلطة الإدانة، يعلم الأعمال الباطنية والقلبية وله الحق في المحاسبة، وله وحده الحق في الحكم على بواطن القلوب.
* الثاني: يمنُ عليكَ بنعمه المادية والروحية ويمن عليكَ بنعمة الحياة فهذا دين عليكَ وأنت مدين له.
* الثالث: هي تجلي من تجليات فيض مالك يوم الدين الأكمل يوم القيامة الكبرى لأن فيض مالك يوم الدين الأكمل يوم الديمومة هو أشمل وأعمّ من مجرد الإدانة."
وثم قال نبي الله الحبيب بأن هذه المعاني تجلت على خاطره وهو يعلم بأنه توجد معاني أخرى لاسم الله (الديان).

- أسماء إبراهيم
٢٠٢٠/٩/٧م
الاثنين

/ /

((بسم الله الرحمن الرحيم)) اليوم: الاثنين

١٧ / ٩ / ٢٠٢٠م ص ٢٧٨

سألت نبي الله (عز وجل) عن يوسف بن المسيح (صلى الله عليهما وسلم) عن بعض معاني سورة النمل "وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين" (١٧) / فقال أن هذه الآيات تكون على المعنى المادي والروحي (منطق الطير والطير هم الأتباع للنبي.

* "وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون" (١٨) / فيجب على الجن والإنس الاتباع للنبي، والطير جاءت بمعنى خاص فهم يوزعون أي يوزعوا ويأخذوا أماكنهم ومهامهم التي أوكلت إليهم.

* "حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون (١٩) / فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" (٢٠) / والنمل دلالة المرض فالنبي جاء ليقضي على المرض ويبيده.

* "وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين" (٢٠) وسألت نبي هذا الزمان عن الهدهد أكان هنا بدلالة مادية هدهد عادي أم روحية أي كالطيور (الأتباع)، فقال (صلى الله عليه وسلم): هذا أمر ذلك عادي يعني

(رضيه ٥ ه)

د محمد ربيع , مصر حقيقة الوحي :

الحمـــد لله وحـــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن انبيـــاء عهـــده و بعـــد : لقـــد ســـألتني رفيـــدة الحبيبـــة اليـــوم ســـؤالا جلـــيلا أوحـــى الله لـــي فيـــه معنـــى بـــاطني جديـــد , ســـألتني عـــن مشـــهد حـــديث النملـــة فـــي ســـورة النمـــل عـــن ســـليمان وخـــوف النملـــة منـــه أن يحطمهـــا هـــي و قومهـــا , فقلـــت هـــذا المشـــهد جـــلاه الله تعـــالى لســـليمان ليظهـــر لـــه تمثـــل المـــرض فـــي الـــدنيا المـــرض القلبـــي الـــذي يـــؤذي الـــروح , فعلـــم كـــم هـــو ذلـــك المـــرض ضـــعيف و أنّ الأنبيـــاء يـــأتون للقضـــاء علـــى الأمـــراض القلبيـــة التـــي تـــؤذي الـــروح , هـــذا المشـــهد تمثـــل لكـــل الأنبيـــاء و الأوليـــاء . الله ربـــي و رب آبـــائي الأولـــين . يوســـف بـــن المســـيح , مصر .

يوشع بن نون :

صلاة الجمعة ٤/٩/٢٠٢٠م

=================

صلاة الجمعة لخليفة المسيح الموعود السادس سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام بتاريخ ٤/٩/٢٠٢٠م

يقول سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام : السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . الأذان .

قام بلال اليوسفيين برفع الأذان :

الله اكبر الله اكبر

الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله

حى على الصلاة

حى على الصلاة

حى على الفلاح

حى على الفلاح

الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله

ثم قام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام خطيبا فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : لدينا اليوم إكمال لحديث المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في كتاب حمامة البشرى إذ يقول : " وأما إيمان قومنا وعلمائنا بالملائكة وغيرها من العقائد فلسنا نجادلهم فيه ولا نخطّئهم في ذلك، وليس في هذه العقائد عندنا إلا التسليم، وإنما نحن مناظرون في أمر نزول المسيح من السماء، ولا نُسلّم أنه ثابت من الكتاب والسُنّة، وإن كان ثابتا فلا ينبغي لنا ولا لأحد أن يأبى ويمتعض من قبوله، فإنه لا يفر من قبول الحق إلا ظالم مُعتد لا يُحب الصداقة، أو ضال جاهل لا يعرف قدرها. وأما إن كان غير ثابت فلا ينبغي لصالح أن يختاره لنفسه، فكيف يدعو إليه رجلا يمشي على صراط مستقيم، وكيف يحسبه من الكافرين؟ وإن أمر الدين أمرٌ جليل

الخطب عظيم القدر، لا ينبغي لأحد أن يستعجل فيه، بل اللازم الواجب على كل مسلم مؤمن أن يطرح من بينه البخلَ والشحناء، ويدعو الله ويسأله بالتضرعات والابتهالات هدايتَه من لدنه، ومن يهدي إلا الله وهو أحسن الهادين؟ ومن نظَر في القرآن، وفكّر في الفرقان بالتدبر والإمعان، فيظهر عليه كل ما سَوّلتْ للعلماء أنفسهم وقد عتوا عُتُوّا كبيرا، وعاندوا الحق وأشاعوا كذبا وزورا، وإن الحق يعلو ولو دفنوه تحت الأرضين.

ولندَع الآن ذِكر هؤلاء ونأخذ في ذكر ادعائنا مكررا لينظر المنصفون هل يجب عليهم قبولُ ذلك أو ردُّه، فنقول إن ديننا هذا الذي اسمه الإسلام.. ما أراد الله أن يتركه سُدى، وما أراد أن يُبطله ويخرّبه من أيدي الأعداء، بل قال وهو أصدق الصادقين: (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، وقال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، وقال: (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)، وقال: (ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ). فهذه كلها مواعيد صادقة لتأييد الإسلام عند ظهور الفتن وغلبة المعاصي والآثام، وأيّ فتن أكبر من هذه الفتن التي ظهرت على وجه الأرض؟ وإن النصارى قد دخلوا على الناس من باب لطيف، وسحروا أعين الناس وقلوبهم وآذانهم بالمكائد التي هي دقيقة المآخذ، وأضلّوا خلقا كثيرا وجاءوا بسحر مبين.

ثم اعلم أن للمسيح الموعود كما جاء في الأحاديث ثلاث علامات:

الأول: أنه يجيء عند غلبة النصارى وعند غلبة مكائدهم وشدة جهدهم لإشاعة مذهب التنصر، فيأتي وينزل فيهم ويكسر صليبهم ويقتل خنازيرهم، ولا يغزو ولا يحارب، بل كل ذلك يفعل بالقوة السماوية، والطاقة الروحانية، والأسلحة الفلكية، ويضع الحرب ويظهر كالمساكين.

والثاني: أنه يتزوج، وذلك إيماء إلى آية يظهر عند تزوُّجه من يد القدرة وإرادة حضرة الوتر، وقد ذكرناها مفصلا في كتابنا التبليغ والتحفة، وأثبتْنا فيهما أن هذه الآية سيظهر على يدي، ولولا هذه الآية لما كان سبب معقول لذِكر هذه العلامة، فإن التزوج ليس من أمور نادرة متعسرة، لكي يُقال إنه لا يقدر عليه كاذب إلا المسيح الصادق الذي جاء من رب العالمين، بل التزوج أمر عام يقدر عليه كل رجل ذي مال وثروة حتى الكافر والفاسق، فضلاً من أن يكون محدودا في نبيّ أو وليّ. فثبت أنه إشارة إلى آية عظيمة يظهر عند تزوُّجه، وقد فصلناها في كتابنا للناظرين.

الثالث: أنه يولد له، وهذا أيضا كلام إيماضي كمثل قوله يتزوج، وفيه إشارة إلى أنه يولد له ولدٌ صالح يُضاهي كمالاتِه، وإلا فما التخصيص في الأولاد فقط؟ أوجود الأولاد أمرٌ مستبعَد في غير المسيح؟ بل يوجد في كل قوم، وكاذب وصادق.

فهذه علامات للمسيح الصادق أنبأ بها خير المنبئين، وهي كلها صدقت في نفسي، وهذه من علامات يُعرَف بها صدقي.

ومن علامات أخرى أن الله تعالى أظهر على يدي بعض آيات، وأنبأني أخبارا قبل وقوعها، وقد استجاب كثيرا من أدعيتي، ونصرني في كل موطن، وقد فُتحتْ عليّ أبواب إلهاماته وأنا يومئذ ابن أربعين، فما تركني، وما ودّعني، وما أضاعني، بل خصّصني بالتحديث والمكالمة، وأمرني لأتمّ حجته على المتنصرين.

ولو كان عيسى حيا بجسده العنصري في السماء الثانية كما هو زعم قومي، فكان الواجب أن ينزل في هذا الوقت، فإن الأمم قد هلكت بمكائد النصارى، وبلغت المفاسد منتهاها، والقعودُ على السماوات مع ضلالةِ أهل الأرض وفسادِ أُمّته شيءٌ عجيب، وما نعلم ما الفائدة في هذا القعود وإضاعة العمر. وما كان الله ليضيع

عمره في زاوية السماوات وقد رأى أُمّته قد وقعت في هوة الهلاك، وأفسدت في الأرض أكثر مما أفسد الدجالون من قبل، ولا نظير لهم في إشاعة الكذب والشرك من آدم إلى هذا الوقت. ألا ترى أن موسى عليه السلام لما كلّم ربّه على طور سينين، واتخذت أُمّتُه مِن بعده عِجلاً جسدا له خُوار، كيف أنبأ الله موسى عليه السلام بهذه الواقعات كلها، وقال ارجِعْ إلى قومك بقدم العجلة، فإنهم قد هلكوا باتخاذ العِجل إلها، فرجع موسى غضبانَ أسفًا، وأخذ بلحية أخيه، ووقع ما تقرأ في القرآن، وما كان فتنةُ العجل أشدَّ من فتنة المتنصرين.

ثم جلس سيدنا يوسف بن المسيح قليلا ثم تابع الخطبة فقال : الحمد لله - الحمد لله وحده - الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : يقول المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام : " وأنت تعلم أن فتنة النصارى مع شدّة أهوالها وكثرة ضلالها وغلبتها على وجه الأرض كلها، قد امتدّتْ ومكثتْ إلى ألفَين من سَنةٍ وفاة المسيح، ولكن ما نزل عيسى عليه السلام إلى هذا الوقت الذي أخبر عنه أهل الكشف كلهم، وما نرى آثار نزوله، فهذه أمور لا نرى جوابها عند هذه العلماء. وقد رأوا مني آيات فلم يلتفتوا إلى ذلك، وقالوا استدراج أو رمل، وبُهتوا لشدة إعجابهم، وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوّا، وكان لها من قلوبهم مكان، وفي أعينهم قدر، ولكنهم كذّبوا حسدا من عند أنفسهم، فنعوذ بالله من الحاسدين. وتركوا الحق المبين، واعتصموا بأقاويل ضعيفة. ألا يتدبرون أن الله ما رأى واقعة من معظّمات الواقعات الآتية إلا ذكرها في القرآن؟ فكيف ترَك واقعة نزول المسيح مع عظمة شأنها وعُلوّ عجائبها؟ ولِم ترَكها إن كانت حقًّا؟ وقد ذكَر قصّة يوسف وقال: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصَ)، وذكَر قصة أصحاب الكهف قال: (كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)، ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفاة، فلو كان النزول حقًّا لما ترَك القرآنُ هذه القصة، ولذَكَرَها في سورة طويلة، ولجعَلها أحسن من كل قصة، لأن عجائبها مخصوصة بها، ولا نظير لها في قصص

أخــرى، ولجعَلهــا آيــة لأُمّــة آخــر الزمــان. فهــذا هــو الــدليل الصــريح علــى أن هــذه الألفــاظ غيــر محمولــة علــى الحقيقــة، والمــراد منهــا فــي الأحاديــث مجــدِّدٌ عظــيم يــأتي علــى قــدم المســيح ويكــون نظيــره ومثيلــه، وأُطلــقَ اســم المســيح عليــه كمــا يُطلَــق اســم الــبعض علــى الــبعض فــي عــالم الرؤيــا، وهــذه سُــنّة جاريــة فــي الــوحي والرؤيــا، وتجــد نظيرهــا بكثــرة فــي كتــب الأحاديــث وكتــب تأويــل الرؤيــا، فــالمراد منــه مثيــلٌ يكــون للمســيح كوجــوده، وينــزل بمنــزلة ذاتــه مــن شــدة المماثلــة، ويخــرج عنــد غلبــة النصــارى، ويــتم علــى يــده حجــة الله، ويُعلــي كلمــة الإســلام، ويُظهِــر الــدين علــى الأديــان كلهــا بــالحجج والبــراهين. ومــع ذلــك نجــد فــي القــرآن أن فــي آخــر الزمــان تغلــب النصــارى علــى وجــه الأرض، وينســلون مــن كــل حــدب، ويهيجــون الفــتن، ويصــولون علــى الإســلام بمكائــدهم، ويجلبــون عليــه رَجِلَهــم وخَــيْلَهم، ولا يتركــون مــن كيــد فــي إطفــاء نــور الإســلام، فعنــد ذلــك ينظــر الــرب الكــريم إلــى هــذه الأمــة المرحومــة الضــعيفة التــي لا حــول لهــا ولا قــوة، فيــنفخ فــي الصــور، ويُعلِّــم أحــدًا مــنهم مــن عنــده علمــا وعقــلا، ويُعطــي لــه آيــات، ويُنــزله منــزلةَ عيســى بــن مــريم، فينيــر الحــق ويُبطــل كيــد الخــائنين. وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين:

الأول: أن المجــدد لا يــأتي إلا بمناســبة حــال قــوم يريــد الله أن يــتم حجتــه عليــه، فلمــا كانــت الأعــداء قــوم النصــارى، اقتضــت الحكمــةُ الإلهية أن يُسمّى المجدّد مسيحا.

والثــاني: أن المجــدّد لا يــأتي إلا علــى قــدم نبــي يشــابه زمــانُ المجــدد زمانَــه، فهنــا قــد شــابَهَ زمــانُ قومنــا بزمــان المســيح، فــإن عيســى عليــه الســلام قــد جــاء فــي وقــت مــا بقيــت فيــه رياســة اليهــود، وتملكــت الســلطنةُ الروميــة علــيهم، ومــع ذلــك جــاء فــي وقــت قــد فســدت قلــوب علمــاء اليهــود، وزاغــت آراؤهــم، وكثــرت فــيهم المكائــد والفســق والفجــور وحــبّ الــدنيا والخسّــة والســفاهة والنفــاق والجــدال، وغيــر ذلــك مــن الأخــلاق الرديّــة (((المســيح الموعــود يقصــد هنــا مشــايخ المســلمين أنهــم شــابهوا بــأخلاقهم أخــلاق اليهــود))) وكــذلك كــان حــال

قومنــــا فـــي هـــذا الوقـــت، فاقتضـــت حكمـــة إلهيـــة أن تســـمي المجـــدِّدَ عيسى ابن مريم، رعايةً لحالات المخالفين والموافقين.

وأقم الصلاة .

ثـــم قـــام بـــلال اليوســـفيين بإقامـــة الصـــلاة وصـــلى نبـــي الله الجمعـــة ركعتـــين وقـــرء فـــي الركعـــة الأولـــى ســـورة الفاتحـــة وآيـــات مـــن ســـورة هود .

بِسۡـــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـــٰنِ ٱلـــرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡـــدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـــٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَـــٰنِ ٱلـــرَّحِيمِ * مَـــٰلِكِ يَـــوۡمِ ٱلـــدِّينِ * إِيَّـــاكَ نَعۡبُـــدُ وَإِيَّـــاكَ نَسۡـــتَعِينُ * ٱهۡـــدِنَا ٱلصِّـــرَٰطَ ٱلۡمُسۡـــتَقِيمَ * صِـــرَٰطَ ٱلَّـــذِينَ أَنۡعَمۡـــتَ عَلَـــيۡهِمۡ غَيۡـــرِ ٱلۡمَغۡضُـــوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(فَـلَا تَـكُ فِـى مِرۡيَـةٖ مِّمَّـا يَعۡبُـدُ هَـٰٓؤُلَآءِۚ مَـا يَعۡبُـدُونَ إِلَّا كَمَـا يَعۡبُـدُ ءَابَـآؤُهُم مِّـن قَبۡـلُۚ وَإِنَّـا لَمُوَفُّـوهُمۡ نَصِـيبَهُمۡ غَيۡـرَ مَنقُـوصٖ ۝ وَلَقَـدۡ ءَاتَيۡنَـا مُوسَـى ٱلۡكِتَـٰبَ فَـٱخۡتُلِفَ فِيـهِۚ وَلَـوۡلَا كَلِمَـةٞ سَـبَقَتۡ مِـن رَّبِّـكَ لَقُضِـىَ بَيۡـنَهُمۡۚ وَإِنَّهُـمۡ لَفِـى شَـكّٖ مِّنۡـهُ مُرِيـبٖ ۝ وَإِنَّ كُـلّٗا لَّمَّـا لَيُـوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّـكَ أَعۡمَـٰلَهُمۡۚ إِنَّـهُۥ بِمَـا يَعۡمَلُـونَ خَبِيـرٞ ۝ فَٱسۡـتَقِمۡ كَمَـآ أُمِـرۡتَ وَمَـن تَـابَ مَعَـكَ وَلَا تَطۡغَـوۡاْۚ إِنَّـهُۥ بِمَـا تَعۡمَلُـونَ بَصِـيرٞ ۝ وَلَا تَرۡكَنُـوٓاْ إِلَـى ٱلَّـذِينَ ظَلَمُـواْ فَتَمَسَّـكُمُ ٱلنَّـارُ وَمَـا لَكُـم مِّـن دُونِ ٱللَّهِ مِـنۡ أَوۡلِيَـآءَ ثُـمَّ لَا تُنصَـرُونَ ۝ وَأَقِـمِ ٱلصَّـلَوٰةَ طَرَفَـيِ ٱلنَّهَـارِ وَزُلَفٗـا مِّـنَ ٱلَّيۡـلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَـٰتِ يُـذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِـكَ ذِكۡـرَىٰ لِلـذَّٰكِرِينَ ۝ وَٱصۡـبِرۡ فَـإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِـيعُ أَجۡـرَ ٱلۡمُحۡسِـنِينَ ۝)

وقرء في الركعة الثانية سورة الفاتحة وسورة العصر .

بِسۡـــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـــٰنِ ٱلـــرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡـــدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـــٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَـــٰنِ ٱلـــرَّحِيمِ * مَـــٰلِكِ يَـــوۡمِ ٱلـــدِّينِ * إِيَّـــاكَ نَعۡبُـــدُ وَإِيَّـــاكَ نَسۡـــتَعِينُ * ٱهۡـــدِنَا

ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ .

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلۡعَصۡرِ ۝ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِى خُسۡرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ)

ثم جمعَ صلاة العصر .

===============

والحمد لله رب العالمين .

ملاحظة : الكلمات التي تكون بين ثلاثة أقواس هي شرح من كلام سيدنا يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام .

درس القرآن و شرح الوجه الخامس من سورة الأعراف
::

أسماء إبراهيم :

شـــرح لنـــا ســيدي و حبيبـــي يوســـف بـــن المســيح ﷺ أثنـــاء جلســـة الـــتلاوة المباركـــة مـــن أحكـــام الـــتلاوة ؛ الوقـــف و الســـكت , ثـــم قـــام بقـــراءة الوجـــه الخـــامس مـــن أوجـــه ســـورة الأعـــراف و أجـــاب عـــن أســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ثـــم صـــحح لنـــا تلاوتنـــا و ثـــم صـــحح لنـــا اســـتخراج الأحكـــام مـــن الوجـــه , و انهـــى الجلســـة بأحاديـــث مـــن كتـــاب (الترغيـــب و الترهيـــب للشيخ المنذري -رحمه الله-) .

بدأ سيدنا يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحكام التلاوة :

الوقف :

ج (وقـــف جـــائز) , قلـــي (الوقـــف أفضـــل لكـــن الوصـــل جـــائز) , صـــلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنـــوع الوقـــف) , مـــ (وقـــف لازم) , وقـــف التعـــانق و هـــو لـــو وقفـــتَ عنـــد العلامـــة الأولـــى فـــلا تقـــف عنـــد العلامـــة الثانيـــة و لـــو وقفـــتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

______

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

هذا الوجه نُسميه وجه الأكوان المتعاقبة ، و هو وجه يدلل و يؤكد على الأكوان المتعاقبة و يؤكد على فناء الجنة في النهاية و عبور المُخلَصين إلى الكون التالي ، و أما الوجه الرابع السابق نُسميه وجه تعاقب البعثات فربنا قال : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) يعني كلما يأتي مسجد أي بعثة و أمر بالسجود خذوا نوركم و توحيدكم و وصالكم ، فهو كنز جاهز سهل فاذهب و خذ الزينة .

و سنعلم كيف هذا الوجه هو وجه تعاقب الأكوان من خلال قراءتنا كلمة كلمة و فهمنا لهذا الوجه , ربنا سبحانه و تعالى في نهاية الوجه الرابع كان يهدد المجرمين الذين يُكذبون آيات الله عز و جل بنار جهنم , و بعد ذلك قال الله تعالى بهذا الوجه :

{قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ

أُخْـرَاهُمْ لأُولاهُـمْ رَبَّنَـا هَـؤُلاء أَضَـلُّونَا فَـآتِهِمْ عَـذَابًا ضِـعْفًا مِّـنَ النَّـارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ} :

يعنـي ربنـا يقـول للنـاس التـي سـتدخل جهـنم لهـذا الكـون الـذي نَـزَّلَ فيـه هـذا القـرآن : ادخلـوا جهـنم كمـا أمـم باتـت فـي أكـوان سـابقة و دخلـوا النـار سـواء أكـانوا مـن الجـن أو أمثـالكم مـن الإنـس ، إذاً فكـان يوجـد أنـاس فـي أكـوان أخـرى سـابقة و كـان علـى النظيـر مـنهم هنـاك الجـن فكـان مـنهم العصـاة و مـنهم المتقـين ، و العصـاة دخلـوا النـار سـواء كانوا إنس أو جن في أكوان سابقة خلت لأن خلت تعني فَنت .

(قـال ادخلـوا فـي أمـم) يعنـي ادخلـوا مثـل أمـم ، (كلمـا دخلـت أمـة لعنـت أختهـا) يعنـي كلمـا دخلـت أمـة مـن الإنـس لعنـت أختهـا مـن الجـن أي نظيرتهـا مـن الجـن ، و كلمـا دخلـت أمـة مـن الجـن لعنـت نظيرتهـا مـن الإنـس , (حتـى إذا ادراكـوا فيهـا جميعـاً) نحـن نعلـم بـأن الجنـة درجـات و ترقيـات ، و النـار هـي دركـات هبوطـات تسـفلات ، و نحـن نُسـمي جهـنم هاويـة أي الحفـرة العميقـة فهـي دركـات أي منـازل ، و المنـافقون الأنجـاس فـي الـدرك الأسـفل مـن النـار ، (حتـى إذا ادراكـوا فيهـا) يعنـي كـل واحـد أخـذ الدركـة الخاصـة بـه ، أخـذ الدرجـة و المنزلـة الخاصـة بـه فـي هـذه الهاويـة ، فكـل واحـد وصـل إلـى ليفـل معـين أي مسـتوى معـين ، فهـم يأخـذون مقاعـدهم فـي النـار فتوجـد مقاعـد سُـفلة شـديدة العقـاب و توجـد مقاعـد مرتفعـة قلـيلاً يكـون عـذابها أقـل نسـبياً ، (حتـى إذا ادراكـوا فيهـا جميعـاً) يـتكلم هنـا عـن أمـة أي أمـة دخلـت جهـنم ، أمـة مـن كـون مـا لأن كـل العصـاة فـي هـذا الكـون سـيدخلون جهـنم مـع بعضـهم و لـيس عصـاة أمـة موسـى يـدخلون أولاً و يُعـذبوا و ثـم ينتهـي عـذابهم و بعـد ذلـك يـدخل عصـاة أمـة محمـد ﷺ و يعُـذبوا ، و قـبلهم عصـاة أمـة آدم أو نـوح ، لا فكـل العصـاة المكلفـين فـي هـذا الكـون سـيدخلون مـرة واحـدة سـواء كـانوا إنـس أو أختهـا أي الجـن ، (قالـت أخـراهم لأولهـم) يعنـي سـيقول أواخـر هـذه الأمـة يعنـي الأجيـال الـذين أتـوا فـي الآخـر للأجيـال التـي أتـت فـي الأول : (ربنـا هـؤلاء أضـلونا فـآتهم عـذاباً ضـعفاً مـن النـار)

يعني دائماً المتأخرين أو الآجيال التي أتت في الآخر تتبع سنن من كان قبلهم أي الآباء/الأجيال الأولى و هم أصحاب النار هنا فأكيد اتبعوهم في الضلال ، و نحن دائماً نعلم بأن من العقبات التي ترد الكفار عن الإيمان بأنهم وجدوا سُنة آباءهم (هذا ما وجدنا عليه آباءنا) فهذا سبب عظيم جداً للعصيان و دخول النار ، قالت أخراهم أي الأجيال المتأخرة لأولاهم أي الأجيال الاولى : يا رب هؤلاء أضلونا و نحن مشينا على طريقهم الضال فضاعف لهم العذاب لأنهم السبب الذي نحن فيه ، و كان رد الله عليه إذ أخزاهم برده : (قال لكل ضعف و لكن لا تعلمون) يعني جميعكم ستأخذون على دماغكم حتى تتمهدوا و تتطهروا أحقاب سحيقة .

{وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ} :

و قالت أولاهم أي الأجيال الأولى لأخراهم أي الأجيال المتأخرة و هم يردون عليهم بشكواهم لله ضدهم أي الأجيال الأولى : فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون . فالأجيال الاولى لا تسكت على هذه الشكوى ، حتى الأنجاس في جهنم يتنازبوا و يتشاحنوا ، فدائماً كده هم الشياطين الأنجاس ما بيسكتوش و بيفركوا ببعض و بيتشاحنوا مع بعض .

(و قالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل) انتم تدعون علينا ؟؟ فذوقوا هذا العذاب لأنكم ليس لكم فضل علينا فانتم أصاغر كأنهم يحقرونهم ، فهم في النار يتكبرون على بعضهم ، يعني في النار و الأجيال تتكبر على بعضها !!

(فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون) هذا دليل بأن كل واحد معلق من عرقوبه ، هتذوقوا هذا العذاب ليه ؟؟ بما كنتم تكسبون ، فأنتم كسبتم هذا فستُجازوا بهذا ، فالجزاء من جنس العمل .

{إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} :

الكافر في الدنيا أو الذي قام بمعاداة النبي أو قام بتكذيبه أو رأى آيات الله و ثم انسلخ منها ، فإن الله سيُدخله جهنم وقت موته فيكون قبره حفرة من حفر النيران و لا تُفَتح له أبواب السماء أبداً و لا يجد من ريح الجنة و كذلك في الدنيا قبل أن يموت لا تُفَتح له أبواب السماء و لا يجد الراحة و لا الاطمئنان بل تكون عليه لعنة في قيامه و قعوده , (لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) يلج أي يدخل ، يعني لا يدخلون الجنة إبتداءً يوم العرض/يوم الدينونة ، استحالة أن يدخلوها و ربنا أتى هنا بمجاز يعني مثال أو ضرب مثل : ينفع واحد يجيب جمل و يدخله بخرم(ثقب) الإبرة مرة واحدة ؟؟؟ دليل استحالة أو مثال على استحالة وقوع الأمر و كذلك نفس هذه القصة العصاة و الكافرين استحالة أن يدخلوا الجنة ابتداءً , فالجمل لو دخل خرم الإبرة فإن هؤلاء سيدخلون الجنة ابتداءً ، و هذه صيغة تهديد من الله عز و جل لهم ، (و كذلك نجزي المجرمين) جزاء المجرمين العذاب و منع النعمة عنهم .

{لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ} :

سيدخلون جهنم حتى يتمهدوا و يتطهروا ، و أيضاً مهاد يعني فراش أي ينامون في جهنم و العياذ بالله , (و من فوقهم غواش) غواش جمع غواشي ، غاشية ، غواش يعني حُجب ، أي معزولين مقهورين مسجونين مُكَبَلين بالسلاسل و الأغلال , (و كذلك نجزي الظالمين) لأن الظلم في القرآن هو الشرك ، و الظالمين أي المشركين .

{وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

يعني نُعطيهم درجات الرأفة ، فطالما آمن و اتقى و أصلح و حتى و لو كان عنده معاصي فنُعطيه درجات الرأفة يعني سنَجبُر درجاته و نَجبر أعماله و سندخله الجنة ، و هذا معنى (لا نكلف نفساً إلا وسعها) , (هم فيها خالدون) أي خالدون إلى حدٍ قدره الله عز و جل .

و لما دخلوا الجنة ربنا عَمِلَ لهم أحلى حاجة يتمتعوا بها أو السبب الذي سيجعلهم يتمتعون في الجنة ، إيه هو ؟؟ صلاح ذات البين و الذي ليس موجوداً في الدنيا بسبب الأنانية و البخل و الرياء و الحسد .

{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} :

(و نزعنا ما في صدورهم من الغل) هو ده بقى مربط الفرس لكل المشاكل التي تحدث في الدنيا ؛ الغِل و الحقد و عدم شُكر النعمة و عدم الرضا و الحسد و العياذ بالله , غِل : الغين ضباب و غبش ، اللام أصل العلة أي أصل علة الضباب و الغبش و الاضطراب هذا الاحساس أي الغل الذي هو الغيرة و عدم شكر النعمة و الحسد .

(تجري من تحتهم الأنهار) لها معنيان : أنهم جالسين و الأنهار كثيرة من تحتهم و ينظرون إليها و هي تجري ، و كذلك تجري من تحتهم الأنهار كأنهم يُسقَون بإستمرار من تلك الأنهار ، كأن الأنهار تحت أقدامهم و تُعطيهم غذاء روحي فيترقوا في الدرجات في الجنة و هو ترقي غير منتهي , (و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) الهداية و حمدوا الله عليها ، لماذا ؟؟ ماذا فعلوا ؟؟ (لقد جاءت رسل ربنا بالحق) فهذا هو مربط الفرس لنجاتهم بأنهم صَّدَقوا الأنبياء و أحسنوا الظن فيهم ، (نودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) كلمة أورثتموها فيها سر كأن هذه الجنة كانت مِلك لشخص آخر أو كان موجود

فيهــا و ثــم تركهــا و ثــم هــؤلاء النــاس وَرَثــت هــذه الجنــة و أخــذتها و هذا دليل على تعاقب الأكوان ، أي ورثتموها عن أناس خَلت .

و فــي نهايــة الشــرح ســأل أرســلان نبــي الله ﷺ بــأن المنــافقين يتكبــرون علــى بعضــهم فــي النــار فهــل هــذا ســيزيد مــن عــذابهم فــي النــار ؟؟ فأجــاب نبــي الله الحبيــب ﷺ : طبعــاً ، فهــذا وقــود لزيــادة العــذاب فيمــا بينهم .

و تــابع نبــي الله يوســف الصــادق الآمــين ﷺ الجلســة إذ طلــب مــن مــروان و رفيــدة و أرســلان بإســتخراج أمثلــة علــى أحكــام طلبهــا مــنهم من هذا الوجه :

طلــب مــن مــروان مثــال علــى إدغــام متمــاثلين صــغير ، فقــال : {لَهُــم مِّن} . الميم الساكنة و بعدها ميم متحركة .

و مــن رفيــدة إخفــاء حقيقــي ، فقالــت : {أُمَــمٍ قَــدْ} ، التنــوين و بعــده حرف القاف .

و من أرسلان إظهار شفوي ، فقال : {كُنتُمْ تَكْسِبُونَ} ، الميم الساكنة و بعدها حرف التاء .

و ثم أنهى الحبيب ابن الحبيب يوسف بن المسيح ﷺ الجلسة بأحاديث من كتاب (الترغيب و الترهيب) للشيخ المنذري - رحمه الله تعالى - يقول : الترغيب في قول لا إلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فقال ﷺ :

عن أبي أيوب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل" رواه البخاري .

و عن يعقوب بن عاصم -رضي الله عنه- عن رجلين من أصحاب النبي ﷺ أنهما سمعا النبي ﷺ يقول : "ما قال عبد قط : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، و هو على كل شيء قدير ، مخلصاً بها روحه ، مصدقاً بها قلبه ، ناطقاً بها لسانه إلا فَتَقَ الله عز و جل له السماء فتقاً حتى ينظر إلى قائلها من الأرض ، و حُقَّ لعبد نظر الله إليه أن يُعطيه سؤله" . فتق هنا يعني رفع عنه الحجاب ، فكم يكثر ذكر الله بإخلاص فإن الله يكشف عنه الحجاب يعني يكون عبد رباني متصل بالله عز و جل بالوحي الصادق الصافي المطهر من حفظ النفس و الهوى و الشيطان .

و عن أبي أيوب -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، و هو على كل شيء قدير ، كان كعدل محرر أو محررين" يعني كأنه اعتق رقبه أو رقبتين .

و عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : "من منح مَنِيحَة وَرِقٍ ، أو مَنِيحَة لبن ، أو هَدَى زُقَاقاً فهو كعِتَاق نَسَمَة ((يعني الذي يتصدق كعتق النفس))، و من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، فهو كعتق نَسَمَة" .

و عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل و لم يَبْقَ معها سيئة".

و عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال : "خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، و خير ما قلتُ أنا و النبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير".

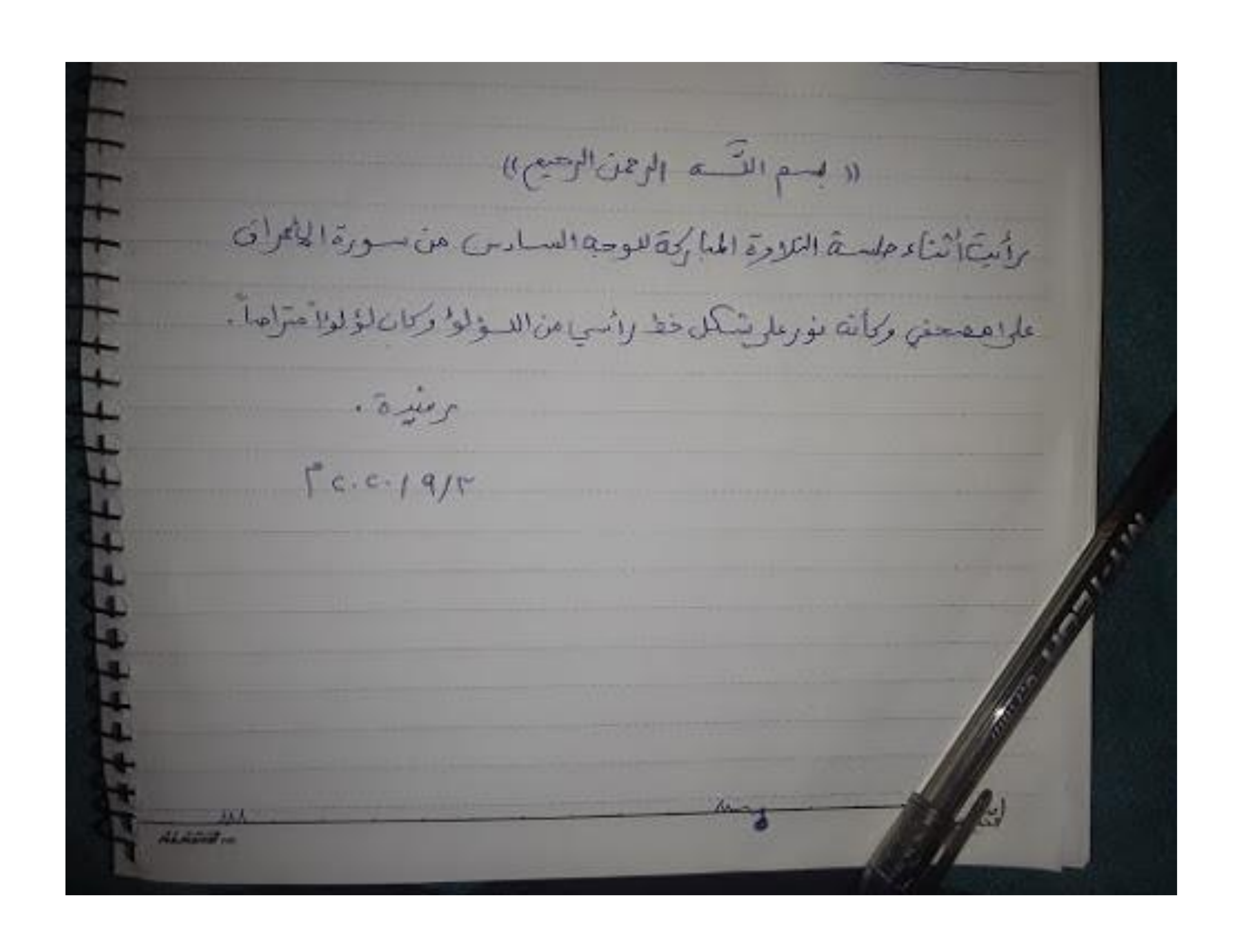
و عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له

الحمــد يُحيــي و يُميــت و هــو الحــي الــذي لا يمــوت بيــده الخيــر و علــى كــل شــيء قــدير لا يُريــد بهــا إلا وجــه الله أدخلــه الله بهــا جنــات النعــيم" .

و روي عــن عبــد الله بــن أبــي أوفــى -رضــي الله عنــه- قــال : قــال رســول الله ﷺ : "مــن قــال : لا إلــه إلا الله وحــده لا شــريك لــه أحــداً صــمداً لــم يلــد و لــم يولــد و لــم يكــن لــه كفــواً أحــد ، كتــب الله لــه ألفــي ألف حسنة".

و الحمــد لله رب العــالمين . و صــلِّ يــا ربــي و ســلم علــى أنبيــاءك الكــرام محمــد و أحمــد و يوســف بــن المســيح صــلوات مباركــات أبــد الــدهر و علــى أنبيــاء عهــد محمــد الآتــين فــي مســتقبل قــرون الســنين أجمعين . آمين . 🌿💙





«بسم الله الرحمن الرحيم»

رأيت أثناء جلسة التلاوة المباركة للوجه السادس من سورة آل عمران على مصحفي وكأنه نور على شكل خط رأسي من اللؤلؤ وكان اللؤلؤ متراصاً.

منيرة.

٢٠٢٠/٩/٣م













بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على
سيدنا وحبيبنا رسول الله رحمة ونور للعالمين

ماأجمل ومااروع كلماتكم سيدي رسول الله
صلوات ربي وسلامه عليكم نحمده ونسجد له
على الدوام للواحد الأحد الأوحد أن كشف عنا
الستار امكم سيدي احتارت في وصفكم باكامل
الأوصاف والأنوار ومكمن الأسرار وبهجة القلوب
وقوة الأبصار احبكم باعيون امك مادمت حيا
واحب كل أهلكم وذريتكم الطيبين الطاهرين
واقبل كل ركن في بيتكم المبارك بل وكل شبر
خطى عليه سيد الرسل ص في مصر الحبيبة أرض
الميعاد

رسول الله يوسف ابن المسيح (ص) للدنيا ضياء

وحاشا من يشكك في سناه بأن يرتاح أو يهنأ
وينجح

هيهات الغفول إذا تعامى عن الحق أن تلقاه أصلح

قال تعالى إن في صدورهم إلا كبر ماهم ببالغيه
(غافر)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايدخل
الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر

اقول لابني حازم رضي الله عنه وأرضاه اية هي
بركة من بركات ونور سيدنا يوسف ابن المسيح
صلوات ربي وسلامه عليه بارك الله في اية وفي
ذريتكم القادمة يايوشع ابن نون انتم ذرع رسول
الله الأيمن وحبيبه (ص) وعليكم السلام أرسلي
رساءلي يابنتي الطيبة باركك الرب

















لطيفة الخطابي :

د محمد ربيع , مصر حقيقة الوحي :

عليـــك ســــلام الله يــــا قديســــة اليوســـفيين و لــــك البشــــرى فـــي الـــدنيا و فـــي الآخــــرة يــــا أم عــــادل تقدســـت أنفاســـك و قـــدس الله ســـرك فـــي الـــدارين .
يوسف بن المسيح , مصر

تم بحمد الله تعالى.